

Shihāb al-Dīn Muḥammad
ibn Ismā'il

Diwān

هَذَا دِيْوَانُ الْاَدِيْبِ الْاَرِيْبِ الْاَلُوْدِيِّ
الْغَيْبِ مِنْ تَرْيُوثِ بَطْلَعَةِ الْاَقْطَارِ
وَاَقْفَرَتْ بِهِ مِصْرٌ عَلٰى سَائِرِ
الْاَمْصَارِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ
شَهَابِ الدِّينِ عَلَيْهِ
رَحْمَةُ مَوْلَاهُ

آمِينَ

٢

2274
8769
1861

(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال العلامة الاديب * والفهامه الاريب * السيد محمد شهاب الدين
ابن السيد اسماعيل المصري مولدا المهكي محمدا (حمدا) لمن زان
دواوين الشعر بامراء الكلاء * وايد دولة البيان باحكام المعاني
وبديع الاحكام * وصلاة وسلاما على من اوى جوامع الحكم
ولم يعلم الشعر فيما تعلم وعلم * بل انزل عليه الذكر وتلا نظامه وقرر حكمه
وقال ولم يك بشاعرا من الشعر لحكمه * الا هم فصل وسلم عليه
وعلى آله اولى البراعه * واصحابه الذين احرزوا قصب السبق في رهان
البراعه * وبه دفاني قد تصديت لنظام الشعر منذ خمسين سنة وجئت
قيه بكثير مما انطأطر الفاتر استحسنه ولعلني انه كان من السخافة بمنزل
وعن حسن الاجادة بمعزل * كنت كلما استعيرت مني مسوده * نبذتها

ظهر يا فكانت عاركة غيرة مسترده * الى ان تناولت معظم المسودات
 ايدي الضياع * وطوحت به طوامح التلف الى قصي الضياع * وحيث
 لم يبق لدى سوى شردمة قليلة * من اوراق ما جادت به القريحة الكابلية
 التمس مني بعض الاجلاء * من الاصداقاء والاخلاء * ان اجمع
 شواردها واقيدوا بدهامرتي الهام على توالي الحروف * حسب سردها
 المعروف * فقامتني المناسه ببطء فند * وامتداد ما بين طبعة والهند
 وانامع ذلك اتجرع العصص * في ارتقاب اقتراب القرص * حتى اذا
 امكن الاتهاز * ونيسر للعروس الجهاز * اخذت ارد الضالة على
 ارضها * واضم بعض الاشكال الى بعضها * معرضا في اداء ما في
 وطائي * عن ذكر بعض ما شغنت به كتابي * المسمى بسفينة الملك
 ونفيسة الغلك * من قصائد الضوابط * ومقاطع الروابط * وكذا
 الموالى وادوار الموشحات * اذهى باسرها في ضمنه من الموضحات
 وانما اخترت الترتيب على هذا الاسلوب * دون توالي الحروف المطلوب
 فجعلت لكل نوع من الانواع على حده * وداخل تحت جامعة
 واحده * ليصير باب الاحاق مقنوعا لما عساه ان يجد * بحيث
 يضعه الواضع في محله الذي يجد * وكنت قد قسمته الى اجزاء سبعة
 اتيت في كل ما يناسب طبعه (الاول) في امتداحه صلى الله وسلم
 عليه * والتوسل بجاهه العظيم عنده اليه (الثاني) في مدحة ارباب
 الدولة * واصحاب الشوكة والصولة (الثالث) في ذوى المناصب
 من الجهابذة * واولى المراتب من الاساتذة (الرابع) في الاخوان
 والندمان * والحسان من الجوارى والعلمان (الخامس) في تقاريظ
 الكتب ومقاطع التاريخ (السادس) في عظة النفس بالزجر
 والتوبيخ * وجعلت السابع من تلك الاجزاء في الرثاء * وجعل الصبر

والعزاء * طلبا لمحسن الختام * ورغبا في العفو الشامل التام * ثم عن
 لي ان ازيدها ثامنا * يكون لسكمال حسناتها منا * فقلت والثامن
 في الاراحيز الراقية * والمزروعات الفريدة الفاتحة * وبهذا صارت
 الاجزاء ثمانية * عدد ابواب الجنة العاليه * التي قطوفها دانية *
 والله اسأل ان يحسن لي العاقبة * وان لا يجعلني ممن يشاء ان يعاقبه *
 امين امين * بجاه رسول الامين * صلى الله وسلم عليه * وعلى آله
 المتمين اليه (الاول) في امتداحه صلى الله وسلم عليه * والتوسل
 بجاهه العظيم عنده اليه * قبح الله من قبح الله

ام عن الذات اسفرت اسماء
 ملها من مدا معي اطفاء
 افكوا حيث فيه بالافك جاؤا
 اولم تأتهم به الانباء
 في طي لحظ طرفه الاصماء
 كصريم لا حث له اضواء
 قام فيها ضدان نار وماه
 أم عن الصبح تعجل الظباء
 قدها اللدن صعدة سمراء
 داء من جن اصله السوداء
 رصعتها يا قوتة حمراء
 عبقث من اريجها الارجاء
 ضاحك الثغرا ذبكته السماء
 كلت تاج دوحها الانداء
 نوحث فوق ايكها الورقاء

اتبدت من خدرها اسماء
 ان بين الضلوع نيران عشق
 اذكرا العاذلون آية وحدي
 كيف تكذيبهم لمسل دمع
 دون طي الكناس صمة غاب
 ومهات الصريم ذات محيا
 حيرت فكرتي بوجنة خد
 لست أدري اطرة وجبين
 رب بيضاء وحدت في الثني
 جنتني بغير سوداء نجلا
 ساقى الراح طف بكاس نضار
 واسقنيها على جني وجنات
 في رياض بها فم الزهر يغدو
 واذا ما النعام وشى رباها
 ولمر التسميم فيها غليلا

يا كثرها

باكرتها الندمان والطير تشدو
واداروا الصبوح مرا عتيقا
غنني يا انا الله سدامي ورنم
واذ كرن لي العقيق تسكبه عيني
واسع مسعى الصفا بكاسي وزمزم
واذا اظلمت دياجي هـ لم
وهو طه اجل آل لؤي
خاتم الرسل اول الخلق طرا
حادي العيس نحو سربي سربي
واحداه واحداه ودعني ووجدني
وبقلي من الشهبون دواع
وتسك بطيب طيبة وانزل
وتوسل به وقل كن شفيعي
رب وعدمضت عليه ليال
الامان الامان كم من امان
وصكائن من زلة اورثني
ان لي نسبة اليك ونعت
كيف احشي ضياوات ضمني
فاقل عثرة عثرت عليها
لم لم ابلغ الاماني امالي
يا حياة النفوس حبك حسبي
اولني مابه تلافى تلافى
انا فان فان وسؤلي فوزي

وعن اللعن تعرب العجاء
مذبحوا الحديث طاب الصفاء
انا مالي عن الغناء غناء
عبرات كأنها الدأماء
حيث راق الصفا ورق الهواء
فقلص بمن به يستضاء
من به التاج يزدهي واللواء
ناشر الفخر يوم تطلو السماء
عل يوما ينال فيه العلاه
اذ لا شجائنها يهيج الحداء
كان فيها منها لها الاغراء
بمحي تحتمي به الانبياء
يوم تأتي الشفاعة الشفعاء
آن انجازه وحان الوفاء
لي ترجي ما كان عنها ارعواء
عنك بعدا اما اني الاداء
وانتماء يا حبذا الانتماء
لدخولي بالضمن فيمن اساؤا
ارجاء تني وحسبي الارعاء
في رجي جاهك العظيم رجاء
ولدائي العضال نعم الدواء
انا ممن له اليك التجاء
بالنعيم المقيم حيث البقاء

شأنه الصفع والرضي والعطاء
رب واستر عيني فملك العطاء
من لظي حيث في غدي يجاء
والحمي فيه يستجاب الدعاء
به حبيبي سل تعط كيف تشاء
فلدي الحليم يحسن الأعضاء
يهدى من سبيله الأهداء
بشذاها تعطر الأماء
يتوالى ولا يليه انتهاء

انا عبد جان وربى بر
رب اكرم شيبى لحرمة جدى
ان فى الظن أن يقينى يقينى
حاش لله ان يرد سؤالى
انت ذخرى يا من يقول لك الله
فتجاوز وأغض عن سياقى
وتقبل هدية بسناها
وهي ربا عبيرازكى صلاة
وعليك السلام منى دواما

(وهذه قصيدة حروف كلماتها مفردة)

رق اذا داردون آس وورد
دون أوراق ورده راق وردى
درو دق ورده اى رد
وادن اذ ذاع زوره وارع ودى
واس وارقف وزدوزك واذا
واذا رام ذاك اورده دردى
اى واش وزد اذاه ورد
ذوق ذل اردى ردى ذات واد
دون ادراك ذاك زارة ورد
راج اذ رة دون زورة رؤد
رب زوده زاد روع وزاد
دون ذاك اردى واودى واردى
رج اذ دار دورة ذات اد

راج دن ادرت أم ذوب ورد
رب روض أراك دوح أراك
ان ذوى زاره وزان رواه
دم وودودا وزرودع زورواش
واذا زرت زورة دون روع
واذر ان أردت درى راج
واذرع درع آل داود واروع
ذاق واش اذاك اذ زرت دارى
رام آرام ارض وادى زروود
رب راج رواج روح وراج
زاد زورا وراوع آل وادى
وأراه ولا اوارى اوارى
وأرى رج ردف رؤد رداح

واذا ازدان ذاك واذا دوزرى	زال ان زرت زورة ال ودى
دون دارودت وزورة دار	راد ارض ودوم دج واد
ادن دارى ووف ذاك ودارك	وارض اى رب ان ارى ارض ارد
آه ادت ازرى ذوات دواع	زادوزرى اذازرت روم ودى
داوان آن ان اراه وادرك	ذا اوام دواه ادراك ورد
رب زد ودآل اراف داع	وادم ذاك رب لا وداود
واذا رام ان ازور ذراه	واؤدى اداپ ودي اودى
رب زده ورق اوج ذراه	رب ردد ووال ان ذاك ادى
رب روح ارواح آل وزوج	وذراروزد اوذ الاود
وازل اوزارى واوزار راوى	راح دن ادرث أم ذوب ورد

(وقلت امتدحه صلى الله عليه وسلم)

من الخنصر الصفرى الخواصر	ومن ورد صدى سلسل الريق اخصر
فدع عنك لومي يا عدولى واخلنى	وشانى فشانى مرسل الدمع ابتر
ربى الله غمرا لا نار عوامهجة الحشى	وراعوا النهى من حيث راعوا لينظروا
اذابوا بنا بالعشق جسمى وصعدوا	لميب زفيرى والدموع تقطر
بروحى من راحوا وقد خلفوا الجوى	لقلب غدا فى جهنم يتفطر
فغن المطايا حادى الركب بالنوى	فما خلد العشاق الا بحير
وسرنا حيانحوالحى واحذر الظبا	فدون كناس الظبي فى القاب قسور
واياك قد البيض منهم فانه	لقد قلوب العاشقين لاسمر
وذرا هيفازرى انهمون رشاقة	وهيفاء عن عين الجمادرتنظر
فكم من رماة عن قسى حواجب	تفوق سهم المخطوا الجفن يسهر
وعرج على ارجاء طيبة وانتشق	اريج شذاهافهموسك وعبر
وحدث عن البحر الذى عم فيضه	وخص به دون النبين كوثر

فان حبيب الله اول كائن
 وجاء ختام الانبياء باسره
 ولما به اسرى الاله الى العلى
 وبعد افتراض الخمس جبريل امه
 واوحى اليه ان قم الابل واتدب
 واذا جاء امر السيف قام مقاتلا
 وجاهد هم في الله حق جهاده
 فساد عماد الدين والسيف منتضى
 واورثهم ذل الصغار بقوله
 فجلبت ظلام الظلم انوار هديه
 فيا حبذا داع الى الله جاءنا
 لمولده نيران فارس انجذت
 ولاح على الافاق ساطع نوره
 وقد غيض ماء في بحيرة ساوة
 كان مفيض الماء كان لاجل ان
 واذا عجبا منه اتوا السطحيهم
 فسلم صب واستجارت طيبة
 وحيث مشى كان الغمام يظله
 وقد سال ماء من خلال اصابع
 واذا دخل الغار الحماة عشت
 وكم آية منه تبدت وقد غدت
 فانهم بهادينا واكرم بشريعة
 له التاج والمعراج والحوض والوا

ومنه استمد النور فيما نور
 وام فصلوا مقتدين وكبروا
 دنا قنديل حيث لا حجب تستر
 بين اوقات الاداء ويظهر
 لمفروصنا واصدع بما انت تؤمر
 لمن خافوه حيث ينهى ويأمر
 وعن ساعد الجدة الصعابة شمر وا
 وبدد شمل المشركين قد مروا
 لا عزازدين الله الله اكبر
 وصارت لما يطوى من العدل تنشر
 بد من قويم عن سنا الحق يسفر
 وايوان كسرى كسره ليس يحبر
 الى ان غدت بصرى بككة تبصر
 وغيط كهين والهواتف بشروا
 به تظافا النيران حيث تسعر
 فقال لهم كم من عجائب تظهر
 وبالقمر المنشق جاء المخبر
 كما انه من خلفه كان ينظر
 وفي الكف تسبيح الحصى ليس ينكر
 لتحميه من قد عتوا وتكبروا
 على صفحات الدهر تتلى وتسطر
 انا ما بها دنيا يعز وينصر
 وعظمى الشفاعات التي منه تصدر

فبشري لنا يوم المعاد بأنه
 اليك رسول الله اشكو جناتي
 وعدت وما للوعد منك تخلف
 الم بأن للوعود انجاز وعده
 الهى توسلنا اليك بجاهه
 فجدكر ما واستر عيوبنا تكاثرت
 وهبلى توفيقا لما يقتضى الرضى
 وصل وسلم كل يوم وليلة
 كذاك على الال الكرام وصحبه
 وذا منتهى غايات ما العبد يرتجى

يجاء بنا تحت اللواء ونحشر
 فخذ بيدى مما اخاف واحذر
 وأنت كريم والمآثر تؤثر
 ورؤياه حق لو تمادى التأخر
 فقد طال ما تسدى ونحن نقصر
 فجدك ربى من عيوبى اكثر
 فانى لما وفقت فيه مسير
 عليه دواما حيث تدعى وتذكر
 ومن تبعوا فيما يسرو ويحشر
 اخيرا ورب العبد يعفو ويغفر

﴿وقلت مستجير به صلى الله عليه وسلم﴾

كيف اخشى عدما وربى كافى
 لم اهب غادر الزمان وطنى
 يا مجيب المضطر حيث دعاه
 انت تعفو عن القبيح امتنانا
 ولقد قلت للعباد ادعوني
 حاش لله ان اضام ولى من
 واريج الارزاء نفخ شذاه
 حادى العيس قف نطف ب مقام
 هو طه انسان عين البرايا
 كعبة المجد من سلالة كعب
 صفوة القمر من معد معد
 قد انام الانام فى ظل امن

يوجد الوجد بين نون وكاف
 حسن فيه وهو بالعهد وفى
 منك ارجوا اكرام مشوى العافى
 وتجازى الجميل بالاضعاف
 استجب فاستجب لستر فكشاف
 اضم لاح بارق الاسعاف
 منه يبد ولدى تلافى تلافى
 لوعتى فيه تنطفى بالطواف
 من قفا اثره يدى كل قاف
 من به قد اتاف عبد مناف
 لملم مكدر كل صبا فى
 بالحسام اليه قظان والجفن غافى

واعدلا واعدلا الى الانصاف
 وشطوط المزار قربى منافي
 اترى في بعباده اترافى
 وعلى الاقوياء حمل الضعاف
 حسن الذات كامل الاوصاف
 واتصافى بذلك عين التصافى
 حيث مالى من الانام موافى
 ان يكل الكريم بالاضياف
 ودوائى الغنى وانت الشافى
 لجه الجمل لم يضره اغترافى
 بضمير عليك ليس بخافى
 وعفا فى هواه رسم عفافى
 فاجرفى من فعلى السفسافى
 در حباته يتيم القوافى
 وهو جهد المقصر المتجافى
 اهديت من منزل الاعرافى
 وطوى سائق المطى القيافى

يا خليلي خليا العسف جورا
 فالمنى فى منى وطيبة طابت
 ورامى الزمان اقصت مراى
 الامان الامان انى ضعيف
 ولجاء النبي ملجأ عز
 انا فى جاهه وحسبى اتصافا
 يا رسول الامان انت ثمالى
 قد دخلت الحمى وخاشا وكلا
 على عيلى وانت طيبي
 جود جدوى يملك بحريسار
 فتفضل وكن ظهير ظهورى
 جدد الجمل لى خليفة فحش
 والى سنوفت لسوء فعلى
 هاك منى هدية هى عقد
 وقصارى المنى قبولك منى
 وصلاة تذكو بعرفى سلام
 ماسرت نسمة بنشر الخراى

وقد استقرت به ضلى الله عليه وسلم من مرض اقعدي وشنج عروق
 يدى ورجلى فقلت جازما بحصول الشفا ببركته

حتى جرى الخصب فيما كان لى شفا
 بما الطبيب لاجل البرء قدوصفا
 والطرف لم يلف من طيب الكرى طرفا
 الى مراجه حتى شفى وعفا

الله صير عيس السقم لى شفا
 فانت المنى وصفا الوقت المكدر لى
 يا وىح قلبى مما كابدت كبدى
 كمبت اشكو جنائى وموجعتى

فقيم ضيق وفضل الله ذو سعة
 والنفس قد سلمت مما يكدرها
 لي عادة قد جرت في شدة ورعا
 وشامت قال قولوا الداء اقعه
 لا غرو ان اطقنت ناربي اتقدت
 لعل من باعتهلال ظل في فرح
 كم من صروف هموم في القدر ودجت
 قد عا دني اثنان ذو بعد ووذ دخل
 لو ضا دقني الاماني وانجلي صدئي
 من يجهل الناس يسأل اهل خيرتهم
 لله من لم يكلف نفسه عملا
 ايت اونس من ربي مؤانسة
 يا ارحم الراحمين ارحم ضعيف قوى
 شكواي سقمي وسؤلي كشفه عجزا
 صفحا جميلا اذ اما قد حظيت به
 قد اعدتني ذنوبي لا اقوم بها
 هذي يد اى ورجلاى السقام بها
 لو مرتني من ربنا نجد نسيم صبا
 حان الحنان وأن الرفق بي كرما
 وخاش الله بعد البعد من اضم
 يا اكرم الخلق يا خير الورى خلقا
 انى اليك رسول الله ملتمضى
 وانظر الى بعين لو نظرت بها

وكيف لا وهو عني اذهب الدنفا
 وهيكلي بتصافي ذاته اتصفا
 ما صنعت الا وجدت الله في لطفها
 فقلت قل سود واورجها لكم وقفا
 حسبي الذي قد جرى من مدمع وكفا
 يمسي بحجة جسيمي ناد ما اسفا
 ويات صرف الاسى منهن منصرفا
 واثنان قد عاديا اهل وخذن صفا
 لا اعتصت عن در اخوان الصفا صفا
 اثنان ما بين ذى جهل ومن عرفا
 ولم يكن بغنى ذى خلة كافا
 وطرف عيني يرى من لطفه طرفا
 وارؤف به كرما يا خير من رأفا
 ومن اليك شكاعنه الضنى كشفا
 تعموا ملائكتي عني به الصحفا
 وشأنك العفو عن جان قد اعترفا
 وهل سواك طيب يرتجى لشفا
 لمست عجباً كفصن ينثنى هيغا
 كرامة للنبي المحرر الشرفا
 انى اضم وداعى القرب بي هتفا
 تلاف ما كان منى بالضنى تلتفا
 فكن على بلين العطف منعظفا
 الى بعيد عن الآمال لا زدلفا

جدواك عذب فرات ساغ منهله
 - هفت عن جل ضرمنسي جلد ا
 هلا مننت على جسمي بمس يد
 كم راحة منعت من راحة سمعت
 ات الذي اختاره المولى وقال له
 انوارك الشمس لولا جب طلعتها
 كم آية لك يا ذخر الوري سلفت
 وان اكن جاني طالت جناته
 وعدت في عالم الرؤيا بموعدة
 عليك الفاصلة نفحها عطر
 مارام شيخ كبير حسن خاتمة

ومن رأى البحر ظمنا فاما اغترفا
 والا قويا عليهم حمل من ضعفا
 لومست القفر أمسى روضة انفا
 بناتها نضحت من ما بها ارتسفا
 سل تعطفا سألته غفران ماسلفا
 ووجهك البدر لو لم يبد منخسفا
 عسى شفاثي ان يلقي لها خلفا
 فكلم بروضك من جان قد اقتظفا
 فهل ارى لحظة للوعد منك وفا
 تذكو بطي سلام نشره القفا
 وما على طلب الدنيا فتى عكفا

❖ (وقلت متوسلا اليه عليه الصلاة والسلام بأهل بيته) ❖

اريد الدر الثمين
 ام ضوء زهر كواكب
 ام ذي بوارق طيبة
 ياسائق الاطعمان يح
 تالله ان جزت الحمى
 عجب بالمطى وقف على
 وانزل بأرض ديارهم
 في روضة من جنة
 واحذر طباء كناسها
 وتوق من سمر القدو
 واخش العيون فسودها

ام تفر زاهية الجبين
 ام زهر روض الياسمين
 لاحت تهيج العاشقين
 ترق القلا باظاغبين
 وشهدت ذياك القطبين
 عرب هنالك نازلين
 وأدر خور الاندرين
 سكانها خوروعين
 اذ دونها اسد العرب
 دفكهم لديها من طعين
 كالبيض تجرح بالظبين

واهتف بذكر متيم
 قد كاد يخفى رسمه
 ذابت حشاشة قلبه
 وهو السني بدمعه
 قضيت ديون اولى الهوى
 ما فارق قط بزورة
 بالله ياربح الصبا
 واذا مررت برامة
 قولى الا تترفقو
 يرجو حوار محمد
 من كان اول كائن
 اذ كان نورا قبل من
 وهو الذى اسرى به
 وسما به الاقصى وقد
 وقبيل ان يرقى العلى
 قوسين او اذنى دنا
 وعروجه وهبوطه
 ما كان ينطق عن هوى
 وعليه بالتنزيل كا
 ما كان افكا يفترى
 نسخ الشرائع وهو لم
 ماضل فيه وما غوى
 وبه اهتدى من آمنوا

ولهمان ذى شعبن خزين
 من سقمه لولا الانين
 بجوى الغرام ولات حين
 ولدى الرقاد هو الضنين
 وقضى المدى وهو المدين
 يشقى بها الداء الدفين
 عن طيب طيبة خبرين
 واتيت حى الاكرمين
 ن بحلف اشواق رهين
 خيرا لخلائق اجمعين
 واتي نبي الاخرين
 قد كان من ماء وطين
 ليلا اله العالمين
 تسموا الا ما كن بالمكين
 صلى امام المرسلين
 حقا ودان بخير دين
 كانا ومضجعه سفين
 كلا ولم يك بالظنين
 ن تنزل الروح الامين
 بل كان فرقانا بين
 ينسخ على كثر السنين
 بل جاء بالحق المبين
 وتيقنوا حق اليقين

وبه لقد ضل الألى
 يامن له عظمى الشفا
 واليه اشجار سعت
 وبه استخارت ظبية
 والماء بين اصابع
 وله انشقاق البدر كما
 الفت خوارق فعله
 ولقد أتت آياته
 ولئن حلفت بأنه
 واذا لمجد راية
 ومن استجار به أحمى
 انى يجاهك استج
 واليك كان توسلى
 وبألك الغرا كرا
 وبتك الزهرا التو
 وبأهل بيتك كلهم
 الثائبين العابدين
 الراكعين الساجدين
 لاسيما السبط الذى
 من كان يوم مصابه
 يوم يشيب له الوليد
 وهو الشهيد بكر بلا
 لوانه طلب القندا

جعلوه اذ زعموا عضين
 عة في عظيم المذنبين
 والجذع قد ابدى الحنين
 ودعته ان كن لى الضمين
 قد سال منه كالمعين
 ن على رؤس الشاهدين
 عمل الكهانة والكهين
 بجميع آى الاولين
 ارنى فقد بر اليمين
 رفعت تلقى باليمين
 واوى الى ركن متين
 يروجاك الحصن الحصين
 ببنيك سادات البنين
 م وامهات المؤمنين
 ل وزوجها نعم القرين
 الطيبين الطاهرين
 من المحامدين السائحين
 ن الصابرين الكاظمين
 هو اصل زين العابدين
 اذ جل رزة المسلمين
 د ويستهم به الجنين
 تبالقاته الله عين
 لقدته آلا فى المثين

<p> بوفاته الموتى يزبن تلك يا اجل المرسلين من فاق كل الكاشنين طسه امام المتقين يقوى الضعيف المستكين كشف الغطاء عن الكين فقه كلها عمل يشين فعدمت في الحصد الجرين في قسوة لى منك لين حبلى اذا قطع الوتين اهوال ان غرق السفين لقد استعنت بن يعين هز الصبا غصنا يلين ابدا سناها يستبين بالمسك دهر الداهرين من رام عقي الصالحين </p>	<p> زان الحياة ورام أن لا غرو وهو ابن لبس ياسيد الكونين يا انت الحبيب المصطفى أنت الذى بجواره انا فى جوارك يوم ين انا فى جوارك والحمد فرطت اذ بذروا التقى ما حيلتى ان لم يكن ما حيلتى ان لم تصل مالى سواك بلجة ال فأعن وخذيدي وقل صلى عليك الله ما ولك التحيات التى ويفوح طيب ختامها ما نال غايات المنى </p>
--	---

(وامتدحته صلى الله عليه وسلم متوسلا به فقلت)

<p> واهجر جاه مليا واجتنب ملاء ريم القلا وانأ عنه لا ترم رشأه يعيد نشأة ما من خلقه بدأه بروى صدى كل صاد جاليا صدأه من اجله ذرا الخلاق ما ذراه عن نوره وبه الافاق هتله </p>	<p> جانب يديك والجام الذى ملاء ودع مغازلة الغزلان واسل هوى بشس القرين الذى يلهيك عن صمد وطب بد كرى خبيب ذكره ابدأه نعم الحبيب اجل المرسلين ومن ومذا بان لنا ابان مولده </p>
---	--

بصري لمن يضو احي مكة اقتضت
 واذ قتاة بنى سعد به سعدت
 والجن حين بدت آيات بعثته
 وماء ساوة ساوى غيره نصبا
 وكسرا يون كسرى الجبر زايلا
 واذ بوحى اقر الله ناطره
 وشان كوثرة الايات قد نزلت
 وصدره شق تطهيرا وكان كما
 والضرب سلم والاشعار قد قدمت
 وفي الهجير غمام السحب ظلاله
 وكفه سميت فيه الحصى وجرى
 وعين صاحبه اعنى قتادة قد
 اسرى به الله ليعلا فارتي ودنا
 والشمس حين صفت والعر ما بلغت
 فصذقت فتة فازوا ومنذ هدوا
 وكذبت فتة باؤا بان خسروا
 وكم ارادوا به كيدا وتهلكة
 ردوا بغيظ وقد شاهت وجوههم
 والجذع حن اليه اذ قرش قست
 ومذا غاروا على الغار الحماحى
 وحيث قد خرب الاحزاب مارزئوا
 وايد المؤمنين الله فانتصروا
 وجاهدوا فى سبيل الله واجتهدوا

فجاء مبصرها نبي بما فجأه
 شياها قد سقاها ضرعها البأه
 غدت عن السمع بالارصاد مندرته
 وثار فارس باتت وهى منطاعته
 وخرق ما اعتيد ما من رافى رفاه
 جبريل اقرأه ما لم يكن قرأه
 فيه ومنطوقها قد شان من شناه
 قد شق بدر الدجى جزين من جزاه
 تسعى وام الظبا امته ملتعبه
 وليس ظل له فالرجل لن تطأه
 منه نمير حلا من ذاقه هنأه
 عادت بتقل وكانت قبل منقعه
 وجاء متجمعه فورا ومتكأه
 ردت وقد حجت عن عيها الجمه
 فاؤا الى الحق اذ كانوا ابرفته
 والله صدقه اذ كذبوا نبأه
 كلابل الله من كل الردى كلاه
 والقلب فى ربة والعين مرتبه
 وجاء كل بما آذى وما وجأه
 والعنكبوت بنسوجاته خبأه
 به اثنتى كل خرب بالذى ارزأه
 وكلهم جعل الرحمن ملتجأه
 والعشر من صابريهم يغلبون مائه

وانزل الله امدادا ملائكة
فعا من عادوا المولى وقد خذلوا
والسمهرية قد قدت قدودهم
وعند ما رعبوا والقتل رعبهم
فم الكماة حماة الدين حيث سطوا
احياؤهم سعدا قتلهم شهدا
يا اول الخلق يا من نوره اقتبست
وآدم لم تكن في الكون طينته
ويج الذي لم ينل منك الدفاع في
جملي ثقيل واني لا انوء به
اهم منجد ذي خطا ومائة
قعدت عن ٤٠٠ قاموا بواجبه
وجاش مرجل جاشي وهو في حدة
وجاء من سبا طير الهدى بنبا
وصبوق في الموى العذرى مجهولة
من لامر لم يدع لذات شهوته
مهلا يا نفس مه لن تشبعي ابدًا
ان قلت كفي كفي ما قد جرى انكفي
وكما قتت باستهاض همتها
على عصي معاصم اتو كثرها
يارب صفح اجيالا عن قبيح قبي
وامنع حباءك في هول لشدة
وارحم وسامح وجدوا من بمغفرة

مهم غدت نصرة الاسلام مجترة
والسيف بلل من هاماتهم ظمأه
ومزقت كل قلب منهم ورثه
شالت باشلائهم في جوه الخداه
وهم اسود على الاعداء مجترة
على الارائك في الجنات متكته
منه الوري وبر الباري الذي برأه
ولم يسو مسوى خلقه جماء
يوم الفسور وخذد شمس قد كشاه
فامن وجدوا كفي ما لم اكن كفوه
سواك او مخطي مستغوب خطاه
وقدموه وقد وافقت من نساء
ولم يجد اذ غلى واحتم من فناءه
وهدهدى لم يكن يوما اتى سبأه
لم يدر طائها سالي ولا اجاه
وظنها هناته والمرأ مرأه
طعمت هادس فيه السم من ثماه
زادت ولم ارها يوما بمكفنه
لعل تقوى على تقوى غدت تكاه
وفي التهلك خالت انها خباه
قضى مدى عمره مستسنا هزوه
ينسى به الملك الحامي الحي حباه
لمن اذا خف وقرته له كفاه

بجاءه ختام الانبياء ومن | من نوره كانت الغايات مبتدأه

﴿وقلت مستغنيًا به صلى الله عليه وسلم﴾ *

إذا كان من جفس الصفيح جز المرء
ففي نظر الانسان ما ليد قدمت
وكم بين من يبيض وجهه ومن بدا
هنيئاً لاهل الخير ما بادروا به
الهي وفتني لما فيه صحتي
ركبت مطايا الجهل ان تمش هينة
وجئت برلات احاول خباها
وحملت وزرا لم اكن عابثا به
وكنت اذا ماجد غيري في التقى
اضعت زمانى في الملامى غواية
الا في سبيل الله عمر قد انقضى
ذنوبى اثاننى وارجو تدانيسا
نشأت على سر به افت عالم
عساك الهى ان تبدلنى جنى
فانت الذى اطعمتنى وكسوتمنى
وانت الذى تعفو وتعفى من الاذى
فأعم قرين السوء عني فلا يرى
الهي وانسخ حكم سخطك بالرضى
أنا المذنب الجاني على نفسه الذى
ولي برسول الله اقوى توسل
فشاعه المقبول يوم معادنا

فحسبك ما يتخيلك من فعلك المرئى
بشاشة ناج او كآبة ذى رزء
عليه اسوداد الوجه في العود والبدء
وويل لذى التقصير والنسي والبلاء
فليس لدائى دون فضلك من برء
اهبت بها حملا على شدة الوطء
وانت الهى لم تنزل مخرج الخبء
على انه لى كان من اثقل العبء
أواصل اوقاتي عكوفاً على الهزء
وقد فاتنى الارشاد بالكل والجزء
وما كنت فيه قد حصلت على شئ
لعل دنو الدار يذهب ما ينشئ
اذا صنته بدءاً بآثر النشئ
فرا ديس عدن باجتناى جنى انكى
جلايب عني تدفع البرد بالدفع
فانى اذا كوفئت لم اك بالكفو
مكافى لما فى ناظره من الفقى
كنسخك حكم الظل فى الارض بالنقى
اساء وحا شان اعامل بالخطى
يكون معى رءء وناهيك بالردء
شفاعته بالضمن ضامنة للردء

وأصلح فساد الفتق بالرتق والرفق
أذامت ترويني وتجلو صدى ظمي
سنا نوره في أول الخلق والذرة
وسلم إلى أن ينتهي كل ذي ملي

فجذب واغفر سيئاتي وعافني
وانزل على قبري شأيب رحمة
يجاه ختام الانبياء الذي بدا
وصل عليه ملء أرضك وألسها

﴿وقلت مستغيثا به صلى الله عليه وسلم﴾

لا تعجن لشيء شائب حدثا
فاحتل وحل وعسى يعدوك ما وعنا
كم من خليل إذا عاهدته فكنا
رنا وفي عقد الالباب قد فطنا
إن طاب يوما يكن من اخبث الخبثا
وإن تمت زاد دعوى انه ورثا
تروم محصول من للارض قد حرثا
هل طاب ما جاء مما اصله خبثا
وليس في المحي من حي به مكنا
تنبث لا تشتكى بنا وكن اشبا
عن لؤلؤ وترى في طرفهم خبثا
فليس فيهم قتي للمستهام رثا
لو بر مقسمهم يوما غدا حثنا
وهم اضاعوك في مدح لهم ورثا
وقلت خذيدي يا خير من بعثا
تقوم تشفع فينا اذ سواك جثا
ان لم اجد في خضم الجود لي رثا
اذ لم اكن بعظيم الذنب مكثرا

يا شائبا كان فيما قد مضى حدثا
ماسني الحال الامن تحوله
وخل من تقضوا ما انت مبرمه
بسحر الحناظرة يسبي القواد اذا
علق نفاسه بالنفس قد علقت
يظل ما عشت في حظ وفي دعة
يا جاهلا بذر المعروف في حجر
ضيعت سعيك فيما لست تدركه
آن الرحيل واهل الربع قد طعنوا
فشمر الذيل واركب متن يملأه
وفر من قتيه يفتر مبسمهم
واهجر انا ساوان آتستهم بسوا
بئس الاخلاء ليس البر شيتمهم
كم انت يا صاح ترثهم وقد حهم
هلا تخلصت من اشراك شرهم
فأنت أنت الذي في يومه وقفنا
اني لمثلي يا ذخرى بلوغ مني
انني عظيم ومالي ثم معذرة

عنه نواني تراني فيه منبعثا
والقلب مني في اسر الهوى لبنا
فاحرزوا الجدد والشیطان بي عبثا
بفضله في ليا لي صومنا الرقنا
وليس الا الهوى لي عائق ربنا
ونيتي قدونت ما ان قضت تغثا
هل عمره خالد لن يهر الجدثا
كباحث ظلفه عن حثفه بحثا
فيما لم عسى ان يذهب الشعثا
بما يسرك حيث الجاش قد جثثا
ان لم يكن داخل فيا الكرم حثا
اني بفضلك ربي لم ازل شعثا
حتى تزوجني ما لم يكن طمثا

ان هم عزمي بالمفروض ثبطني
اسير نحر التقي قولاً بلا عمل
ارى الرجال اتوا بالجد واجتهدوا
صاموا وقاموا المولى قد أحل لنا
ولم اقم بالذي قاموا به كسلا
قضوا منا سكمهم اذ سارعوا ونووا
اضعت عمري في تخريب ما عروا
فارجع ايا قلب عن فعل تكون به
وتب الى الله واطلب له شعثا
وقل توسلت بالجماء العظيم تغز
يا ويح من لم ينل عظمى شفاعته
مولاي هب لي ابتداء حسن عاقبة
واختم بخير ووفقني لا آخرتي

﴿وقلت امتدحه صلى الله عليه وسلم﴾

تحت المطا يا رغبة في المحي الارجي
تفوزي بما فيه شفا رحلك العرجا
قبولي وحاشا ان اقابل بالارجا
ينال به سؤل ويمنح ما يرجي
وسل آمنة مما تخاف فهم ملجا
واذهب عنه الرجس واختاره مهبجا
ينزههم عن كل شئ به يحجي
يقام به ما كان من ديننا اعوجا
لمقتله عرش البسيطة مرتجا

الى طيبة الفقاء طيبة الارجا
فعوجي على الارجا عناق وعرجي
الى المصطفى الهادي التجأت مرجيا
وجاه رسول الله من كل وجهة
توسل الى المولى بال حبيبه
وهم اهل بيت طهر الله مجده
بدحهم التزويل جاء مصرحا
مودتهم فرض علينا وحيمهم
وناهيك بالسبط الشهيد الذي غدا

نبي الهدى من شرع العج والشجا
 اصابتها لم تخطي الشيخ والمجا
 بتاوت ناري الحجيم به زجا
 وحى حيه وانزل تجدقا لمرجا
 مدهم يفجوها طالب الانجا
 لا كثرهم فيضا واغزهم لججا
 وهنان رضوان سخائه ترجي
 يتم بها قصدى واستكمل احجا

حسين ابن بنت الهاشمي محمد
 قبت يد ارام رماه بنبلة
 سيصلي بها حر السعير معذبا
 اياصناح لذ بالشاقي امامنا
 بخار اجتهاد الدين اربعة وهم
 ولكن اذ ايمت ذا كدت واردا
 عليهم من المولى شايب رحمة
 وبلغ ختام الانبياء تحية

﴿وقلت مستغيا به صلى الله عليه وسلم﴾

الوجد يمل والصبابة تنسخ
 ترعى المهى دو ما وعيني تنسخ
 اعلى اضطرارى فى الغرام اوبخ
 بينى وبينك فى المسافة فرسخ
 شكروا لمن يعصى العذول ويخجوا
 بغيا على وما هنالك برزخ
 والعقد ثمت لازم لا يفسخ
 ان تستريح وروع روعك يفرخ
 اطفالهم فى دوره تشيخ
 ليس الطيخ بدون نار يطبخ
 غمداء نجلاء الحماجر يبدخ
 لغدوت فى شرك الهوى تصرخ
 والرأس منها بالحجارة ترضخ
 خذعت له شم الانوف ودرجوا

احكام شرع محبتي لا تنسخ
 حكم السهاد على جفوني انها
 يالا نعى خسل اختيار ملامتي
 هيات ان اصغى اليك وقد غدا
 اهل الهيام باسره فى اسره
 بحران بحر هوى وبحر مدامع
 كم مهجة بيعت بوصل مما طل
 يا عيب لا تتعب وطب لادمن
 الدهر دولا ب يدور واهله
 لولا ميسس النار ما نضج الغدا
 رح يا خلى وخلي اذ خطى
 لو غار لتلك عيون غزلان الحمى
 كهم حية تسمى لتاسع تننى
 قارج التلص لى بجبي سيدا

يا للرجال لعل رجلك ترسخ
فتزل اقدم لهم وتسوخ
بك يوم في صور القيامة ينفع
منه على كرا اليا الى يسلم
ولنوق لذات الهوى اتنوخ
نفسى وكيف تقاء ما تسوخ
ما انت من دنس به متلخ
باريح — ارجاؤنا تتضح

واجار وقل اناني جوار محمد
يوم يرى ما قدمت ايدى الورى
يا ذا الشفاعة انتى مستشفع
الليل يظلم والنهار بنوره
وانا الذى لا يرعوى عن جهاه
سودت بيض صحافى باساعى
فاسمع وخذي يدى وقل لقد انجى
وعلى الحمى اذكى سلام طيمه

(وقت مستجرا به صلى الله عليه وسلم)

اذنت منه المنى خطايا
انخ لاستكشاف الحجابا
وجاذب الشعب والمضابا
يرشف من ريقها الرضابا
لم يك يدرى له حسابا
بل يرقب الوجه والذؤابا
يزعم فيه الخطا صوابا
عرج بنا علنا نحيا
عنها واستعذب العذابا
ساويت كعبا ولا كلابا
بحريه يسبق الركابا
بانها ترفع النقابا
ابدولها فيرا شهابا
حتى حسبت الكماس غابا

كلامها في المناخ طابا
بالله يا حادى المطايا
وانزل فهذى ديار سلمى
وارفق بصب رضى بان قد
مر عليه زمان هجر
لا يرقب البدر فى الدياجى
وقد دهى عقله اندهاش
له نجيب وليس يجدى
انا النهرى انغص طرفى
ولم اكن فى سمومجدى
اسعى اليها ودمع عيني
وناصب الهم جروحدى
وكن فى ظلمة الدياجى
يا طيبة القاع غاب فكري

وفي مده اغراب شبا	صفحا فوق الشبا ولي
وما لوصل فقت بابا	وليس لي طاقه احتمال
وقال لي قل العتابا	فصاح بي صاحب فصيح
ولم تدر نحوى الشرابا	وحيث طال المطال منها
قد افلح اليوم من انا	نوجيت في السر من جناني
اغضب اقاله وآبا	ومن بغت نفسه رضاها
بفضله يقبل المتسابا	فتب الى الرب فهو بر
يا من اذا ما دعى استجابا	وادع وقل ربنا استجب لي
عله به ترتضى الغضابا	واستعذب الصبر وارض عنه
يحي اذا ما غدا ذنابي	والذنب ممن يعد راسا
سوف ترى بعده ترابا	يا طالب العصر عنه أتصر
قد جاءنا بالهدى كذابا	فادخل حى سيد كريم
يوم رجائي سواك خابا	واجأرو قل انت لي محير
اعزى الى نسلك انتسابا	فاشفع تشفع فانت جدى
بالمسك مخمومها استطابا	عليك من ذي العلا صلاة

﴿قلت اوبخ نفسي واستجير به صلى الله عليه وسلم﴾

واذا اعتقل خال ان الدواهي	خل صبا بحب ام الدواهي
با ما فيها فهو الملاهي	حيث غرته بالخداع ومنه
عيب شيب به اطلت التباهي	صاح صبح بايكاشه ابك واستر
عروة الدين تبع دون اشتباه	وتمسك اذا عقلت بوثق
جاذبات الى ضلال التلاهي	ان انى لك الهدى والدواهي
ذهب العمرين ناس وساهي	فحفظ النفس وادكر وتدبر
فان وحداتها ولم تجدها هي	آه يا حيرتا على ثمرات

انا في معزل عن النصع لاهي
 ايهاب الجزار نطح الشياه
 ما تولى الا تولى انتباهي
 وهضي الوقت في انتهاز انتزاهي
 وجهها البدر في دجى الشعر باهي
 احور الجفن بالجبين انزاهي
 لست اصغى سمعى الى نهى ناهي
 وسوى ذاك ان يكن فهو واهي
 فينير التوفيق وجهه اتجاهي
 حسن وهو عند ظنى الهى
 حيث طه غدا لها خير طاهي
 قال معنى سلوا الكريم بجاهي
 وانلنى صدق الملة الشفاهي
 يوم تحظى لديك غراحياه
 صلوات للسلك نفحا تضاهي
 يتوالى وماله من تناهي

بذلت شييتى لى النصع لكن
 لم اهب لومة تصيب اهالي
 غفلات دنزى وسكر غرام
 ركبت صهوة الخلاعة نفسى
 كم خلعت العذار فى عشق عذرا
 وسباني مهفهف القدا حوى
 طوع امر الهوى اروح واغدو
 سيثاقى شتى ووزرى عظيم
 رب وفق لما تحب وترضى
 انا عبس له بمولاه ظن
 طهت النفس مشتهاها وبشت
 كيف لا وهو فى الذى عنه بروى
 يا عروس القيامة اشفع تشفع
 رب يضر بجاه جدى وجهي
 وعلى خاتم البين اذكى
 مع سلام بنشرطى شذاه

(الثنائي فى مدحة ارباب الدولة واصحاب الشوكة والصولة)

اعلم انى لما تشرفت فى اوائل سنة ست واربعين ومائتين والف
 بخدمة الحضرة الخديويه والدولة المحمدية العلوية استدعيت من
 مكارمها بان ترتب لى كسوه حتى تكون لى بها فى امثالى اسوه

رشأ بالدلال يجتال نشوه
 وعلى الصب قلبه فيه قسوه
 مازت حمرة الشقائق زهوه

قام يسعى بين الندامى بقهوه
 ينثنى عطفه المهفهف لينا
 خاله الغنبرى ساد بخد

عجبا من جفونه وهي مرضى
فوق غصن القوام منه فؤادى
كيف بالصبر بعده اتحلى
رب حسن ناداه قلبي كلمها
قال انى آنت في الحمد نارا
بعث اللعظ بالنعرام رسولا
وقضى أن مهجتي دار حرب
اعني في هواه بالدمع جادت
ان قلاني قيهما فليست يقال
ايها المعرض المباعد عن
هاك خدى يسقى مياه دموعي
قاتل الله عاذلى فيك حتى
انا بالدمع لا أمل سخائي
يا عزيزا علا على كل عال
لا يسامى وكيف وهو وحيد
هو في قبلة المعالى امام
زند افكاره الزكية وار
ان اكن قد عريت من ثوب صبرى
فعلى العرى لست آسى لاني
كيف لا والسعادة احتضنتني
والعنايات لاحظتني وقالت
ولاك العزمرت خادم سعد
لورأى طرفه السعيد فقيرا

كيف تسبي النهي اقتدارا وقوه
لم يزل طائرا يجذب شعوه
عند ما مر والمراشف حله
وهو في طور وحده بتأوه
قال انى آتيك منها يجذوه
منذرا بالجوى وخز الجفوه
وغزاها بالسيف لا اخذ عنوه
وعليها الرقاد من بتغفوه
اوسلاني فليس لي عنه سلوه
يرتجى منك قربه ودنوه
وبعقبا نها غدا يتموه
لم قطع مابه سعي وتغفوه
او يمل الوزير طبع السخوه
وارتقى في الفخار ارفع ذروه
ما سها في الزمان شخص سموه
كرماء الورى لهم منه قدوه
حيث افكار غيره ذات خبوه
وعرتني يد التصاني يشقوه
لى في كسوة المشايخ اسوه
وتمسكت من عراها بعروه
لى أبشر بخير حظ وخطوه
لوزير به الزمان تجبوه
لقد افى غناه صاحب ثروه

صاحب الجود والندی والكسوة
 ما حذت مالکوا المالاً حذوه
 تتعالى كبرا وتحتال نخوة
 وسرى ذكره ولم يخط خطوه
 اذ بها فاق من يطاول شأوه
 في مدى الدهر آتيا متساوه
 بعضها للبحار والمزن اخوه
 يرد الماسم لم يدل دلوه
 من رأى الطود يستقل الربوه
 ونفى باطلا وبطل رشوه
 كان الاجلاء احسن جلوه
 وعفوا اذا تطلبت عفوه
 وفكم ذاله قنوح وغزوه
 ما لفرسانها لى الحرب كبوه
 منشآت فى البر والبحر سطوه
 خازلا ضيده مبيدا عدوه
 اورجونا خير العواقب غدوه

هو مولى الانعام رب العطايا
 يا ملىك الزمان والعصر يا من
 وعنت لا عتازره كل نفس
 صار فى الكون نفع طيب ثناءه
 تنبأه الدنيا به كيف شاءت
 هم دونهم هام البثريا
 وهبات ليست تحاكي ولكن
 عم اغداقها الانام ومن ذا
 قاصدوه يستصغرون سواءه
 اثبت الحق فى المحكومة عدلا
 ما تصدى بنفسه لم
 هو فى بطشه شديد انتقام
 ان زها معجبا به الدهر لا غر
 بجهادية غلاظ شدداد
 كم حصون له وكم من جوار
 نصر الله جنوده وجماه
 ما طلبنا حسن الختام عشتا

* (قلت مهنثاله بالسلامة من طاعون سنة ١٢٥١) *

ان لا تكن للصفوفيه ولائم
 لما نجون نجت على ومكارم
 ومتى سلت فكلنا بك سالم
 نفخت عليه بالسموم اراقم
 وعوامل الاحسان ملك جوارم

انى للاح للزمان ولائم
 يا سعد قل للاصفى مهنثا
 فحياتك العليا حياة نفوسنا
 ماذا على من عنده الدرياق لو
 ما ان نختاف الدهر هانا صبا

واذا

واذا يمين الدهر راشت اسهما
 لنهثن الملك بالجد الذي
 فواسم الايام تأتي مرة
 كانت سبيل المكرمات مجاهلا
 نسفت بمحكم آى عدلك في الوري
 ولئن تسالم فالزمان مسالم
 شتان بين ندا السحاب وبين ما
 فندا السحابة قطرة من ماها
 وبك المعالي اسفرت عن سيد
 جلت حلاه في اللغات بأسرها
 ملك لا يواب السعادة فاتح
 متبصر يقظ يرى مالا يرى
 متقاعد عما يشين وسيفه
 بدوله في كل ليل ملة
 تفحاته في الكون ينشر عطرها
 اجري بجحد الارض دمع عيونها
 وله الجوارى المنشآت كاشها
 وله الرجال اولوا الشكبة في الوغى
 ته يازمان به على زمن مضى
 اتقيست الشمس المنيرة بالسهي
 سخط وباس وانتقام للعدا
 لا غروان جعت لك الاضداد في
 يا آصفى العصر يا من قد صفت

فذلك افسدة لنا وقوادم
 قويت له بالعزم منك عزائم
 وبك الاليالى كلهن مواسم
 فبدت وعادت وهي منك معالم
 آيات ظلم كلهن مظالم
 ولئن تخاصم فالزمان مخاصم
 تندى به ايديك وهي كرائم
 وندا ايديك جواهر ودراهم
 السعد خادمه ونعم الخادم
 عن ان تحيط بكنهن تراجم
 ونواله لا ولى المكارم خاتم
 وسواه مكفوف البصيرة ناظم
 بشعائر الدين القويمة قائم
 هم لهم النيرات تراحم
 عزم على حسن الطوية عازم
 فبدت تغور الدهر وهي بواسم
 من فوق هامات السحاب عمام
 نعم الجنود تصول وهي ضراغم
 لا يستوى البحر الخضم وحام
 ام هل تماثلت العصي والصارم
 وانسارضى وتحنن ومراحم
 ما قد حكمت وانت نعم الحاكم
 منه يدان مواهب ومغانم

خذها عقودا من حلاك وليس لي
قالت تهاني الحظ في تاريخها
في الدرشي غيراني الناطم
بشري المنى جاءت بانك سالم

سنة ١٣٥١

وانا الشهاب المستمد لضوئه
ولقد رفعت لك المديح وانني
شرف غني عن اشادة شاعر
وعلا تأمل مجدها حتى بدا
ودوام هذا العزاية قصدنا
من شمس فضل نورها مترا كم
بقصور مدح عن قصورك جازم
ماذا يقول ابو العلا وكشاجم
كالبدل لم تحجب سنائه غنائم
ليت ما رجوا وانت الدائم

(ولقد ههنا بفرح ختان انجاليه السعداء سنة ١٣٥٣)

هات المدامة يا نديم ونادم
ان كان وجه الزهر لاح مقطباً
وان الهارعداك منه موسم
ان السقااة اذا سعوالك بالطلا
فاستغن عن زهر الرياض ووردها
وانهب زمانك واشهر قرص المنى
في دولة قرنت مفاخر مجدها
وضعت قواعدا على هام العلي
سطعت شمس العدل في آفاقها
بالاصفي عزيز مصر المرتجي
هو هجمة الدنيا وزينة اهلها
هو كف تحصين وبر مبرة
شمل الانام يبسط ظل أمانه
بيناسيل الفخر كانت طامسا
واشرب فاني شربها من نادم
فلك الزمان بدا بثغر باسم
فالدهر قد وافي بكل مواسم
حتيوك بعد باقحوان مباسم
من وجنة الساقى بخد ناعم
فغنائم الالهات خير غنائم
بسمو عز السماك مزاحم
فسمت بذى شرف رفيع قوائم
وجلت دجى ظلمات كل مظالم
لعموم فضل او خصوص مراحم
هو خير ذي حكم واعدل حاكم
وسماء اغداق وبحر مكارم
وطوى لطى ذكر شهرة حاتم
مجهولة اذ بينت بعالم

هيات

ميهات للدنيا وجود نظيره
 فاق الملوك اوائلا وأواخره
 لم لا يكون السيد المولى لهم
 أنى لكسرى اولى بصرمة
 شتان ما بين الثريا والثرى
 أخطأت يارب القياس ولم تصب
 فنذا الغمامة فيض ماء فاطر
 اصل كريم شاهته فروعه
 لاسيما الليث الغصن فرد السطا
 والقصور العباس من ضحك ربى
 هم غرة في جهة الدنيا بدت
 أيامهم فينا مواسم حظوة
 ما مرقوت صفا بيوم مسرة
 حق على الايام تجد يد المناس
 يا صاح قم فادركو وسلا واصطبج
 وأخلع عذارك الخلاعة والبسن
 وانظر الى اشراق رونق حجة
 واذا اتى موسى التخت غائظا
 فلقد بدا فرح الختان مبشرا
 فرح به نثر الجمان تكوما
 فقت به ابواب كل مطالب
 وات ليالى الانس تعلن بالهناء

والدهر ليس لغيره بمسال
 وعلا على ارباب كل عزائم
 والسعد ليس لمن سواه بخادم
 تسهر بمرقني وبيض صوارم
 ليس المفرط في العلا كالحازم
 اذ قست جدواه بفيض غمام
 وندها فيض جواهر ودرهم
 ومن اقتدى بآية ليس بظالم
 يوم الوغى رغما لكل مراغم
 روض المكارم من ندها الساجم
 تزهر بيهجتها كنجم ناجم
 جعلت لنا اشتات كل مغام
 الا وأتبع بالصفاء القدام
 عود البدة سرورها المتقادم
 وانفض الى ايقاط جفن نائم
 خلع الرضى لا تخش لومة لائم
 يزهر باشبال بدت كضراغم
 فاعذهم منه بموسى الكاظم
 لقدوم باهى عرسهم بولاثم
 والفخر شمر عن يد ومعاصم
 لبلوغ غايات الكمال خواتم
 تاريحها فرح بحظ دائم

وقد امتدحت حضرة حين أنشدت حروف قاعدة بمعرفة ساعي

افندی و طبع بها دیوان لیلی سنه ۱۲۶۰ قتل

<p>أهذه عادة في جيدها وجدت أم روضة ازهرت اغصان دوحها أم ذي دراري النجوم الزهر سارية أم تلك ليلي انجلت تغتر عن حبيب وقد جلت طررا بتدي لنا غررا رقت وراقت معانيها وزينها كانه الشمس اذ تزهو ويهجتها سلاسل من مذاب التبر افرغها هي الحروف سعي ساعى الخطوط بها لولا بن مقلة أبدت حسن منظرها ولوليا قوت المستصعبى بدت ولوبها بصرت عين الهماد لما الخط والخط هيئات اجتماعها لا غرو باصاح والدنيا باجمعها هو الخديوى وحيد الدهر مفرده حجت لكعبته الآمال قاصدة وكم سعى نحوها ساع بجمع دجى وكم وكم من امور ليس يحصرها هي الخطوط وقد قامت بخدمتها فنزله الطرف في طرس به سطعت زارع السطور التي قالت تؤرخها</p>	<p>قلادة درها حباته انقردت والورق غنت على عيداتها وشدت لكنها في سماء الطرس قد رصدت كاساتها ودنت من بعد ما بعدت ونظمت در را امثالها فقدت طبع محاسنه في وضعها جددت وكيف لا وبذا انواره شهدت وقاب الطرف حسن السبك فاطردت الى المعالى فوقت ما به وعدت لحال مقلته من غيظه رمدت لكان حقها اقلامه سجدت قالت بقاعدة في خطه اعتمدت وان هما اجتماعا في دولة سعدت على موارد هذا البحر قد وردت من لم تكن مثله ولادة ولدت وكله ائمنه قد فازت بما قصدت فارشدته بباهى نورها وهدت عدو لورحت تخصيها بالانقذت له الخطوط وعن دونه قعدت انوار شمس معاليها وقبو قدت يدوم طبع به شمس الطروس بدت</p>
---	---

وقد دعيت الى الديوان وأمرت بإنشاء ما يرسم حوالى الجامع الذى

أنشؤ في القلعة العامرة باسم سعادته فقلت قصيدة تين احداهما

عروس كنوز قد تجلت بمسجد
ام الجنة المبني على قصورها
ام المكرمات الاصفية ابدعت
هو الفلك الاعلى تنزل واردهى
الا ان تجديد العجيب من البناء
وهل اثر يصاح يعرب عن حلى
فدع قصر غمدان وأهرام هرمس
ودع ارمادات الهاد ونحوها
ودع اموى الشام وانزل بصرنا
فلو عدت في الكون بدأدائع
كان اليا سالى الوالدات عجائبها
لبن صار فى الدنيا وحيداً تفردا
ملك حليل الشأن ليس كمنله
محمد آثار على ما اثر
هو المنهل العذب الذى دون ورده
هو القيث يحيى كل قطر بجوده
هو الشمس لم تحجب سناها غمامة
له هم تسمو الى هامة العلى
فكم آية فى صفحة الدهر خطها
وكم غرة فى جبهة الكون اسفرت
وكم مكرمات منه اوفت بعهدا
وكم صدقات واصلتها صلاته

مكلمة تيجانها بالزبرجد
بابهج ياقوت وابهى زمرد
هيولى اعاجيب بصورة مسجد
بزه الدارارى جامعاً كل فرق
يؤكد تأسيس اقتدار المجد
مؤثره دون البناء المشيد
وايوان كسرى ان اردت لتهدى
وعرشا بلقيس كصرح ممرد
وبادر الى هذا يا بقاء مرشد
اكان به ختم لذلك التعدد
اصبن بعقم بعده هذا التولد
فلا غرو والمنشى له ذو تفرد
جليل بعلياه اقتدى كل مقتدى
عزيزاً ففخار ساد كل مسود
تراجعت الاقدام فى كل مورد
فيخضل من قطر الندى اوجه الندى
ولا انكرت اضواءها عين ارمد
اذا حددت لا تنتهى بالتحدد
اتتلى واحكام التلاوة برمدى
باحسانه عن وجهه عز وسود
اذا وعدت تاني تخلف موعده
مسبها يجرى بوقف مؤبد

وكم منشآت كالرواسي تخالها
 وكم مسجد مبناه يشهد أنه
 محاسن شتى قد تجمع شملها
 فزانت به الدنيا مقلد جيدها
 لدالله من راع حتى حومة العلي
 بسطوته الركن سارت وحدثت
 وقد ابدته في المعارك نصرة
 اذا جاء نصر الله والفتح بالضحى
 وربت كهف دون صف ولم يكن
 مدافع ابراهيم بالرعد حوله
 فسل عنه نجدا اذ تيم منجدا
 وسل واقعات الزنج والروم اذ سطا
 وسل يما والشام واذا كروا ثعا
 وسل هل عسير كان يوم مصابهم
 خطوط دهمهم في مصادمة الوغي
 رعى الله هاتيك المعاهد كلها
 وحلى طلا الاثوار وما وصاتها
 هو الكوكب الاسنى الذى من ضيائه
 هو الروض شجى السمع ساجع ورقه
 ثناء كثر دطاب نفخ شميمه
 وجاء عظيم دونه السعد خادم
 وعز يجازى الظالمين بصنعهم
 وفضل هو البحر الذى عم فيضه

حصونا جرت في البحرات تشيد
 على وفق معنى انما يعبر ابتد
 وصار انظاما عمق درمنضد
 وقالت لاهل الدهر هل من مقلد
 وراعى الرعايا اذ تروح وتقتدى
 عن البحر في مد وجزر لمعتدى
 بفتح مبين عن متين مسدد
 فويل لكل العاصيات برصد
 اذ ازلزلت يوما لىوجد في الغد
 تقول تلونا السجدة الان فاسجدى
 وما لعدها من اغاثة منجد
 بسمر القنا الخطي وبيض المهند
 وأورد صحيح النقل عن كل مسند
 عسيرا وقد باوا بشمل مبدد
 بمنصور جيش في الحروب مؤيد
 وحي محياها بحسن التعهد
 بدولة هذا الداورى عن تجرد
 قد اقتبست اضواء كل توفد
 ويعرب عن الحبان كل مغرد
 وازهاره تزهو بنجد مورد
 الى مجده الاعلى اتقى كل سيد
 الى ان يؤد واجزية الذل عن يد
 وخص بجدوى جوده كل مجتدى

وسامى العلاف خراباً بسعد مسعد
منار الهدى المقصود في كل مقصد
وأكرم به من مكرم متغد
تباهى جميع العالمين بفرد
امان وأمن من تخوف مفسد
ويعفو عن العبد الكثير التودد
وذاك له لطيف وذات تشدد
بآثار هذا الخديوى المجدد
وطول المدى وبسطا أكفك وامدد
نظرت بديع الصنع في كل مشهد
لطرفك في روض البهاء المخلد
بيان بناه هذا البديع المجدد
تريك على قدر العزير محمد

وحظسما فوق السما كين حظوة
الا وهو قطب الوقت غيث زمانه
فأنعم به من منعم متفضل
معاليه جلت عن نظير واصبحت
انام الانام المستظلين في حبي
فيحفو الذي بدي الجفا تغضبا
ويجل في الخالين لبنا وقسوة
فخرج على تلك الما تمر واتهبج
وسل سامع الداعي دوام حياته
وزر حرماهما تشاهد جماله
وعان سنا حسن القبول منزها
وهالك عقودا من معان اجادها
مبان اذا المعنت فيها مؤرخا

والاخرى سنة ١٢٦١

في رباها شدت قيمان السواجع
لدرارى زهر النجوم مطالع
كان انشاؤها بأسعد طالع
ما لماضى افعاله من مضارع
لم يضع مثاهمدي الدهر واضع
أصفي بدي عجيب البدائع
قد صفا ورده بكل الشوارع
باب احسانه لمن ضاق واسع
واليه الضمير في الشان راح

ارياض بدوحها الزهر يانع
ام بروج السماء قد لاح فيها
ام مبان زهت بحسن معان
اعربت في البناء عن كل امر
وتباهت برفعة تتسامى
ابدعتها حلى مليك جليل
هو بريح دواه بحر فرات
سيّد جتيد صفوح سموح
علم مفرد حوى الفخر جمعاً

نصبته العلياء مصدر فعل
 كيف لا وهو لا يرى غيث غوث
 وهوليت من أتم مصراع باب
 منع الصارفين للحق ظلماً
 من يضاهي عزيز مصراعاً
 خدمته الخفوط من حيث كانت
 هم قد سميت سمو الثريا
 وكمال محمدى السجيا
 ونشاء كالطيب يعبق نشرأ
 ونوال أجرى المبرات وقفا
 كم صلات من فيضه واصلات
 وكان يا صاح من حسنات
 شرع الجود للانام انتداباً
 سابغات الندى تقي كل سوء
 وإذا كانت النفوس كراماً
 ياله محسناً عظيم أناة
 شكر الله صنعه والمساعى
 ان من شاد مسجداً أو سيلاً
 واثن أشرفت مبانيه حسناً
 كل من يصنع الجميل يجازى
 حرزيت الله الأمين حصين
 وهو روض وزارع الخير يحظى
 من غدا غار ساغراس ارتفاع

هو فيه لراية المجد رافع
 من يديه صوب المكارم هافع
 لجماء وقاه كل المصارع
 اذ تجلى بالعدل والعدل مانع
 وسنا المجد من معاليه ساطع
 وله العزائما حل تابع
 وعلا دونها تحط المواضع
 علوى الخصال فى الحسن بارع
 بامتداح مشنف للسامع
 وكسا عازيا وأطمع جائع
 لأصول الاعواز هن قواطع
 فعلها واقع اجل المواقع
 للعالى فى كل ما هو شارع
 وحسام الخيرات لا شرقاطع
 واستميت للشيخ تأبى الطبائع
 وهو فيما يرضى الاله مسارع
 وجزاه خيراً بما هو صانع
 شاد فى جنة النعيم مراتع
 فضياء القبول فيهن لامع
 بجميل على وفاق الصنائع
 ابدا لا تضيع فيه الودائع
 فى جماء بمحمد ما هو زارع
 حازفها يجنيه غرض المنافع

وإدع مولاك أنه خير سامع
ليس شيء عن الكريم بضائع
أحرز الجود وهو الخير جامع

فاجن يا صاح منه خير غمار
وأفعل الخير ما استطعت تجده
واغتم أنس مسجد أرخوه

وقد امتدحت نجله الأكرم الأكبر حضرة أفندينا إبراهيم باشا سر
عسكر عنده عودته من الشام فقلت

أم قوام دونه صبرى بان
وتهادى هادما ماأنا بان
كلما حاول كتم الشهوبان
أذ رأى جفنيه لا يلتقيان
طالباً من عادل القدر الأمان
عطفه منذ أدار الكاس لان
رحمت منه بين سيف و سنان
فيه من حين هواه ساكنان
وأحد في الحسن فردادون ثان
قال ما أسعد ذياك القران
وضياء البدر يبدو حيث كان
لكليم الطرف قالت إن تران
عارض الآس وثغر الألقوان
حيث غنتها من الطير قيسان
أذ رأى المنشور يوحى بالبنان
بسم الزهر وعن درابان
في رباهها قهقهت منه القنان
لم تلح شمس سوى شمس الدنان

سمهرى ينثى أم غصن بان
صان بالعسال معسول المنا
يا ملبس الحسن رفقا بشج
مرج البحرين فيضا دمه
جاء لما جار سلطان الهوى
رب ساق وهو قاس قلبه
أهيف إن ماس تها ورنا
كسر القلب وما كان التقى
ياله ثانی عطف قد غدا
من رآه وهو يسعى بالظلا
هو بدر اشرفت انواره
وهي شمس بسناها احتجبت
فاسقنيها أيها الساقى على
في رياض رققت اغصانها
حديق الزرجس فيها عينه
إن بكى الطل على افئنانها
بينها الراوق يهيم دمه
لمدير الكاس في ادواحها

ياندي قم وباكرها وطب
 وأدر لي بنت كرم عنت
 زوجت بالماء بكرا فانت
 بالتمهي قد فعلت كاساتها
 اسد الهيماء ضرغام الوغي
 فهو كالشمس سمت آفاقها
 فرع اصل قد تسامي في العلى
 سره ان كان سر عسكره
 سطوات بأسها حامى الحمى
 صكم له في السلم من مرجة
 يم اليم ورد ما تشتهي
 لم يكن في كل بحر لؤلؤ
 حله الروض جناء يجتني
 هم فوق السموات سمت
 وحلى جلت وجلت غاية
 يا عزيزا لا يضاهي ابدا
 كم حروب كشفت عن ساقها
 بجيوش شمرت عن ساعد
 هاك منى بنت فسكر قحلي
 قد اعيدت بشهاب ثاقب
 وبدت من خندرها قائلة
 وبودي لو ألقى خطوة
 فدنوى منه غايات المنى

هذه الجنة والجور الحسان
 نورها الباهر يحكى الهمدان
 اذعلاها بذراري من جان
 فعل ابراهيم سلطان الزمان
 قاصم الاعداء من قاص ودان
 وسناها كان في كل مكان
 وعلا شأننا على رغم لشان
 ورعى القرن تنادى يارمان
 وأكف كم بها كف اقتان
 وكأين من حنو وحنان
 وعلى المورد يا صاح الضمان
 انما الاؤلؤ في بحر عمان
 ويرجي العفوفيه كل جان
 ومعال دونهن الصعب هان
 ايجارى من له سبق للرهان
 عزه يكسو العذائب الهوان
 خاضها طرفك مطواع العنان
 ماله يوم نزال من توان
 في حلى من بديع وبيان
 صانها عن كل شيطان وجان
 ان وصلى للحيب الآن آن
 منه تكسوفى جلايب امتنان
 وقبولى منتهى كل الامان

وكت قد امتدحت حضرة الحفيد السعيد افندينا ولي النعم عباس
باشا والى مصر حالا حين ولاء حضرة جدّه الافخم كتحداوية جنابه
سنة ١٢٥٤ ققلت

ام هذه غرة بالحسن تقسم
حباته في نظام الملك قنظام
وأطلعت ككوكبا آفانه الكرم
وأخرفوق وجه الارض بجمتك
وسعده ساعد احكامه حكم
ليث الوغى القصور العباس يقتم
وزاد فضلا فلا تحصى له نعم
والخط من وقت تقسيم العلى قسم
ولا يكون يقينا بزت القسم
وسطوة صال فيها السيف والقلم
ستان يا صاح فيها الذئب والغنم
ام فوق هام العلى كانت له قدم
وغيث غوث نداء دونه الديم
شرفت حاشاك لكن شرفا لخدم
همة قصرت عن وصفها المهم
فياله من وجود غيره عدم
وتاه عجا بما تحلوه الشيم
في وجه ايامه تجلى به الظلم
لا زال عباسه بالبشر يتسم

ادارة حول بدر التم تر تسم
ام عقد در زهت حسنا جواهره
ام دولة قد سمت في السعد منزلة
سما بجدين جد في السماء سما
اكرم به من حفيد جده عضد
هو البشوش ضحوك السن وقت ندى
فرع تأمل مجدا واعلى شرفا
فاق الاوائل والاثار شاهدة
لوانت آليت أن لا مثل كان له
ظل ظليل وعز عز جانه
اقام فوق اديم الارض معدلة
هذى الثريا بدت في الافق طلعتها
يا بدر تم سناء فاق ككل سناء
شرفت منصبك الاعلى واست به
انت الهام الذى ايديه طائلة
وجوده زين الدنيا بجمته
باهى به عصره مامر من عصر
بشرى لنا بزمان نور غزته
هذى ليالى الهنا قالت مؤرخة

(وقلت امتدح حضرته سنة ١٢٥٤)

أعبير سرى بنفحة آس
 أم رشيق القوام حلوا لثني
 أم رياض بعقد درنداها
 تحسب النهر وهو بالزهر جار
 وإذا ما التديم زار رباها
 بين خد الساقى وورد جناها
 ولئن قيس قد به بخلاف
 رب شرب قدبا كرها اصطباها
 ركبو اصفهوه الكيت سباقا
 ذاك يكتال تبرها بقداح
 ذابعا طيه كاسها بدرتم
 حف من حول عرشهم أقحوان
 دونه نرجس له حدقات
 وتبدي المنثور وهو مشير
 والقناني على العدير أرت ما
 وكان الكروم رفعا قباب
 وكان السقاة تسعى ملوك
 يالها خمرة شهب سناها
 هي ضد بكل هم وخرن
 لو بدت من دنائها في الدياجي
 رب سار بالخي آنس نارا
 زوجت بالمزاج بكر افجاءت
 ياندي هياها رب ساق

أم نسيم عليه لى آسى
 مريسي بين النداهى بكاس
 قلدت جيند غصنها الميلاس
 خاطفا فتر بعد اخذا اختلاس
 قالت اقعد على عيوني وراسي
 من فنون البديع نوع الجناس
 كان هذا على خلاف القياس
 مذأنى أنف صبحهم بالعطاس
 لا جتلاء الشمس دون شماس
 وبصاع هذا وهذا بطاس
 ويعاطى ذياك ظبي ككناس
 باسم الثغريطيب الانفاس
 شاخصات كاعين الحراس
 نحو نمام بنوع احتراس
 لم يكن يستحيل بالانعكاس
 والربا تحتها نصن كراسي
 بمذاب الابرير قامت تواسي
 حرس من تشيطن الوسواس
 هل ترى ظلمة مع النبراس
 لاضاءت جنح الظلام الغاسي
 فأنى حانها مريد اقبتاس
 بنفيس الحمان دون نفاس
 لم ينبه جفونه من نعاس

فهم منها اخذ بشار الدياس
وعلى الكاس افرغت الكاسي
ان قلب الساقى على لقاس
اسفرت عن تبسم العباس
هو بدو التمام دون التباس
بخصوص العباس بعد احتباس
أسست للفخار خير اساس
هم تقلع الجبال الرواسي
ماعلى من يؤتمه من باس
أفدون العرين غير اقتراس
فلقد قاس عسجدا بنحاس
لا يضاهيه بعد سيد ناس
طيب المجتني زكى الغراس
هو بين الورى ملك الاثناس
يا اصيل الجدين لست بناس
دون تبيانها ذكاء اياس
اذ بنعماك كنت اجل كاسي
ما اعترها يد الخنا بمساس
عرماء شهابها بانه كاس
غاية القصد واتمهاء التماسي

ان تكن تكست رءوس الندامى
لم لاملأ الكؤوس نضارا
اسقنيها يا صاح واحسن بسكري
واتهمز فرصة فان الياالى
هو وجه الهلال من غير شك
هو غيث والغيث قد عم قدما
دولة شديت باريك ان عز
عزة لا ترام دون علاها
حرم آمن لمن حل فيه
وحى دونه تكون المنايا
من يقسه بقصر اوبكسرى
يا ملىكا قد ساد فى الناس حتى
انت نجل العلا حفيد المعالي
لاك جدان جد حظ وجد
ان تكن قد نسيت عهدى فاني
ان فى النفس حاجة لى ترجى
قد تجردت عن سواك امتداحا
هاك منى خريدة بنت فكر
لو اتاها الشيطان يسترق السم
فاكسها خلعة القبول وهذا

(وقد امتدحت سعادته مستدعيًا بغلة)

ام شهي الرضاب فيه الدوالى
وامرج الكاس من لماك الزلال

اكووس تجلى بنت الدوالى
فأدرها ياساقى الراح صرفا

واسقيها على اقاحي نقر
 برياض اذا شد الطير فيها
 نفخ ازهارها يحيي الندامى
 باكرتها الندمان والطل ينكى
 وقدود الاغصان ماست دلالة
 وظلال الكروم تغنى الندامى
 بين ورد ونرجس عن يمين
 ياندبى هيا فقد طاب شربى
 واجل كاسى فى كف اغيد نزرى
 لوتنى بين الغصون لقاءات
 ان رنا لحظه رمت حاجباه
 ابد اخصره من الردف يشكو
 تخجل الورد وجنتاه فيبدو
 رب ساق قد نزه الشرب فيها
 وتهادى به زميتاس قد
 قرب الكاس من درارى الثنايا
 فكان السلاف حيث جلاها
 وكان الانهار تجري اصيلا
 البشوش البسام عند العطايا
 من يضاها جدواه وهو حفيد
 هم دونها السماء سموا
 ومزايا قد طاب غض جنابها
 يا لها دولة تحلت بملك

وجنى وجنة وغنبر خال
 نقطته ايدى الندى باللال
 بشذا المسك اوطيب الغوالى
 نسيمات تمر ذات اعتلال
 وانشت عن رشاقة واعتدال
 بالربا عن أسرة وجمال
 وشقيق وسوسن عن شمال
 ان حالى فيه غنى عن سؤالى
 بهيون المها وجيد الغزال
 ما لئىال ذا القوام ومالى
 عن قسى مقرونة بالنبال
 ايطبق السقيم حمل الجبال
 منها فيه جمرة الانجال
 عن صدود وجفوة وملال
 بغصون الرياض ليس يبالى
 فشهدنا النجوم ذات اتصال
 كوكب الشمس بين ايدى الهلال
 فيض جود الاصيل تجل المغالى
 ألهمزبر العباس عند الزال
 لولى النماء ذات التوالى
 وعلا لم يكن لها من معالى
 وسجاي ابدت حمدا لخصال
 قد تخلى عن شائبات الزوال

امرت بالهدى وبالعدل قامت
 في معال لو تأمر الدهر أمرا
 بأمليك الزمان يأنسل جد
 لك جدان جد حظ تعالي
 ثم جد به الملوك تباهت
 قعدادى الايام من هو عادى
 سؤدد لا يزال دون جماء
 ابد الله عز فخر خلاصكم
 انا حسان مدحك وامتداحي
 جئت اشكو اليك جو زمان
 واذا ما سوعدت فيه بوعد
 بعث خيلي بالبخس ثم جيري
 اترى ازمى الزمان فصمت
 ام انا الجان اذ مدحت سواكم
 تبت عن مدح غير بابك يا من
 وتجردت عن سواك لعل
 وترجيت من جميل العطايا
 ان بدالى ركوبها تهت عجباً
 او بدالى ارتباطها فاحتلاها
 فتفضل وامن وانعم على من
 وتقبل وصيفة هي بكر
 منتهى قصدها وغاية سؤلى

وننت عن مظالم وضلال
 لاثى طائعا قرين امتثال
 آله فى الفخار اشرف آل
 عن نظير فى عزة وجلال
 اذ غدا بينهم عزيز المثل
 وتوالى الذى له قد يوالى
 وقع بيض الظبي وسمر العوال
 بانتظام يدوم دون اختلال
 ببناء يتقى بقاء اللىالى
 عيل فيه صبرى وصبر عيالى
 وطلبت الانجاز طال مطالى
 برخيص قد بعثها وبغالى
 اذناه وليس يسمع قالى
 فجزائى لديه منع النوال
 انت ذخري وموئلى وثمالي
 اكسى خلعة السنا المتلالى
 بغلة حالها يليق بمجالى
 فى ازدهاء ورسحة واختيال
 فى مجالى الجمال زين مجالى
 هو عبد من بعض بعض الموالى
 البستها حلاك حلى الجمال
 ان يراعى لها بعين الكمال

وقلت تهنئة لسعادته بالحج وايلولة مملكة مصر الى حضرته وهو

في السفر مؤرخا قدومه السعيد سنة ١٢٦٤

أجبهه الدهر زانتها على غررك بشراك بالكوكب الوضاح فاستهجي هذا الخفيد السعيد الجذ طالعه ناهيك بالقصور العباس من اسد اليه آلت أمور الملك قائله نعم الحليم الذي قالت مراجه يا صاح عش عيشه في حكمه رغدا وانظر الى ما ترى من حسن سيرته ته يا زمان بعباسي دولته واستبها دولة ايامها ابنت وقل يا مالك الاسعاد دمت لنا طالت ليا ليك والعلياء خادمة نور على نورك الباهي للمضيء بدا فاشرقت مصر واختالت به وزهت هذي تباشيره قالت مؤرخة	ام لاح يا مصر في الدنيا ساقرك واقضى الاماني اذ جاءت على قدرك في أمنه بالكري عوذت عن سهرك يحيى الحي وهو مستول على سررك مر في تجد خير من يأتي بمؤتمرك كفي بجلي افتخارا عند مفقورك لقد منعت الغني من بعد مفقورك تشمده محاسن فيها مجتلى نظرك قد طاب في روضها الزاهي حتى تمرك تغورها وغدت تفتن عن دررك والخط من جندك الاسما ومن وزرك والدهر سمع بما تهوى مدى عمرك وانت في حلق الاسنى ومعمرك الملك صار قربن الحج في سفرك
--	---

❖ (وقلت مؤرخا قدومه السعيد من الاستانة العلية) ❖

شرح الصدور قدوم اعدل وال راق الزمان وأسفرت أوقاته والدهر وافي بالمسرة والهنا والكون قد سطعت أشعة نوره الدأوري ابن الدأوري ابن الدأوري وهو البسوم بشاشة يوم الندى	فادر مدام الانس صاح ووال عن طيب أيام وصفو ليالي وغدا ينشرنا بأحسن حال مذلاح هذا الكوكب المتلالي في دولة الاسعاد والاقبال وللضيف العباس يوم نزال
---	--

أكرمهم بها من دولة عباسها
طالت مقالة مادحيه وقصروا
فالناس تطلب العلى لنفوسهم
سعدت به الدنيا وقالت أبشروا
هو ذو الصدارة كابر عن كابر
كم ساجدة في النفس قد املتها
ماذا على ساقى المنى لو أنه
آن الا وان وحان ابان العلى
والحظ قال بل فيه مؤرخا

قد جاءنا بالفضل والافضل
وعليه في مدحى قصرت مقالى
ولنفسها اطلبت كل معالى
بالفيض من احسانه المتوالى
هو شمس اشراقى وبدر كالى
لم تقض حتى حققت آمالى
يومائى عن جفوقى وملالى
وابان عن عز وعن اجلال
نعم القدوم قدوم هذا الوال

١٢٦٦

وقد هنأت سعادته بالسلامه من الريح الاصفر الواقع فى سنة ١٢٦٦
فقلت مؤرخا

تاب الزمان وقال انى نادى
واجلوا الكؤوس بروضة فجمحاتها
واقضوا المنى فى دولة عباسها
بشرى لمصر وآصفى ملوكها
يا صاح اطب نفسا بقرة أهين
هذا أبو الفضل الذى عم الورى
وحياته فيها حياة نفوسنا
نادت معالى مجده أن أبشروا
وكفى بحلى رافة ومراجا
انى السطال للحادثات ونحن فى
ولنا بدولته السنية حظوة
والحظ وانى خادما لجنا به

فادعوا الندامى والمدام وفادموا
بعبير رباها الأريج نواسم
ضحكت ندى ايديه وهى كرائم
بنجاته تبجو على ومكارد
الا أن حقت لأمرو ومواسم
منه يدان عواطف ومراحم
ولنا بطالعه السعيد مغاسم
انا للحوادث فى الزمان قائم
يا حبذا الملك الرؤف والراحم
أمن الليالى والزمان مسالم
نلقى بها الايام وهى بواسم
وله المناء مساعد وملازم

سيتان يقظان يخاف وناسم
البشر فسيغفل للحواسد قاصم
بوجوه انواع المسرة قادم
قدمت بشائره بانك سالم
بجميع ماتموى وعرك دائم

لنسا الاماني في امان دونه
يا بشر قل للاصفي مهنتنا
واستقبل الخط الاتم فانه
وصفاليالى الدهر فيما ارخوا
لازلت ياملك الزمان متمعا

وقلت مهنتنا السعاده بقدم حضرة والدته السعيدة من الحجاز

سنة ١٢٦٧

للمنى تحت ظل اعدل وال
وأدامت لنا صفاء الياالى
قام منشوره بطى الجبال
وسعوا فى ركاب أم المعالى
مع برالندى وبحر النوال
حرم كان واجب الاجلال
وقع بيض الظبي وسمر العوالى
حللا لاح نورها المتلالى
كعبة مجدها عزيز المئال
ثم عادت بهزة وجلال
قدمت بالسرور فى اقبال

واصل الخط يا زمان ووال
اصفى ايامه اسعدتنا
بسطة الأمن فى البسيطة حتى
فأتى الناس باعتمار ورج
وقضوا نسكهم ببر وبحر
حرم جبل جاء يسعى اليه
دون من قد حلوا بجى جاه
طهر الله بته وكساه
وعجيب لكعبة قد اتمها
ظفرت بالمنى وحت وزارت
وبشير القديوم لى قال ارح

سنة ١٢٦٧

واروحى نروى بذاك الزلال
لتبا هوا عباسنا المتعالى
لكم أن تضاهوه بحال
قد اتانا بها لها الفخر تالى

صاح حدث عن بحر جود وفيض
قل لآل العباس قد ماتعوا
ابن انتم عن صنع هذا وأنى
نسخت آيكم بمحكم آى

كيف

فضل حلمي يغنيك بالافضل
كان شمس الضحى وبدر الكمال
قد مضوا قبله من الامثال
ما يشا من عطائه المتوالي
في الذي يتغيه من آمال
آله في الكمال اشرف آل

كيف لا والعلی لذي الفقر قات
واذا ما دجت غياهب خطب
ته به يا زمان واره على من
ايد الله عزه وحباه
رب بلغه ما يريد وساعده
وأطـل عمره بجاه نبي

وقد سليت سعاده اطل الله عمره على موت الست المرحومه حليته
الكريمة مؤرخا وفاتها فقلت

ولا زلت في حفظ قوى قويم
مع العز والحظ الاتم العظيم
وفي امة الدنيا كعقد نظم
ونخصصها دوما بفيض عيم
بتجديد ما يحظى احتشاء القديم
فقد نزلت ضيفا رب كريم
قدمت على المولى الغفور الرحيم
لمقدمك الاسنى جنان النعيم
سكنت على دار النعيم المقيم

يا الفضل تفديك النفوس من الردى
لاك العمر ببق ما تشاء بقاءه
ودمت لنا في جهة الدهر غرة
رعى الله هاتيك المعالي والحلى
وأعطاك ما ترضى وزادك حظوة
سلت فلا يحزنك فقد لمن مضت
وقابلها رضوان بالبشر قائل
وقد زخرت جنات عدن وزينت
وقالت لها الخور الحسان وأرخت

وقت أهني جناحه السعيد بقدم نجله المحروس المسمى بمحمد الصديق

بوضع نجل جليل الشان والقدر
اذ بشرت بانشر اح الصدر للصدر
نوب اشراقه عن طلعة البدر
كذا بصديقه السامي أبي بكر
رغم العدا بامثال النهى والامر

جاد الزمان وأبدى ليله القدر
وأسعدتنا المعالي وهي قابلة
من حيث وافت بنجل نور غرته
عقودته من حسود بالسسمى له
لا زال طول المدى والسعد يخدمه

وذمت يا آصفى العصفى فرح
هذى لىالى المنى قالت مؤرخة
بما يترك والاعدهاء فى قهر
قدوم نجل التهافى جاء بالبشر

وقلت مهنا حضرة سعادة افندينا الان محمد سعيد باشا با يولة ايلة
مصر المحروسه الى جنابه مؤرخا سنة ١٢٧٠

روض المنى طاب شميمها وجنى
أشمس قد يغشى الغمام نورها
يا كوكبا اسعدنا طالعها
لقد أنام الناس فى امانه
طاب الزمان واللىالى ساعدت
فيا أنا الندمان طب وغنى
واشرب كؤوس الراح صرفا واسقى
وهاتها من كف ساق لحظه
قد انجل السمر الرشاق قد
واطرب ولا تخش فانت فى حى
وهو العزيز الداورى ابن الداورى
فرع سما مجدا باصل ثابت
علا على هام الثرى اهمة
زهت به الدنيا وأبدت إعجبها
والسبل مثل الليث فى حسن الحلى
يا مصر حيث الوقت أبدى صفوه
شكرا لمولانا على أنعمه
قد أنجزت آمالنا ما وعدت
حيث معالى الشان قد تكرمت

فاصفح جميل الصفع عن دهر جنى
ويغلى عنها فتر هو بالسنا
حين شهدنا منه وجهها حسنا
ومن رأى ظلا ظليلا وسنا
والدهر صافانا وقد حق المنى
ما أخرج السمع الى طيب الغنا
واستقبل الافراح وانف الحزننا
نمرى يبيض الهند قطعا ان رنا
والغصن اذ ماس دلا لا وانثى
بدولة سعيدها أسعدنا
فصل العلى ابو العطايا منشا
لا وجه الا اعتزازه عنا
قد صيرت اسر المعالى علنا
وافقتت به اللىالى زمنا
وربما يكون منه أحسنا
طبي به نفسا وقرى أعينا
يحببه جريل حمد وثنا
وروضها وافي بعذب المجنى
تكرما عنا به زال الغنا

فيما لها عناية قد قصرت
 بشري لنا والحظ قال ارخوا
 وامتدحت سعادته فقلت مهنا لحضرته الجليله بالقدوم السعيد من
 الاستانة عليه سنة ١٣٧

<p>مصر بدا حفظها بعود سعيد فاسفرت عن حلي محاسنها وأشرقت في حلي زينتها اكرم به واليا أخا كرم اعادها عدله وجددها سدد احكامه وأحكمها احبي رسوما عفت وانشأها فيا له سييدا ولا يتسه واذا دعاه اليه محتفلا اجابه والعلى له خدام فجاز ما حاز من صدارته بشري لنا والزمان في فرح بدولة مضرنا بها افتخرت وحبذا والده سعدت والسبل كالفسور الهزبر قوي وحيث روض السرور فيه شدا والدهر أبدى لنا تبسمه وقال اني لقد صفوت لكم قالت ليالى الهنا مؤرخة</p>	<p>اذ كل ايامه مواسم عيد تترى بعقد من الجمان فريد اقادم ظله الظليل مديد كثير جدواه في الزمان وحيد فلما طارف له وتليد فكل ما رآه اقتضاه سديد بعزته ركنها المتين شديد مجدها بالولاء عبد المجيد يجعل تملكه القديم جديد وجاءنا والحظوظ معه عبيد منشرح الصدر والمآل جيد والبشر في وجهه البشوش مزيد ما بين نجل يسرنا وحفيد اوقاتنا ب عنه خير وليد وسطوة كيدها الشديد أكيد يعرب عن لحنه مطوق جيد وليس منا سعيد بهيد والله ربي على الصفاء شهيد مصر لقد عدت في زمان سعيد</p>
--	---

اعطاه ربي المنى وبلغه	غاية ما ينتقيه كيف يريد
يجاه طه ختام من بعثوا	ومتهى مقصدي قبول قصيد

وقلت ههنا سعادته بقدم الست أخته زوجة حضرة كامل باشا من
الاستانة العلية مؤرخا قدمها سنة ١٢٧١

صاح هيا بكاس بنت الدوالي	واسقنيها فان فيها الدوالي
وأدرها في روض أنس شذاه	فوح مسك ونفح طيب غوالي
دونه قد جرى مسلسل نهر	نسجت درعه بأيدى الشمال
بين ورد وبرزجس عن عيين	واقاحي وسوسن عن شمال
والندامى تظل شمس الحميا	بينهم تقبلي وهم في ظلال
والقمارى تردد الشهبو نوحا	حيث مزال نسيم حلف اعتلال
وزمان المناء وافي برنا	طيب ايامه وصفو الليالي
وزعت مصرنا وزينت حلاها	بجلي الجمال والاجلال
لنـدوم به النواظر قرت	اذ تبدى منه السنا المتلالى
مرحبا مرحبا بكوكب شمس	قارن البدر كاملا في المعالى
نورها شرف المنازل حتى	اشرقت بهجة يابهى جمال
والمسرات بالذى يشرح الصد	رتوات للصدر وهى توالى
والتهانى نادى الاقل وارخ	قدمي والسرور فى اقبال

(وامتدحت حضرة الشريف محمد بن عون فقالت)

واصل الدوح يا هتوف ووافى	رب وجد بين الجوانح وافى
جئت حول الحى وانت برأى	من سعاد ومسمع لا تخافى
كيف شكوى الاسى وفى الجيد طوق	وخضاب الكفين ليس بخافى
جاوى الالف بالتغنى وخلي	عنك بث الجوى لجرى الشفافى
كم الوفى تباعدت عن الوفى	وغدوا فى تجنب وتجافى

حادى العيس جد بنشر خطاها
 واحدها وحدها فحادى اشتياقى
 وطوى فى الطريق شقة بعدى
 واذا ما أتيت تلك النشاي
 واذا كررت الى العقيق اسكبه دمعاً
 وان السيف فأت عيني وفاقا
 ومتى لاح ثم للعين عين
 فأمح بي المطى وانزل بقرب
 واحترس من سهام طرف كحيل
 وتوق الطعان من لدن سمر
 رب ردني بهتز ثاني عطف
 كيف يرجي وصال طبي كناس
 ذاك حتى أمست جفون ظباه
 فعلت بالنهاى عيون مهاه
 فيه شبت نار ان نار غرام
 حكم ترى ثم من كاة تقال
 هم ليوث الوغى حاة جاهم
 أن يقولوا نزال قل خل عنكم
 كيف أخشى ضياولى اليوم عون
 ملك بخل عن نظير وشبهه
 من يقسه بمن مضى من ملوك
 دولة فاح عرف طيب شذاها
 دوحه أصلها تائل مجدا

ان فى نشرها لطفى القياقى
 حاجنى للهيام دون اعتسافى
 منذ سمى الى الحى وطوافى
 فادرنى تحذيب ذاك السلاف
 حيث ذكرى اطرافه اطرافى
 لارأت فى رباه غصن خلاف
 فى نعيم وجنة ألقاف
 فاتصافى بالقرب عين التصافى
 فوقت من خلال ذاك الطرف
 مائسات القدود والاعطاف
 منه ترمى بشائعات الآثافى
 قد جاء ليث العرين الجفافى
 دون المحاطها طبا بالاسياف
 فعل ماضى السهام بالاهداف
 تتنظى ونارذى الاضياف
 بكيت من الجياد الخفاف
 ليس جفن الحسام منهم بغافى
 أنا جارلس — سيد الاشراف
 من بنى هاشم بن عبد مناف
 حارفى وصفه ذوقوا الاوصاف
 فاس عقد الجمان بالاصداق
 أيدت من منزل الاعراف
 وحنى فرعها حنى القطع الحافى

نسل نجل الزهراء من أهل بيت
 صفوة اخلصت سبيكة نور
 نسب فاخر بعنصر عز
 شرفي بازخ وجاء منيف
 سودد قد علا على كل فخر
 هو فرد حوى جميع المعاني
 هو بدر الكمال عم سناه
 هو بر بستر من بر تحية
 كاد يحكي صلاته الغيث لولا
 لو أصابتك قطرة من نداء
 ما وفي نيل مصر يوما بأوفي
 بطل سيفه السليل غضوب
 ليس فيه عيب سوى سمهري
 ما عسير يوم الوغا بعسير
 جل مخلاف أرضهم بخميس
 بين خيل تسابق الطير لكن
 ورجال هم الاسود اقتراسا
 فسقامهم كاس الردي ودعاهم
 فعدوا ثم بين قتلى وجرحى
 سطوة تقهر العدى وتسوى
 قام بالجمع بين ذئب وشاة
 في جهاء برعى الجوار عموما
 حرما آمن لمن حل فيه

بين زوجين من تقى وعفاف
 أفرعوها في قالب شفاف
 خلقته اضالة الاسلاف
 ليس فيما يسموه من منافي
 ومعال جلت عن السفساف
 رب فرد يغنيك عن آلاف
 في جميع الافاق والاطراف
 هو بحر عذب المناهل صافي
 قطع جدوى غمامه بانكشاف
 لتخلصت من كفاف الكفاف
 من نوال تساله اذ يوافي
 ليس يرضى دون الطلابلغلاف
 ذابل آنقه حليف رعاي
 حين شنوا الغارات بالارجاف
 ليس يوم الميعاد بالخلاف
 ما لها من قوادم أو خوافي
 منشبات الاظفار بالاجواف
 ان اسيغوه صفة وعوافي
 واسارى مشدودة الاكفاف
 بين طير العقاب والخطاف
 مثل جمع الرجاء والاسعاف
 ويخص النزيل بالاتحاف
 حيث خيف المقام بالاخفاف

أبـد الله بـتـه وجمـاه يا مليكا به الضعاف تقوى هاك منى غريـدة بنت فكر قلـدتها حلاك عقد لـلـ حرمـت في سماء حسن سناها فاحظ من وصلها بفض ختام	اذهي بـتـه من الاجاف اذعلى الاقوياء جل الضعاف مـرت في منصـة وزفـاف زان تنظيـه سـلوك القوافي بشهاب برمي ذوى الاختطاف وتناول رضاها بار تشاف
---	--

(وامتدحت حضرته أيضا فقلت)

انسية من صبا نجد بها وصي أم روضة عذقت أنفاس نفحتها صاغت حلـى الربا انداؤها سحرا فضرجت وجنات الجنار بها قد صبحت دوحها القدمان واستدروا حتى اذا ما بها حلوا وقد عقدوا والطير قام على أعواد منبره صاحوا هنالك بالساقى ليرزها فقام يحلو عليهم شمس طلعتها وزفها وقيان الورق قد صدهت عذراء قد غنست بكرها مخدرة بين المزاج تغشاها وواقعتها تخالها شعله تدكو وقد مزجت تولى أبا صفوها تبرا وتنشده هيا بها ياندي طاب مشربها كم من نديم صفت بالراح راحته	سرت تهيج هوى شبيب صبا وصي اذ يضحك الزهر فيها من بكاء المصعب ونضدت درر التيجان للقبض وافترق راقا حياها عن الشنب رهان سبق كيت الالهو والطرب ترويح نجل القوادى بانه العنب يلخنه معربا عن أفصح الخطب من خدر جالها مرفوعة الحجب اذ أسفرون عن محيا غير منتقب والطل تقطها بالؤلؤ الرطب مضى على حانها حين من الحقب جاءت بذرية من لؤلؤ الحب وكيف يجمع بين الماء واللهب عقوض بكاسك ما أتلقت من نشب والعيش من دونها للشرب لم يطب مامسه مذ أدار الكاس من نصب
--	---

فهاها وجفون الزرجس انفتحت	كانها وهي ترنوعين مرتقب
والورد في وجنة الساق له شبه	يميل طبعاً اليه ميل منجذب
والنهر حيث جرى وقت الاميل حكى	كف الاصيل ابن عون جاد بالذهب
هو المليك الذي كانت أرومته	من فرع أصل زكامن نسل خير أب
من عصبة ورثوا مجداً ومفخرة	عن هاشمي علا قدرا ومطلبي
ما افتخر فيهم اذا ما فخر واغما	بل فخر من دونهم من أعجب العجب
قل للذي في هواهم جاء يعذلني	قد ضل سعيك يا شعبان في رجب
أما كفاك دليلاً في محبتهم	الا المودة في القربي فعدو تب
هذا الشريف الذي أسلاف نسبته	درتظم في سمط من الحسب
أكرم به ملكاً يحلو تواضعه	ودون رفعة أسنى على الرتب
له المعالي افتخاراً في مساهمة	بين الملوك وطرف السبق للقصبة
لا عيب فيه سوى ان النزيل به	يسلو بجدواه عن أمه وأب
كف هو الكوثر السلسال في رغب	لكنه برثن الضرغام في رهب
لا غرو وهو الخضم العذبان غمرت	بالفيض من مده جزيرة العرب
قل للذي ودلويحكي رأسه	هيهات هيهات ليس الرأس كالذنب
كم من كئائب قد قالت لصارمه	السيف أصدق أتباء من الكتب
ما أمهم طالبا منهم مقابلة	الاتولوا وكانوا طالبي الحرب
ما كان أمر عسير بالعسير ونغي	الا عليهم لما أبداء من غضب
اذ جاءهم يتغشى بطن أودية	على ظهور جياذ الخيل والخيـب
في جفل ساقه والنصر قائده	كأنه السيل اذ ينحط من صيب
فعم أعداءه سلباً ومقتله	وخص أبطال من والا بالسلب
بهمة فوق هام النجم قد جعلت	سرادقات العلي ممتدة الطنب
يا ذا الكريم الذي لم ياب موهبة	اذا الكرام أتت يوماً ولم تهب

أشكو اليك جفا هذا الزمان وما إذا مدحت بنيه كدت أغضبه أظنه إذا تمادى في تشيطنه كلا أنا لمخطئ الجاني جئت على هلا امتدحت كرى ما بنى حسن لهذا كاء ذكاء لبس يجهها إذا ترجيت عوناً من مكارمه وكيف لا ومعالى قدره ضمنت خذها وليدة فكروا راق منظرها قد قلت بعقود من حلاك حوت واقنتك حيث معانف حسنها كملت	ألقاه في أهله من حرفة الأدب كانه ليس يرضى القول بالكذب ما كان يعرف أنى ثاقب الشهب نفسى بترك ذكى وامتداح غبي هو الحبيب النديب الفاخر النسب من حيث تشرق غيم الشك والريب كان ابنه حسب خالي وهو غير أبى لمن ترجاه أضعافاً من الطلب كان ريقها ضرب من الضرب نفائس انتخب من أنفاس الغب تبغى القبول وهذا منتهى الأرب
--	--

وقد امتدحت شريف مكة الآن وهو عبد المطلب ابن الشريف غالب
وقد أنشأ حصوناً أربعة في طريق المدينة المنورة بصاحبها عليه الصلاة
والسلام فقلت معزراً سنة ١٢٦٨

عرج على أرجاء مكة وأطلب فهو الشريف ابن الشريف ذو العلى من حصن الحمراء والخيف الذى وبئر عباس وبدرا ندبة ذلت له عربان حرب وعنت فأعجب لا تاراه دلت على لم يرها الراى مشاهدا لها هى الحصون الشم عزت جانبها حتى جأها عسكر كأنهم	من سيد الأشراف عبد المطلب سليل سبط المصطفى إذا نسب يتخافه الركب ومنه يضطرب لحفظها وكان نعم المنتدب وجوههم وكل حربى حرب شدة بطشه بهم إذا غضب بعينه الا ومنها قد عجب وان رمت من رامها صوباً تصب ضراغم مخربقات لنشب
--	--

جاز الطريق وهو فيها مرتقب
انشأها الشريف عبد المطلب

من كل شهم أروع أروع من
قالت معالمها لتاريخ سما

❖ (وقد امتدحت حضرة المرحوم ابراهيم باشا يكن بك فقلت) ❖

فأصبح قطرا لارض من قطره حيا
بنور ونوار فأشرقت الدنيا
فأولى الورى فيضا ووالى الثرى ريا
وقام بأعباء المروعة للعلما
يعم الورى ففعا لخصته بالثنيا
يجى معاليه وهيتا بنا هيتا
جندت مقاما أو شكرت له سعيها
لغيت وغوث تستطاب به السقيا
عبر شذاه فاق عود الكباريا
واذ حل بالاكوان كان لها حليا
ففرز بما أرجو من الرتبة العلما
وما ضر ابراهيم لو صدق الرؤيا
يزيدك نشرا كلما زدته طيا

أزار الحيا دوح الرياض وقد حيا
أم الغلاك الفيض فاض على القضا
أم البر ابراهيم قد ماج بحوه
أمير لقد أدى الامارة حقها
ولو أنها استتمت من العالم امرا
فهى لنا الاسباب يا صاح واتزلن
فرب جى ان جت حول جنبه
نوال اذا ما أجدب الناس جادهم
ومجد ترى شمس الضحى دونه سنا
وفخر به قد قلد الدهر جيده
وحيث أرانى فى الكرى قد قصده
تيممه أرجوه فى حال يقطى
سلام عليه طيب مسك ختامه

❖ (وقلت امتدح سعادة كامل باشا صهر جناب الداورى) ❖

أم الروض قد أهدت شذاه شمائل
وعاطر هاريا الريا حين حامل
أم البدر نر هو نوره وهو كامل
حلاها لها منها عليها دلائل
ألاهل لديكم من لهذا يماثل
تحلى به جيد من الدهر عاطل

سجايما كريم منه رقت شمائل
عبر ذكا طيبا سرت نفحاته
أم الشمس فى الافاق أشرق ضوءها
درارى النجوم الزهر اخلاقه التى
تباهت به الدنيا وقالت لا هلهما
كفى بمعاليه افتخارا بفاضل

الى فضله المشهور تغري الفضائل
وهيهات ان تحصى لديها القلائل
هي البصر فيضا والنفوس الهواطل
وفضل بيان معجز من يفاضل
فتوى اليه حيث وشى الانامل
تكون مهابتها اليه الوسائل
فلا غروا وقد ساعدته الامائل
وأبدت فنون السمع فيه البلايل
ومالى فضـل غير انى قائل
الى خير مأمول برجيته آمل
وأنت الى أنهى المقاصد واصل

امير جدير بالمفاخر والعلل
ما أثره جلت عن الحصر كثرة
له الله ما أبهى مكارمه التي
بديع معان مفصع عن بلاغة
بروع رماح الخط خط براعه
كبت اليه أسئمة عنناية
اذ انال مثلى في الزمان مساعدا
فدنتك مولى قدرها روض فضله
نظمت حلاله الفرع عقد جواهر
دعنى آمالى أن انهض وسربنا
يسرك ما ترجوه من غاية المنى

وامتدحت حسن باشا محافظ المحروسة الآن وكان اذ ذاك خازن
الخزينة العامة لسعادة الخديوى ولى النعم الا كبر فقلت

اسعقتنا المنى بحظ أمهل
قام يسعي بخندريس مسلبيل
معصما زانه سوار الجدول
حسن الاسم والمنهى الاجل
منه كان التصديق فيه يعقل
حيث يجلى جنح الظلام المسبل
شككه فى القياس شكل أول
أتجت كل ماله قد أتمل
نظما من براعة أو مقول
فيه كالجزة قسمة لا يقبل

أنجوم السعود لاحت أمهل
أم سنا الكاس ضأفى كف ساق
أم غصون الربا تهاهت وأبدت
أم غدا الكون يزدهى بعزير
مفرد لو تصور الوهم معفى
هو نور وكل نور مضى
جاء فى الدهر آخر الدور لكن
وقضا ياه بين جل ووضع
قام فى حومة البراعة يسطو
وتحلى بمنطق هو فرد

رب لفظ حوى كثير معان
وهو فى حلبة الفخار مجلى
ولديه مقدم الفضل تالى
وله فى الكرام سهم المعلى
ملا ثديه فى الحقيقة شبه
ان يكن بابه كثير ازدهام
هم قـ د سمت سمو الثريا
باهاما يفوق فى كل فن
علل الصرف فى الضرورة تلقى
حد ماهيتى برسمك يغدو
هاك منى وصفة بنت فكر
ودت الا ن لو بمرآك تحظى
ألبستها حلة حسن
ولقد ران جيدها منك سمط
انا فى الناس حرفتى نظم در
قال لى البدر اذ بدا يتراهمى
خل وصف الكمال عنى وارخ

كان تفصيلها بقول مجمل
من جرى فى مداه شأوا فسهل
وعليه الكمال وضعيا مجمل
حينما سهم من عدها المسبل
اذ يجاز الزوال فيها مرسل
فكذا شأن ورد عذب المنهل
وعلى دونها السماك الاعزل
وهو شاف جوابه اذ يسأل
كيف ذوالهجة اختيارا يعطل
ليس فى منعه لسان مدخل
تستميل النهى بطرف الكحل
وتمنى ايجابها ان تقبل
دونها سندس وخر مجمل
من تحلى بمثله لن يبطل
من سنا عقده الدرارى تحجل
بكمال وصفته مذ اقبل
خازن الداورى أمير اكمل

وقلت أمدح المرحوم حسين وكان اذ ذاك ناظر الاوقاف

أم جوهر عقده ثمين
كنا سها دونه عرين
من كركب نوره مبين
جاد به دهرنا الضنين
فى حجج لم تكدين

أغرة زانها جبين
أم ذى ثنايا مهة انس
أم طلعة لم تكن لتعفى
أم حسن الاسم والمسمى
فاظهر الحق وهو خاف

وقام للواقفين يجرى
 فسان أوقانهم يقينا
 أحبي جسموا عفت رسوما
 عادها نشأة و مكانت
 وا ذرائه الصكوك جاءت
 وهي جوار تقول كم ذا
 تلاف ناظري تلاف في
 كم من قناة تبيت حبل
 ومذ دعا الناطرين لبوا
 من عمل الخير نال خيرا
 وسوف يجزي جنان عدن
 يشرب فيها بكائس خمر
 ومن يكن ناظرا ولكن
 فانه لا يزال أعمى
 يا هجة الناطرين يا من
 هل من سبيل الى سبيل
 انك انت الذي عملاه
 من أمه يتغى يسارا
 قد جمع الفضل وهو فرد
 يكاد فهما يسيل ماء
 بحسنه العصر قد تحلى
 فمن مزاي حلاه حلم
 ورفده بالرجاء يشري

مقدم خير هو الزمين
 وصار قينا لهم يقين
 وحسنها بالبي رهين
 على عفاها مضت سنين
 ميسوطة الكف تستعين
 على في السجن مريحين
 من قبل أن يقطع الوتين
 أصبح في جرها الجنين
 وجاء كل وما يدين
 سر به قلبه الحزين
 لديه حور بها وعين
 مزاجها سلسل معين
 أعماء شيطانه اللعين
 عذابه في لظى مهين
 بسره يظهر الكمين
 رشاء خيراته متين
 على بلوغ النى تعين
 آتته منه به اليمين
 نعم الفتى ماله قرين
 وما سوى فهمه فطين
 وأصبحت مصر تستزين
 ومن حلاه تقى ودين
 وبشره للرجا ضمين

وتارة هينة ولين كل مكان له مكين يعجز عن سحره السكين تاريخها ناظر أمين	فتارة قسوة وبأس تلك لحال وذى لاخرى دونك من مدحتي بيانا وهالك بشرى اليك تنهى
--	--

وامتدحت المرحوم عبد الباقي بك مستدعيًا بصرف مرتب شهرين
حيث كان اذ ذاك خازن خزانة الخديوى الا كبرت فقلت

زوجت با بن مزنة وبت من أفراحها ليكني لفقد ما أصبحت في مضايق وصرت محتاجا الى وأنت يا قى الكرما فاصرف الى ماتشا حتى أعود ساعيا واعلم باننى امرؤ وخرق بين الورى من كل ذى مكارم قد فاق فى سخائه نذا يد به كرما كأنه الشمس بدت يا كوكبا من نوره جاء نجيب أصله من أمه دون الورى	بنت كروم الغيب فى نشوة وطرب أتلفته من نشب من فاقة وعطب نوالك المستعذب وخير سامى الرتب من فضة أو ذهب فى جمع شمل الحبيب أجيد نظم التغب مدح كرام النسب يجود جود السحب أسنى كرام العرب من العجائب الاثجب ليكنها لم تغب يكون نور الشهب بكل فرع أجب فاز بنيل الأرب
---	--

عليه محسوبي	وهو عظيم الحسب
جدلي وقل البشروط	صادفت خير مرحب
اذ مثل باب فضلنا	يحظى به ذو الادب
لا زلت باقينا لئنا	على دوام الحقب
بجاه طه المصطفى	ختم من كان نبي

وقلت أمثله نظارة المجلس سنة ١٢٥٢

في مثل اسعاد هذا الطالع الفلكي	يانفس ان تبغى نيل المني فلك
قد اصبح الكون يزهو في حل سنا	ابرزها لسواه غير منسبك
والخط وافى لنا يختال في حل	له طراز المعالي باهر الجمل
والزهر ينسم اذ عين النجم بكت	على دم لينة العنقود منسك
والطير تشدو على عيد انهارها	لقهقهات قناني الراح في الضحك
والدهر ساعدوا الايام قد سمجت	وفك كف الاماني عروة اللبك
بسيده ماله في الناس من شبه	هل حاز في الدهر انسان حلي ملك
أخلاقه العرفي جيد الزمان بدت	كلؤلؤ في نظام الغقد منسك
مهمة لا تسامى أوجها هم	شناز بين سماك النجم والسماك
أراؤه الشمس لكن لا مغيب لها	ومن سناضوها تجلي دجى الحلك
في باب له ذوى الحاجات مردحم	اذ قل امكان ورد دون معتك
ما تشترى بالثنا منه مكارمه	الا وكان نداه ضامن الدرك
من سادة نشا وفي حجر مفخرة	خصوصا بعنصر محمد غير مشترك
غصون فضل بهم قد نيط من ثمر	كفر عنهم بنصيب الاصل مشترك
هم الكواكب الا أنهم قربوا	ومدحهم مذهبي اذ حبهم نسكي
اذا استغاث بهم من صيد في شرك	من المكاره نجوه من الشرك
حازوا طريق العلي كسبا وتالدها	توارثوه عن الآباء في الترك

وذهنهم ليس في خطب بمرتبك
حدوا قدما لنا مضروبة السالك
عصبا ايراع وعصب القول الحرك
تكون منها العدى في اسفل الدرك
أرخت هذا أمير المجلس الملكي

قوم بديهم تحكي رويتهم
لا سيما ناظر الشورى الذى وهبت
من صال في حومة التبيان منتضيا
وهو الذى لم يزل يرقى على درج
واذ انت تعجل بشرى نظارته

وهنا به أيضا بولد نجله السعيد المسمى جنابه بأحد فقلت مؤرخا ولا دته

سنة ١٢٥٢

ثم اروض المني والشكر قد وجبا
في الكون ازرى بدور الهم والشهبا
في الدهر خير جميع المكرمين أبا
ازقى الاما جد أعلى من علانسيا
وتشر الطيب ما مرت نسيب صبا
لمن تيم منهم ساميا رتبا
نداهم البحر الا انه عذبا
على نظير لهم في مجدهم حسبا
اذا مكارمهم قد أحييت الادبا
كأوت سحاب يديه ثمطر الذهبا
تعيد ما كان من آمالها ذهبها
اذا كان في نيل مقصود العلى سيدا
أهلا بشريف نجل أجد النجبا

حتى الزمان لنا ما نشتهى وجي
والخطوافي بنجل نور طلعت
أبى لدى المجد الا أن يكون لنا
فرع سما أصله في كل عمدة
من قبة تبت الازهار ووضتهم
الخبر فيهم وفيهم كل مكرمة
هم الكواكب الا أنهم قربوا
تالله ما طلعت شمس ولا غربت
بين أعظام معاني الشعر قد بليت
فاقوا بأصل نجيب فاق عنصره
لازلت يا يا قيا منهم لنا أبدا
وليهنك القادم المسعود طالعه
حيث الثمانى به قالت مؤرخة

وقد امتدحت حضرة اخيه سامى باشا وهو اذ ذاك ناظر الوقائع
بعضوان الا قدى فقلت

نأى عني ولم ابلغ مراى | ملج في القلوب له مراى

هو الظبي الشرود في فؤادي
 محاني خذته لم تجن الا
 بحور عيون العين اقتاني
 تراهي تحت طرته جبين
 شذا أنفاسه نفحات طيبي
 يعارض بالوداعي ثم يغضي
 فن سوداء مقلته جنوني
 اذا أهملت فيه نثر دمي
 أيت بعينه الوسنى معنى
 بأشمر قدم كبدى أصبت
 يطوف بكاسه بين الندامى
 تعود على محبيه محافا
 يرى دمي فيقر ابتساما
 أضن بغمض جفني في هواه
 هو البحر العباب أبو العطايا
 هو الفلك المحيط بكل معنى
 بيان حلى معانيه بديع
 هبولى شخصه ملك ولاكن
 اقول هو القريد فضدقوني
 جمال في ازدهاء في كمال
 سما وحى بنى سام وحام
 يباذر بالتواضع وهو يعلو
 اذا ما حل جان في جهاه

كناس حل فيه على الدوام
 وما جبه بسهم القوس زامى
 وحة وجنتيه لظي غرامى
 كبد رلاح من تحت النمام
 وشهد لى مراشفه مدامى
 اذا ناشدته شعر السلاامى
 وذابل قدده منه سقامى
 يهيج بلايل سمع الحمام
 وطرفى لم يذق طعم المنام
 ودمى احر حيث الجرح دامى
 ويسعى فى الصفا وسط المقام
 محاسن وجهه البدر التمام
 ويدو البرق حيث الغيث هامى
 وأستغوب بالدموع معاء سامى
 هو البر الكريم ابن الكرام
 وقباض الفضائل فى الانام
 وسهر حديثه حكم الكلام
 بدت فى صورة البشر الفخام
 فان القول ما قالت حذام
 وحلم فى وقار فى احتشام
 قلم ير مثله سامى وحامى
 بهمته على الملك الهام
 يصير كذا دخل البيت الحرام

قوافي دونها درر النظام
فيقطع حله رأس الخصاص
وبحرفنونه العجاج طامي
تخال بكفه أمضى حسام
ومصرعت على يمن وشام
كأنها على طرف الثمام
عروس تغلي ذات ابتسام
وبهجة تنير دجى الظلام
وكان بمدحه حسن الختام

له ان شاء الله المعاني
يصول بعصب مقوله جد الا
ذكاء ذكائه باه سناها
اذا ما جردت يده براعا
به الدنيا زهت شرقا وغربا
جنى ناديه ثم ندا يده
كأن طباعه حسنا ولطفا
تراه من البشاشة في حلي
ولم يك الا ابتدا بسواه الا

وكتب اليه وهو في الاسكندرية وقد اعطى رتبة اماره اللوا وجعل
باش معاون للخديوي الاكبر

واعني بذلك امير اللوا
لطيف السجايا شديد القوى
وتشرب ما كان منها انطوى
وروض المكارم فيهم ذوى
على عرش هام السماك استوى
ومن عنه راوى المعالي روى
فاسكندرية عين الهوى
وأصبح قلبي رهين الجوى
اذا كان مثلي يشكو النوى

أورى بحزوى وسقط اللوى
هو السيد البربحر العطايا
أياديه في الناس تحي المعالي
هو الغيث اضحي بجود البرايا
تواضع لطفا وسامى علاه
أياساميا في سماء الكمال
لئن غبت عن مصر بعد النداني
وان كان عنى شط المرار
فلئلا من كان يرعى الجوار

(وقد امتدحته حين قدم مصر فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٢)

أم نفع شيخ أو بشام
فض الذكاسنك الختام

أشميم روضات بشام
أم عن رحيق الراح قد

ظبي طيا ألقا ظه
 مافيه من عيب سوى
 تقوى على سلب النهي
 مالي حي من فتكه
 سامي المراتب في المورى
 هو رب بر فضله
 وله اليد الطولى التي
 ما ان له من مشبه
 ضن الزمان بمنله
 مجد تأمل في على
 ان شاء انشاء الثنا
 سهر البيان قر يرضه
 بر ولكن صكه
 واثن تساقى عن منا
 فالعلم عند جهينة
 شتان بين نواله
 فندا المعائب بالبا
 من كان تحت لوائه
 يا كوكبا قد لاح في
 تحوى منازل مصرنا
 تمت فيك مدايحنا
 أبدأ صحائف آيها
 خذها اليك هدية

امضى من العضب المسام
 أن لا يرق لمستهام
 أحفاته ذات السقام
 الأحيى الملك الممام
 حامى بنى حام وسام
 يحيى الرميم من العظام
 عنها تقاصر من يسام
 نامى المكارم فى الانام
 وهو الكريم ابن الكرام
 وعلى تجلت فى احتشام
 فاق الوداعى والسلامى
 وحديثه حكم الكلام
 بحر تتوج وهو طامى
 هله الكثرة الازدهام
 والقول ما قالت حذام
 ونوال منهل الركام
 وندا يديه بالابتسام
 كانت عده فى انهزام
 أفق السعادة باحتكام
 شرفابه فى كل عام
 يبرى بهادر التمام
 تتلى الى يوم القيام
 كرمية من غير راحى

أبدا بديع صفاتها	حسن ابتدائي في انسجام
وختمها تار يخه	خير القدوم قدوم سامي

وقد بلغ جنابه بعد عزله وعزل أخويه من المناصب ان المرحوم الشيخ عبد الرحمن السفطلي قد هجاهم بقصيدة مظلعتها قوله

الاهل مودة دان ماروت العصي * ولصهرهم مصر الجبال مع العصي
فكتب الي يطلب ان أرسل اليه بنسخة منها بحيث تكون بخط الناطم
ليأخذه بخطه فامتعت من ذلك مع امكانه لئلا اكون سببا في ضرره
وامتدحت حضرته السنية بقصيدة وردت على الهاجي بأخرى
وكتبت الي جنابه بجانسه سيدي ادام الله سوددك النامي * وأيد
بضره عز جنابك السامي * ان ذياك الخبيث المشمر عن ساعد
شيطانه * الرامي عن قوس افكه وبهتانه * لما أن قال ما قال *
مما أحدث به على ذاته وبإل * وكان كالباحث عن حقه بظافه *
والجادع مارن أنفه بكفه * لاجرم أن شهابل الثاقب * القاعد
لئمل هذا الشيطان بمراصد المراقب * قد اتبعه على غفلته * ورماه
بصاعقة شعلته * وكبه على وجهه وفيه * وأولج ما أولج فيه *
ثم أتى ببيان قصيدته من القواعد * ونقض كل بيت منها حتى خر له يه
ساجد * وعند ما صال وجال * أنشد هنالك وقال

اذ كر حل شيم المحاسن واقصص	واقطع اسان السؤا صلا واقصص
فاخو الجزالة من يهون اسانه	ويجي من حسن المديح بمقرص
وأخو السخافة من تفوه بالحناء	وغدت مقالته كفارغ محض
ضيعت نفسك يا سفيه حماقة	فامبر على التضييع ان لم تنكص
جرعتم ما لا يسوغ تناولا	ومتى تساوله المتجرع يفضص
و رميت عن قوس تعود سهامها	بخوارق تأتلك تحت العصص

مهلا ستمسح ما يسوءك من أذى
طيش الفراشة جرّها لهلاكها
ان العقارب والأذى طمع لها
فكائنها والنعل حاضرة لها
يا ذا المغالى في عزائم افككه
سودت بالتزويرو جها منك لا
لا غروان ظهرت عليه كثافة
يا ثور نخل النطخ عنك فقد بدا
أني أرى الشيطان لا يفلح عن
وأرى الشهاب بمرصدك لم يزل
كيف اخترأت على الأسود ولم تخف
قاله ما ثبت الكمال للكمال
ماذا على الضرعام لو كلب عوى
أيض نور الشمس شيء أن تكن
ألبندر يحجبه الغمام وينجلي
أصل نجيب قد تأمل في الغلى
هم أهل خير عرساخي مجدهم
ان يحرموك فما اضروا بالعلی
أهجوهم من حيث لم تلق المنی
يا صاح ان تصف المسكارم والندا
ولئن غدا ظل المناصب قالصا
ما شانهم شيء ينقص شانهم
لولا تلاحين الهزار وشده

وترى بعينك ذاك ان لم تبص
ما كان ذو حرص كمن لم يحوص
من حرصها كانت اذا دغت تصي
ندمت وقالت ليشني لم اقرص
ما انت فيما تهترى بمرخص
بييض غير مزوق ومجصص
كم فيه من نغزى عليه مرصص
لك ذابح ودفنت من العوا العصى
اذ نيلك وسوسة بدون قلص
يسطو على شيطانك المتلصص
ما كان فيهم من طباع تقصص
لولا قيسام دليل نقص النقص
اذ كان ينبعه ومريضه قصي
خفيت على عين الضير الارمص
عنه وفضل كماله لم ينقص
هم فرعه سئل عنهم وتقصص
ولهم بياقي الفضل أي تخصص
للسيف مثلك والندی للخاص
او ينبغي اعلى المنى للارخص
فأطل اذا حدثت عنهم وانقص
فريد ظل البجد لم يتقصص
لكن مزاياهم قضت بنقص
لوجدتهم كالصعوغير مقصص

انى اذا تحضت سهر بيانهم | زانت معانيه بديع مخلصى
ما كان لي في غيرهم حسن ابتدا | الابهم كانت براعة مخلصى

(وقلت امتدحهم)

وما للعز الا قوم سامى
أمكن من سما من غير أصل
قرب فتى وضع قد تسامى
تعالى الله عن شبه ومثل
ونزه بالكمال عن انتقاص
تباذت البرايا في السجايا
فكم تستمسك بعرى معال
وكم من مظهر خفرا ولكن
وكم مستيقظ يحظى انتباها
وكم شخص يسود عداه لوم
وكم من طالب لمدام مدح
وكم من صانع صنعا جميلا
وكم من باذل مارمت منه
ألا يا أيها الفرد المحلى
للك القدح المعلى في افتخار
كذا الشرف الذى ابداعه
وبابك كعبة الحاجات فينا
وجعل بين افضال وفضل
فيالك من حى سام وحام
من القوم الذين سمو باقى

فهم يسمون ان لا قوا مسامى
مساماة الكريم ابن الكرام
ورب فتى تواضع وهو سامى
وعز وجل عن هذا المقام
وكان النقص من صفة الانام
وما كانت لتوصف بالثام
وليس بمعتريها بانقصام
أسر حشاه اخفار الذمام
وكم غاف يسر بالاحتلام
وكم من مستحق لللام
وكم من طالب مدح المدام
وكم من فاعل فعل الاثام
وكم من حائل دون المرام
بحسن جل عن معنى انقسام
اذا ابتدر الكرام الى السهام
تحلى بالكمال على الدوام
يجج اليه من يمن وشام
وجمع سواك بين طلائع وام
سما وحى بنى سام وحام
مكارمهم وخير الاحتشام

وهم للواردین بحار جود
 فروع قد سمت بنحیب أصل
 لئن زالت مناصبهم فهم هم
 اذ انصبت علی شرف خيام
 هم الاقار لم ينقص سناهم
 ألا جبر الدین لكسر عبد
 غدی بلیان جودك لم يشبه
 تعامی الخط عنه فما براه
 أذاك علی أمان فی أمان
 له طرف لباقي الود یرعی
 شهاب ثاقب لعداك دوما
 فدونك فاقضین ما انت قاض
 فلك یرتجی لحياة مثلی
 بقيت مدى الزمان أنا حياة
 تقول له المعالی قل أصدق
 ذكاء ذكائه ان جن خطب
 بروع براعه ان شاء انشا
 قوافیه أصول للعاني
 ومهما صح عنه من حديث
 تغاد وفوده بدأ وعودا
 وحيث همی نداه ثم روض
 اذا استعجت حلاه الغرظا
 براعة مطلعی فی الشعر تحلو

مواردھا كثيرة الازدهام
 وروض الورد فيه الزهرنامی
 وما زالت مناصب الاحترام
 فهل ينفيه تقویض الخيام
 ابدو النقص فی بدر التمام
 بحسن حلاك صب مستهام
 الى ان شاب شاعبة الفظام
 ورثة مبصر بیدی التعامی
 من الحرمان حیث الغیث هامی
 وليس بطامع نحو الخطام
 له احشاؤهم أبدا مراعی
 بحكمك واحتكم كل احتكام
 وهل یحیی المظام سوى المظام
 بدر علی العدا كاس الجمام
 فان القول ما قالت حزام
 جلت أنوارها جنج الظلام
 بحومة طوسه أمضى حسام
 وسهر بیانه حکم الکلام
 فطب كان فيه شفا السقام
 وتحظى بالوداعی والسلامي
 بمجانيه علی طرف التمام
 فحسن الدر يزهو فی النظام
 يجعل مديحه حسن الختام

﴿وامتدحت حضرة صبحي بيل نجله فقلت﴾

أسفر الضوء وتور	وبهار الروض تور
وتبدى الفجر يسطو	شاهرا لما ع خبر
وجلا دهم الدياجي	راكبا صهوة اشقر
ومدير الكأس نادى	ياأما الراح أن اسكر
واشرب الخمر صرفا	بين ازهار ومزهر
في رياض تتجلى	عن رياحين وعبر
نقع معطار شذاها	ناب عن مسك وغبر
سجدت قصب رباها	لتسيم الصبح اذ مر
وقيان الطير قامت	تخطيب فوق منبر
وغدا الشحروز يتلو	ولذكر الله اكبر
والقناني حيث صلت	طفت بالضحك تبهج
ان ترى الابر يق مها	جاء جام ساجدا خر
وخدود الورد لاحت	بين مبيض ومجر
وبدا ثمر الاقاصي	عن ثنايا الدر يغتر
وعروس الراح زفت	في قبا ثوب معصر
وبهى الحسن وافي	في دلال يتبخر
وعقود الزهر صارت	فوقه كالدر تنير
باله أهيف أحوى	اكمل الاجفان أجور
لاح في لقنة ظبي	ورنا عن لحظ جؤذر
وهو بدر بسناه	ليس داجي الشعر أقر
قدها لباس يجمي	أحر الخلد باسمر
أبها الساقى المفدى	أنت سلطان مظفر

ولاك الندمان عسكر
 دمعته القاني يقطر
 اذدم العنقود ^{في} بدر
 هامة الجرة تكسر
 ان ذنب السكر يغفر
 وسنا صبي سيهر
 والعلى تنهى وتؤمر
 أسد صار غصنفر
 بجر جود فاض عن بر
 وندا نادية كور
 جل من سوى وصور
 لى يحلو ما تكرر
 يديه النفع والضر
 كل معسور تيسر
 وعلى الاعداء تنصر
 وهى طول الدهر تذكر
 عن نداها البهر قصر
 كل منها كل قصور
 مجدها مجد مقرر
 من اليه الجار يجار
 تحته الآمال تحشر
 قولى القول المحرر
 مثله ليس يؤخر

فاحكم ما شئت فينا
 واطلب الزاويق حتى
 واقض فى الرق بذيح
 لا يصح الصفو ان لا
 لا تخف لومة لاح
 كيف اخشى جنح خطب
 وهو ذو نهى وأمر
 سيد شهم هام
 مكفه المفضال فينا
 وجنى جدواه دان
 خلق سمع وخلق
 مدحه السكر عندى
 ياله مولى جليلا
 صاح ان تركن اليه
 حيث بالمقصود تحظى
 هم ينسى سواه
 ويد طالت نوالا
 وسطا بأس وبطش
 وعلى شأن وعز
 فادخل الحى وقل يا
 لك فى العزل لواء
 أنا عبيد الرق لكن
 ولقد قدمت مدحا

دونه كسرى وقصر	راجيا فضل مليك
صد عني وتنكر	كلما عرفت حالي
ظنه الفرع المؤخر	واذا قدمت فرعا
وبذيل القصد أظفر	أفلا يسمح دهرى
في حى فضلك ينهر	كم أرى سائل دمعى
ما لم فوع به بحر	ان لى منك ابتداء
والى م العهد يخفر	فعلى م الصد عني
ليس لى دونك مظهر	أفيعنى الآن أنى
مثلا حسنا يخدر	هالك منى بنت فكر
حبه در وجوهر	قلدت عقد ثناء
وقل المكسور يجبر	فأكسها ثوب قبول
بالرضى منك أنشر	وكما ل الحظ أنى

وامتدحت حضرة للرحوم مصطفى افندى مختار وكان قد أحيل عليه
إدارة المدارس بعد إدارة المجلس فقلت

ليس بها فى البها قصور	أروضة زانها قصور
قطاب من نشره عبير	تقدمتر فى طيها نسيم
غنت على عودها الطيور	باناتها مارقصن الا
فيهن عين زهت وحوور	ام ذى علالى جنان هدى
كووسها دائما تدور	يطاف فيها بسلسيل
ليس له فى الورى نظير	بل تلك كانت حللى فريد
من عطره الطيب يستعير	نفحة أخلاقه شذاها
وهولنا دائما نصير	نصير فى ذله بعز
كانها الشمس اذ تنير	آراؤه القرحين لاحت

ما جن فينا ظلام خطب
 كأنه في العلي مليل
 وإن تكن جاهلا حلاه
 نظمت من درها عقودا
 ما ان حذا حذوها الفرزدق
 من ذا يجاريه في فخار
 قلهم جدوى يديه طولا
 من قصه المحي مستحيرا
 في البر قد فاق كل بر
 ثالله يا صاح ان تدره
 رأيت حالا مضى فعل
 أتذكر الصبح عين راء
 هيهان يخفي عليك أمر
 عزيزة كالحسام قطعا
 وهمة دونها التريا
 مدار أحوالنا عليه
 يا مصطفي العصر يا مفدى
 لازلت مختارنا وفينا
 انك أنت الذي ترجى
 بيناه زانه بالمعاني
 دروسها ما بها دروس
 ونحن ملنا اليه طبعنا
 اذ أقبل الدهر بالتهاني

الا وكانت هي البدور
 لاق به التفت والسرير
 سلنى فاني بها خير
 جريد المعاني بها جدير
 ولا نحا نحوها جرير
 أليستوى البحر والغدير
 يقصر عن بعضه الكثير
 وافاء من حيه الخير
 وفيضه دونه البهور
 ومثله لا يقول زور
 أبرز في شأنه الضمير
 والضوء في الافق مستطير
 وقد تبدى له ظهور
 تتركب السحب اذ تسير
 وهي لها في الثرى مسير
 يديرها كيفما يدير
 يأمن اليه العلي تشير
 تصدر عن أمرك الامور
 وهو على ماننا قدير
 مئذارسنا بجرها غدير
 وروض أزهارها نضير
 وحل منه بنا السرور
 وجاءنا بالمنى البشير

والحظ وافى يقول ارح | هذا مدير هو الامير |

(سنة ١٢٥٣)

وقد امتدت حاضرة ادم باشا مدير المدارس مؤرخا قدومه من بلاد
اوربا سنة ١٢٥٥ فقلت

أم فم الدهر بالاماني تبسم
من حبيب على يا تقرب أنتم
وانتهز فرصة المسرة وأغنم
وأدر أيها المدير الا قدم
اذ على عوده ألهزار ترسم
وبهار وجنار وخوجم
قلدت جيدها بعقد منظم
كل غصن صلي عليه وسلم
قام بتلو انجيل عيسى ابن مريم
هرة روعت بنسب أرقم
اذ عيون الراوق تدمع عندهم
بحي ينبت العتيق المحرم
وأني أنجر في المطاف وزمزم
تحسب الشمس دونه نقش درهم
لا تنبأ النمام قيل له نعم
ومحيا وجه الصباح مانم
في رهان السباق عن سبق ادم
هو قماش كل كنز ملسم
ومحيط فهما بما ليس يفهم

أنسيم القبول لي قد تقسم
أم سفير الهناء جاء يقسم
فاجل لي يا نديم كاس النهاى
واروعن راحل القديم حديثا
في رياض تراض الغصن فيها
بين آس ونرجس واقاخ
نثرت فوقها لآلى قطر
واذا مرسل النسيم أتاها
وكان الشهور اذ صاح قس
وكان الخلاف دون غدير
والقناني مالت تعقه ضحكا
وسقاة الصهباء تسعى طوافا
رب ساقى سعى وحي بكاس
تحت ظل من الكروم ظليل
واذا ما المنشور او ما مشيرا
باكرتها الندمان حيث اجتلوها
وأقوا حلبة الكيمت وجلوا
هو سباق غاية الفجر فضلا
هو قطب العرقان في كل قطار

انهما حل دارة العز ترسم
 هويم لمن أناه وءسم
 فكلام الكمال فيه مسلم
 فاق فيه الحدود بالكيف والكم
 كان فيها بين الانام تقسم
 وسواه قضى بما قد توهم
 انما المرء من اذا قال يعلم
 حيث بنيان غيره يتهدم
 لجدير بكل ما يتوسم
 بر من قد آلى بذاك وأقسم
 وعلى دونهم من كان يهتم
 هل تحاكي ورق الجنادب ضغم
 من جميع الفنون جيش عرمرم
 شافع لى وهو الامام الاعظم
 بيننا حاضرا يحل ويكرم
 بمسراته نقى الهم والغم
 ازه يمنا بقادم خير مقدم

هو بدر التمام حول سنه
 هو بر ببر من يرتجيه
 عنه حدث بما تشاء كمالا
 كم وكم من معارف وفنون
 جامع فى صفاته كل حسن
 حكم الحرم فى قضايه جزما
 ليس بالمرء من يقول بجهل
 ان بنيان من يؤسس يبقى
 قسما انه لمن يرتجيه
 ولئن قيل ماله من نظير
 همه شأنها ارتقاء المعالى
 من يحاكيه فى بديع حلاه
 يا أميرا قد صار تحت لواء
 حبه مالكي واحد شئ
 غاب عنا وذكره كان فيما
 وأتى قادم قدوم ابتهاج
 والتهانى تقول اذ أرخته

(سنه ١٢٥٥)

ثم قالت كفوى احتكم وتحكم
 فبك العفو صغ عما تقدم
 مثلها خادم ومثلك يخدم
 بشهاب به الشياطين ترجم
 فرحيق المدام بالمسك ينتم

كيف لا والمدارس اختطبه
 ان تكن قد عفت دروسا دروسى
 هاك منى وصيفة بذت فكر
 حرس فى سماء حسن حلاها
 فارتشف ثغرها وطب بشدها

وقلت

* وفات امتدحه واستدعي بصرف الشهرية *

وما روض آس ذي غصون مواس
وبانت سوارى المزن من درطها
وأصبح نقر الزهر ينفجك من بكا
ووالته ورق الحمام نوحها
وصاحت شعابر الطيور كأنها
وراح غدير الماء بجري مسلسلا
يمر به روح النسيم وينثني
وقديا كرا الندمان دوح أراكه
معتقة بـكـر عجوز يدينها
به خوف بها ساق اذا ماس وانثني
وان قام يستجلى الكؤوس حسبته
لمى فيه فيه كم نفوس تنافست
وغناهم شاد أغن اذا انتضى
رطيب قوام أهيف القدم تدع
فان قسته بالبان فانفرق ظاهر
اذا صاح بالاحنان يشدو فعبد
ولو حضر الواشي لحاضره بما
وقد آن ابان الربيع وشابهت
وكلل تيجان الربا بلائى
وحياهم الساقى بورد ويزجس
فطابوا نفوسا واطمانوا خواطرا
باطيب يوما من ثناء يديره

كسته يد الانداء خضر الملابس
تحلى طلى قضبانته بنقائس
عيون القوادى لمصرات العوايس
لو حشة الف بات غير مواس
رهبانة صلت بسود البرانس
وبشكو على الاطلاق ضيق المحاس
قبروى شذا أنفاسه للعاطس
جراح حكمت فى الكاس جنوة قابس
مخدرة فى الحان عذراء غانس
تقول غصون الروض هذا مجانسي
نمر سابها تسعى بدور الحنادس
وقد قل أن تلقى سوى متنافس
طبا اللحظ ازرى بالظبا الكوانس
ليانة عطفيه قياسا اقماس
وان بالعوالى فهو ليس ببائس
وان طارح الندمان فابن مكانس
يبين عن الجزار وابن قلاقس
ازاهره فى الروض وشى الاطالس
من القطر يجلوها جلاء العرائس
وبالخدحي والعيون النواعس
وقد آمنوا تكدر صفوا الخالس
لسانى امتدحا فى مدير المدارس

الا وهو في الغايات ادهم عصره
 أمير مشير سيد ذو سياسة
 همام له فوق السما كين همة
 كريم اذا وافاه راجي مكارم
 هو الغيث ان سميت سحاب جوده
 هو البدر الا انه في كماله
 هو الروض قد طابت شذائجه
 هو الشهم هندوس الامور اخو العلى
 هو الودعي الالهي فراسة
 هو الهندس النقيس ذو الفهم والحجا
 اذ اردد روي في المدارس رسمها
 فأكرم به من عارف ذي ادارة
 فان يلبسوا بالباطل الحق مازها
 وان شبهة قد شابت الامر ذها
 له الله ما أذكاه من متفرس
 محاسن واقتها المخطوط بطلع
 اغائة ملهوف وتنوبل أمل
 وكم مكر مات حازها وهو مفرد
 فمجب بنا يا صاح كعبة مجده
 هو المقصد الاسنى بماش وراكب
 وحيث دخلت الحى فاعلم بانما
 وبادر الى الشكوى وقل ان صاحبي
 وقد ضاقت الدنيا عليه وأظلمت

مجلى رهان السبق بين الفوارس
 سنى ركاب دونه كل سائس
 لدها طريق المرتقى غير طامس
 يعود وقد نال المنى غير يائس
 هو الليث ان رام اقتناص الفرائس
 تبرزه عن نقص وشين خسائس
 ودلت على طيب الجنى والمفارس
 وليس الجرى المقدم كالمتقاعس
 يلوح سناها في ظلام الجو اجس
 هو العالم النهر يرأوفق نابس
 به عاد من بعد الغيا غير دارس
 خبير بأنواع الفنون ممارس
 ولم يجد شيئا عنده ليس لابس
 وأوضحها لودسها ذود سائس
 وعوذه من شر كل وساوس
 مساعده ما ان لها من مناحس
 مفرجة محزون ونعمة بالأس
 وهل بلغ المرقوس مبلغ رائس
 ولذيقام جل عن لمس لامس
 على ظهر مطواع العنان وشامس
 وردت على بحر عظيم القوامس
 محارمه عصف الرياح الروامس
 وكان شهابا في الدياجى الدوامس

فوسع عليه بالذي انت امله	وخلصه من اشراك ضيق المناس
بحسب بصرف الصرف أن يصرف الاسي	كصرف بحق ترهات البساس
وهالك عقود آمن حلاك كانها	جواهر تيجان الملوك بفارس
فبلغه غايات المني بقبولها	وأتم له الاحسان رغما واكس

وقلت وقد عاد الى المدارس بعد عزل حضرة كمال باشا مشيرا
الى ذلك بما نصه

ارو حديث الطلال المسلسل	وعن قديم المدرسل سل
راشرب على وجنة الاقاجي	من كف طبي أغن الحل
ان ماس بالكاس أو تني	منه قدود الغصون تخجل
في روضة لم يطب شفاها	الا وجاء النسيم يقتل
يدور فيها التهدير يجري	وهو مع الدور قد تسلسل
بين بهار زها وورد	اكيله بالندا تكلل
قدبا كرت دوحها الندامي	حيث بلال الصباح حيعل
والطير فوق الاراك تمل	في الاغاني ويكتب الطل
وقام شعورهما خطيبا	اجل في قبله وفصيل
فابرزوا الراح وهي عذرا	قد انجلت عذبة المقبل
وزوجت من رصاب ساق	أحلى من السكر المحلل
ومنها جاء نجل صفو	البشر في وجهه تهلل
وحين جادت بها الاماني	وفاز كل بما تأمل
حاكي سروري سرور من قد	عوض عن كامل بأكمل
شكر الما تصنع الليالي	بنا وجنع الظلام مسبل
اذا سمرت عن ضياء فجر	فان لقد كان قبل الاول
وصار في معزل ولكن	ما زال برعي الهمي ويشمل

بالفخر فوق السماء الاعزل
برأفة كيف صاح يعزل
هيمات ان الطباع تنقل
عند سباق الرهان فسكل
بسيد مجده مؤئل
عليه ما بيننا المعول
عنى التحايا لعل يقبل
عن قبله الحب ما تحول
قبول قول به توسل
وفضله للورى ينزل
بحليمنا جسدنا المعطل
احسانه اذ بنا تكفل
رب بانعامه تفضل
ردا بطول المدى يكمل

فيالها همة تسامت
من غاب عن قنية رعاهم
الفرع كالاصل في السعيا
ومن يجازى الذى يجلى
بشرى لنا معشر الموالى
اودعنا سره لىبقى
فاقصده يا صاح ثم بلغ
وقل تقبل ثناء عبد
وقد اتى مادحا برجى
يا كوكبا قدره تعالى
فكم وكم من حلى يحلى
لله لله ما احلى
يخص من شاء بالعطايا
ردك مولى الورى علمنا

وامتدحت حضرة عبد الرحمن بك مظهر وكان اذذاك هو المعاون
الثانى اسعادة الداورى الا كبر فقلت

أم جميل الشاء يذكرك عن بر
طى اكلامها من الطيب ينشر
عن عقود من اللالى يفتقر
طاب زاكى انفسها وتعطّر
هوفى الدهر للحاسن مظهر
لم يكن عدها ليحصى ويحصر
ويد دورها المطاول قصر

أعير سرى بنفحة عنبر
أم رياض الازهار اصبح مافى
ام شذا عطر ثمر ساق شحوك
ام هى الراح حيث فضت ختامها
ام حلى سيد جليل خطير
كم له من مكارم ومزايا
هم دورها البعيد تدانى

ومعالي فوق السماء ذراها
من نحاحو فعله وهو ماض
وايكم اسهم لرأى أصابت
كيف لا والاعلى له خاديات
هو في لين جاذب ريم أنس
روض أخلاقه الفضيض جناه
لوتحاكي نواله المزن جودا
أويجاري نداء في المد بجر
والئن لاح في الحوادث منه
فهو اتق لكل طالع سعد
مادعاه داعي المكريم الا
واذا اختاره العزيز ليقتضي
يرفع المحجب عن وجوه الخفايا
ولقد كان منه ما كان بدعا
يوم أبدى العمال ما ستروه
يا له رسلا اليهم بشرع
قام يبدى حين الرسالة فهم
وأناهم مبشرا ونذيرا
وهدهم الى طريق رشاد
فاهتدوا كلهم به وعجيب
ونورا تباعه كل عبد
يا أميرا علا على هامة العز
صرف الجهل في التدبر حتى

مثلها في السمو لا يتصور
وجد الفعل صار في الحال مصدر
رب قوس أتمت ولم تك توتر
وعلى ما يشاء تنهى وتؤمر
ولدى قسوة هزبر غضنفر
منه يجني جني ورد وعمر
لقد ادفع عينها بتقطر
عاد بالجزر ماؤه يتعسر
كوكب في دحي الدخنة نور
ولدى اقفا الكواكب تظهر
ورآه عن ساعد الجد شهر
في أمور عسيرة تيسر
أويبقى الظلام والصبح اسفر
في المهام اذ تحرى وحرر
وأروه الاعمال في الخير والشر
كان فيه تبين النفع والضر
معجزات ليست لدى الخس تنكر
وقضى بالذي أراد وقدر
فيه قد بدلو ابادهم أشقر
لفريد يهدي به الله معسر
حاز حظا من السعادة أوفر
وفي صدر كل دست تصدر
لم يذر ففكرة لمن يتدبر

ولدى العرض كان تحت لواء
لم يقصر في بذله الحزم حتى
ته بما شئت ان ثقيه دلالا
أنت منظور آصف العصفريتنا
ولقد طال ما عذبت أني
فدعني المنى أن انفض وأوح

كل ذي حاجة يساق ويحشر
صين ما كان نالقا وتوفر
فلان الحظ صفوه لن يكدر
من أرتاحلاه كسرى وقصر
نصيب من مدح بابك أنظر
دام باب مجاهه ازداد مظهر

(سنة ١٢٥٦)

في حلاه حلاوة الشعر تبدو
واذا مر ذكره بين قوم
زادك الله حظوة واجتهادا
وعليه مني أتم صلاة

وهي تزداد عند ما تكرر
عذبت فيه مدحتي كلما مر
وسموا بجاء طه المظهر
مسكها في الخسار اذ فض أذفر

(وقد امتدحت حضرته أيضا فقلت)

أسلافة طابت بها أحياني
خي بها يساق يحاكيم اسنا
في روضة يغدو التسميم تنفعها
نثر النعام بها قلائد دره
وشدت بلا بلها على عيداتها
أم ذي حلى ملك كريم قد بدا
هو مطلع الآمال في أفق المنى
هو في معاونة السعادة أول
هو مثل بدر التم الأنة
حرم أمين لا يضام جواره
أكرم به في النكون من ذي همة

مرجت بريق رشفه أحياني
اذقام يجلوها على الدمان
متمسك الاذبال والارذان
والأيك صار مكل التيجان
فتراقصت طربا غصون البان
للناظرين بصورة الانسان
هو مظهر الافضال والاحسان
لا شك فيه وان دعوه الثاني
جاز الكمال وجل عن قصان
راجيه في أمن من الحرمان
تعلمو معها على كيان

ان هم في أمر سماء فوق السما
واذا سطا علمت براعة خطه
لا عيب فيه بيد أن نزوله
قد فاز أوج العز في رب العلى
من ذا يجاريه ليخلق شأوه
يا ذا الذي يحكي حلاله مشابها
ستان ما بين الثريا والثرى
أحيى موات الأرض غيث غيائه
واذا اصطفى الرحمن بعض عباده
يا كوكبا بك يستنار ويهتدى
لا غرو أن شرقا بدت لك طلعة
أنت الذي قد ما صنعت ما شئت
وأنت عن أمر المهمات الذي
والآن نور الشمس أضى ظاهرا
هذي بلاد الشرق بعد خرابها
لم يابس طبع العدل في أرجائها
أقباطل أم صار حقا أنها
هنت بالاقبال والشأن الذي
في دولة هذا الزمان بفخرها
وضعت قواعد ما على هام العلى
نالت بها كل المنالك حظوة
ولك اليد الطولى نداوم كارما
ناديك روض تجتني ثمراته

اوجاد جاء نداه بالطوفان
مالا تطبق عوامل المتران
يسلوغن الاوطار والاطان
وعلا على الامثال والاقران
وله فغار السبق في الميدان
هيات ما الوسنان كالبقظان
ليس الحصى كالدر والمرجان
فقدت ترينا نضرة البستان
أبدى بديع عجائب الامكان
والنور فيه هداية الحيران
والشرق مجلى الكوكب النوراني
أغنت لدى الانبات عن برهان
قد كان خلف ستائر الكتمان
ما كان ينكره سوى العيمان
بك أصبحت تحتال بالتمران
أخيت بين الشاة والسرطان
تحكى لنا أمصار ذى الايوان
أبدا علاه تزيد رغم الشاني
نزهو على ما تمر من أزمان
وترفعت بتشييد الاركان
وسمت بغر عزيزها الخاقاني
فجدى الغمام وجودها سيان
وجنى مجانيه دواما داني

كل ذي حاجة يساق ويحشر
 من مكان ثالثا وتوفر
 فلله الحظ صفوه لن يكدر
 من أرتنا حلاه كسرى وقصر
 نصيب من مدح بابك أظفر
 دام باب مجاهه ازداد مظهر

ولدى العرض كان تحت لواه
 لم يقصر في بذله الخزم حتى
 تهباشت ان ثنيه دلالة
 أوت منظور آصف العصف فبتنا
 ولهد طال ما تمنيت أني
 قد عني المنى أن انهض وأوحي

(سنة ١٢٦٧)

وهي تزداد عند ما تنكر
 عذبت فيه مدحتي كلما مر
 وسموا بجاه طه المطهر
 مسكها في الخسرم اذ فض أذفر

في حلاه حلاوة الشهر تبدو
 واذا مر ذكره بين قوم
 زادك الله حظوة وابتهاجا
 وعليه مني أتم صلاة

(وقد امتدحت حضرته أيضا فقلت)

مرجت بريق رشفه أحياني
 اذ قام يجلوها على التدمان
 متمسك الأذيال والاردان
 والأيك صار مكل للتيهان
 فتراقصت طرباغصون البان
 للنناظرين بصورة الإنسان
 هو مظهر الافضال والاحسان
 لا شك فيه وان دعوه الثاني
 جاز الكمال وجل عن نقصان
 راجيه في أمني من الحرمان
 تعلمو معاليها على كيوان

أسلافة طابت بها أحياني
 خبي بها ساق يحاك بها سنا
 في روضة يغدو التسميم بنفعا
 نثر النعام بها فلا تد دوه
 وشدت بلا بلها على عيداتها
 أم ذي حلى ملك كريم قد بدا
 هو مطلع الآمال في أفق المنى
 هو في معاونة السعادة أول
 هو مثل بدر التم الآنه
 حرم أمين لا يضام جواره
 أكرم به في النكون من ذي همة

ان هم في أمر سما فوق السما
واذا سطا علت براعة خطه
لا عيب فيه بيد أن نزله
قد أزواج العز في رتب العلي
من ذا يجاريه ليخلق شأوه
يا ذا الذي يحكي حلاه مشابها
شتان ما بين الثريا والثرى
أحي موت الأرض غيث غياته
واذا اصطفى الرحمن بعض عباده
يا كوكبا بك يستنار ويهتدى
لا غروا ن شرا قبت لك طلعة
أنت الذي قد ما صنعت ما تراه
وأنت عن أمر المهمات الذي
والآن نور الشمس أصبح ظاهرا
هذي بلاد الشرق بعد خرابها
لم يلبس طب العدل في أرجائها
أفيا طل أم صار حقا أنها
هنت بالاقبال والشأن الذي
في دولة هذا الزمان بفخرها
وضعت قواعدا على هام العلي
نالت بها كل الممالك حظوة
ولك اليد الطولى نذاوم كارما
ناديك روض تجتني ثمراته

اوجاد جاء نذاه بالطوفان
مالا تطيق عوامل المران
يسلوغن الاوطار والاطوان
وعلا على الامثال والاقران
وله فخار السبق في الميدان
هيهاتهما الوسنان كاليقظان
ليس الحصى كالدر والمرجان
فعدت ترين انصرة البستان
أبدى بديع عجائب الامكان
والنور فيه هداية الحيران
والشرق مجلى الكوكب النوراني
أغنت لدى الاثبات عن برهان
قد كان خلف ستائر الكتمان
ما كان ينكره سوى العيان
بك أصبحت تحتال بالغمران
أخيت بين الشاة والسرطان
تحمكي لنا أمصار ذى الايوان
أبدا علاه تزيد رغم الشافي
يزهو على ما تمر من أزمان
وترفت بتشييد الاركان
وسمت بغر عزيزها الخاقاني
فجدي الغمام وجودها سيان
وجني مجانيه دواما داني

لقبول نظم كان من حسان
فالطول منك عن السوى أغنانى
أغضت فيه على القذى أحفانى
الا وعاد على بالخسران
والمدح فى أعيانه أعيانى
أبدا يصوغ خلاصة العقيان
حتى انتهت فى غاية الاتقان

حسنت نظمى بامتدادك راجيا
واذا قصرن عليك قصد قصائدى
أشكو اليك أذى الزمان فأنى
لم ألتخذ فيه القريض تجارة
لم لا يساعدنى على نيل المنى
خذها اليك هدية من صائق
أنفذت وسعى فى كمال صفاتها

وقد امتدحت حضرة على بك حسيب وكان السمن عزيز الوجود
بسبب ضبطه اياه بجهة الميرى وهو اذ ذاك أمين كرك بولاق رجاء ان
ياذن لى فى أخذ جانب منه ثمته فقلت

ام من اريج المسك جاء طيب
وهو حسيب ما جدد نسيب
حتى نشأ نم الرشا الريب
ورب أصل فرعه نجيب
وهو له تواضع عجيب
لكنه فى افقه غريب
ودوح مجد غصنه رطيب
وحين تخطى الاذكا يصب
لسكرها على النهى ديب
من لفظها الدرياق والطيب
وهو له من اسمه نصيب
لديه أقصى المرقبي قريب
لبي ووافى بالمنى محيب

أطيب ذكره به أطيب
على قدر قد سما وكيف لا
ربته أيدى العزفى جبال على
أصالة قد أنجبت نجابة
نجل علا على السماء همة
بدر له فى كل قلب منزل
روض افتخار زهره ذاكى الشذا
له ذكاء أشرقت ذكاؤه
حديثه ينمى العتيق نشوة
رب معان دونها يشفى الضنا
لا غرو ان علت حللى كماله
أكرم به برا براجى بره
ان يدعه داع الى مكارم

لله أخلاق حسان قد ركت
 تبلى جلايب الليالي دونها
 ان ضقت يا صاح فيم حبه
 وان ترى الاتفاق غابت شمسها
 يا سعد هلا جدت لي بمحظوة
 الصعوى في الجو طليق صادق
 وهاتفات الدوح تملئ نوحها
 ويصبح الابرئق في قهقهة
 وخذساقى الكاس فيه جنة
 وكم خلى بات يخلو بالهوى
 وسن معشوق الدلال ضاحك
 والنيل يندى لبشنس شهه
 والارض قد تشكو الظما الى السما
 وكم جوادزين في مواكب
 والاوز لا يؤكل الا ان غدا
 والتين بالحمى يجلوا كله
 الية بالسمن أو بزبد
 لا عرض الحال لافتي الذي
 أثنى به من هو ذو عناية
 يا سيد اشتد أركان الغلى
 دونك منى بنت فكر تغلى
 بديعة تفردت في حسنها
 تهدي اليك من محب مخلص

شبانها ماشابه مشيب
 وهى دواما بردها قشيب
 وانزل فثم منزل رحيب
 فنا لشمس افقه مغيب
 فقلما يحظى بك الا ديب
 وينتلى بالحبس عند ليل
 وكف ورقاء الحمى خضيب
 ودمع بلروق الطلاصيب
 والكاس في أحشائها هيب
 وكم شج لازمه الرقيب
 والعاشق الصب له نجيب
 وفيضه يحظى به أليب
 والرى يأتيها به الصليب
 ركوبة وجنب الجنيب
 مكسرا وقلبه سليب
 اذا أفى وراءه الزريب
 لله در أضلها الحليب
 رجاء من يرجوه لا يجيب
 وهو الامير الفطن اللبيب
 وهو لمستهديه يستجيب
 كأنها اذا اثنت قضيب
 ليس لها الا العلا خطيب
 يود لو يقبلها الحبيب

عجبها إذ أفت لا تعيب
جاء حيث يكرم الطيب
شئت بيت الحب يا حبيب

فكن لما كفوا وقابل بالرضى
حتى إذا واقتل وانتهت إلى
تقول عند الانتهاء أرخوا

(١٣٥٨)

وقلت تهتة بالسلامة لحضرة المرحوم حسين أفندي ناظر الوقائع
وكان قد وقع من فوق جواده فاندق عظام رجله

ابن المفرولا مخلص من قضا
لا وسع في حذرو قد ضاق الغضا
أحكامه وأقبل ولا تك معرضا
تجد الشفا بما أعل وأمرضا
جنها دجا فابان عن صبح أضا
يحبوبها ما مرفيا قد مضى
حيث الجواد به بكا متبغضا
ملقي وعظم الساق منه ترضضا
من شأنه في حقهم أن يفرضا
بعزيمة كالشرفية في المضى
يوما وفي أحشائه جبر الغضا
حتى رأى برق السلامة أومضا
وكل الامور الى الحكيم وفوضا
فقداله حتف الهلاك مقتضا
عما يضرك ما يسرك عوضا
واستقبل الافراح واترك ما انقضا
وبهجة معحت أسى وتمرضا

تجري الامور بمقتضى ما قد قضا
ان المقدر لا محالة هكائن
فوض الى ملاك الملوك الا مرفى
واصبر على صنع الحكيم مسلما
كم شدة فرجت وكان ظلامها
عقبى السلامة في الخطوب حميدة
فأخوال الوقائع قد اصيب بوقعة
وأطاحه نفعا على وجه الثرى
فأحاط من معه به وأتوا بما
ومضوا الى دار الطباعة سرعة
فدعا الطبيب لعل يجبر كسره
فأتى وبادر بالعلاج مسارعا
ونجى بحمد الله مما ساء مذي
وقداه ذياك الجواد بنفسه
شكر المولانا على الافضال اذ
اركض برجلك يا همام ولا تخف
مولتهلك العليا بقررة أعين

يجرى الامور على وفاق مقتضى
ويرى المزاج النصح حيث تمحضا
عهد النسيم بلطفها لن ينقضا
الا صفى الا وحدى المرتضى
حامى البرايا بالحسام المنتضى
شمس بها فى كل داج يستنضا
من حيث حث على الكمال وحرضا
بضيا محاسنه الدنية أيضا
وانظر لنسودها ولا تلث قمضا
أبدا وقلقى منه غايات الرضى

ثم الطيب المحاذق الفطن الذى
فيعالج المرضى بمرضى الدوا
لله ما أحلى شهاته التى
لا غروهرسى هذا الداورى
رب المكارم والمراحم والندا
من أشرفت فى الكون من آثاره
سعدت به الدنيا ونالت سؤلها
ساد الزمان به وأصبح وجهه
ياده وساعدنا بطول حياته
لا زال يبلغ منتهى آماله

✽ (وامتدحت محمد افندى وهى مؤرخا انشاء بيته الذى جددته) ✽

وعج على عرب فى حيا سربى
وافى كرام الورى فى منزل رجب
والخصب مقترن بالمثل العذب
تبدل السهل فيما شاء بالصعب
سعيها وفوق ظهور الا ينق الضب
الا واصبح فى أمن من الخطب
انارما كان بين الشرق والغرب
وضوءه الباهر الباهى السنى وهى
ومن حلاهدت تحتال فى العجب
يرمى مریدا استراق السمع بالشهب
فان كوكبه فى جنحها حسبي
فم يكون على أمشاله عتبى

يا سائق الركب يجتاب الفلاسربى
وانزل قدم ديار من يحل بها
حيث القوي يجهل البشر مخرج
هناك خير حى من أم ساحتها
حى هو الحرم المقصود جانبها
مأمله خائف خطبا وبات به
قد لاج فيه من الاتفاق بدرعلا
بدرضياء سواه منه مكتسب
زهت بروقه الايام واتجهت
علا على هامة الجوزاء فى هم
لئن تصدت صروف الدهر لى ودجت
لا عتب لى فى بنى عصرى على احد

لا ينكر الجوهر الشفاف حيث بدا لا يستوى من علواشانا ومن سفلا أذا جهلت فتى فانظر صنائعه ان السبا يادبت في الخلق واختلفت	ستان بين الحصى والاولو الرطب ولم يكن ليقاس التبر بالترب فان أفعاله عن طبعه تنبي لكي عيزين الليث والكلب
ياغيث غوث لدى هامي مكارمه شيتدت ميت معال قد حكي فلكا لما تبنت تباهيه بدور دحي قالت شمس مبانیه مؤرخة	سيان ذو البعد في المجدوى وذو القرب كانت مداراة مبناه على القطب تبدي جماله را هي نورها الكسبي خبر البهاء الجمال الزاهر الوهي

(سنة ١٢٥٢)

وامتدحت جناب احمد راشد باشا مدير المالیه فقلت مطر را

جمال سنهه بالمحاسن شاهد نهتني وشاقني فيه عن فوط عشقه وزره احداني بجنات خده بروحي افديه غرالا كناسه أراد ارعواني عنه من زاد غيه جيد خصال لا ينز برية مهدب أخلاق طريف شعائل دياخي الیالی شاهدات بانه رعي الله هاتيك المحاسن كلها أبي الله الآن نريد أختا التقى شمس معاليها بها الكون يزدهي دعاني الى مدحي له حسن سيرة بعثت اليه بالمدح مؤملا	تنادي حلاه أن تعالوا وشاهدوا وما هم على المعشوق الا حواسد وقلبي معني في لظى الوجدت خاله صريم فؤادي وهو مني شارد ومن لي بأن يهدي الى الرشدا راشد كريم مهايا كاهن محامد أياديه في جسد الزمان قلائد يقوم بناجي زبه وهو ساجد ولا برحت تزداد تلك المعاهد كمالا وحاشا أن تخيب المقاصد ودون زلال الماء تغلوا الموارد على مثلها في الدهر تنثي القصائد قبولا وهل تأتي المدح الا ما جدد
--	---

أرجى مراعاتي بعين عناية شؤون ذوي العلياء أكرام وفدهم إلى أجد الناس انتهت غاية الرجا	دواما على صرف الزمان تساعده ومن ثمرات الفضل تجني الفوائد واني لفقدان الدرهم واحد
---	--

وقد امتدحت على أفندي نجل رجلي بك الحمد اسمي فقلت على لسان
بعض الكتمة طلبا للخدمة

أعبرني أنشدني طابت روايته أم ذا جيل ثناء عن بهي حلي ذی همه دونها هام السماء إذا أكرم به سيدا وفي بخدمته من سادة هم بنو صديق أجد من فياله نسبا تزهو بمقارحه أن خلقت بابها العلياء واحتجبت ذكاؤه كذء كاء في اشعتها وفكره الجوهر الشفاف أن بخلت فكم ما نثر لا تخفى بها شهدت يا نجل رجلي أرحم وأذكركرما اشكو إليك أذى هذا الزمان فجده والوقت أن كان مني ناشر أفعسى عناية منك يا مولاي لو بصرت هب أني كنت عبدا قد جنى واسا ما أحسن العفو عن جان له خلد رفقا فذات يدي بعد الغنى تربت لا زال مجدك في عز وفي شرف	وحدثت عن غواصيه روايته قد أسفرت عن معاليه مدائحه مدت يدها إلى انقاصي تصافحه حظ وخطو وافي الصدر شارحه بصالح المؤمنين الذكرا مدحه قد أحرز الفضل جل الله مانحه سما إليها بأيديه مفاتيحه وان تزهدا في الوزن راجحه أفكار أهل النهي جادت قرائحه على الذي رام أن تخفى جوارحه فن أتى ذا الحمى تنسى قبائحه عل المقاسد تمنحها مصالحه اني اذا كنت في عوفى اصالحه بناظر لدنت منه مطامحه فالعبد سيده فضلا يسامحه على المحبة قد تطوى جوانحه والعذر باد من الاحوال واضحه حتى يوء برغم الانف كاشعه
---	---

وهاك مني مديحا نشره عطر | ختامه المسك قد فاحت فوائحه

وقد امتدحت حضرة محمد سيد احمد افندي مهشاله بربطة البيكوية
وذكرت له قصتي فقلت مؤثرا

أطلعة زانها الجمال	أم لاج في بدرنا الكمال
أم غرا خيلاقك اللواتي	كأنها القرقف الحلال
شمال حسنبا نفدي	لها على الرقة اشتمال
والعصن ان مال أوتني	فالاصل في قده اعتدال
معتدل الطيع ذو مزاج	صحته ما بها اعتلال
مرتبة لا تزال تسمو	والبدر في بدنه هلال
فشان مولى الورى العطايا	والعبد من شأنه السؤال
زادك ربي على ومجدا	يا أمثلا ماله مثاله
لى قصة أمرها عجيب	ان يستمع لى بهامقال
خدمت قدما بدار طبع	وخدمنى ثم لى ثمال
خمس وعشرين كل عام	منها خلا ما به اختلال
وحالتى ما عهدت منى	وليس يخفى عليك حال
فضمنى من مضى اليه	كاتب انشا كما يقال
وان جرى امره بطبع	على تصحيحه بحال
وها أنا الآن صار يومى	لا بيع فيه ولا خلال
وقد بعثت المديح نظما	لعل مارمته ينال
وهذه حيلة اتصالى	وليس لى دونها احتمال
ومقصدى منك ان عيشى	ما عشت يتقى له اتصال
فجدد وساعد على مرادى	عساه أن يحمدا المآل
وهاك منى عقود در	حلى بها جيده الغزال

هـ-دية من أنى و داد | تاريخها تحسن الخصال |

(سنة ١٢٧٠)

وامتدحت حضرة اسماعيل راغب باشا وكان اذ ذاك وكيل المالية
فقلت مهنتا له بذلك

<p>وبأهلها زهت المناصب بهرت بمهجتها الكواكب وحبذا هذى الحبايب تقديم من زان المراتب ما بين مرغوب وراغب عذب المشارع والمشارب نال المقاصد والمآرب طبعاً ومؤذ كالعقارب ساعت وقد نسي المناسب يرعى الوداد ومن يجانب والطبع بالقسوات غالب ثقل وزاغت كالثعالب لعرائس الاحسان خاطب وحلاه مرضى من بغاضب يوماً تفارق من تصاحب في الخير رغبت كل ناجب واليك كان السعي واجب بصدقتي قلباً وقالب وضعت من وقع الشوايب</p>	<p>تاب الزمان من المناصب يا كوكبا أضواؤه أنت الحبيب ابن الحبيب شكراً لمولانا على جمع الزمان لي المني لله بهر مكارم من أم يم نواله شستان بين مهذب فأخو الأذى أخلاقه سيتان في لقياء من يبدى الخنان تطبعاً حيث الطبائع قد أبت وأخو الحسن لم يزل يولى الجميل ضيقه أبت المكارم أنها يا راغباً في الخير اذ تصرت في ثقل الخطا لكن جنابك عارف وهنت قواي لشيبتي</p>
--	--

فأقبل معاذ يرى وقل	عفوا واغف من المآثب
ان الاحبة بينهم	قد اسقطت كاف المتاعب
لا زلت يا بدر الدجى	تسمو الى أسمى الرغائب
ولك الهناء بمنصب	عقباء من خير العواقب

وامتدحت حضرة ابراهيم رأفت افندى وكيل المدارس مبارقا وقد
اعطى رتبة البكويه فهناك بذلك وقت مؤرخا

أبدور ثم أشرقت	أم طلعة الشمس البهيه
أم ذى درارى النجم قد	صيفت أنشانات سنيه
يا صاح قم بمحو الحمى	وامنن بتبليغ القصيه
واهتمف وقل ان العلى	سلكت طريق الاوليه
واذكر شمائل رافعة	بهرت محاسنها الجليه
شيم حلت وما اثر	تحكى الحسان العبقريه
لوشامها قيس لما	قامته ليل الاخيليه
بل راح مجنوننا بها	مثلى وكنا بالسويه
لله ما أحلا حلا	كلمت بأخلاق ركيه
هى روض حسن يانع	طابت مجانيه الجنيه
وسرت الى أوج السما	ربا شذاه الضبريه
فتأرجت أرجاؤها	من نشر ماتحت الطويه
والدهر هادانا بها	يانم هاتيك الهديه
هشت ابراهيم اذ	جاءتك بشرى البكويه
نعم الذكى اللوذعى	أخو المحبا والاعلميه
كم من مرأيا أسفون	عن وجه لطفك بالسعيه
ومكارم شتى اذا	جمعت تكون الا وحديه

يا بحر فضل ورده اني على دعوى الهوى وحديث أشواق اليه برأت نفسي من سوا ورأيت ديني قد قضى ولغت موانع صرفها ماض ابراهيم لو وبرى قبول وصيفة وافت وفي أطواقها وليهن الحظ الذي لا زال يرقى في العلى حيث المعالي أُرخت	تجلى مناهله الشهية والحبلى حج قويه ك مسلسل بالاوليه ك وأنت أرفى باليه بدرهم الدنيا الدينيه واهتر عطف الأرحميه يقضى بتصديق القضية تجلى الشمول السكويه زهت العقود الأوليه تصفو ليلاليه الهيه درجات عز كماليه أعز مرتبه عاليه
---	---

(١٢٦٥)

وامتدحت حضرة الشيخ عثمان السنارى وقد اعطى رتبة اماره لواء
الرديف أرجوا عفاء خدemy من انتظامهم فى سلكه فقلت

رسمت بالجمع بين العلم والعلم يا كوكبا أشرقت فى الكون طلعتنه نور على نورك الباهى بداوزها هذى كنانة مضر بعد أن نثلت لما استذلت وكانت قبل قاهرة ردفتها بجيوش جاش مرجلهم كم من فتى لم تكن من قبل نعرفه فجاء فى السلم لبا سا جلال ونغى	وقت فيه مقام المفرد العلم تجلى بوضوء سناها حندس الظلم وكيف لاولدى النورين أوت سمي سها مهابك قد عادت عن العدم كنت المعز لها بالسيف والقلم أكرمهم من رديف تمتطى القدم صيرته ابن جلالى الحادث العم كانه الضيف الضرعام فى الاجم
--	--

ونعم ما اقتضت الاحكام من حكم
ردقه بلواء الفخر والعظم
علا على هامة الجوزاء بالهم
والخط قهيمته من أوفر القسم
وليته من ولي الفضل والنعيم
بمنصب فاخر بالعزم متم
وعن علي وعن عثمان ذى الكرم
حتى السيادة منظور الى الخدم
رسمت بالجمع بين العلم والعلم

نعم الامير الجليل الشان أنت لهم
لواء فضلك لما كان منفردا
لله درك فردا لا نظير له
بشارك بالرتبة الطياء منزلة
فيها رتبة سام سرادقها
وهاك من مخلص للود تهنة
عن جابر مع ما ترويه من من
أهديتها خدمة فانظر لها ولدى
دامت حلاك العلى تنشى مؤرخة

(سنة ١٣٥٦)

(وقلت وقد اعطى رتبة مير ميران الرديف تهنة له بذلك)

أم كاسه بسمت عن لواؤا الحبيب
اذ شمس طلعت مرفوعة المحجب
أنوار جوهره تحكي سنا الشهب
تسمواضافة ذى النورين في النسب
فخر المعالي وفخر العلم والادب
بعامل لمضي الفعل منتصب
والسيف أصدق انباء من الكتب
كانها السيل اذ ينحط من صيب
كاللث حيث عرته شدة الغضب
نشوان يهترسكرا يا بنت الغضب
كالدر يسلك في سلك من الذهب
سرادات العلى ممتدة الطنب

أثغر ساقى الطلايقتر عن شنب
أم تلك غرة وضاح الجبين بدت
أم ذانسان علوا الشان قد سطعت
نور اضيف الى نور بنسبته
يا واحد الدهر يامن فيه مجتمتع
أنت الذي رفع الاعلام مبتدأ
قد طال ما أنبات عن فضله كتب
ردفت مصر بجند جاء عسكره
من كل أروع يد وفي شهادته
يمس كالغصن غملا لا قهسبه
نظامهم في نظام العزقات تعلموا
بهمة فوق هام النعم قد جعلت

<p>على الكمال كما لا باهر الحسب اذ لم تنل لا مير قبل في العرب وكيف يجمع بين الماء واللهب لا غرو فالدهر كموه أبا العجب هيهات هيهات ابن الرأس كالذنب اذا الكرام أتت يوما لم تهب رب العطا يا منيل السؤل والطلب اذ ليس حي سواء للعلی بأبي به المعالي ارتباط انشي بالسبب نصبت فيه فريدا دون ما نصب أصبحت بالسوق فيها عرزا القصب كأن ريقها ضرب من الضرب علاك زاد علو الشان بالرتب</p>	<p>حسب العلي فخر فضل فيك زدت به بمنصب خصصت بالترك رتبته جمعت بين أمور لم تكن جمعت اذا حبالي اليبالي أنعت عجا يا ذا الذي وذلوي يحكي رآسته هذي مواهب من لم ياب موهبة بحر المكارم بر البر يوم ندا أبي العلي من به تحت من نسبتها أعني به ملك الدنيا من ارتبطت بشراك يا ميرميران الرديف بما وهالك تهنة مني بمفخرة أهديتها بذت فكر راق منظرها تقول بشري تهانيها مؤرخة</p>
---	---

(سنة ١٣٥٦)

وامتدحت حضرة السيد مصطفى العروسي وجناب الشيخ محمد
 الشرقاوي وقد اعطى كل منهما رتبة ميرميران الرديف أيضا فقلت مهشما
 لها

<p>وافي يديرك ثوس الراح والظلم في غيب الليل يبدى موقع الألم اذ بات يبكي رباها مد مع الوسمي يفتقر عن عقد در باهر النظم سناجواهره أزرى سنا النجم وضوء نورها يحلو دجالهم</p>	<p>أعادل القد بعد الجور والظلم أم صبح غرمة تحت الشعور بدا أم روضة ضحكك أرهاها سهرها أم نغم كاس الحميا لاح مبسمه أم ذا نshan معالي الشان منذرها أم كوكبه إن أنار الكون اذ طلعا</p>
--	--

كما مرضي لبان المجد مدنشا
 كل له جد حفظ قدسها وعلا
 لله درهما ما كان أطيبه
 من كل نجل أبت أبأوه الكرم
 انهم وأكرم بما امتازا به شرفا
 باصاح قل للذي ضاهاها صفة
 حلي كالمها دلت مطابقة
 هما كرميان قد فاقا الوري نسبنا
 لن المكارم تأتي أن يفارقها
 طوية نشرت في الكون فقحتها
 تأتي الطبايع على من قام ينقلها
 يخفي السهي حين نور الفرقدين بدا
 شكر الصنع الالي اذ محت بهما
 وان تكن أجرت من قبل ذا وحيث
 يا أهل بيت تنقي بالنسل صفوة من
 لئن تكن مصر امت وهي عابسة
 بشري لها بزيد الحظ اذ بكما
 وفرحة تملأ الدنيا بشاثرها
 يخال كل فتى مالت به طربا
 ان الكنانة من بالسوء يقصدها
 منعمان عن حي أهل وعن وطن
 لا غرو ان أيد الهادي محمدنا
 بمنصب فآخر أعلامه رفعت

وكان مر بها في الرشيد والحزم
 وجد فضل مربي الروح والجسم
 والسبل كالنيل في بأس وفي عز
 أن لا يكون كريم الخلال والم
 من المعالي وفضل العلم والحلم
 أني مضاهاة ذي يمن لذي شؤم
 على كمال الحلي بالجد والرسم
 وليس ذو كرم أصلا كذي لؤم
 من كان من أهلها في الوجد والعدم
 والمسك تنشق رياه لذي الشم
 أيجزج الشهد عما فيه من طعم
 وباليقين زوال الشك والوهم
 ما أثبت يدها من غمة الغم
 فانها بهما استغفت من الجرم
 يسرهم كان يستشفى من السقم
 فقد غدت بكما تبدى قم البسم
 يد الوحي جنت للصفو والسلم
 ليست تقدر في كيف ولا كم
 نشوان يهتز سكرابانة الكرم
 يرمي بأسهم قوس القمص والقصم
 والمنع فرض على ذي الغيرة الشهم
 والسيد المصطفى في العرب والجم
 للجمع بين مبي قدسها واسم

والعلم أجدر بين الناس بالحكم
رسوم دين النبي المجتبي الامي
كادت تهوى بتداعبها الى المدم
بقيل كل المنى في البدء والختم
على جباه ليالى الا عصر الدهم
يسود بيت السقي والجاه والعلم

من حيث أوتيتما حكما ومعرفة
فيالهما رتبا أجزت مراسمها
وشيدت منه أركاناً قواعدها
هشمتا بعلى وافت سعادتها
وها كما غررا تزهوها سنهنا
قالت دواعي تهنيتها مؤرخة

(سنة ١٢٥٦)

وامتدحت حضرة السيد احمد الغربي وقد أعطى رتبة امارة لواء
الرديف في ثغر الاسكندرية فقات تهنئة له بما أعطى

واقصد حتى عرب فيه ترى سربي
واحد المطايا وغن الركب بالركبي
وعطار الجوطيبا من شذ العشب
يصفونها للاروض المنهل العذب
حيث النعيم كساه رونق الخصب
ناهيك من لغات انتهى تسبي
دون الكناس عربن الضيغم الصعب
بالقلب فعل الحسام الصارم الصعب
أغررت مدامعه بالسكب والصب
السمرو البيض قتل الطعن والضرب
أساود حبلى طبعها على السب
أوقعت لبك بين النهب والسلب
عن قوس حاجب اسمها من الهدب
أوروعتك أسود العرب بالربع

يا حادى العيس يجتاز الغلا سربي
واطوال الغيا في تجوايا بنشر خطا
وان مررت بشعب لاح بارقه
فاعطف فتمربا طابت أبا طحها
مرج بوجه تراه نضرة عرفت
ولا ترم صيد آرام به رقت
ولا تخل أنها سهل تقصها
كم لحمة من لحاظ العين قد فعلت
واحب ان عقلت بالصعب لوعته
ورب هيفاء كحلأ الجفون أرت
تسعى ومن خلفها فرع ذوائبه
ان رحت يا صاح منها بالهوى ثلما
فاحذر عيون مها ان أبصرتك رمت
وان جفون الظبا يوم عليك سطت

فادخل منيع حتى قد عز جانبه
وانزل بروض نتما أزهاره ضحكته
واذ تضوع مسكاكرب بقعته
باناته كلما مر النسيم بها
والورق غنت على عيداتها طربا
واذ جرى فيه شرقي الغدير حكي
أبي العطا يا مربي الفضل مكرمة
من اكسبته العلي أيدي مواهبه
هو الخضم الذي غمت موارده
من أهل بيت تقي زانت أصالتهم
مجد تأمل واستعلي بنسبته
لا عيب فيه سوى أن المحب له
والمرء من كملت فيه مروءته
حلي على صفحات الدهر قد كتبت
ومكينة رفعت لأفخر ألوية
أكرم به ثم أكرم من أمير لواء
به استهلت براعات الرديف ومن
أقام منتصبا للفرح محتطبا
بعسكر ساقه والبصير قائده
من كل أروع تستحلي بسالته
حتى غدا بحلاه الثغر مبتسما
ومن يفز بالفتات الا صفى له
فكم وكم هم تسمو بهمة

والتبر في أرضه ملقى على التراب
من حيث يبكي عليها مجمع السحاب
وعن ندا أهله نار القرى تنبي
تراقصت وانثنت من كثرة الشرب
والطل تقطها باللؤلؤ الرطب
وقت الاصيل نوال السيد الغربي
حامي حتى الامل والحيران والعجب
وساد في الناس بالكسبي والوهبي
لناس سيان ذو بعد وذوق رب
ذوابة فرعها ينبي الى كعب
لا شرف الخلق خير العجم والعرب
تطوى على قلبه الاشواق بالغصب
فان كل كمال بعدها نسي
والسيف أصدق اتباعه من الكتب
اذ غيرها فتح الاعلام بالنصب
شמוש امرته مكشوفة الحجب
شأن الالهة الاستهلال بالغرب
وجاء منتدبا في ذلك الخطب
كصيب من خلال المزن منصب
في السلم لكن يذيق المر في الحرب
في فرحة من سرور العين والقلب
تجذبه أيدى المعالي أيما جذب
كاشها أنجم دارت على القطب

لله سطوة عز فيه قد مزجت
 مكارم حجت الآمال كعبتها
 يانا زلا بجاء وهو في حرم
 بلفه مني تحيات تضرع شدا
 وقل شهابية أنوارها سطعت
 قد قلدت بعقود من حلاك غدت
 وافتك حيث معاني حسنهما كمت
 تقول غايات آمالي قبله
 بالصفح عن مذنب والمفوع عن ذنب
 بحرا وبرابسي الفلك والعجب
 وأنت حل بذاك المنزل الرحب
 وافر أسلام محب مخلص الحب
 كدرة لم تلامسها يد الثقب
 في سلك منظومها ترهق على الشهب
 تجر ذيل دلال التيه والعجب
 ومنتهى القصد أن أحظى وذاحسي
 وقلت فيما تقدم تسليية لعبد الرجن مظهر يلك وكان في نفس الجناب
 الدأوري منه شيء اقتضى تقاعده حتى جاء العبد

أروض المية الى والمكارم قد أزره
 اذا وهب الرجن خطا لعبد
 ألا أيها الشهم الذي شاع فضله
 وان بالغ الميثني ونادى بمدحه
 ولو جهل الشاني وشان لبشانه
 وأنى اكلم أن يلوث كوكبا
 له راحة تؤتي الذوال بطبعها
 هي النهر يجري سائلا يبدأنها
 فابشر أبا عوق بهفو وحظوة
 جرت عادة المولى تفضله بما
 لقد رزق المرء العناية نائما
 وان حجت شمس النهار سحابة
 ودونك عياد دل طالع سعده
 أم الكوكب الاسنى ليا نوره أزره
 ففي كل اسعاد يكون له مظهر
 وان نحن أسرنا فأكاره تجهر
 فدحته مما نادى به أشهر
 لانبأه قطعا مضى السيف اذ شهر
 وهل نجس يسمو الى ذى على أظهر
 اذ امنع الناس المحصى بمنع الجوهر
 لسائلها تعطى نداها ولا تنهر
 وطب طربا واشرب على رنة المزهر
 بحاسنه صنعا لاهل النهى تبهر
 ويكرم اذراك العناية من يسهر
 فمما قليل تبغى والسنا يظهر
 على عود أوقات تسر ولا تقهر

وهاك عروسا بنت فكر جلوتها	عليك عسى أن بالقبول لها عهر
شقائق خديها يطيب شيمها	ويعقب من رياريا حينها العهر
بدت تشفى عجبها بمظهر حسنها	كعسال ربح ثقته يد السهر
لها أمل في أن يخض ختامها	ويكشف عن باهى سنا وجهها الأبر

وولدت في حضرة مصفاى شرمى أفندى وكان قد أنشأ بيتا سنة ١٣٥٨

ساحبات الروض وقت الاصيل	قد شدت على امتداح الاصيل
أعربت ألحانها عن معان	لبسان مالها من مثيل
زانها باهى حل من بناها	وهو ذو والمجد الجلى الجليل
مصطفى الدهر الكريم السجايا	صاحب الفضل العظيم الجزيل
همة تسمو على هام شمس	تحت سماء دود ظل ظليل
ويدطوي لها مكرمات	دونها بحر المديد الطويل
طاب أصلا مذ سماه به فرع	صالح قد حل عن كل جيل
ياله نجيلا سلاله عز	في العلى أكرم به من سيل
صبح ما رويه عنه نسيم	من شذا عجب لراو عليل
وحلى قد أسست لبان	أكدت في الفخر أقوى دليل
مذتهانى حفظه أرختها	أنشأت أبهى بيت جميل

وقد هنأت سعادة الخياب الداورى بتدويم حضرة أخته الكبرى من
الاستانه فقلت مؤرخا

فم الزمان ابتساما لى جلا درره	وقد أرانا بحياه السنى غرره
وأصبحت مبر تزهو بحجة وغدت	بطالعى حفظها فى الكون مقترره
اذلاح فى أفقها شمس أشعتها	أبدت ثناها وكانت قبل مستره
وقارنت طلعة البدر مشرقه	أضواؤها من رآها نوره بهره
نعم السعيد الذى أيامه سعدت	وساعدت واليا لى أطلعت قره

أكرم به من مليك عرجانه حلت حلاه وأبدت حسن سيرته وهم كرام بدا بدأته سما بأصل أصيل مجتناه زها لا غرو ان نظمت فيه عقود سنا وفوق هام النجوم الزهرهته بعزمة شهرت أسياق سطوتها فكم محاسن قد عمت خصائصها وسعدنا باجتماع النيرين بدا ونجمة الكون قد لاحت بجمته واذ بشير التهاني بالهدوم أقي قالت لئلا ألسن البشري مؤرخة	حيث الخطوط غدت في بابه وزره وأسفرت عن محيا سادة سفره وعاد برأيادهم فهم برره والغصن يزهو بالترهوبه الشجره مدائحى ولاكى الجود منتزه نسمو وكل أمير تحت ما أمره على القداومعالى الشان مشتهره وكم بحان جنت منها الورى ثمره أوقد قضى الشمل من نيل المني وطره وسر قلب الشجوى ما الطرف قد نظره والنشر قارنه والعين منتظره يحكى القرآن قران البدر والزهره
--	---

(سنة ١٢٧٢)

وقلت في الجتاب الداورى

يا مكنز الدوران قف هو بحر قبض فصله	وارج الجنباب الداوريا ينغى الورى شبعوريا
---------------------------------------	---

وقلت مطرزا باسم سعادة خضرة حسن بك رعننه الحبشى

سنى مرآه يزهو بهجة وسنا عادت جفوني كراها وهي مكرهه اساهر النجم أستدعى غرالته دعا غريم غرامى القلب مرتها تبت بدا عادلى الجاني على رشا حاكى الغصون فقامر القسم به	وأعبنى في هواه لم تذق وسنا مذكنت قد زاد في قلبى الشجوى شجنا هينان مرعى لها والخشف ماشدنا وكيف رهن الذى ما انفك مرتها من وجهاته جنى طرفى اغض جنا الا ومعطف لذن القدامنه نغى
--	---

ضن الزمان على من هام فيه به
 رفقا بقلبي فحادى الشوق تيمه
 تبيت نارا الجوى تشتد في كبدى
 حتى م ياقلب لا تنفك عن خزن
 سر الفؤاد ومن وافاه جاء حى
 ناديه ناد رحيب راق منهله
 بالبشر يلقاك فى أسنى مؤانسة
 يش حيث تبدى وهو فى نجل
 كان أخلاقه لطفا نبسم صبا
 راعى الوداد ومارع الصديق وقد
 عزت حلاه فأتا فى نظائرها
 نادى شمائله عشاق رفته
 هو الامير ابن باشا الزينج من سطعت
 أكرم به ستيدا شهما مآثره
 لو أنت سامرته صادفت أسمر من
 حسبي به ما جدا ما جئت أنظره
 به النواظر قررت والعلى افتخرت
 شتان بين ندا الوسى ونائله
 يم حماء وقل يا منتهى أملى

فسال مدمعه والجشم ذاب ضنى
 وكيف بقى لشحى والقلب قد طعنا
 والوجد يجهدنى تهيج ماسكنا
 هلا تغوصت عما ساء فى حسنا
 يحى بيض طباطبا وسمرقنا
 لو ارد به ومنهل النداء هتنا
 تنسى بها الماهل والجيران والوطنا
 من أن تراه كان قلده منى
 من أم ساحته نى خيفة أمنا
 أو فى بعهد وادى الفرض والسفنا
 لو أنت انفتت نى تحصيلها الرمننا
 ان أقبلوا فامالوا نحوها الا ذلنا
 ذكاء اسراره فى جنهم علنا
 من بعض آثارها تحظى بكل منى
 تحلو حلاه اذا اتيت عنه ثنا
 الارأيت حسيبا حازما فطنا
 ومصر قد بهرت دمشق واليمننا
 والدير يعرفه من سامه ثمننا
 نجد بمنعاه ما فيه أتم غنا

وقلت مطر زاباسم حضرة سعادة كاوت بك أفندى رئيس الحكما

حكم الحكيم وان بدت فى ظلمه
 ضلت ذووالافهام فى اوها مها
 را حوا حيارى بين اعجى فاقد

فسناه يجلوها ويحمو ظلمه
 وبها اهتدى من ظل يوقن فهمه
 بصر او كفوف البصرة أعجمه

تأهوا

تاهوا وهيهات الذكي أخوانها
 سر من الاسرار يحجب نوره
 عجبا لمن ترك التنبيه واتنى
 أنهم بما صنع الحكيم مهمة
 داوى عليل النفس من مرض الاسى
 تمت ما أمره وزاد بفضله
 كادت دروس الطب بطوى علمها
 لولا تداركه برد حياته
 واهاله فطنا ليلى حاذقا
 تمسك النسمات من نفحاته
 بهرت به مصر الممالك كلها
 يا كوكبا اشراق طلعة بدره
 كنت المعالي عنه اذ بابي البها
 أثبت المكارم أن تفارق مجده
 فرمى العدا نبلا بنبل مكايده
 نثر الدرارى عاد في تنظيمه
 دول الملوك تزايدت فخرابها
 يادهر أسعدنا بحظ سعيدنا
 راعى رعيته وزاد شؤونهم
 احسانه التدبير خصه بما
 يكفيه حلا لهم لحسانه
 سعدت به الدنيا وزانت جيدها
 أمضى مسامعه لما نطق به

من بالعلاج أتى يداوى سقمه
 عن جاهل ما كان يدري الحكمة
 في غفلة عن كشف غيم الغمة
 جلت الهموم وأسفرت عن فمه
 حزنا فقواها وأبدى عزمه
 اثبات ما بحث الليالى رسمه
 فاعاده نشرأ وأحيى جسمه
 لغدت عظامه عظاما رمة
 قامت سيادته بحق الخدمه
 باريج الارعاء تهدي شمه
 وزهت تباهيم ببعض الهمه
 يحلو الدجى عنا ويرهى نجمه
 كتبه اجلالا ولم تجل اسمه
 وانحط وافاه بأوفى قسمه
 عن قوس عزمته وفوق سهمه
 عقد ايد العليا أجادت نظمه
 كانت أشد عنايه بالرحمه
 وأدم عداوته وسدد حكمه
 شرفا وراقب عهدهم والذمه
 عم البرايا من مزاياجه
 خالوه أحنى خالة أو عمه
 بحلى جدواه وأبدت بسمه
 حال الحكيم ولم تحاول كتمه

ارسلت فيه رحمة للامة
وبنت بيت العز بعد الهدمه
ان انتشار الداء يوجب حسنه
واقفك ترفل في ثياب الحشمه
ختمت باذكي المسك فافض ختمه

لله درك يا حكيم العصر اذ
تخرت الفخار مشيدا اركانها
كتب الزمان على صحائف طيه
منى اليك وصيفة اهديتها
أنت الجدير برشف ريقها وان

وقلت في خيمة جددت لولي النعم برسم الجلاوس لحضرته السعيدة فيها
ايام الوثيمة السنية

في تزهو وتفرح لا بدوني
وتشريف الاماكن بالمكن

اذا استهجت حيام الملك يوما
سعيد الدهر شرفني حلولا

﴿وقلت مهنثا السعاده بفرح هذه الوثيمة سنة ١٢٧٢﴾

روحي لشرب الراح صرفا فيها
واجعل حظوظك مركبا واركنها
بين التداعي واسقني واشربها
فاسمع معسول الرضاب وشبها
تجب الداجي الدهم لم تحجبها
وبه الا هله في كمال استبها
وافي ففر بالخط ان ترقبها
نعضا ولم تظفر لهذا شبها
وبدا وعين الخطا يقضي نهي
وشما بانها عليها ابهى
فرح المسرة للسعيد الابها

هذي اوقات الصفا فانمها
واغنم زمانك وانتزق فرص المنى
وأدرم دام الانس صاح وطف بها
واستجلبها بكرا وان تلك ما زجا
قالدهر في فرح بطلعة كوكب
هو نير الدنيا وزينة أهلها
وهو السعيد وفي ليلالي القدر قد
افراح من سبقوه يشبه بعضها
عنت واخفان العناية قد عنت
فان ازدهت عجبها مفاخرها زها
واذا تباث جاء في تاريخه

وقلت امتدح محمد نسيم افندي واذا كان تهدم غيره عليه كان خطا
في الروزناحه

قسما بوجه للحبیب قسم	لقسمه فی الامر شر قسم
کب الزمان علی صحیفه یومنا	من نخله ارجاء خیر کریم
حدیازمان وأبد معذرة فقد	أخطأت فی التأخیر والتقدیم
أونیغی تقدیم زوبعة علی	شخص دعوه للطفه بنسیم
ماریح قرقرة المبی فی شهها	کنسیم روض حاز طیب شمیم
بعلی اسم الضد سموا ساقلا	کدعا اللدیغ تفاولا بسلم
لو أنهم سموه اذ سموه ما	كان الذی قد سمه بالوم
أیلام من صنع الجمیل مع الوری	وأراحهم من قبح شرلیم
حاکی الیود و حارما حاروه من	خبت وشکل فی الذوات وخیم

وقد رددت علی من اقتری ومان وزعم السکنة فی حركة الزمان
فقلت من الدونیت علی لسان المرحوم افندیابا عباس من ازال شدة
الکرب والباس

لمت شعنا حکومتی وهی الم	من حکم سواى من به الغم الم
اذ قال لسان حال ما أضمره	أیام ولا یبق علی مصر الم

(وقلت علی لسانه ایضا متغیرلا)

لا بأس علی من رشأ أحوی لی	ان أنکر فی تعشقی أحوالی
من ابصر فی منته أموالی	لم یدرأ کنت صاحباً أم والی

(وقلت فی مصرعه)

ما محترساً لحذرہ لا یذر	من مامنه سلمت یوثی الحذر
کم من حذر سواک عباس مضی	ما قدر کان لیس یجدي الحذر

وقد التمس منی بعض الاحبة ان امتدح له الشریف بمجد بن عون فقلت

ما صار فی النقدين فیما قد صرف	طلبا بکل مسرفا کل السرف
بديار مکة ان نزلت مهاجرا	فلک المعونة بان عون تقترف

هو بحر أفضال مناهل ورده عادت بعودته المسيرة للحج المسل تنكر ذوالنم كام شيمه لا زال طول الدهر في حل السنه وبرى يجمع الشمل قرة عينه فالتدريس في المنازل كلها وثن غدا نظام الآلى حرفتى	أعذبت ومن ورد الفرات وما اغترف وبه العناية طرفت ذاك الطرف وبعرفه منفتح من شم اعترف مقتليا بحلى الثرفه والتثرف بجاوله زان العلالى والغرفى لا سيما ان حل منزلة الشرف فدائم الاشراف من اسنى الحرفى
---	---

وقلت امتدح السيد على برهان باشا على لسان أحد اتباعه

بين وقت مضى وهذا الزمان صرت في الغرب كوني وضيعا ساعدتني الاقدار والخط واني والمنى أسعفت بمجدوم مجد زاد شهرتي وانهم حتى هكذا هكذا تكون السجاياء رب زد في مداه طول حياة	ظهر الفرق بين البرهان حيث حامى الحجى على الشان بالترقى الى اجل مكان هو في الفخر سيد الاقران كان حسبي احسانه وكفاني لكريم منسب عبدنا في وأمله غابات أقصى الاماني
---	---

وقلت امتدح سعادة احمد باشا نجل المرحوم افندينا ابراهيم باشا وذلك
على لسان بعض من لهم الى جنبه حاجة

ان نفسى حدتني وزماني قال ابشر فدخلت الحى قصدا وبذا تم مرادى	ان عقباى ستجد ان أتيت القصر بالمد للعا لى اتجد اشكر المولى واحد
--	--

وقدامه دحت حضرة أخيه اسماعيل باشا على لسان أحد اتباعه
يستأذنه في الحج فقلت نظريز البحر وف سعادة افندينا اسماعيل باشا

ساعد الدهر في بلوغ الاماني
 عللاني على الصفا بمحدث
 ان اسماعيل القدي وبرا
 داعين الوري الى حج بيت
 تهرع الناس عاكفين عليه
 احرز الخدي من امان البرايا
 نقضوا في مني مناهم وفازوا
 نال ما قد نالوه من مكرمات
 دون هذا ما ليس في يد مثلي
 يا مفدي يا صادق الوعد عدني
 ثيمات القبول فقم شذاها
 انت أولى من كان بحر المزايا
 ايد الله عز مجد خلاصكم
 سدت العالمين سمرا وبيض
 من اليكم يعزى كفاه يانا
 اكسبته العلي حل افقار
 عمر الله حي حي حياكم
 يبلغ القصد من بكم لاذيوما
 ليس في الكون من يساوي نداكم
 بين بحر عذب وبحر أجاج
 ايساوي هذا بذلات وردا
 شنفوا باستماع اذني اذني
 ايد الله دولة العزيزكم

وبشير الرضي اتي بالامان
 وأدبرا عقيق خمر لدنان
 هم قد أسسا سنى المباني
 بنياه مشيد الاركان
 ليطوفوا به مدى الازمان
 ليصحبوا بالبر والاحسان
 بالذي قربوه من قربان
 ونعيم في حنة الرضوان
 وهو الاذن عند الاستئذان
 وعدك الصدق ثم جد بامتنان
 عا طر الشمر طيب الازدان
 منه فيضا يدوم في جريان
 وعلى شأنكم بكل مكان
 سمر خطية وبيض يمانى
 ما حوى اللفظ من يدبع معاني
 بسناه يزهر على كيان
 وجهي جاركم من الحرمان
 واليه يشير طرف البنان
 ويواسي جميع قاص وداني
 يظهر الفرق بين البرهان
 في مذاق لا يستوى الجحان
 تحط بالاجرياسى الباني
 بدوام لا تخر الدوران

وقد امتدحت سعادة ابراهيم الهامى باشا نجل المرحوم أفندينا عباس
باشا على لسان احدا اتباعه الذين معه في القسطنطينية فقلت

والبس البشر تيجانا على الهام
فاغنم لياليها في خير أيام
واملاها واشرب هنيا واسقني جامي
والخط لاحظته في طوع خدام
هامات من دونه واسى بانعام
والآن وفي بما امت الهامى
وان تشافاروع عن بشر بن سام
سنا مفاخرهم فوق السما سامى
يرقى العلى مارمى عن قوسه رامى
به المعالى وطافت منذ أعوام
زيت حلاه بمجد للحمى حامى
والفخر ينمى الى من صهره نامى
طول المدى وهو فى غايات اكرام

جاد الزمان ووالى جوده الهامى
يا صاح هذى ووقات لمنى سمعت
وانهض بجامك بين الشرب مبتها
وادخل حى سيد قد عز جانبه
انعم به ملكا ساوى باخصه
الهمت أنى أرى ما كنت آمله
عن ابن عباس ار والفضل عن صله
نجل المعالى سليل المجد صفوة من
لا زال بين ملوك الكون فى شرف
لدمقام سما فى الارض واعمرت
لاغرو وهو سى للخليل اذا
وكيف لاوله العليا مصاهرة
ادامه الله فى عز يسره

وامتدحت على أفندي الروزنامى بعد مجوه بسبب الصرف ومنعه
فقلت

اذا بدا زدهى بالمنظر البهيج
بجيدة لم يدع فى الحى غير شجى
سمامها ارسلت من فأنك الدعج
لسمرة الخال فى محرة الضرج
فأنت عندى معدود من الهمج
رح واسترح وارح من دجك السج

بالخط يسطو على الالباب والهج
رشا يدع الحيا حسن لفته
يرمى بمصمية عن قوس حاجبه
من وجنتيه يظل الصب فى عجب
باعدلى فى هواه عد عن عدلى
لمت المحب على ترويح مهجته

في حادث الدهر ما يغنيك من عجه
 شهر الصيام يوافي الناس في سعة
 والمرء لا ترضى فيه مروءة
 وجاء عيد الاضاحي بالهموم ضحى
 وبعده النيل وافي والخليج جرى
 فاسود مبيض أيامي لصفر يدي
 يا صاح كن غير محزون على زمن
 ودونك الحى والابواب قد فتحت
 صحيفة اليوم في مرقوم أسطرها
 وان دبحت شدة فاقصد أيا حسن
 ولذبه راحيا من بابه فرجا
 وعنتك صرف الهموم اصرف بهمة
 على شأن تعالى في قنوته
 ناد للراحي النداء راو اتسعت
 مارجحه تلق مزاجا طبع رفته
 صر على نية يقسو علامة
 هو الخبير بعلم الصر ف خبرته
 تراه كالكليب في بأس وزهجرة
 تراعى كل الصراحي من براعته
 هجرتة ظالما حق المدح له
 اذ لم يكن قد قضى في من مضى احد
 وددت لو انه نحو اثني هيفا
 لكنه في الهوى يبدى مضايقتي

عن لوم من لم يكن قدما بمنزعة
 والان قد جاءهم في الضيق والحر
 ينقص ما اعتاده في صائف الحج
 لا هاد عيده سواء بالهموم يحيى
 وكان يجرى وما حالى بمخلف
 وفي وفا البحر ما يغني عن الخلق
 بضاعتى كسدت فيه ولم ترج
 فانفض وباد راليها والتأولج
 يا ذا المجادرج الاوقات تدرج
 اذ ليس من دونه في مصر روزا يحيى
 وادخل حياه وقل ياشدتي انفرجى
 تجد قويم صراط غير ذى عوج
 عما يشين الفتى في رفعة الدرج
 ونفع عطر شذاه طيب الارج
 يا بى مزاج غليظ غير ممتزج
 وان تناج وجدت السر خير نجي
 تأتي بمنفرد فيه ومزدوج
 وفي منادمة كالشادن الغنج
 سكا تراعى الدياجى من أبى السرج
 وكم جدير بمدح كان قبل هجى
 بمنعه الصر فى التقيط والحج
 كالسان معتدلا لا بين العرج
 تدللا وهو برعى عهد مقترجى

مهلار عي الله من راعي الوداد وان ودم عز زاهلي الشان في حدة واقبل ثنائي وهذا منتهى أمل	ابدى العبوس وأخفى باسم الفلج واقض المني رغم انفضالشان وابتهج واغنم دعاء الذي جاء الهني دعبي
---	---

وقلت تشد كي منه مطر زاباسم جناب سعادة ذي الفقار باشا

جوارحي بطيا لحظ الطبا صيدوا نفسى فداء غصون ما اثنت هيفاً اميل شوقاً اليها وهي عاذلة بان التصبر مذبات معاهدا سالت شؤوني بدمع كالغدير جرى هو اذلى حاولوا شركي وقد جحدوا أنكرون ازلها روض البها وبه دع يا ملج ملامي في ملاحظتها تامت فؤادي ذات الخال اذ بسمت ذوق عذب طعم الهوى قبل الملام ولم يخلو الشهي وتبارج الشجون لها آن التخص لي اذ ذو الفقار به له مضارب يخفي الليث سطوتها فاصرفي بصرف المني يا قاب عنت امي قلدت جعيد كلاحي بالمدح له الى م صبرى وما من طاقة فتحت روز نامتي منعت صبرا وفي فرجى بادرت نحو الهني اشكو الى هم اكرم بها صاحبة رامت مكارمها	ودون كفس آرام الهني صيد الاوكان لطير القلب تقر يد عني وللسمر اذ تهتز تهديد ولم يكن لقديم العهد تجديد ولم تسئل عن شؤوني في الهوى القيد ولى على الوجد اخلاص وتوحيد للبنات على الخدين توريد ألم تجدد بالثقان نحوك الجيد عن ثلوثو عه بالحسن تنصيد فدون فانيده لم يحل تنفيد في القلب وجدوني الاجفان تسويد على المنمد لي نصير وتأيد أليس يحذر من صولانها سيد وادخل محي من مجاه فيه تعصيد ومذهبي في الهوى ما فيه تقليد يطل منها وفي الابواب تسديد بوسعة الدين تنصديق وتشديد لسمر خطيها بالبيض تسويد يدولها في علو الشان تشيد
--	---

شاهدت روقها في ليلة حظيت | بها الليالي ووالى يومها العبد
أهدى اليها امتداحا في مطرزة | نلتمه نذكي المسك تخليد

وقلت مهنثا السعادة الهانئين بجميع بيت الله الحرام وزيارة المصطفى
عليه السلام

طالع الافراح بالحظ اتسم والليالي بمجيد الدهر قد هو شمس تزهى أنوارها فأدري اصاح كاسات الطلا في رياض زهرها يفتك من راغم الانس وغنى الندما وإن الورق شدت تشكو النوى وذو النرجس يروى شاخصا لا تخف ضيما وشم برق النجى كوكبا مجد وعز قرا ابصر الا كمه اتوارها ان هذا لمحبب ماله كمصة طافت باخرى وسعى زارتا طه ختام الانبيا وبحج البيت شهكرا فارثا ورجال الزك والركبان قد والى افق المبادى عادتا زانتا مصرا فأبدت زهوها وغدت تحتال من فرحتها	وفم الاقبال بالبشر اتسم استرق تسفر عن صبح الشيم حيث يحلو ضوءها جع الظلم واسقنتها نبت كرم وكرم ادمع الطل على خد الغم ليس يحلو الشرب من غير قم فاسمع العجم تعنى بالهم ودع المنام ان قال وم ايضم الدهر من وافي اضم وندا ايديها بحر خضم والمعالى تسمع الغصن الاضم مشبه فيما مضى بين الامم حرم فى آمنه نحو حرم قسيمة للخط والمخط قسم فم ما قد أبدتاه من نعم آنسوا نارا على رأس علم ونثار الدر يغنى من نظم وتباهى الزهو عجا واحتكم بقدوم سر أرباب الخدم
---	---

هكذا أهل المعالي جودهم	كل موجود لديه كالعدم
نالتنا بالفضل غايات المني	وكال البدر يبدو حيث تم
والموالي والخواشي انتظرا	بالتها في مابه الفخر رسم
وقفا بالناب في تاريخه	وقفى قرب على اسنى قدم

(سنة ١٢٧٣)

الباب الثالث في ذوى المناصب من الجهاده * واولى المراتب
الاساتذ * قد طلب منى حضرة عطاء الله بك ائدى قاضى مصر
المحروسة سابقا أن امتدح جناب عارف بك ائدى حين علم بتوجيه
مشيخة الاسلام لحضرتة فى الاستانة العلية وأن اذ كرامته فيها النظمه
فقلت

انى لكعبة من أحب لطائف	ففساه ان تجبى الى لطائف
يا حادى الاطمان يجتاب القلا	سرى فسر في صوب قصدك عاكف
وسق المطايا حيث فى ثمر الخطا	تطوى الفتاوى والبعيد يشارف
واذا أتيت الحى فادخل فى حى	برعى به جار ويأمن خائف
وانزل بواذ لاح فيه أهلية	أنوارها ليسنا الشمس كواسف
واد هو الفردوس الا أنه	عن وصفه بالحسن يعي الواصف
فالخور غيد والرياض خدودها	والنمر ظلم والكؤوس مر اشف
وانشد معى قلبا أضربه النوى	قد ضاع مذقه فقه ثم قواذف
واجتمع لترك اللوم حيث جواحنى	فيها جوى عن صرف لومك صارف
وتوق طعن السهم من ممر قسبت	منها قلوب اذ تلين معاطف
وحذار الحماظ العيون فغمرها	بالنبيل عن قوس الخواجب قاذف
واذا اثنايا النفر لاح وميضها	فاحذر بوارقه فتلك خواطف
واخش الغلباء فان قسورة الحى	لكناسها بعريته متعاطف

يا ويح قلب ذاب من حر الظما
 لله غزلان لما غا زلتها
 تبدى بوحشتها النفا ر ولم تك
 جارت يبيض ظبا الجفون السود في
 يام هجتي صبرا عسى أن يرعوى
 ولئن قضى جهلا على فمخلصي
 هو شيخ كل مشايخ الاسلام من
 هو بحر افضال موارء فضله
 أكرم به متفردا فيه لقد
 برا اذا صدرت طوائف بره
 تبدى العجيب بقطنة سيالة
 واذا المجيد أراد سودد عبده
 شكر التوفيق المليك وصنعه
 نشر الزمان العدل بعد أن انطوى
 بشرى لناسبعود طالع حظوة
 زينت به الدنيا ولاحت تردهى
 وبدا لها شمم بسطوة عزه
 آيات مجد لا تزال على الورى
 ياروض احسان يرى ثمراته
 رعبا لعهد ممر حلو زمانه
 قسمها اثن قرب المزار وكان لى
 لا مرغنى الخد في الترب الذى
 وليهناك الخط الاثم بمنصب

وانهر جوار والعصفير واقف
 الاوقد شردت ودمعي ذارف
 يوما ترينى الانس وهى توالف
 حكم الغرام وليس ثم مساعف
 من كان لم يتلاف ما هو تالف
 مولى لديه عوارف ومعارف
 هم فى الشريعة لارسول خلائف
 عذبت مناهلها لمن هو راشف
 جمع التليد من العلى والطارف
 عن بجره وردت عليه طوائف
 فى فهم ما هو لالعقول موافق
 عطفته منه للسداد عواطف
 ما ليس فيه للوفاق مخالف
 جبرا لسالفه بما هو آنف
 والخط وافي والحبور بمخالف
 بالحسن منها غرة وسوالف
 فى الدهر ترغم للعدو مراصف
 تتلى وآناء الزمان صحائف
 وضعت على طرف النمام القاطف
 غض المجاني والحظوظ تصادف
 فى خدمة الحرم الشريف وظائف
 من تيره أبدا تحياز زخارف
 هتفت به فى الخافقين هو اتف

للكرمات وبروهو الخالف
أنت الجدير بقصده يا عارف

قصده الزمان به إعادة بدته
واتى البشير يقول فى تاريخه

(سنة ۱۲۶۲)

بالفضل وهولن يشاء بضاعف
أهديته والحب قلبى شاغف
بجلاك عقد المثل وهو سائف
بدر الكمال فماد وهو الخاسف
من حيث تنهيا اليك محائف

واذا عطاء الله زاد تكرما
وقضى بحجة ما الى مولاي قد
ارجو قبول وصيفة قد قلدت
وزعت بنور صفائك الحسنى على
غايات ما تنبغىه فض ختامها

وقد امتدحت حضرة السيد محمد البكرى شيخ السادة البكرية وتقيب
الاشرفى حالا بصرا محررة فقلت مؤرخا

وأذقنى عسيلة الابكار
كشذا المسك فى مذاق العقار
وجلت واكتست ثياب اسفرار
من درارى جبابها بذرارى
طلعة الشمس فى يد الاقار
اذ على عوده تغنى القمارى
ثم حي بوجنة الجنار
وهو فى طي نسمة الاسهار
نظمتها الاغصان بالازهار
وبكاهها بدمعه المدرار
وتهادى مقكك الازرار
وهو يجرى بساقطات الثمار
نثر الطل حب در النثار

هاتها بالعشى والابكار
بنت كرم عذراء شهد لهاها
ان يشبهها الساقى بغير رضاب
زوجهها بابل السحاب فجاءت
رب ساق سعى بها فأراني
زفهاالى والبان يرقص عجبها
وجلاها على الندامى عروسا
فى رياض شيمها طاب نشرا
كلما غردت قيان رباها
زارها الغيث والنسيم عليل
فبدا الزهر وهو يضحك منه
كم غدبر مسلسل راح فيها
ما خلونا بدوحها الكاس الا

ما كنت الساقى البديع المحييا
 فهو ان مر بين ورد وآس
 جاد فيها كف الاصيل بتبر
 طاب في حانها الشراب صبوحا
 جعت بين مسمع ومذاق
 ياندي موه لجين الثفاني
 وأدورها جراء صرفا تحاكي
 لورأى ضوءها المحوس لحروا
 فاجل كاسي ياساقى الراح واشرب
 واذا خفت صولة الدهر فاقصد
 هم مقرا لا ثمان بحلى الأمانى
 عرب دون من أتاها دخيلا
 حيمهم منزل الرضى وجاهم
 عندهم يكرم التزيل ويقرى
 هم ليوث اذا سطوا وغيوث
 واذا ظلمة الخطوب اكفهرت
 جدهم أفضل الصحابة طرا
 خير من ولى الخلافة حقا
 صالح المؤمنين لاريب فيه
 سمع الله جده بالمصلى
 حادى العيس كم ينشر خطاها
 خل عنك السرى وبا كرزولا
 كل بر منهم هو البهراسكن

بجاني مشموها المعطار
 قال هذا اخذنى وذاك عذارى
 صبه فوق سائل الانهار
 حيث طابت ألحان صوت الهزار
 ومشم ومجتلى أبصار
 من قديم الطلا بذوب النصار
 خد ساقى الكؤوس فى الاحرار
 سجدا يحسبونه ضوء نار
 واسقنيها على صدا الاوتار
 آل صديق أجد المختار
 مظهر الخير موضع الاسرار
 قنكات المهند البتار
 حيث تمهى كباثر الاوزار
 ولديهم يرعى جوار الحجار
 ان جفا القطر مجذب الاقطار
 فبدور الدجى شمس النهار
 من ذوى هجرة ومن أنصار
 أبعد الراشدين دون تمارى
 حسب انص أصدق الاخبار
 اذ أتى فى سكينه ووقار
 تبغى طى شقة الاسفار
 بسراة بكربة أبرار
 لا يجاريه حيث فاض مجارى

هم لصديق الصفا في تحيرنا
 أذهب الله عنهم الرجس طهرا
 سادة للورى فليسوا سواء
 من بهم يستجير نال مناه
 هم نجوم الهدى ولا سيما من
 وهو شيخ الشيوخ مولى الموالى
 سيد جيد حبيب نسيب
 ان أكن مادعاه طول عمرى
 شرفت مصر منذ صار تقيا
 كيف لا وهو فى الانام ابن سعد
 وأبو كوكب على سناه
 يا أصيل الجدين يا نجل طه
 أرق أوج الغلى بمجديك واقرا
 من يضا هيك فى انتساب جدود
 شرف باذخ وجاء عظيم
 هاك منى وصيفة بنت فكر
 قلدت جيدها حلاك عقودا
 ومعاليك بالبها توجتها
 ورنيت كالظبا بحسن التفات
 وبدت من خبايها لك ترجو
 فاكسها حلة القبول ونزه
 واذا ما انتهت اليك فصلها
 واقصر اذ كالمها قال أرخ

ولبس طية أكرم الاصهار
 وحى يتهم نه الاقدار
 أنساوى العبيد بالاحرار
 وله ساعدت يد الاقدار
 لاح فيهم كالبدربين الدرارى
 صفوة الصفوخيرة الاخيار
 لا يباريه فى الكرام مبارى
 فلعمرى ماجئت بالمعشار
 وتباهت به على الامصار
 وأخو همة وجد اعتبار
 مشرق الضوء باهر الانوار
 وسليل الصديق يا ذا الفخار
 ثانى اثنين اذ هما فى الغار
 منتاهم عدنان جد نزار
 واقصر يفوق كل افتخار
 لم أبعها الا وأنت المشارى
 دونها عقد لؤلؤ وظفار
 فعدت وهى بهجة النظار
 وظبا لحظها تقول حذار
 نظمها فى نظام عقد السراى
 صفوها عن شوائب الاكدار
 واقض ختمها بمحرف كسارى
 لك جد يجوده الفخر سارى

* (سنة ١٢٥٩) *

وقدامتدحت حضرة الاستاذ الاجل أبي الاقبال السيد احمد شيخ
السادة الوفاية فقالت

قم لشرب الصبوح قبل فوات
برياض تراقص الأبل فيها
كلما أعين الغمام بكتها
لم تزر دوحها الشماثل الا
ظلمتنا بظل كرم ظليل
ثم حيت من نرجس واقاح
واذا سائل الغدير أتاها
وكان الربا أرائث ملك
فادرلى يابدر شمس الحميا
بنت كرم عذراء حيت تجلت
زوجت بالمزاج بكرا فجاءت
تذهب الهم عن قلوب الندامى
ان بدت فى سكىنة وثبات
تتعب الساقى الذى قام يسعى
هى نار والحمان جنة عدن
لورأى نورها المحوس لخرؤا
ها كها يانديم تجلى عروسا
لا تفق نشوة ولا تصع سكرا
وانتهز فرصة الزمان وشمر
واذا مادحت دجنة خطب

واذا ما الساقى دعاك فوات
لتغنى الهزار بالنفحات
فحكمت من دموعها الماطلات
وروت عنه طيب النفحات
بسطته على بساط النبات
بشغور وأعين فاعسان
منصته لا لى الزهران
رفعتها لمجنى الثمرات
واسقنيها بانجم الكاسات
بسسناها جلّت دجى الظلمات
من ذرارى حبايم اينات
وتوالى السرور بالذات
صيرتنى يا صاح فى وثبات
وهى فى كفه على الراحة
كيف جمع النيران والجنات
سجدا يحسبونها جذوات
وأدرها على جنى الوجنات
اذغدا التائبون فى حشرات
للتصافى واغنى صفا الاوقات
فاستتر من سنا حى السادات

حرم الا من كعبة المجد عزا
مستقر المنى محط الاماني
حينهم حيز الرضى وجاهم
هم وجوه النساء حيث تجلوا
هم بدور التمام دون انتقام
هم كرام الورى ولا سيما من
وهو من بينهم اذا نسبوه
وأخو حمة ونجل وفاء
سيد جيتد حسب نسب
أحمد الحامدين لله شكرا
برأيدى النوال بجر العطايا
من دنا منه قال هذا ملك
أبدا تصبغ المعالى وقوفا
والمنى لم تزل بناده تدعو
حمة دونها السماء وأيد
ياهما ما غناى عنه محال
أنا جان وأنت رب امتنان
واغضض الطرف عن قبيح ذنوبى
ولئن قصرت مقالات مدحى
زادك الله سوددا ووقارا
ما طلبنا حسن الختام ابتداء

موضع السر مهبط البركات
غاية القصد منتهى الرغبات
حيث تسمى بكائر السيئات
وصدور العباد فى الخلو ت
وشموس الانوار فى الحالكات
هو فيهم كالورد فى الروضات
حد حظ علا على المامات
وأبو اقبال وغال هبات
نسل خير الآباء والامهات
أوصل الواصلين بالمكرمات
وابل الجود هاتل الصدقات
اذ علاه تاج من الهيات
بجاء جريا على العادات
وتنادى يا قاضى الحاجات
دأها حل عقدة المشكلات
واليه فقرى من الواجبات
فانلنى صفحا عن المفوات
وتفضل وانظر بحسن التفات
فتنائى باد من الحسالات
وارتقاء الى على الدرجات
أورجونا الرضوان فى الغايات

وامتدحت شيفى العلامة السيد محمد العروسى شيخ مشايخ الجامع
الازهر رجه الله فقلت

كتب العلم روضة النفوس
 وادر خيرة الفضائل صرفا
 فسنا الفضل والمعارف ابره
 وامير الوري المليك عليهم
 اذذووا الجهل في الانام ذنابي
 هم فروع العلي اذا نسبوهم
 سكل جبر منهم هو البحر فيه
 سحر معنى حديثه ياخذ السم
 حرم آمن لمن خاف حلا
 هو دوح افسانه قائمات
 علم مفرد ولا سيما من
 وهو غيث الانام عند احتباس
 ياله كوكبا بافقى المعالي
 مادجا غيب الحوادث الا
 باهما ما علا على هامة الفخ
 قد اضاءت له ذكا ذكاء
 وازدهت بهجة عروس محيا
 دون اعيانه النقا في اجتماع
 طهر الله بيتيه وجماء
 هالك منى هدية ليس فيها
 اقبلت ترعبي قبولك نجلى
 وهي قنطار قهوة من يمانى
 دمت تسموالى العلى ماتناهى

فاجتنى الغض من ثمار الطروس
 واسقنيها على اغاني الدروس
 من سنا البدر كاملا والشهوس
 وامير المليك ذوا لتدريس
 وأولوا العلم تاج هام الرؤس
 واصول الكمال في التأسيس
 يوجد الدر بالكلام النفيس
 ع كاخذ النهى عتيق الكؤوس
 وهي مطمع لكل نفوس
 بنفون تجنى لكل جليس
 بحلاه يقاس كل مقيس
 وابتسام الايام وقت العبوس
 طالعا للسعود دون العوس
 وانجلي من سناه ليل البؤوس
 رومسى رئيس كل رئيس
 في سماء المعقول والمحسوس
 ولا غرو في ازدهاء العروس
 وثقى الخدين في الانكيس
 رغم حساده من التدينيس
 ساريا ما سرى الى بلقيس
 حيث واقبك ذات قدر خيسيس
 شربه فاق قهوة الخندريس
 في بلوغ الغايات حادى العيس

وامتدحت العلامة الشيخ حسن العطار شيخ مشايخ الجامع الأزهر
رحمه الله فقلت

من غزال مهند اللعظ رومي
يقتل الصب غزها وهي تومي
واثنى بين عادل وظالموم
خصه في الهوى بسلب الموموم
رب رام أصاب غير موموم
ليس تحت النعام بالموموم
لمست در عقدتها المنظوموم
لرحيق في ثغره محتوموم
أظهر الذم والفضي مكتوموم
مثل ربط المنطوق بالمفهوموم
هل يقوم الموجود بالمدوموم
يشتفي من قوامه المضموموم
رحمة للتميم المحروموم
وتجلى عن القواد غموموم
في أمان من لاثم وموموم
ن رباها تحية للقدوموم
حاول الظل قبلة المرسوموم
رقص الغصن بين أيدي النسيموم
اذجلونا بكر الطلا الخروطوموم
لتباكي راووقها المكظوموم
ومدير الكاسات عين نديموم

ابتغى مهجتي الأمان ورومي
فتكت بالقلوب منه جفونوم
مال فينا بعادل القذظوما
وأرانا عجوم سلب لعقلوم
ورمت قوس حاجبيه سهاموما
وجلا جنح طارة عن هلالوم
مارأت عادة نناياه الا
طيب رياه كان مسك ختاموم
كلما رمت فيه كتمان وجدوم
جعل الربط بين رذف وخصوم
كيف قام النطاق بالخصر منه
آمن لي بأن مكسور قلبي
أترى هل يجود بالوصل يوما
ويلم الزمان شمل شتاتي
ويوافي الهنا بنيل أمانوم
برياض قامت على الساق أفنا
ان بدا رسم صفحة النهر منها
واذا وورقها على العود غنت
نشرت فوقنا الآلى زهروم
والقناني مالت قهقهه ضحكا
ونديمي مدير كاسات انسي

رب ساق أداركاس حديث
 قام يسعى بين الندامى بورود
 ناب منه الرضاب عن مشروب
 وضع الككاس فوق درالثنايا
 فشهدنا عقد المسرات لما
 بات لولم أسد بالائم فاه
 وصله لى نعيم جنة عدن
 كان من ورد خذه حظ طرفي
 قسمها بالهوى وقسمي منه
 أن شرع الغرام قاضيه خصم
 ولئن قيل كيف كان التصابي
 أفلا ترعوى وترجع عما
 قلت يا ذا العذول دعنى وجهلى
 سركر الفضل من عدا كل قطر
 شيخ كل الشيوخ مولى الموالى
 حسن الذات والصفات جميعا
 هو عطارنا الذى من شذاه
 هو قطب عليه دارت رحى الع
 هو فى قبله المعالى امام
 هو حصن لنا ولاغرو يوما
 خدمته العلا وقامت دواما
 بواذا ماجاراه فى الفيض بحر
 سله يا صاح ما تشاء وانى

هى أحلى من الشراب القديم
 وبكاس من قرقف التسنيم
 وجنى الوجنتين عن مشوم
 وأرانا شمسا بدت فى نجوم
 زوجت من لىاه بنت الكروم
 لاقى صبح تغره بالمجوم
 وجفاه عذاب نار الحجيم
 ومن اللحظ سهم قلبى الكلم
 لاكون راضى المقسوم
 ليس يرضى بحجة للخصيم
 بعد أخذ المشيب بالحقوم
 أنت فيه من جهلك العلوم
 حسبك البربحر فيض العلوم
 مستهدا من خطاه المستقيم
 صفوة الاسفيا مزيل الموم
 مغضب البغضين مرضى الخصوم
 كان عطر الهدى ذكى التميم
 بزفضل من العزيز الحكيم
 حصرت فيه قدوة المأموم
 أن الى كهفه أوى ذوالرقيم
 بجاه فى حيه المخدوم
 عاد مدا للجزر بالتسليم
 بلوغ المقصود خير زعيم

ق واني لفصل كل واطم
 ليس ميقاته سوى التنعيم
 وأرتنا التخصيص بالنعيم
 بدسموا وفاق كل عظيم
 بننان التجميل والتكريم
 وأصابت في ذلك التحكيم
 قسمة من مقدر التقسيم
 ورحى مبعضيك بالترغيم
 وازدهى كاملا لدى التميم

حار في حلبة المني قصب السب
 حرم كل من به كان حلا
 خصصته العلي بمعيم عز
 باهما ما علا على هامة المح
 أنت في عصرنا المشار اليه
 حكمتك العلي لتقضى فيها
 فلك العز والسعادة حظا
 زادك الله حظوة وانبهاجا
 ما بدا في السماء نور هلال

وقد امتدحته ايضا وكان بعض المشايخ قد تعصب عليه فقلت مسليا له
 رجه الله

وبزفرقي بيد ولهيب اوارى
 ولدى التضرم ليس يخفى السارى
 لما نقل للدمع قف يا جارى
 فشكرت في الانعام صنع البارى
 سرى فسرى صوب تلك الدار
 فالنشر يطوى شقة الاسفار
 متمسك بعبيرها المعطار
 في الحور من ولدانها الاقار
 قرنت بنيل الهدب والاشفار
 باللمحظ لا بالمرهف البشار
 وتبدل الانكار بالاقرار
 ورى وقال ألم اقل لك وارى

كم ذا ادارى لوعى واوارى
 سرت المحبة في جميع جوارى
 وجرت جداول عبرتى ومهاجرى
 وبرى الهوى عظمى وأنعم دقه
 ياسائق الاطعان يخرق الغلا
 وأحث مطا ما نا على نشر الخطا
 وانزل فم رياض انس تفحها
 هي جنة المأوى وقل ما تشتهى
 وتوق واحذر من قسى حواجب
 ولئن جهلت القتل فاعلم أنه
 كم عاذل واش أقر بلوعى
 واذا رأى زبد الصباية وارى

ودري الحبيب بان قلبي داره
 واذا سمحت بان اجمع حشاشتي
 يا من لذكره عرتني سكرة
 مهلا فسكر الوجد دب ديبه
 ما جرم مشتعل الغضا يا جنتي
 لله اوقات تقضي نفعها
 فيها البست شعاردست خلاعتي
 قد اطلعت ايلام بمرق أنسها
 وبدت قنانيها تقهقه بيننا
 زار الحبيب بها وجلباب الدجى
 وغدا يدبر لنا بحلو حديثه
 في روضة نفحات طيب شميمها
 شمس المعارف كنز اخوان الصفا
 هو قطب دائرة الفضائل كلها
 هو في سماء العلم بدر كمال
 هو في المعارف صاحب الحال الذي
 هو في الزمان السعد والعزالذي
 هو سيد السادات مخدوم العلي
 ما جاء ذو شعبن مجاه مهاجرا
 يا صاح لو أنفقت عرك مادحا
 واذا ذكرت عطايديه وبشره
 هم تعالت عن مباراة الوري
 دلت على تأثيرها آثارها

سكتا ولكن قال ليس بداري
 بالوصل ياني أن يكون الشاري
 ما بعدها الى خشية من عار
 حتى الم بموضع الاسرار
 يوما باذكي من توقد ناري
 قضيت بهائق المني أوطاري
 وخلعت في خالي العذار عذاري
 شمسين من ساق وكاس عقار
 ضحكك لينة مطرب الاوتار
 بيد الصباح مفكك الازرار
 مرا العتيق على جني الاسمار
 كأريج فضل الفاضل العطار
 روض المقاصد نزهة الابصار
 هو مركز الاسرار في الاقطار
 ما ان يصاب تمامه بسرار
 يمتاز عند تنكر الاخبار
 تعتر مصر به على الامصار
 شيخ المشايخ خيرة الاخيار
 الا وفاز باكرم الانصار
 فيه لما وفيت بالمعشار
 حدثت عن صلة وعن بشار
 هيات هل رقي السما مباري
 فاعجب لها نظرا الى الانار

واقصده عند النائمات لانها
تجد المضا منه بمجد عزيمة
صدره قدم التقدم في العلى
كم رهط اجتمعوا ليطفأ نوره
لم يظفروا يوما بذيل مرامهم
انى لهم أن يطفئوه بجمعهم
لوانه يا صاح يوم رهاهم
لرأى التجلال مع الكمال مع اليها
حظا واقبال واطف شمائل
قالوا تصدى سيف سطوة عزمه
لم يأتهم قبلا لفض نزاعهم
الله أكبر جل شأن جلالة
يا خير مولى دوح روض فنونه
كررت فيه المدح اذ هو سكر
بشراك بالنصر العزيز وكيف لا
فاقبل عقودا من حلاك جانها
لازلت منصوبا لمخفوض العدا
ولك السيادة والسعادة والمنى
ما غردت ورق على عيداتها
وتضرع العبد المقصر طالبا

صدأ المائثام وصيقل الاحرار
في القطع أمضى من شبابة غرار
أبدا تساعده يد الاقدار
والله كان متمم الانوار
وانغيطهم عضوا على الاطفار
والنور نور الواحد القهار
جاراه سبعا للبراع بحار
والفخر هتتمين في المضممار
في عزة ومهابة ووقار
صدقوا تصدى لاقتراع الثار
الا وهم ولوا على الادبار
وعلا على أرباب الاستكبار
غض المجاني يانع الاثمار
تقوى الخلاوة فيه بالتكرار
ومعاندوا الاقبال في اذار
ونظامها من شعري المختار
في حالى الاظهار والاضمار
ولك الهناء باطول الاثمار
ونحن النسيم معاطف الاشجار
حسن الختام وخير عقبى الدار

وامتدحت الاستاذ السيد حسن القويسني شيخ الازهر عليه رجة
الله فقلت مؤرخا

اشدا نفحات من عنبر | أم طيب ثبا يروى عن بر |

أم روض رياه عبت
 أم غر شمائل قد نظمت
 أم خود تزهو في حلل
 مولى تعداد فضائله
 هو بحر عذب مورده
 حسنت بحاسنه الدنيا
 ماجن دجى خطب الا
 ان تجمع فيه حلل التقوى
 كادت أسرار معارفه
 واذا ما مصر به افتقرت
 لله تعالى ما أخفى
 ما سطر مثل مناقبه
 لى عهد منه ذمته
 واذا كررت المدح فلى
 يا خير هام همته
 ولاك الحق لتنصره
 فلائت خليك للعليا
 وايهناك منصب مشيخة
 رتب كبرت وأبت قدسا
 كم غبد رام بها ظفرا
 وكأين من رهط ودوا
 انى للنجم ظهور سنا
 أفخالوا الغابة خالية

بعير السوسن والعهر
 فى سمط اللؤلؤ والجوهر
 أم تلك حل حسن تؤثر
 لا يحصى فيه ولا يحصر
 كان الا فودج للكوثر
 والحظ بحظوته استبشر
 عن ضوء الصبح لنا أسفر
 فعليه لبس بمسته كبر
 تبدو كالشمس لمن أبصر
 فيحق لتستران تستر
 ولشكر النعمة ما أظهر
 فى طرس المدحة من سطر
 لو طال المعهد لن تخفر
 مندوحة تكرير السكر
 فى فعل الخير هى المصدر
 والحق أحق بان ينصر
 ولانت الاولى والا جدر
 بك كان له الحظ الا وفر
 ان يدركها الحدث الاصغر
 وأبى مولا ان يظفر
 لو يبد واليوم لهم مظهر
 والبدر بحاسنه تبهر
 لا صبر على زار القصور

لا ظلم اليوم ولا جور شكر اليد الدهر البيضاء ان يفيض كبير عوضنا ولان وارى عنا حسنا لا زال مليكا للفضلا قالت بشراء مؤرخة	حذرا قد أعذر من انذر اذ طال نداه وما قصر خلفا منه الشيخ الا كبر فلقد أبدى الحسن الانور وامام الخطبة والمنبر الفضل به زان الازهر
---	--

(١٣٥٠)

وامتدحت الفاضل الشيخ احمد الصائم مهنتا لجنايه بمشيخة الازهر
ايضا فقلت مؤرخا

الآن تثبت للهنا ولائم شكر الماصنع الزمان بنا وقد يا صاح قل للالمى مهنتا والفضل للايام اذ هي أقبلت لا فعل الا كان خرمك مصدرا سعدت بمقدمك المخلوط وانشدت	ينقى بها لاح ألح ولائم وافى على كيد العدو بسالم لما سموت سميت على ومكارم بعد العبوس وثغرها بك باسم فيه وأنت بكل حال عالم نعم القدوم ونعم هذا القادم نقص ولم تحجب ضياه غنائم فسناء في أفق المعالي ناجم لا واردين وموجه متلاطم أبد اعليها السعد وهو الخادم فبدت دقائقها وهن عظامي قوم هم بين الكرام اكارم كان الخلق لي المصلى الصائم لو كان يعطى ما يروم الراثم
---	--

فاذا القضاء لما بناء هادم
دون الكناس من الاسود ضياغم
ضيزى ورب العالمين القاسم
بشعائر الدين القويمة قائم
قامت تداعى بعضها وتحاكم
احلاله دون المناسب دائم
كانت حلاك وانما انا فاعلم
سادت بسودده قريش وهاشم
ما احسنت لذوى الكمال خواتم

كم قانص نصب الجباله لالظبا
قالت له الجيد است بمدركى
قسم جرت ازلا وحاشا انها
يا اجد الفضلاء يا من فضله
هذى دروس العلم بعد دروسها
فلك المناء بمنصب الفضل الذى
خذهما عقود جواهر حباتها
وصلاة مولانا على طه الذى
ابدا يفوح عبر مسك ختامها

(وقلت اهنته بالسلامه من مرض اعتراه)

ولاعدى قتلوا غيظا منافيه
تدوم طول المدى والله شافيه
بما يسرك من داعى تصافيه
يسمعون وترددهم قوافيه
حيث التهانى توافى من توافيه
سيان ظاهره فيها وخافيه
والدهر طوع عيجافى من يجافيه

للك الشفاء الذى طاب المني فيه
لاضير فى سقم يمحى بعافيه
وليهنك اليوم والايام مسعدة
هذا شهابك بالمرصاد يشقب من
لارلت فى صحة تزهو بهجتها
هدية من فتى صدق صداقته
فاقبل واقبل ودم فى مفعوة ابدا

وقد هنأت العلامة الشيخ محمد الحبيشى بمشيمة السادة المالكية فقلت
مؤرخا

الا لخذ زها واشرق
وعز مجناه منذ أشرق
الا انزوى غصنها وأطرق
دعنى بعرا الغرام أغرق

مأبى بالدمع فيه أشرق
غصن رطب حلاجناه
ما مزين الرياض يخطو
يا حاضا فى حديث عشقى

لا تترك السهم يا عدو لي
 خرقا لاجماع كل لاح
 هيئات هيئات للتصابي
 في عشقه غربت عيوني
 ظبي رخم أغن أحوى
 جفونه لا تزال وسنى
 ما فتر عن ثغره بليل
 دون ارتشاف اللي بغيه
 بيض ثناياه من سناها
 تظل تندى بماء ورد
 لحاله العنبرى أمست
 واهلذا السارق المفدى
 ماخاف غمازه ولا من
 واذا اتى روضة ليبنى
 بقتلى فى هوا ظلم
 لكننى قد فرغت أشكو
 شيخ هام أجل حبر
 تجعت فيه وهو فرد
 تمت له حجة المعالى
 عين العناية حيث راعت
 دون الحمى هضبة كؤود
 من أمها طالب افتراع
 كعبة مجد علت وعزت

فأسهم اللحظ منه امرق
 يقول اذهبت أنت أخرق
 وقد علا الشيب منك مفرق
 وجفنها بالدموع شرق
 يسبى النهى صوته المرفق
 وجفن عشاقه مؤرق
 الا ولاصبح لاح مبرق
 دماء بنت الكروم تهرق
 تحسب أن الجمان أزرق
 شقائق الخد حين يعرق
 حبة قلب المحب تسرق
 كيف الى الخد قد تفرق
 عقرب صدغيه كان يفرق
 لم يك من ناره ليحرق
 أفتاه زنجيه المزرق
 الى الجبشى وهو أوفى
 بحر مزاياء قد تدفق
 فضائل شملها تفرق
 وان سعى غيره وحاق
 راعت ولم ترع من تلق
 صاعدها فى الطريق يراق
 وليس كفوا لها ترحلق
 اركانها بالسنا تحاق

كل باستارها تعلق فصادفوا الباب وهو مغلق خالقا لما لم يكن ليخلق ولم ينالوا وغزا لا يلق يريد رضى النهى باولق فليس كل القيود يطلق بها سواء يكون أخلق قام له ناهضا وحقاق يا طالما خلب قالمق ويحرم القصد من قلق وما جدا مجده محقق بمنصب قد علاه رونق أولى الحيشى بذا وأليق	تطوف من حولها الأمانى وكم نفوس سموا إليها بألت شعرى أهم ترجوا أم هم قد استجملوا فردوا كلا بل الدهر قد تصدى بأدهمها استطعت انصف رب خليف لمكر مات وكم بصير رأى خيالا ما سكل برق يليه قطر قد ترزق الحظ ذات نوم يا واحدا جل عن نظير فزبالمنى واغتم التهانى فالخطا وفى يقول أريح
---	---

(سنة ١٢٥٨)

من ذايجاربه وهو اسبق يكاد من غيظه يمزق حلاك فى سلكها تنسق سها مها فى القلوب ترشق ولا تحا فحوها الغرزدق فلق هام العدا وألق تود لو بالرضى تقرطق جدل فى ضمنها وطلبق فاقبل ومسلكتا يعبق	لا غروان فى الفخارجلى رغما على كيد كل شان وهالك منى عقود د ر يخالها من يلوم قوسا ما ان حذا حذوها جرير رب لسان نضا حساما جاء تلك فى خجلة حياء هدية من صديق صدق قبولها منتهى مناه
---	---

لا تترك السهم يا عدو لي
 خرقا لاجماع كل لاح
 هيهات هيهات للتصابي
 في عشقه غربت عيوني
 طيبي رقيم أغن أحوي
 جفونه لا تزال وسنى
 ما افتقر عن نغره بليلى
 دون ارتشاف اللي بغيه
 بيض ثناياه من سناها
 تظل تندى بماء ورد
 لحاله العنبرى أمست
 وادالذ السارق المقدى
 ماخاف غمازه ولا من
 واذا اتى روضة ليبنى
 بقتلتى فى هواه ظلما
 لكننى قد فرغت أشكو
 شيخ همام أجل حبر
 تجعت فيه وهو فرد
 تمت له حجة المعالى
 عين العناية حيث راعت
 دون الحى هضبة كؤود
 من أمها طالب افتراع
 كعبة مجد علت وعزت

فأسهم اللحظ منه امرق
 يقول اذهمت أنت أخرق
 وقد علا الشيب منك مفرق
 وجفنها بالدموع شرق
 يسبي النهى صوته المرفق
 وجفن عشاقه مؤرق
 الا ولاصبح لاح مبرق
 دماء بنت الكروم تهرق
 تحسب أن الجمان أزرق
 شقائق الخد حين يعرق
 حبة قلب الحب تسرق
 كيف الى الخد قد تطارق
 عقرب صدغيه كان يفرق
 لم يك من ناره ليحرق
 أفتاه زنجيه المزبرق
 الى الجيشى وهو أوفى
 بحر مزايه قد تدفق
 فضائل شملها تفرق
 وان سعى غيره وحلق
 راعت ولم ترع من تلق
 صاعدها فى الطريق يراق
 وليس كفوا لها ترحلق
 اركانها بالسنا تحلق

تطوف من حوله الا ما في	كل باسثارها تعلق
وكم نفوس سمو اليها	فصادفوا الباب وهو مغلق
يا ليت شعري أم ترجوا	خافا لما لم يكن ليخلق
أم هم قد استعملوا فردوا	ولم ينالوا وغزا لا بلق
كلا بل الدهر قد تصدى	يريد رمي النهى باولق
يا دهرهما استطعت انصف	فليس كل القيود يطلق
رب خليك لمكرمات	بها سواه يكون أخلق
وكم بصير رأى خيالا	قام له ناهضا وحقا
ما ككل برق يليه قطر	يا طالما خلب قاتلق
قد ترزق الحظ ذات نوم	ويحرم القصد من تعلق
يا واحدنا جل عن نظير	وما جدا مجده محقق
فز بالمنى واغنم التهانى	بمنصب قد علاه رونق
فالحظ وافى يقول أرخ	أولى الحيشى بذا وأليق

(سنة ١٢٥٨)

لا غروان في الفخار جلى	من ذاي مجاريه وهو اسبق
رغما على كيد كل شان	يكاد من غيظه يمزق
وهاك منى عقود د ر	حلاك في سلكها تنسق
يخالها من يلوم قوسا	سهامها في القلوب ترشق
ما ان حذا حذوها جرير	ولا تحا فحوها الفرزدق
رب لسان نضا حساما	فلق هام العدا وألفق
جاءك في خجلة مدياء	تود لو بالرضى تقرطق
هدية من صديق صدق	جدل في ضمنها وطلبق
قبولها منتهى مناه	فاقبل ومسل الختام يعبق

وقد امتدحت العلامة الاستاذ الشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع
الازهر الا ان تهنئة لحضرته بالمشيخة فقلت مؤرخا

أترى الغمام بدره المنثور
أم ذى تباشير الصباح تنفست
كلا بل الافراح أبدت طالعا
هو كوكب اضاح بهجة ضوئه
رفعت لواء العز دولة مجده
أكرم به حبراهما رحلة
أبدى الطوالع في مطالع فخره
رقت حواشيه وراقت وازدهت
هو برافضال وبهر فضائل
كررت مدح حلاه اذ هو سكر
هو روض عرفان تجلى عن جنى
لا غرو ان طاب الزمان بطييه
يادهر اعط القوس بارها فقد
هذا بجلى حلبة السبق الذى
هو شيد الابان سعد اوانه
فرحت به الدنيا وأصبح وجهها
وزعت به العليا وقالت ارخوا

وشى رياض الورد والمنثور
وجلت اشعتها دجى الديجور
حظى الزمان بحظه الوفور
مغن عن المصباح والتنوير
وسطت بضارم فضله المشهور
تطوى القفار لعله المنشود
ولدى المواقف سار بالتيسير
بمحاسن التعبير والتحرير
صاف عدته شوائب التكرير
تقوى الخلاوة فيه بالتكرير
دان وكم ليس بالمزورود
وشذاه عم الكون بالتعطير
انرطت في التقديم والتأخير
حاز الفخار بسعيه المشكور
فخر الزمان ميسر المعسور
فيه تلوح بشاشة المسرور
ابهى امام شيخ الباجورى

(سنة ١٢٦٣)

قد صم نقل حديثي المأثور
أذى فريضة حجه البرور
تمت شعائره بلا تقصير

يا صاح حدث عن ما ثره وقل
طوبى لمن بمقام ابراهيم قد
وسعى وطاف بكعبة الطول الذى

قد فأت من مندوبه المندور
في نخلة من جفنها كسور
حيث انتهت بتكامل التوقيع

فليمنه الاقبال وليقض الذي
واليه اهدي بنت فكر تعجل
غايات ما ترجوه فض ختامها

وامتدحت جناب الشيخ احمد التميمي الحلي مهنا خضرته بختان نخله
فقلت مؤرخا

غنيا بها عن تقني المشافي
تدير علينا كؤوس التهاني
بذياك امتاك مفتي الزمان
بدار التميمي دارى المعاني
برفعة شان على رغم شاني
تسادي ان اغتم يلوغ الاماني
لنهلك احمد ابهى خسان

ليالى البهجة باي المشافي
بدت للسران فيها سقا
هي الراح يا صاح فاشرب حلالا
نقم يا خليلي بنا هو انس
وقل في التهاني لك الحظ ابشر
قتلك ليالى امان تبت
يقول لك السعد فيهن ادخ

(سنة ١٢٥٥)

وامتدحت حضرة الشيخ محمد العباسي المهدي الحلي في مهنا
بمنصب الافتاء بعد عزل التميمي المومي اليه فقلت مؤرخا

بهامة الصريم فيما تقاسي
وهي ما بين مرتع وكناس
عدو طرفي لقتصها والمساس
حائلا بيننا واخشي اقتراسي
قد شربت الغرام من غير كاس
وبسلب النهي ونفي النعاس
حكمه بالحجاب والحراس
ضل شرعي نهجه والسياسي

عز يا عزة الحبي ان تقاسي
دونك الحى والحماة اسود
لم يكن بينها وبينى الا
وعرين الهزبر دونك امسى
الا مان الا مان انى صب
والنضاي اأتى باحراق قلبي
وقضى العشق بالفراق وامضى
تب مفتي المومي وتبت يداه

فدعيه يا عز عزا صباري	ان فتواء فتنة للناس
ولئن قلت اى فتوى البرايا	حكمت بالنصوص دون التباس
وارتضاها الزمان قل لي وارخ	قلت فتوى مهديه العباسي

(سنة ١٣٦٤)

قدم راسخ وصدر رحيب	واياد على الدوام تواسي
ومحيا طلق به الغيث يستقي	وتسيل البطاح بعد احتباس
وثبات يجل عن وثبات	دونه تقصر الجبال الرواسي
بالها من شمائل ومزايا	هي شمس تقاد دون شماس
قل لمن رام حذوها صاح يحذو	هل تلوح الشמוש في الاغلاس
لاتساوى مؤسسات المباسي	يمان قامت بغير اساس
كيف لا وهو فرع اصل اصيل	طيب المجتنى ذكي الغراس
قد اجاد الامعان في جود معن	وجهه حاجي ذكاء اياس
معدن التبر ليس يخرج منه	ما سواه كزئبق او نحاس
ابن لقيما مهذب لان عطفاه	من ملاقة جامد الطبع قاسي
لم يكن عنده لذى العهد ذكرى	بل تناسي وكان ليس بناسي
ضل سعيا من يطالب الدرمن	لم يكن عنده سوى القلقاس
ياسنى الكمال يا بدر تم	من سناه استمد كل اقتباس
انت نور وكل نور مضى	يجتلى ضوءه لدى الاحساس
عان صغرى مقدماتي وكبرا	هاتعان نتيجة لقياسي
فاللالي ذوات حمل ووضع	كجبالى ما ان لها من نفاس
تلد الغث والسمين وتبدي	في ظفارها ويص الماسي
واذا دبر المدبر امرا	لاح باهى سناه كالنبراس
شيد الله ركن كعبة بيت	طهرته العلى من الارجاس

وجهه

ووقاه وساوس الخناس
بازدياد السرور والانساس
أقبلت عنبرية الانفاس
أسبلت فوقها ذؤابة آس
وأدرها صرفا على الجلاس
فهى راح تداردون احتراس
والتهانى وذاتناهى التماسى

وجاه مما يشين جاه
فاجتل الحظ والهناء وأبشر
وتقبل وصيفة بنت فكر
قد كساها الحياء حلة ورد
وتناول من كفها كأس خمر
لا تخف واشيا ولا تخش لوما
ولك العز وهو غاية سؤلى

❖ (وقد ذلت هذه القصيدة بآيات ثلاثة قللت) ❖

واعتراه نقص الخسوف الشديد
كان فيه من المكان المشيد
ولنم الامين يا ابن الرشيدى

قلت لما انتم بدر التميمي
رجع الدر بالقتاوى الى ما
فلنم الرشيد يا ابن أمين

وانما زدت هذه الآيات لنكتة وهى كون الفاضل المرحوم الشيخ خليل
الرشيدى ولى امينا للفقوى بدلا من الشيخ السيد على البقلى ولما ان
توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ احمد النمبى الدارى وقلد مشيخة رواق
الشوام بعده العلامة الشيخ الرافعى قلت مؤرخا تلبية من بعده

هام الممام بها فى دقة النحر
يلقى من المجر بعد البعد عن مصر
وايس ثمة غير المد والقصر
وراح سكران من راح بلا عصر
والكل باسط ايدى الجذب والحصر
شيخ الجميع وأمسى أوحده العصر
فقد دعتك اليها دمية القصر
ان رمت تحصرها جلست عن الحصر

لله معشوقة عذب مقبلها
ولم يكن صبا الدارى بدارى لذى
اذمذنى كفن والعين قد قصرت
خلا وخلي ربوع الحى خالية
واشكى الامر فمين بعد يخلفه
والرافعى رفع الاشكال حيث غدا
والعز ناداه ان كن لالى كفوا
واشكر لولاك ما أولاك من منى

واذ رفعت لواء العز قال لقد | ارخت يارافعي بشارك بالنصر

(سنة ١٣٦٨)

وامتدحت حضرة الاستاذ الشيخ محمد عليش الطرابلسي المغربي
مهنته ببوليته من منصب مشيخة السادة المالكية سنة ١٣٧٠ فقلت
مؤرخا ذلك

وقد كاد يرقى منبر الالك اوردى
وقالت الابعدا لهذا التفرق
فيا حسن وجهه بالبشاشة مشرق
وهيهات صبر عند فرط التعلق
بارسالة عن لوعتي وتحرقي
فأقبل وقبلني وضم وعنق
وداء ظلام الليل كل مبرق
غنيت بها عن شرب راح معتق
يبدلني طيب الكرى بالتأرق
ولم يك بالتقصير جاء تعشقي
وما هو في اتمامه بمخلق
سبت كل قلب بالهوى ذى تعلق
وقالت لهم يوم القيامة نلتقي
وان كان قد ابدى بديع التلق
وما هو في دعوى العلي بمصدق
عليش مجيد زاهد ورع تقى

العرب شادى الحان عن نحن اوردى
ام الغادة المجيدة اجادت بهربها
وشمس الرضى لا تحت بوجه رسوله
يقول اصطبروا كتم هواك تغربها
وأنى لي الكتمان والدمع مني
فوافيت وقالت هالك عذب مقبلي
وقد كشفت عنها القناع فرقت
ولما أدارت لي كؤوس حديثها
فله ما احلى حديثا مكررا
وحيث انقضى نسكي وقلت منى المنى
عجبت لمن لم يسع اذتمجه
ورب مهارة ان يدت من كناسها
ومذرامت العشاق خطبتها اب
فلم ترض منهم غير كفء لئلهما
ومن زعم المجد الرفيع لنفسه
تسامت عليه حيث قالت وارخت

(سنة ١٣٧٠)

وكم من هلال قد تبدى بمغرب | وقد لاح وهو الادرتم بمشرق

<p> باقصاء من قد كان غير موفق امام همام لودعي مدقق اذ ارام تفسير الكلام بنطق وتبدو ككتاب آتى بمخلق من البحر في اطلاقه والتدقيق وما شأوسبق مثل شأوتسبق عزائم شدت باقوى توثق معاليك زانتها بالهيج رونق الى حسن مرأى من محياك شتيق شمائلك المحسنى تكرم تغدق ودمت وحيد الغصير ما الدهر قد بقي الى منتهى أوج الكمالات يرتقى </p>	<p> فاكرمها حسناء توفيةها قضى ويا لثمن كفاء كريم اخى هدى فقيه معانيه بديع بيانها هو الصبح اذ تجلوا بشيره الدجى وأن غدبر قد جرى متسلسلا اخو الفضل سباق لى كل غاية هنيئاً لك الاسعاد بالمنصب الذى ودونك اياتا زهت بمدالح هدية عبد صادق فى وداده فهلا عليها بالقبول تكرمتم بقيت فريد الدهر فى المجد والعلى ولا زلت بامولاي تزداد سوددا </p>
--	---

وامتدحت الشيخ السبكي بقصيدة وكان قد اهدى الى اياتا من كلامه
مطلعها

* بقاء وعزائداً بنفسى * شهاب الانام ومعدن انسى *

فقلت بحبيباله

<p> ام الانجم الزهر حلت بطرس سبائك تبر مذاب كنفس بصوغ الضار ونسج الدمقس تفوق الحدود بفصل وجنس امثال النجاشي بدا فوق كرسي بحور من العين غيد ولعس على القباب تساهو كاسود عيس </p>	<p> ادر حباب سمافوق كاش أم الحبر جهاد سبك اراني واهدى عروسا تجلت وزينت ثباهات جمالا بانواع حسن اذا لاح منها على الخد خال ألارب فجللاء هتفاء أررت ببيض الظباء وسمر العوالى </p>
---	--

بالفاظ عرب والفاظ فرس
ان احذر من القرب مني ومسي
وقد أومأت مثل ايماء خرس
فولي ولم يستمع غير همس
تملكت ستي واحرزت خسي
تجلت مجانيه عن طيب غرس
هيولاه واقف بصورة انسي
أنيسافيا حسن ذاك القسي
ويحيي البديع بتبيان قس
وباع الثمن بأثمان بنحس
وللقلك في البحر مجرى ومرسى
على من قدس عن كل رجس
الى نشر من كان في طي رمس
فكل سيجد عقبي التأسي

تدير الكؤوس وتسبي النفوس
اشارت الى على البعد منها
فهمت غراما بما قد فهمت
مخافة أن يسمع اللحن واش
فقلت خذي لك لبي وروحي
روت عن امام جليل همام
وما هو الا ملك كريم
يحيي الحميا ويبدى الحميا
يحيي بسحبان ان شاء انشا
وقد ظن خيرا بمن ليس أهلا
ولكن مولاي بالعبد بر
وازكي صلاة واذكي سلام
بمسك الختام يطيان نشرا
واذ كان فيه لنا اسوة

وامتدحت هولا ما المرحوم الشيخ علي المنادي ابن العارف بالله الشيخ
مصطفى المنادي الكبير قدس الله سره فقلت معر ضابض تلامذة
والده رحمه الله آمين

ذكر مولاي والاك غير معادي
لست ممن يهيم في كل وادي
خلقتها مهيضة بالرماد
منك أيد واقفك منه أيادي
لست ألهي عن ضلال بهادي
غير احيا من قف فيهم تنادي

ان احلي مكررا ومعاد
فاذ كرن لي الحميب دون سواه
رب نفس جادت يداها تبتر
وموافيك حيث مدت اليه
أهها المرشد المنادي تبصر
كم تنادي من ليس يسمع شيئا

لا ترى العين في صحيفة يوم
 ضل سعيًا من يتغي الرشد من
 أصبح القاع صفصا ليس فيه
 واذا الله شاء مسخ طبايع
 والبرايا تخالفت في السجاي
 فليتم منهم تصدى لا إذا
 ان لله في العباد لسرا
 خل قنوى عينيك عنك ودعها
 فمن الناس من تراه سرودا
 ومن الناس من تراه بشوشا
 وكأثير من مظهر لصلاح
 صاح صبح باكي الحجي وانع دارا
 انما المرء بالمروءة والجو
 نعم الله لا تعاب ولكن
 فاعضض الطرف عن خلاف تراه
 وتخلص من لؤمهم بكرام
 حبيهم حيز الرضى وجسامهم
 ماتلونا لهم فواتح الا
 سرهم دائما بناديك أن رد
 هم فروع سميت وفاقت أصولا
 فهو بركانه البحر فيضا
 وهو روض فيه جنى ثمرات
 سرايه والغبل سرايه

جمعهم الابقية عاد
 تأمهم غي حب حب الرشاد
 غير غير قد شد بالاوراد
 حيوانا ترى وطبع جماد
 واتى الكل وفق الاستعداد
 وكريم لرأفة بالعباد
 ليس في الوسع كتمه وهو يادى
 وتمسك فيهم بقتوى الفتواد
 فانوامنك وهو سهل القياد
 والحشى للعبوس بالمرصاد
 وكأثير من مظهر لفساد
 اقفرت وهي معهد للعهاد
 ديجلى مقلد الاجياد
 اتعبت اذغدت على الاوغاد
 فهو جار على وفاق المراد
 سادة أوليا ذوى أنجاد
 مركز الوافدين والقصاد
 وتلتها خواتم الامداد
 يجر جدوى ندى فى كل نادى
 فارها واستجب لفرع المنادى
 ورده العذب ساغ للوراد
 مجتناها لرايح ونغادى
 تلق شبلاتى خي الأساد

قد رماها الزمان بالا قعاد
فجلا ما به وأروى الصادي
بأيديه رغم أنف الالهادي
ومزاي لم تحص بالتعداد
وهو في فتكه طويل الخاد
وكال طول المدى في ازدياد
ووقاه شامة الحساد
منتهى غايه انطاواء الدوادي

قام للواقفين يجري امورا
وتصدي لكل ما قد تصدى
شكر الله سعيه وأرانا
هم دونهن هام الثريا
وعلى سيف عزها علوى
وحلى قد حلت وجاء وجهه
صانه الله عن شوائب نقص
مامطى نالت بنشر خطاها

وقد امتدحت طريق العارف بالله السيد مصطفى البكري الصديقي
وذكرت سلسلة من خلفوه فيها واحد بعد واحد حتى انتهت الى
حضرة الشيخ عبد الجواد الموجود الان فقلت

دخل من في محالي صفوه قدما
بكرها الحديث الوجد قد شرما
باهي سناها جادون من لحما
من راح سكرها من حيث غاب صحا
وطيب رياسها عطره نفحا
انفاسها ونفت عن نفسه الترحا
فراح نشوان مسرورا بها فرجا
وصار مغتبقا منها ومصطفاها
سعى الى الحمان والالحان مقترحا
يهدى الى الندماء الكاس قد طفحا
لكونه نحو اخوان الصفاء نحا
دارت عليه من الراحة كل رحي

ادركتوس التصافي واجل لقدما
وهاتها خيرة بكرها معتقة
عذراء لو كشفت عن وجهها المحما
راحا خللا لا حلال في الذوق مشربها
زفت الى صفوة الصديق سافرة
فهام وجداهم الخفي مذهبها
وقر عينا بها ولفاه من طرب
وحيث دارت على الدردير طاب بها
واذ غداها لما عبد العالم بها
وظل يشربها طورا وآونة
وكان برا بابراهيم سيدهم
وقد سرى سره في قلوب دائرة

وكيف لا وهو عبد لللطيف ومن وقام بالامر فيما بعده خلف ثم الخليفة في جود وفي كرم باحسنه واصلا كانت طريقته دلت على سره أنوار ظاهره طوية البسته حلة نشرت وهذه في طريق القوم سلسلة كانها درر لاحت منظمة بمظهر الجود طابت فيه محنتها يارب جد كرمنا واقبل توسلنا وأمن واصلم فساد القلب مرحة هانحن منك رجونا حسن خاتمة فاجعل نهاياتنا خيرا وآخرنا بجاء طه ختام الزسل قاطبة وصل رب وسلم مل وكل فضا وصحبه كلهم والسالكين على واختم بخير لمن يدعونا ظمها	من شأنه اللطف يولى عبده المنا فيه الصلاح يد الكاشميس وقت ضحا عبد الجواد سليل السادة الصلحا لله في الله لا في نيل ما قضا والظرف يشعر بالظروف ان نعمها آثار ما كان في مكنونها سنها هي العجوم سنا أنوارها فتضا سلوكها في سلوك الحق قد وضحا ومظهرى الاصطفا والصدق مقتضا م اليك هسى أن تكشف البرها وهب لنا ما من الاعمال قد صلحا بفتح باب الرضى يا خير من فتضا نبديه قولابه الميزان قدر حجا ومن هذا حذوه من ناصع نعمها عليه طول المدى مع آله السمعها قويم نهج سناه لاح واتضحا بحسن عاقبة ما صادح صدحا
---	--

وكتبته امتدحت فريد عصره المرحوم الشيخ محمد امين المهدي بقصيدة
جليلة لم يحضر في الاثن منها سوى ثلاثة أبيات وهي

ان قلت في الفتوى سواك أمين يا كوكبا فوق السماك مكانه الجوهر الشفاف فطنتك التي	فانا الذي فيما أقول أمين وضياؤه في الخافقين مكين كالما سال وما سواه فطين
---	--

وقلت بعد وفاته رحمه الله تعالى وتولية غيره

منذ انطوى المهدي والفتوى بدت نشرت دجاجة الزمان وقد اتوا صبر افسكم زمن اتى ثم انقضى	وكاثرها اذ بدلت انجيل نترى فيتلو كل جيل جيل وعسى بعيسى يبطل التدجيل
--	---

وقلت في مفتى ديارنا سابقا

مفتى الديار عن السؤال بمعرل في مصر يستقيه مالاك ارضها	فجواب نهر دمشق بحر عمان فيحييه بغمرة النعمان
--	---

وقلت اهني السيد محمد ابا الانوار السادات بنظارة مشيخة الامام
الحسين رضي الله عنه

باسيدا جمع المكارم وانثى لاغروفي مجدائل واعتلى باب الحسين السبط نجل المرتضى واللحظ بالامداد منه مساعد والسر بالنفحات وافى معلنا لازال ملحوظا بعين عناية هوناظر الوقف منذ انا بالرضى	يختص بين ذوي الغلابت شرفا وانت سلالة من احمد باب النبي الهاشمي الامجد ومفتى لك بازدياد السؤدد بمقالة بشرى لهذا السيد يسمو بحظوتها سمو الفرق فيما يورج فاطر محمد
---	---

(سنة ١٢٧٣)

نظر الامام اليك فيه كفاية دامت لك العلياء خادمة على ولك اليد الطولى على طول المدى	وهو الوسيلة في بلوغ المقصد كيد العدو ورغم أنف الحسد تولى ندا الجدوى بحسن تعهد
---	---

وقلت مدحة الحضرة السيد علي افندي الصديقي وتهنئة له باجراء رسم
المولد النبوي الشريف الواقع في هذا العام وما قام به من الرواق الفاخر
السقي المنيف الذي شمل الخصاص والعام

عنبري الخال بالحدين | خد في قلبي الشهي خدين

كم على صب جنت وجنته
 وكأين من جراح في الحشى
 ويح قلمي من تباريح الجوى
 زادنى وهنا على وهنى الهوى
 وشجوني بدواعي لوعتى
 أمها الساقى أدر كاس الهمى
 ورد خديك ونسرين العذا
 متر عصري وعصير الراح لم
 واقرون الكاس بذر الشغرى
 قدك المياس يزرى بالقنا
 ان ثنى بين بأناث اللوى
 قالت الاغصان من نخلتها
 اصبح القلب عليه طائرا
 يا حاتم الدوح حم حول الحمى
 أسمر القعدة ويض اللفظ قد
 نفع وعدد باكيا واشك الاسى
 لم تكن تبكى كما عيني بكت
 أنت تبكى لا بد مع والنهى
 طر وواف الحى وانزل بهى
 هم أصول لفروع الاوليا
 هم كرام من كرام ذالمهم
 هم بنو الزهراء هم آل أبى
 سرهم سارالى من دونهم

وسباه الغمز بالعينين
 بسهام الجفن والهدبين
 ابن من برضى بهذا الأثرين
 كيف ما أقوى على وهنين
 قلبت قلبي على الجنيين
 واسقنى الراح على لوزين
 رفعذرى كان من هذين
 يحل فارحم فاقد العصرين
 وقل أنظر طلعة السعدين
 واعتمدال السهمرى القينى
 أوتها دى ثانى العطفين
 كف يا ذا الشان يكفى شينى
 منذ واقاه غراب البين
 شا كما من فرقة الالفين
 اثرا فى مهمتى جرحين
 حان من حين التجافى حينى
 ووضوح الفرق بالدمعين
 ليس فى دمع له من عين
 صفوة الصديق ذى المجدين
 يجتنى منهم جنى الروضين
 كرم الاخلاق والاصلين
 بكر الممدوح بالنصين
 فسناهم مظهر السرين

فأخروا العيين بالخسائين	فعمت الآبى الأولى إبتاؤهم
أحرز المجد من التسليين	يا على الشان يا أكرم من
خص في الذكر بثاني اثنين	جدك الصاحب في الفار الذي
نزفت عن شائبات المين	وهو صديق لمن عصمته
من هو الغبل لطفه الزين	يا نقيب السادة الاشراف يا
والجبين الصبح ذو النورين	وهو بالبدر السنى من وجهه
عين راء ما لها من غين	بمعاني أشرفت كالشمس في
يا كريم الوجه والكفين	نادت العاليا بنادى جووده
لا يوارى ضوءه بالرين	يكسب البر فيكسوه سنا
اذ تحلى حلية النوعين	بيديع من ذكاء وذكا
بمعالي مسعد الدارين	كيف لا والحظ قد ساعده
السكران السامى على النسرين	ملك العصر سعيد الدهر ذى
من سناه نور الكونين	اذ تلوا مولد خير الانبيا
أرج الارحاء بالنفمين	وشذا العنبر والعود لقد
وبدت أنواره للعين	قر قد لاح في منزله
فعليه رونق الفخرين	زاده فخرا على فخر علا
عل يصغى نحوها الاذنين	صاح هنئه وانشد مدحتي
واقض غنى بالتداني ديني	وادن منه واعتذر من جفوتي
من نداه مجمع البحرين	ثم قبل لى يديه لترى
وسواه حائر الضدين	حازما ناسب مجدا وعلى
ذا احتكام فى رضى الحصين	ياله شهما أميرا سيدا
نطيته فاشهد العقدين	عقد العز لواء والمنى اخ
جمع الرتبة المجدين	وبعالي الجد فى تاريخه

* (سنة ١٢٧٣) *

دام في حال بهاء وسنا	بالغ الغايات في المحالين
ما انتهى حاد الى مقصده	وهو يطوى اليد بالخفين

والتمس مني بعض الاخوان ان امتدح له الاستاذ السابق ذكره فقلت
على لسانه مستغنيا

يا لسا داتنا بنى الصديق	لمعنى في قبضة التضييق
فرقت شمله الدواعى فامسى	في فريق وقلبه في فريق
جاءكم يستجير من جور دهر	ضل في السعى عن سواء الطريق
وعلى الحرق قد تعدى الى ان	بيع غبنا يفس سوق الرقيق
ظن فيكم غوثاله فأغشوا	واجلوا ظنه على التحقيق
هويين الورى اسير هواكم	فأروه بشرا بوجه طليق
منتهى ما يروم اطفأ حريق	بين احشائه يبرد رحيق
ان يعامل بالرفق وهو سمي	فاشترك الاسماء خير رفيق
وجال الاخلاق حسا ومعنى	لكمال العلى اجل خليق

الباب الرابع في الاخوان والندمان والحسان من الجوارى والعلمان
قد امتدحت حضرة السيد محمد المحروقي عليه رحمة الله وتوجهت
تلقاء جنابه مهشأ لحضرته بالعيد الاكبر من سنة تسع وثلاثين ومائتين
والف فقلت

لاح الشقيق بخده المتورد	والحال عم نداه للمتورد
والقضب ما بست تزدهى بحليها	اذ كلت تبعانها بزبرجد
والورق قامت في منابر ايكها	حيث الفصون كركع وكسجد
وشدت على العيدان عجم بلابل	قد اعربت في لحنها عن معبد
وغدا غدير الماء يجري سائلا	فرمى الاصيل عليه حلة عسجد

وانهل هتان الغمام محاسبا
من عم وجه الارض منه بالندی
هو خير مأمول وأحسن مرتقى
ذو جهة خضعت لها هام العلا
بحر هزبر كوكب حصن حمى
قوت به عين الزمان وحسبها
اخلاقه تجدد كل مكارم
حسنت به الدنيا وعز ذليلها
فادخل جاه وقف هنالك وقفة
وانزل بروض ندا اغضض المجنى
الحظ وافاه وصاقته المنى
والبشر قال بلى فيه مؤرخا

بندا يديه نوال ايدى السيد
وعلا على اوج السهى والفرقد
واجل ذى كرم واعظم جتيد
انفت سوى ارغام انف الخسد
سبحان من جمع الورى فى مفرد
اظهار انسان حبيب اجد
اخلاقها اندرست ولم تتجدد
وابيض منها كل يوم أسود
واستقبل العيد السعيد وعيد
فتحات طيب جناه تهدي المجنى
أبد اعلى كيد العدو المكيد
روض زها بهاء حسن محمد

(سنة ١٢٣٩)

وامتدحت حضرة اسماعيل افندى كامل وكان قد مدحنى بقصيدة
لاباس بايرادها وذكراها هنا ليظهر حسن موقع ما جتبه به حيث قال

اجمىل ام زنجبيل جليل
ايهذا الصبا بربك اخبر
كيف يرجو لربه دون وصل
فعلى الوامق الكتيب بسيل
وكأين من بلغة لغزادى
وبارض الهوى آتبه ضلولا
من عقيق كان خدى عني
يوم بان الخليل يقصد هجرى

اخذ القلب اى ذين ذليل
ابن مأوى الحبيب اوياسمىل
من امان من بالغرام بئيل
راحة ان لم يرض عنه البكيل
قصده من ورائها العرطويل
حالى اربعين ليلا أليل
دمعها ممزوج الدماء رسيل
وهو فى وصف حسنه الجميل

صم كى مركبه خفليل
 بحسام الهوى هو الجفليل
 بكرام المحبوب جاد الحصيل
 حل من جانبي عليكم اصيل
 لقطيل الشهاب ويل وثيل
 حول مصر كانه هونيل
 غيب الجهل للفنون دليل
 لاله اليوم فى علاه مثيل
 ليس عنها لحامد بها حويل
 عند من نور عينه لا كليل
 وهوم فوق مجده السنطليل
 ونذيل ولو هو الزند فيل
 مكرم عنده الاريب الظليل
 حجة قوله وسيف سليل
 وهام سميدع ونذيل
 قبله العذب سائح سلسيل
 من خطوب ماغرد العنديل
 ما على الفصن للحمام هديل
 وسلام من الاله جريل
 عدآى اتى بها جبريل
 لشهاب يدعى له اسماعيل

ساقا ركبته نجاء حقل
 قلت بالله كيف ترك صبا
 طاب در شربته غير ثمل
 قال يا أيها الذين هوؤوفى
 ان تروموا سوى الشهاب وصيلا
 فشهاب الدين الشهير كالا
 هو شمس بعالم العلم تجلو
 جوهر جسمه الشريف فريد
 وصفات جليه لاله نيرات
 كاملات فى ذاته باهرات
 ما كريم من ذى المراتب الا
 وحقير لديه كل عنيد
 ورفيع مقامه ورحيب
 وقصيح لسانه وبلغ
 وهضوم حلا حل وارب
 ناظم فائر عقود جان
 دام فى عزه العظيم مصونا
 طيله طال شأنه مستقيما
 وعلى اجد الرسول صلاة
 وعلى الاكل سرمدا وصحاب
 قائل النظم كامل فى غرام

فكتبت اليه بقولى

اكثونس شراها زنجيل / ام افو به جلهما زنجيل

أم رياض في طيها فحسات
 أم حلى فاتن كريم تقارا
 أم معان جاءت بعقد جان
 هي خود وشاحها من جمال
 أقيلت تبلي شمس سناها
 تنهادى عجباً بعادل قد
 يقتل العصب وهي تبدي انتساما
 من لقي خدوها التهاب فؤادي
 سال دمي وقال ذلك دأبي
 ليت شعري ماذا قصر وجدى
 شيرقتى بعبرة في هواها
 عزة قنصها يعز مثالا
 قل لمن رام صيدها من كناس
 يا أدبى اهدى قوافي نظم
 تبلي محكمات آي سناها
 كعبة يرفع القواعد منها
 شادها الحجر والمقام كساها
 أنت لاشك في بيان المعاني
 وهي في قلبها الحقائق صهر
 فاجعليل جعليل بثيل
 كلمات يمجها الذوق لكن
 ان من زخرى البيان لسعرا
 ولكم مدحة على السمع جاءت

قد روى نشرها نسيم عليل
 وهو بالوصل للحب بنجمل
 ما لمنظومه القريد مثل
 وعليها من البها اكليل
 واغيم الشعور ظل ظليل
 ينشئ مثل بانة ويميل
 طرفها الفاتك الغضوب الكليل
 ويرد الرضاب يطفا الغليل
 عند ملاح لى خديد اسيل
 يوم لاحت والفرع ليل طويل
 بمرت حيث غرب التقييل
 من يؤمله فاته التأميل
 دون ذاك الكناس للغيث غيل
 منه فيها له عليه دليل
 حيث تنلى كأنها الانجيل
 لطواف الاداب اسماعيل
 ستر عز وجهها التبجيل
 كامل فاضل بديع جليل
 حيث جادت ولفظها يستقيل
 عرطويل والسنتليل القطيل
 هي فيما أدركه السلسيل
 رب شين يزينه التأويل
 وهي ميزانها الخفيف ثقيل

أذ من اللفظ ذودوانق وزنا
زينة القول حليه بكثير
هكذا شأن من يكون بليغا
دائما كان كاملا وهوبدر
ان هذا هو العجيب ولكن
ان بين الشهاب والبدر بونا
هاك منى وصفة ذات حسن
وصلاة على رسول كريم
ابدا لاتزال مسك ختام

ومن اللفظ بالصواع مكيل
من معان الفاظهن قليل
ليس فيما يقول قال وقيل
يعتريه التفتيش والتكميل
مالمن شأنه العلا تسفيل
هل تساوى فرع وأصل أصيل
جاءها من صفاتك التجميل
قد أتى بامتداحه التنزيل
ما توالى عقيب جيل جيل

وامتدحت حضرة الشيخ جمعة منصور مهنشاله بالزواج فقلت مؤرخا

ابدور زهت بأهيج طلعه
أم يحيا ساقى الحميا تبدى
أم عروس الدنان حين تجلت
أم حل المجد والكمال تباهت
كل من أمه ووافى جاء
ليس يسعى في غير صنع جميل
أبدا دأبه اذا عنى خطاب
كم لو قد التدام ناديه نادى
حسب من يطلب الغنى والمعالى
هو برأيديه ببحر خضم
روض فضل طابت مجاني جنه
يارعى الله واديا قد رعاه
يفعل المكرمات سرا وجهرا

أم جلا المبسم الاقحى طلعه
فبدت من لوامع البرق لمعه
لاح في الحان الاشعة سطعه
بقتى في المضيق يبذل وسعه
حل في خيه بأكرم بقمعه
شكر الله في مساعيه صنعه
بعد كشف الاضرار يجلب نفعه
ان هلموا سعيالى خير نفعه
فى مدى دهره مكارم جمعه
وسواها لدى التكرم ترعه
من أتى دوحه جنى منه نفعه
وحى ضرعه ونضر زرعه
لا يراى بها ولم يبلغ سمعه

قد تحبني استعجاب كل حرام
رب بكر عذراء ان زوجهما
حرمت بعد وهي بنت حلال
كم مديرداه يوما اليها
وكاين من شادن قام يسعى
برياض تراقص البان فيها
أصبح الزهر ضاحكا في رباها
واذا زارها التسميم وحي
ان جلا كاسه عليه عروسا
قال لا تجلبها حراما وأرخ

وتجاني عن كل منكر وبده
باين وزن تلد من الدر بضعه
رب أصل قد حترم الله فرعه
فأني منكرا اساعة جرعه
وهي في كفه كعصباح شمع
مد على العود أنشد الطير سمعه
حيث بات الغمام يرسل دمه
تركع القضب للتحية ركعه
ولعين الرقيب اذ ذاك هجمه
اجل لي سنة النبي وشرعه

(سنة ١٢٥٨)

ما حلالي سوى حلالي قد عني
قد خلعت العذار في حب عذرا
شفع الدهر وترها في حبي
وتها في السرور وافت وقالت
أما الماحد الذي عرشانا
هناك مني هدية هي عقد
درر كلها صفات كمال
وعسى من سعي اليك وانهي

لست ارضى بيع الثمان بسبعه
عليها من المحاسن خلعه
صرت جارا لها والجار شفعه
بالرفا والبنين وافيت سرعه
وحبي بالعلي حماء وربعه
من حلي قد سمت فخار او رفعه
لأن نظمتها بأكمل صنعه
انه بالمني يشنف سمعه

(وامتدحتني أيضا وكان قد تمادى بهده وعدم وداده لي فقلت)

من حبيب اطال عني بعباده
وتثنى تيمنا وابدى انفراده
بمحور شمعاء في زى غاده

عود تني يد الزمان بعباده
مفرد قد حوى المحاسن جمعا
كم ليال وافي يطوف علينا

لوبيت كالشموس ترهوا تقادا
 وب ساق أدارها وهو قاس
 واذا ذاقها أمالته نحوى
 جعت شملنا وبان ضيعى
 فسعى بينه وبينى وشاة
 وادهوا ان قلبى ارتد عن ديد
 فقتضى ان مهجتي دار حرب
 وغزاني من فاطر وقوام
 رب لحظ يغزو يبيض ظباه
 عجبا للجهنم وهى مراض
 ويح واش سعى بمافيه فكنى
 فتجافى وضن بالوصل بخلا
 يافؤادى صبرا على ما جناه
 ومن الباخل الشرود تخلص
 هو أهل الثناء والمجد جدا
 واذا هدمت دعائم ركن
 مسودد دونه سراق عز
 خصه الله ذوالجلال بفيض
 أباي كرم النزيل ويحيى
 ليت شعري هل جودحاتم طى
 أم هل الدهر قد أقام وصيا
 همة فى سماحة وسخاء
 وكمال فى حشمة ووقار

شموس لعاد يبدى اتقياده
 فألا نت أعطا فله وقواده
 مع ما قيل انها قواده
 واتخذنا اربكة ووساده
 حاولوا نقض عهدنا وفساده
 ن هواه زورا وصبا للشهادة
 ونوى فى سبيل ظلمى جهاده
 بحسام وصعدة ميساده
 نصر الله جفنه وسواده
 كيف تسي لب الشجى ورقاده
 ودعاه الى التبنى وقاده
 بعدما كنت قد ملكت قياده
 واطرحه وخل عنك وداده
 بكريم والى النداء واعتاده
 وأخواله الفخر والعلا والسياده
 للمعالى اجدر كنا وشاده
 رفعت نصبة النجوم عماده
 عم تقعا عباده وبلاده
 من يؤم الحمى ويطعم زاده
 نشر الله طيبه وأعادده
 فعدا بعد كافلا أولاده
 واتمدار فى عفة وزهاده
 واجتهاد فى طاعة وعباده

بدوه في صوابه كالأعاده
بلغته يد الزمان مراده
لأن بقي طول المدى وزباده
فاز منصورهم بحظ السعاده
قلدت جيدها حلاك قلاده
در ثغر زان الجمال انتضاده
لرأى عشقها وخلي سعاده
بقوافي تحيد أي اجاده
واتصال لا تقطعن امتداده

وذكاء ذاك ورأى سديده
من أتى حنيه ووافاه يوما
وافي اصباح جمعة تلقى ذخرا
يا أصيل الأباء يأنسل عرب
هاك مني وصيفة بذت فكري
أقبلت تبعل عليك وتجلو
لو تراءت لكعب بن زهير
وهي تنفي عليك أي ثناء
منتهى سؤالها كمال قبول

وامتدحت حضرة علي بك البدر أوى مؤرخا قدومه مصر المحروسة
وكان قد اشيع موته وهو في السفر من بعض المبعضين فقلت

وتها في السرور فيها استمرت
ذي معال على الثريا استقرت
هو براذا أيا ديه برت
بجلي ذكرها حلا حيث مرت
وطوايا على الجميل أصرت
لديا جى الخطوب حيث اكفهرت
أعلنت بالثنا له وأسرت
وعدها ولت بغيظ وقرت
بوجوه من المخازي اقشعرت
وقيت شرما به النفس غرت
بقدوم به الاحبة سرت

طلعة أشرقت بها العين قرت
مرحبا مرحبا بشرك عزيز
هو بحر اذا تكرم جودا
هو بدر أوى الكمال اليه
هم قد سميت بحزم وعزم
وافتخار كالشمس يجلو سناه
وكأن من مكرمات لديه
زاد عزاً رغماً لكل حسود
حسبهم ما أصابهم حيث باؤوا
وحظينا منه بطلعة حسن
يا لها طلعة زهت ارخوها

(سنة ١٢٦١)

وامتدحت

وامتدحت حضرة السيد مامون الدرقاوى مهنثاله بوكالة الغرب فقلت
مؤرخا

ألبالى السرور وهى شمول
وسفير الحفظوط جاء بشيرا
أم معالى المأمون فمينا أباة
باله سيدا حسيدا نسيبا
كيف لا وهو من سلالة قوم
صاح حدث عن مجد عترة طه
هم أحقاء بالكمال واني
يا كريماعنه المآثر تروى
خطبته العليا وقالت تفضل
ودعته وكالة الغرب أن يا
واذا حدث بالقبول فأرخ

للتهاى فيها أدبرت شمول
بالامانى وحقق المأمول
عن أمين به ازدهى التوكيل
اصله فى ذرى الفخار أصيل
بحلى مدحهم أنى التزىل
واروما شئت فالكثير قليل
لسواهم فى نقصه التكميل
وعليه يثنى الثناء الجميل
واحظى قدعداك قال وقيل
نور عيني اليك كيف السبيل
كنت حسبي وأنت نعم الوكيل

(سنة ١٢٦٤)

وقد التمس منى بعض الاخوان امتداح قصر أنشأه ابراهيم الجوهري
الدماطلى خارج دمياط فاستجبت له وقلت مؤرخا

أم حور عين تنثنى بالكأش
وأحاط عرش كرومه بالكبرى
وحلى معانيه بدت للحس
كقوام خود تجلى فى عرس
وكست رباهما الشمس حلة ورس
عن لحن معبد فى فصاحة قس
يهتز عطفك نشوة بالامس

أحمان عدن زخرفت للانس
أم ذاك غمدان سميت أفلاكه
أم قصر ابراهيم أشرق نوره
هور وضة ماست قدود غصونها
نثر النعام بها عقود لآلى
فيها ترى عجم البلابل أعربت
واذا عزمت غدا على أنس بها

الأتى ورق الغصون بترس
 مان يصام ثمينها بالجنس
 مافي وقوفك ساعة من بأس
 وجنى شقائقها النهى في لبس
 والطل يكتب قولها في طرس
 وبوردها المجرزته نفسى
 ولصالح النساك حضرة قدس
 ذهب يحول على بساط دمقس
 لوشاركت في نوعه والجنس
 وتفرقت قصدا لجمع الجنس
 فيه على اطلاقه والجنس
 قصر بهجته بهاء الشمس

ما جردت فيها البوارق صارما
 أزهارها للجوهري جواهر
 قل للنسيم اذا جرى بغديرها
 من خمرة الساقى وورد خدوده
 والورق تملى السهع فوق غصونها
 في زهرها المصفرقة ناظرى
 هى للفتى الجفاني محل خلاعة
 وكأنا شمس الاصيل على الربا
 قصر له تبدى القصور قصورها
 لمت شتات الحسن ست جهاته
 وجرى نير الماء وهو مسلسل
 قصرت به الغيد الحسنان وأرخت

(سنة ١٢٤٦)

(وقلت مطرزا باسم رستم افندى)

فقد حل بالأيدي العتيق المحرم
 لعللى أظنى بالمقام المظلم
 ومن لم يجد ماء ألقى بالتيم
 علينا بتقدير الفراق المحتم
 وعدت لمصر حيث عاد لزرم
 وأحرمت لما كان ليس بمحرم
 فيأليت شعري هل يعود تنهى
 فننظم عقد الشمل قبل التصرم
 جميع التقى ماعدا بعد رستم

ربحى الله أرضا من يحل بحبيها
 سعبت اليها ابتغى من منى منى
 تيممتها اذ غاض ماء مدامعى
 منأى بها قد حل منذ قضى الهوى
 ألقى مصر اذ يمت مكة لاصفا
 فكنت حلالا عندما كان محرما
 نصيبى منه في الغرام شقاوة
 دعوت الهى ان يمن بجمعنا
 يهون على قلبى المعنى من الهوى

والتمس مني بعض الاخوان ان امدح له سليم افندي وكيل الشريف
ابن هون فاجبته لذلك وقلت تطريزا

فقلت ليهنك قين يقين
بان ابن عون لهم المعين
وجدوا في الجود عقد ثمين
ويسمو المكان سمو المكين
فقد ناب عنه وكيل أمين
هني الموارد للواردين
فوفي وقام قيام الضمين
فبدلت بالظن عين اليقين
وطمع سليم وفضل مبین

سالت المروعة عن يقين
لان كنت تبغي المعونة فاعلم
ير البرايا ببر وبر
معال سمت فوق هام الثريا
اذا غاب عنك وعز التلاقي
فيم حماء تجد يم جود
نحنا نحو ذاك الاصيل المفدى
دعاني الى قصده حسن ظني
يسرك منه محيا بشوش

(وقلت ايضا مدحا في سليم افندي وكيل ابن عون)

ليس يدري المرام الافهم
وعن المروة اروي يانديم
فكان الحديث راح قديم
بمقام حيث المقام الكريم
فهو برأيديه بحر عظيم
يم جود بالطبع وهو سليم
منه فضل بما أرجى زعيم
ونوال يسرى وعز مقيم
بجلاء اذهن عقد نظم
بالمزايا وفيض ربي عيم
عن شذاها الذي يروي القسم

يا أهمل الغرام غنوا فهموا
صاح خبر عن الصفا بصفاء
وأدركني من الحديث كؤوسا
مم زمزم بذكر زمزم وانزل
وابتغ العون من أبادي ابن هون
واذا شئت الديار فيم
فندم الوكيل عنه وحسبي
هم دونهم هام الثريا
وجال جيد الزمان تحلى
وعلى خصصته بين البرايا
ونمار تجني بروضة انس

قسما انه ليكوكب عز	لسناه بدر الكمال قسيم
شيد الفخر كعبة المجد منه	قتصدى مجها التكريم
زاده الله سوددا وسموا	وكيلا طول المدى يستديم
ماتغنى على الغصون هزار	شنف السمع منه صوت رخيم

وكتب الى الشيخ زين العابدين المكي أحد أفاضل بني بقصيذة مطلعها
قوله

سر للشهاب وقيل لي أنامله	فالشوق زاد على شوق الانام له
وقل له طال عمر الهجر وانقطعت	منك المراسيل حتى لا تسائله

(فكنت اليه بقولي)

جاد النسيم وقد أهدي شمائله	أم ذا بديع الحلى أهدى شمائله
رسالة زانها حلى الدلال اذا	شاهدتها قلت ما أحلى رسائله
يعزرو الى الجفا فيها تدلاه	ولو أقت على ظلي دلائله
مهلا فما أنا في حبي بذى ملل	و لم أطع في الهوى يوما عواذله
وكيف أرضى بخصم لي غدا حكا	أراه مع علمه بالخال جاهله
انني طبعته على طوع السكون وان	شئت الترك يعصى الطمع ناقله
فامنن بتشریف قلب قد حلت به	فالبدري يكسب تشريفا منازله
واستحب الحكم المومي اليه وصل	جبل الوداد ولا تقطع وسائله
واستجبل بكر اعرو سائرنا حبيب	وهتك الستروا ستكشف غلائله
نغم أو آخر ليلات لقد بقيت	من شهرنا حيث لم ندرك أوائله
لا زلت يا زين أهل العصر ذاشيم	نراك فيمنا بديع الحسن كامله

(وكتب اليه ادعوه الى فطره عندي ليله فقلت)

الاسر الى الزين المفدى مبانغا	سلامي وقل ان الكلام لمن يدري
مضى نصف شهر الصوم والعين ما رأت	هلال جبين منك يا طلعة البدر

لشاهد بدر التم في ليلة القدر
وهل لك يا قلبي محل سوى الصدر
كما هبت شمس ابنه الكرم بالحدرد
فهيهات ان يتي وفاء اخي القدر
اذا اعوزته الريح عاد الى الحدرد
ويعقب كانون الشتاء مكفي القدر
واعترض عن غرض الحفي ورق السدر

ولو انت شرفت المنازل ليلة
أبي مجلسي الاحلوك صدره
فرزني ولا تحجب سناك قدلالا
وخذ بنصيب من وفاء زماننا
وراكب ظهور الدهر راكب زورق
وعما قليل اشهر الصيف تنقضي
واخشي اذا طال المدى هجمة النوى

وقد كتب الى الاديب الالمعي الاربيب اللودعي حضرة احمد افندي
الاز بكأوى بقصيدة بليغة منها قوله

أصبح الحب قاضيا بودادى * لك قبل الشنا وأنت الشهاب

* (فكتبت اليه حفظه الله تعالى) *

وفيا في الآداب فيها تجاب
لمباح أن يفرض الانتداب
وتهادت بحسنها الاحباب
دونها عقد جوهر وسحاب
طاب في نشر لفة الاقتضاب
معجزات البيان فيها عجاب
خلت أنى يجلي على الشراب
عن حلاها هزنى الاطراب
ومعان كعواعب اتراب
بلغاه الورى له أرباب
ما عليهم سوى القوافي حباب
وعلاهم من العلا جلباب

الدواعي الى الوداد تجاب
سنة الحب عند ندب محاب
طالما مدحة تهادت دلالات
قلد النظم جيدها بركات
وكساها البديع ثوب اقتنان
أرسلت للنهى بآية سحر
ما جلت وجهها اليراعة الا
واذا أعربت تلاحين شاد
حنة للاديب لفظ رحيق
كيف لا والريق من كل معنى
هم ملوك الكلام لا شك لكن
توج الفخرها مهم تاج عز

دون تفويقه يصاب المصاب
وللفكاهات فأكهات عذاب
بنغوالى ذكره سارا لركاب
المهام الذى جاء بهاب
وهزبر له الاراجيز غاب
لم يحل دون ماتحل سحاب
بعبير ما ناب عنه أناب
وهو لم يبد ما حوته الوطاب
قال هذا هو الخضم العباب
علل الروح روحه المستطاب
أو كراح دارت بها الاكواب
لم تشن زين حسنه الانساب
يترجى قبولها الايجاب
مايدا فرقد ولا ح شهاب
مذبذب الختام يحظى الجواب

كل شهم منهم له سهم قول
روض فن افنان مجناه طابت
موقف للنهى ولا سيما من
وهو ذوالجهد اجد الازبكواى
وهو بدر له الفضائل أفق
لو ذمى له ذكاء ذكاء
طيب أخلاقه يحى شذاه
لوبيارى سبحان اسكت فاه
وان الخضم جاءه لبيارى
بالديا حررت شعرا رقيقا
كتسم العبا وعهد التصاى
هو خود عذراء تخطب كفو
هاك فى هدية قدر مثلى
زادك الله سودا وكالا
ودوام الوداد غاية سؤلى

وقدامت دحت الشيخ عبد العزيز محسن كاتب مجلس الاحكام
المصرية الآن فقلت

طباعه ابريز
فحقه التعزير
نجويز ما لا يجوز
ما ان حوتها الكنوز
ومثله من يميز
فى نفسه مركوز

عبد العزيز العزيز
ان العلى عززته
قياسه بتظير
حوت حلاه عقودا
ماذا الهدى من سواء
حسن المكارم طرا

ان حازت الناس بعضا	فالكل فيه محوز
يا كوكبا بسناه	يفوز من قد يفوز
مهما بسطت ثنائي	عليه فهو وجيز
فيه مطرز مدحي	يزينه التطريز
تجز قضاء مرامي	اذ حقه التخيير
وامن بحاجة خل	المن فيها قفيز
جاشت صدور اصطباري	وزاد منها الازير
وما اقتناه شباني	قد اتلفته العجوز
واعوزتني الالامني	ولم احدا ما اعوز
فاصرف لاصرف ماني	بعد العجين الخبز
وكن محيز مديحي	فانت نعم المحيز
وفك طلسم قولي	تومي اليه الرموز

ولما كان كاتب ديوان الاوقاف اذ ذاك وكان لي هنالك استحقاق
لم يصرف كسبت اليه بعد الايات بقولي عزيزي ايد الله عزك *
وادام خرك وبرك * وبعد فان الرزقه * التي صارت الان
مستحقه * قد طال عليها الامد * وهي تنتظر امداد كرمك وهو
لم يكن امد * ولما كنت من اجل ذامشتغلا بعلم الصرف * ولم اصل
منه ولا الى حرف * حررت هذا الرقيم * وارسلت به الى جنابك
العظيم * رجاء ان يجازما تعلقت به الامل * من تقديم ما يلزم من
عرض الحال * وعسى ان افوز بالقبول * واحصل على المأمول *
اذ ارقبي بمشاهدتك ازدهي * والى حضرتك انتهي *

والتمس بعض الاخوان ان انظم له شيئا في قضية رجل اصابه الهمد
يدعي يشا كرافندي وعالجه فشفاه الله على يده بعد ان يشئت الاطبا

دع انما الدعوى وغادر رب قوم في غرور قصروا العلم عليهم كأبروا فيه وقالوا جهلوا ما كان يخفى عاجلوا موجه عين زعموا ان ليس يشفى يشسوا من فضل رب فدعاني في انكسار فشنى المولى واضحي وعلى طه صلاة وعلى آل وصحب مادعا الرحمن داع	من غدا بالناس غادر ظهروا أعلى المظاهر فحله والكل قاصر اننا نحن الاكابر ورأوا ما هو ظاهر يتغنى قرة ناظر وهم عى البصائر جل شانا وهو قادر راجيا جبر الخوامر حامدا لله شاكر بشذاها الكون عاطر بلغوا انهى المفائر طالبنا حسن الاواخر
---	---

وكتب الى السيد احمد حماد النابلسي انشه باستقامة حانه بعد العوج
فقلت

حيث تأتى المنى على رغم اوغاد فادرلى يا صاح كاس التهانى برياض قد اعرب الطير فيها وغدا الزهر ضاحكا فى رباها باكرتها الندمان والصبح يجلو واداروا الصبح بكر اعروسا وسعوا في زواجها بابن مزن	لا يسالى برايح ثم اوغاد واسقنيها من كنف اغيد ميساد عن تلاحينه بافصح انشاد عندما الطل بالمدامع قد جاد لدياجى الديجور والضوء يزاد نورها فى دجى الغياض وقاد فاتاه الحجاب منها باولاد
---	---

اذتهادت بها الاخلاء في الناد
رب ريم يصيد من رام يصطاد
جنب نهر ريك دجلة بغداد
باسم من شئت فالزمان لك انقاد
فهى للشامتين بعد بمرصاد
عن صباح وانت احمد جاد
انه كلما شكرت له زاد
ختمه لم يفض الا وقد عاد

وتهادت بها السقا دلالا
قام يسعى بها غزال ربيب
بين ورد و فرجس واقاح
عاطنيها يا صاح واشرب وزمزم
والليالى ان اتممت بك يوما
شدة جنحها دجى وتجلي
فاحمد الله واشكرن العطايا
وسلام عليك مسك شذاه

(وقد كتب الى بعض الظرفاء قوله)

ضللنا ويا تاج الفخار ومن جلا
حرام فاقواك ان يك قد جلا

اياخير من جلى شמוש هدى اذا
اذا كان حكى في الثقل لقاؤه

(فكتب اليه ما جناه بقولى)

رئت لطرفي فيك مدمعه هلا
توارى معانيه سنا اللفظ قد دلا
تراه ثقيلاً فالحق واجتنب كلا
اذن دبراً واعتض عن المحرم الحلا
بان خف جلا فاحتمله ولا الا
كتعريه خجراً وتحليله خلا
وبدل مر اللفظ منه بما حلا
اذا رام دنعا بالتي واحتمل كلا

ألا أيها المستفت عبد الهوى هلا
سألت عن الفتوى بمشرك على
فان كان معنى حل فكالعقدما
وان كان معناه الحلول فوله
وان كان معناه النقيض لحزمة
فتعويل حال الشيء ينسخ حكمه
وان يكن المعنى أتي بحلاوة
فحيث أتاك اسمع ولا تخش ملتقى
وان كان معناه تحلى بحلية
ولكن هذين الأخيرين لم يكن
وحيث تولى العبد كشفا عن التى

نفت عنه ما استثقلت فامسك كل انحلا
يساعد لفظا فيها رسم اختلا
أردت توربها فاصله ودم خلا

(وقد كتب الى أيضا بقوله)

اذا كنت دوما صريع الخجور	وكانت صلاتي وصل العذارى
فما الرأي والنهي جاء بآية	لما لا تقربوها وأنتم سكارى

(فكتب اليه ما جئنا ايضا بقولي)

اذا كنت سكرأ أزلت الشعور	فحسبك ان قد خاعت العذارا
وان كنت تعلم ماذا تقول	فختر لذقتك واسجد جهارا

(وكتب الى بعض الاخوان بقوله)

عالم العصر أقتنا في غزال	طاف نحوي بكأس ماء الصدود
يا بلى الاحباط حلوا الي احد	سوى رشيق القوام نررى بغيد
رام فتكى فاودع القلب منى	حرقه من لهيب ناز الحدود
وشفاهى لثم الشفاء فهل ذا	سافغ مع وصل خلا عن شرود
واذا ساغ هل يكون لنا دوا	ما على رغم عاذل وحسود

(فكتب اليه بقولي)

أها الصب في غزال شرود	لوع القلب بالتهاب الحدود
جئت مستقيما تريد لتطفي	حرقه العشق بالرضاب البرود
خل عنك القنوى فشرع التصابي	فيه تقضى المهوى بقتل الاسود
رب قاض بالجور قد صار خصما	شأنه العدل عن عدول الشهود
وهو يأتي القياس جملا ووضعها	والقضايا لديه غير ولود
عف واصبروا كتم هواك والا	رحمت ظمان دون عذب الورود

(وكتب الى آخر بقوله)

أيا خير من أفتى وأصدق من روى	وافصح من خط الكتاب ومن املا
أذا قصد المحبوب قتلى بهجره	أيأثم في قتلى بلا سبب أم لا

(فكتب اليه بقولي)

شريعة أرباب المحبة والهوى فلا اثم يا هذا على من تحبه	تحلل قتل النفس ما أذنت أصلا ولو أنه النيران جسمك قد أصلى
---	---

ولما وصل الى سؤال العلامة الامير الكبير * عاياه رجة مولانا القدير * عن المسألة المنيفة * الشهيرة في مذهب الامام أبي حنيفة * بما نظمه في قوله	
--	--

على قبريمان همت ديمة الرضى هم حرموا عرسا اذا مس أمها فلما حي حرا الوطيس بصلابه عفوا عنه تحريما فالسرأرشدوا	وعت أهاليه وجملة حزبه بغير جاع بل بشهوة قلبه وفاض وفار الماء من عين سكبته فأتى فى قناوكم شفاء للبه
---	---

* (اجبت بقول) *

نعم مقتضى التحريم مس لمشته وعند اجتماع المقتضى مع مانع فإن التذاذ المس حال حضوره وهذا الذي دارت عليه رضى الحجي	ومانهه حالا افاضة غربه عن المقتضى ما لو اقالوا بحجبه يغيب بافراغ الذنوب وصبه بقتوى امام الوقت فيهم وقطبه
---	---

وكتب الى الشاعر الاديب نصر الله الطرابلسي المدعو بنصري فقلت

لا رعى الله يوم جان وداعى فيه قد ازعم الرفاق فزاقا حيث حال الضياع دون مراى وغدا الدمع سائلا يتجارى وكان البكا وضمك وشاقى حادى العيس قف عسى ان املى يا هلالا حلت منزلة القل قلدت جبهه دموى درا	انه جالب لحيني وداعى وأصاب الشتات شمل اجتماعى وتراعت به مراى الضياع وفؤادى فى موقف الايداع صوب ودق لبارق لماع بحبيبي هيهات للترجاع مب وقد كنت نازلا بالذراع أودعته من لفظه أسماعى
--	--

ما تظني أبحيم يا جنة الخلد
 استر الوجد باصطباري وأني
 وإطلاعي على التحمل للرح
 ليس برقي مسيل دمي سفحا
 ان تكن قد أضعت عهدي فاني
 كلما نسمة الشماثل هبت
 عجا للنسيم وهو عليل
 يارهي الله روض أنس زمان
 وسقي معهد الصبا والتصابي
 وكان المدام عندي تبر
 وكان النديم عطفًا وجيدا
 جاز جفنا فيه انكسار قنور
 قال قوم شميم رياه ضاعت
 بالها فرصة انتهاز انتراه
 كم علينا جلت عرائس أنس
 في رياض تضاحك الزهرفيها
 وعلى عود أيكها الطير غنى
 وجري النهر سائلا في رباها
 نكتسي خلعة الخلاعة طورا
 رب شمل بالوصل طاب اجتماعا
 كنت في مرتع الملامى غربا
 واللبالي ذوات كز وفر
 قلبت لي ظهر المجن ودست

يد باذكي من قلبي المتاع
 لغريم الغرام ستر المذاع
 لمة أوهى تجملي واضطلاعي
 وزفيري برقي لأعلى يفاع
 لا عهد لدى غير مضاع
 حدثت عن شمائل وطباع
 من رسول ذي قوة ومطاع
 مرحلو القطف غرض المرامي
 بعهاد الدموع طرف النواهي
 طول ليل أكناله بالصاع
 غصن جرعانقي وطبية قاع
 سيفه مابه فلول قراع
 قلت ضاعت منكم أتم ضياع
 بادر الدهر صفوها بانتزاع
 تجملي وجوها بدون قناع
 لتباكي التمام بالتمتع
 معربا عن ملحن الاسماع
 فكساه الاصيل ثوب الشعاع
 ونخلع العذار طورا نداعي
 غال أسبابه النوى باقطاع
 ومن الدهر لست بالمرتاع
 وخداع وإها له من خداع
 ضمن درياقتها سموم الاقاعي

كافة في ما ليس بالمستطاع
 ولاني فقدت فقد الصواع
 وكسافي مدارع الاوجاع
 وبقرّب المزار تحطى رباعي
 ما نسفناه من كلام الوداعي
 فعمد يجرى وشكر مساعي
 بل هو البر في جميع البقاع
 عطر النشر طيب الانواع
 فبديع الزمان وابن الرّفاع
 ب كما لا كرامة للتداعي
 ق فجلي وجل بالاسراع
 كيف وهو الوحيد بالاجماع
 كاد يمضي كالسهم في الايقاع
 رب نوع علا على الانواع
 بحسامين مقول ويراع
 ليس في الطوق حجبته عن مراعي
 ونكات تزهو بحسن اختراع
 ماترجي حسن الختام الداعي

وقضت بارتحال قلبي عنى
 كم ألوف وجدتهم بالوف
 حلو نومي ومرصري فرا
 أترى هل تعود أوقات أنسى
 وبذكرى شعر السلاهي تنسى
 واذا ما الزمان جاء بنصري
 هو بمرثوي الماتر عنه
 روض آدابه الغضيف جناه
 واذا ما نضا اليراع وأنسا
 ان تداعو وضاهؤوه فلاح
 سابقوه لبحر زوا قصب السب
 ماله في حلي المحاسن ثان
 رب لفظ صحر رق معنى
 يا أديبا قد فاق كل أديب
 صال في حومة البلاغة بسطو
 أطلع الطوق من محياه بدرا
 ثمرات تجني بمحلو حديث
 زادك الله بهجة وكالا

وقد التمس مني يوسف الصيرفي أن أمدح له يوسف فخر مطالباله
 بانجاز وعد كان وعده اياه فأجبتة لذلك وقلت

أخلاق أرباب السكّال وأنصفي
 أهلى ولولا فضلهم لم اعرف
 بشاشة وسماحة بتعطف

الفخر لونا دى المكارم أن منى
 لاثنت تقول بملء فيها نهم
 خلق الكرام ذوى السكّال مآثر

واذا هم قالوا فصدق قولهم
أبدا شمالكهم تريك جمالة
جز بالحى واشهد معانيه التى
هو فخر أرباب الكمال وذخرهم
يرعى الجوار ويبدل المجهود فى
واذا المفاخر قد توقف امرها
سطعت أشعة نوره وتكاملت
فازدده يا فخرتها واقفر
آباؤه الكرماء فرع اصولهم
للعين منه ما يزيد مسرة
منح به أولاتصرح فالسنة
بلغه عنى ما يفوح عبيره
أنشأته مدمحا لحضرته التى
غايات سؤلى وانتهاء ما ربي

أو واعدوا فالوعد لم يتخلف
أو ما ترى هذا الجمال اليوسنى
ببديعها حسنا بيانى لم يف
ومشرف الاقران أى تشرف
نيل العلى باغائة المتلف
أجرى النداء مجراهم دون توقف
أقمارها وزعت بغير تكلف
باصيل خال للعلى يقتنى
ثمراته تحبى ومورده منى
ولسمع الاذان الطاف متف
عن برى شمس الفضا لا يحتفى
طيبا كختموم الرحيق القرقف
من شأنها اسعافى من لم يسعف
انجاز وعدك للسمى الصيرفى

والتمس منى السيد محمد الغربى عليه رحمة ربى أن أنظم له قصيدة
يمتدح بها بسليوس بك طلبا لمساعدته اياه فى قضيته التى كانت بينه
وبين حضرة الشيخ خليل غزالات الاسكندرى فقلت

جمالة لا يحاكيها جالات
نقضى القداء لبدرايس يستره
أنواره أشرق فى الكون بهجتها
باهى العلى بأب غالا حيسبا
سمت فروغ معاليه وقد أصلت
عرج عليه تجدهما شئت من كرم

أم لقة دونها بزرى غزالات
ذيل النمام ولم تخجبه هالات
ولم تكن نقصت فيه الكمالات
له المفاخر عبات وخالات
أصالة لاتضاهيها أصالات
على شمائله منه دلالات

اليه منه بهاتفي الوسيلا
 ما يشتهيه وللأسعاد دولان
 في كل حال وللإنسان حالات
 لكنه سهلت منه الجبلات
 به العلي حيث لا تقف الكمالات
 في عقد درمعايه المقالات
 الى أنا ملها آت ايلات
 على الرياض فترتاح الايلات
 ما فيه من أفنان وهي دالات
 لو أمكنت في الضروري الجبالات
 ولم تكن لترى منه ملالات
 وبالذي حل قد تسمو المحلات
 اذ مدحه لا توفيه الاطالات

انعم واكرم به ميرا امارته
 دارت مدارات اسعاد الزمان على
 تبارك الله ما احلى شمائله
 بك امير لواء هجر جانبه
 اراؤه كفلت احكام ما حكمت
 سارت بمدحه الركبان وانتظمت
 له يدان كتاب الانام لها
 يملئ النسيم ثناء عنه طاب شذا
 واليان بر ~~ك~~ع اجلاله لاله فترى
 سل عن محاسنه ان كنت تجهلها
 ببحر لو ارده بر لقاصده
 يسمو بهمته فوق السماك على
 كانت نهايات وصفى فيه قاصرة

وقلت فيه ايضا على اسان بعض الكتب المرفوعين من الخدمة

في جيل البناء عن آل غالى
 فهي ابيه من جوهر ولا آلى
 لمعاليه فخر ~~ك~~كل معالى
 هو فيهم قدما زسيا الكمال
 بحلى جل مثلها عن منال
 رب شان علا على كل على
 فيه فاقت جيد كل الخصال
 تنبأه كالكوكب المثالي
 غررا في جباه دهم الانيالى

غال يا صاح كيفما شئت غال
 وانظام الفرم حلاهم عقودا
 اهل بيت لهم سرادق عز
 هم بدور زمت ولا سيما من
 ياله مفردا وحيدا تخلى
 هم شأنا السمو ارتقاء
 وخصال حميدة لا تضاهى
 ومزايا قد اسفرت عن سبحايا
 ومساع يخال ضوء سناها

حسنت خطها يد ابن هلال
 جند أدي احسانه المتوالي
 وغياثي وموئلي ونمالي
 قصرت همي وطال مطال
 جئت يوما في البال لست أبالي
 دون ساحاته محط الرحال
 رب حال أغنى الفتى عن مقال
 كثر المشتكى وقل احتمالي
 بشهابة رنت كالغزال
 وكساهما الثناء ثوب جال
 في وقار وحشمة ودلال
 خدمة سیدی تليق بحالی

حسنات في صفحة الدهر تلي
 بأمير قامت بنصر لواء
 أنت ذخري وملجئي وملاذي
 طوحت بي طوامح الدهر حتى
 لا تدعني نسيما فاني اذا ما
 قد دخلت الهوى نزىلا يحيى
 فتأمل حالي وعلمك حسبي
 واشف دائي فانت أنت طيبي
 وقبل توسلي وزجائي
 ألبستها حلاك حلقة حسن
 وبدت تبخل عليك هروسا
 منتهى قصدها وغاية سؤلي

وطلب مني بعض اخواني ان أمدح له المعلم اسكار يوس باش كتاب
 خزينه تطريز اقلقت

أم الروض وشبه يد المزن بالنقط
 نجوم الدجى أم أنت ترهوعلى القبط
 ولا غروان أهبط الفتى ربه المعطى
 ورب امره قد فاز بالخط والخط
 يداخط قد باهت يد الحبل والربط

أدر تخين قد تنظم في صمط
 لهر ك ما أدرى أبدر زها على
 محاسن شتى قد جمعت شنائها
 عطايا كرم خط في الاوح حفظها
 لك الله ما أبهى حلاك التي بها

ما نزل تسبي مغالم رسمها بمدى الدهر اذ صينت من الشطب والكشط
 اذا نظرت بحين العناية بالرضى الشخص تعامت دونه أعين السخط
 سلوك سبيل المكرمات مزينة بها امتازد والاصلاح من مفسد الرهط
 كائن ترى في الروض من دوحه سمت وما شجر التفاح كالانل والخط

<p> الاسمى من ذكر الاحبة بالقرط أهم كائى قد ثملت باسفنط وتعقب منه نفحة العود والقسط وقد قذفت منه اللآلى بالسط ينبئك عن معنى ملازمة الشرط وان طلبت منه الاغاثة لا يبطى ولورام ترك الالاصابة لا يخطى وما خلت أن تحصى المحامد بالضبط لرسلك تحت الامر بالرفع والحط وليس مصيب الشأن فى الرأى كالمخطى كسعى الذى قد ضل بالعسف والخطب ودانت لباربها على القطع والقطب وان حكوه قام يحكم بالقسط وبالقبط بدو وقص ما زاد بالسط ولو ساء لا يجدى التجمل بالمرط فراثده فى السلك صينت من الفرط فخذها ودم فى صودد غير منقط </p>	<p> الا أها الشادى تغن مشفا رحى الله أحبابا اذا مرز كرم يطيب لنا النادى بند ثنائهم ولاسيما هذا الذى ماج بحوره سل الجود عنه از شرطت وجوده بروحى أفدى من يسارع فى المنى اذا ألهم العبد الصواب فانه شماثل أرباب المحامد حزنها كنى بك فخر الالرياسة ان غدت تباعدت عما شان شان أولى النهى أسعى الذى يمشى على سنن الهدى بسطوتك الاقلام مدن رقابها خيار الورى من تجمد الناس ذكره ز يادة فخر المرء فى بسط كفه يزاد الفتى حسنا بحسن صنيعه نظمت امتداح فيك عقد جواهر هدية خدن مخلص فى وداده </p>
--	--

وكتبت الى جناب الخواجه بطرس بكى قنصل المسكوف وكان قد
زارنى يوما ولم يكن بينه وبينى سابقة معرفة فقلت تطريرا

<p> أم النجم يزهو فى دجنة هندس وأبدى ابتساما بعد ذاك التعبس وعطر منه الكون طيب التنفس براحة أرواح ونزهة أنفس </p>	<p> جنان حباب فوق تيجان كؤس فم أظهر الدهر العيوس بشاشة أدار كؤوس الانس بالبشر والصفاء بروحى حبيبا ماس كالغصن ينشئ </p>
--	---

أنى يعجلى كالبدر فى سندسية
له الله بدر طاف بالشمس ساقيا
خلعت عذارى دون كاس سعى بها
وتملى الصفو الذى كاد حظه
الاول هو تاج الفخر ذو الحسن والها
جميل السجا يا الالمى فطانة
هشوش الميضا حاك السن دائما
بنفسى أفديه وقد جاء زائرا
طوى شقة الياحش بينى وبينه
رعى الله هاتيك الحلى حيث جردت
سما همة لو أنها جارت السما
بعيد على الامثال ادراك شأوه
كفاه افتخارا أن من جاء واحتى
تسكملت الاوصاف فيه وقلما
يصوغ له نظمى نفيس مدائح

وهل حل فى الافاق بدر باطلس
على خدود تحت أحداق نرجس
وقلت اجلها واشرب وهات فاحتى
يكون كحظى يوم ايناس بطرس
مشيد ركن المكرمات المؤسس
رقيق الحواشى ذوا الحى والنفرس
حليف المعالى ذو الجناح المقدس
بتشنيف اسماع وتشريف مجلس
بما طاب نشر من أحاديث مؤنس
عن الشين مذ كانت بمازان فكتسى
لقال لها الكرسي دونك فاحسى
وأنى لمؤوس مساواة الارأس
جاء هزبر ضيغم ذو تحرس
تكامل كل الحسن فى وصف كيس
فتشبه غايات السكمال بانفس

والتمس منى بعض المحبين من كبراء النصارى أن انظم له شيا فى قضية
الكاتوليكية وقص على القصة لى أنظمها له فقلت

يادمية شرعها ضرب النواقيس
هذى ثناياك قد لاحت بوارقها
أم تغركاس الطلا يفتر عن حبيب
أم تلك طلاء يد رالتهم قد ظهرت
يا بالنصارى مربى روح ملتهم
شخص ولكن هيولى روحه ملك

ما بين قرب مزارى والنوى قيسى
أم اشرفت فى الدجى أنوار برجيس
أم ذا ضياء نبى الله جرجيس
يحكى سناها محيا غور غريوس
حامى حى كل شماس وقديس
وحبمه صورة فى شكل قديس

اقام وهو وحيد المصرم غرده
تسعى الملوك الى تقبيل راحته
احيي الكائنات حسب ما درست
فغظمو الرب فيها بالصلاة له
لا غرو ان زهت الدنيا بهجته
كم بطرك حل فيه سره فبدت
يريك آصف اذ وافي بدعوته
لا سيما البطررك السامعي سرادقه
اعنى به حضرة المظلوم من بسمت
حتى حي من تولاه وادخلهم
فما ترى كاتلو كياهمته
رب العدالة في الاحكام تسوية
حرية لم تدع رقا ولا تركت
اكرم به ملكا قد عز جانبه
ويا لها دولة تسمو على دول
شكر السعيك يا مظلوم اذ رفعت
لم تبد يوما قصورا بل اطلت يدا
فيها لها من يد طولى بمنتهى
يا ذا الذي ودلو يحصى محاسنه
لله راية افراح بنصرته
عن فضل طارانه حدث ولا حرج
ذاك الذي في وجوه البر مطلقة
يا كاتلو كية المظلوم هيت لكم

دين النصارى بتقليد وتعطيس
في البحر والبر فوق القللك والعيس
وشيد الروح تشييدا بتأسيس
ومجدوه بتسليح وتقديس
فالطير تزهر ابتهاجا بالطواويس
منه عجائب معقول ومحسوس
في طرف طرفة عين عرش بلقيس
من فخره فاق فيهم كل نقريس
به تغور الاماني بعد تعيس
بسميه تحت سلطان القرئيس
الاويني الى كرسي ألويس
بين الرعية حقا دون تلبيس
من بعدها الرئيس ملك مرويس
كاتبه الليث يحيى حوزة الخيس
رسوهم درست من عهد ادريس
اعلام قومك فيه بعد تنكيس
بها نيت قصورا في الفراديس
قد كان ما كان من لبس القلائيس
يعيك يا صاح املاء الكراريس
قد صانها اسعدها من نخس افكيس
كم من مكارم تروى عن بسايوس
خيراته بين تسبيل وتحميس
لا بد للدهر يوما من تنافيس

ودونكم بنت فكر قد سمعت بها جلوتها وبودى لور سمت على واذ حوت من بديع الحسن غايته اهديتها راجيا حسن الختام عسى	قبولها المهر لا نقدي الكيس سود النواظر لا يبيض القراطيس واحرزته بتبويع وتجنيس في دار عقباى يمي لوث تدنيسى
---	--

وطلب منى بعض الاصدقاء ان امتدح له الخواجة حنا البصرى وقد
اعطى اماره اللواء اذ ذاك وكانت له اليه حاجة فقلت

روضة الاتس والبنفسج غنا وزمان البهار وافى يرنا واستهات مدامع المزن تبكى والصبا نسيت بنشر عبير وشموس الطلائى تبدى سنناها فاجلها ياند يم بكرا عروسا وادرها من كف مفرد عصر رب ساق قد لان عطفا ولكن سالب للنهى بسود عيون ان نضا لحظه من الجفن سيفا حرس الخلال روضة الخدمه وقسى من حاجبيه تنادى مقاتى فى هواه بالدمع جادت يا عذولى دعنى ووجدى عليه لست التى فى العشق سلوى لقلبي لورأى باهر الجمال جماد صاح خبر عن الحبيب وصرح	وهزار الربا على العود غنا باهر الزهر مفردا ومثنى وبدا الاقحوان يفتحك سنا فيه طيبا شذابه قد قتنا فانار الظلام والليل جنا بنت كرم طابت قطوفا ودنا ينجبل الفصن قده اذ تثنى هو قاس قلبا اذا ما تجنى واكم من فتى بسوداء جنا لم اجيد منه للجنان مجنا بمواض من الظبا لن تسنا بسهم الجفون نحن قرنا وعليها الغرام بالنوم ضنا واكف العذل والملامة عنا وهو فيه التى على فيه منا لغداها ثما وراح معنى لست ممن عن الاحبة كنى
--	---

ان يكن قد قسا وما نحن فاقصد
هو كهف اذا لجأنا اليه
من اقام مستصرا بهما
يا له كافلا لنا ونصيرا
ما رجونا في المشطة الا
همة دونها الثريا سمو
لحملاه خصائص لا تضاهي
خص من شاء بما شاء ربي
يا اميرا قد فاق كل كريم
كل من قدرآه وهو بشوش
يصنع المكرمات سرا وجهرا
لو اراد الوزان وزن نداه
بذكاء وفطنة وافة
كلما عن امر خطب مهم
قد خلنا حي يقينا يقينا
هالك في وصيفة بنت فذكر
البستها العلى حلى كمال
اقبلت ترقى القبول امتنا
وانجلت في الحلى كبدر تمام
وتهادت قول غاية قصدي

بحرى النوال اذ هو حنا
في خوفي مما نخاف امنا
عاد بالنصر بالقما ما تنى
دان فينا بغير ما نحن دنا
ادركتنا عناية حيث كنا
ومعال تزداد فنا ففنا
وسواه انى له تلك انى
افستجمل كمن قد تانى
فرض الجود والمفاخر سنا
عنه ولت همومه واطمأنا
وهو في عون من يقول اعنا
لتبدي رجحانه وارحنا
بهر العالمين انسا وجنا
بك فيما نراه عن استعنا
حاش لله ان يجيب ظنا
بدأ المدح في حلاك وثنى
فيه ابدت جلالها المستكنا
عل ترضى من زفها لك قنا
تخجل الفصن والغزال الاغنا
بك احظي وصلا وان اتها

وقلت وقد تزوج الخواجه عبود ابن الخواجه حبيب البعري مؤرخا

فسر بضوئه الزاهى وابهج
وغرة نجله الابهى تبرج

انور لاح من صبح تبليج
ام الفرح الذى بسنا حبيب

وجاء نسيمه البحرى بطيب
فطاب لنا زمان الانس حتى
وطاف على الندامى فيه ساق
نرى فى خنده روضا نصيرا
نزوح بنت كرم بابن مزن
فقم يا صاح نغم صفو وقت
فقد سمعت لنا الدنيا وابت
وواقنى المنى والحظ وافى
فقال لى التهانى قل وارخ

شذا فتحاته الارحاء ارج
تبذى باسمها عن ثغرا فلعج
كؤوس رحيقه بلقاء تمزج
لقانى ورده الريحان سيج
فتساقى بالدرارى حيث تنبع
يا كليل المسرة قد تنوج
ليالها محيا الدهر اطل
وروض الغريق بالنفسيج
زهادر بشمس ضحى تزوج

(سنة ١٨٥٥ هـ مستحقة)

(وقلت وقد قدم الخواجة رفاة عبيد من السفر)

منادى الحظ نادى بالامان
وقدر قصت غصون الروض عجا
وطاف على الندامى بدر تم
واضحى الزهر يفتح من تباكى
فقم يا ساقى الاقداح واشرب
وشنف باسم من أهواه سمعى
وقل وافى كبير بنى عبيد
وقدر قل الزمان وقال يزهو
هو الخيل الوفى أبو المزايا
ولم يك غائباعنى ولا كن
أليس البدر يستره غمام
ألا يا صاح بلغه حنينى

وبشرى البشر جاءت بالامانى
وصاح الطير يشدو بالاغانى
بشمس افق مشرقها دنانى
غواديه وقهقهات القناني
وخضب من سنا كاسى بنانى
وأعرض عن تلاحين المثانى
وجاد على الاحبة بالتداني
برفته الاهل من معانى
اخو الثمرات طيبة المجانى
توارى عن عياني فى جناني
وينجاب الفمام بلا توانى
وبث تشوقى واذا كرخانى

وقر بقربه عينا وابشر	وقل داعي المسرة قد دعاني
وحيث أتى الديار ديار مصر	وأسعدني بلبقاء زماني
تكامل لي الهناء وقلت أرخ	قدومك سرمصرا بالتهاني

(سنة ١٢٦٠)

وقد أمرني من لا تسعني مخالفتي أن أمتدح دولة الانجليز فامتدحتها
بمدحتين احدهما ستأتي في باب المزدوجات والاخرى هي قولي

خليلي جدا السير كي تبلغ الامل	وان خلعتا اني امل فلن امل
سقى الله ذياك الحمي صيب الحميا	وان لم يصبه بالندى وابل فطل
وحبي ديار اقداد ارت على النهى	كثوس سلاف دونها الشمس في فج
ديار اهي الفردوس والعين من بها	كساها البها ازهي المطارف والحال
منازل من فوق السما كين اشرفت	وازرت بضوء الشمس في شرف المحل
دعا هدا نس كل الله حسنهما	ونزه فيها الوصف عن ايت او اعل
فهيا بنا هيا لنغتنم الصفا	وصبرا فر الصبر أحلى من العسل
وعوجا على ارض به اندرك المنى	واياكما منها محاولة البدل
فلم ارض ارضا في الممالك دونها	ولا ملكا في حوزة الملك قد عدل
وحلا بانجلىرة النجل اهلها	وحلا حبا الالهال واطرحا الكسل
فثم بلاد الانجليز ذوى الحمي	وسادة من يبدى العجايب في العمل
نواحي نواحي في هواها يلذلى	ومن حصل اللذات نفسى الذى حصل
وناهيكما ناهيكما من قرالة	زمان رعاياها بها طاب واعتدل
لها قصبات السبق في حلبة العرو	وقدح المعلى في مساهمة الدول
اذا غضبت فالدهر يبدى تعضا	وان رضيت فالدهر يرضى بما فعل
ألا وهى ذات المجد وكبرية التي	بشوكتها في الملك قد ضرب المثل
وقد عظمت كل الممالك شأنها	وما احد منهمن الالهة امثل

وان شابهتها في المغاخر دولة
 رعى الله هاتيك المحاسن كلها
 وأعلى جناب الشهم ألبرت زوجها
 هنثاله ما حازه من سعادة
 هو الكوكب الاسنى وقسورة الحمى
 لهمة عليها قد جل قدرها
 أدام له العرش طالع حفظه
 ودونكم ذاك المشير فانه
 هو البلرستون الذي منه ان بدت
 بدتهته مبدا البدائع جملة
 فما الحزم الاناشى من شؤونه
 بتدييره كما كسب الشعب حظوة
 فسطوتهم في البر والبحر أصبحت
 وأنى اشان شانهم عز شانهم
 فهم أهل انجاد وأصحاب قوة
 وان أشرق في الشرق شمس افتخارهم
 أأست ترى يا صاح ذات الزبة
 جمال طباع في شمائل رقة
 ولا غرو في هذا الكمال فانها
 مرى الفخر دوما صاحب المجد والها
 فانهم بهم قوما اذا عوهد وارعوا
 أراضهم الدنيا واناسهم الورى
 أشداء باس في ليانة جانب

فهيات ليس الكحل في العين كالكحل
 وصان بها جيد الزمان عن العطل
 وما كل من رام العلا به اتصل
 عنايتها قد لا حفظه من الازل
 وهو ثل من لا ذوا وسؤل الذي ابتهل
 ولا خطب الا وهو من دونها جل
 وزان به الدنيا وأولاه ما سال
 اصلته في الرأى همنت عن الخطل
 ذكاء ذكا التدبير في مشكل يحل
 وفكرته بحلى التفاصيل والحل
 ولا العزم الا صاد رعنه ان حل
 بنوا مجدهم فيها على كاهل زحل
 قلوب جميع الناس منها على وجل
 وذلك فضل الله ربى علا وجل
 وصولتهم تغفول وشوكتها الصول
 ففي الغرب منهم كل بدر قد استهل
 وما اذا عليه نورها الباهر اشتمل
 ولطف اعتدال زانه الحسن بالميل
 قرينة ذاك القنصل الا كل الاجل
 حليف المعالى والمكارم أين حل
 وقولهم الصديق المنزه عن زلل
 ينال مناه من بظلم استظل
 اذا جمعوا بين الحماسة والغزل

لقالوا الا بعد افنت دنا الاجل هي البيض لولا حرة الدم اذ تسل تصيب كأن قد أرسلتها بنو ثعل لقد كان في الامكان ما ليس يحتمل فكم بطل يحتمل دونهم بطل ومن ذا الذي يقوى على صدمة الجبل أضربها ضرب المدافع بالقلل وان بالغ المثني فهيها ان وصل يوف كلامي بالسكال بل استقل ايادولة فاقت ماثرها الدول	ولو عارضتهم يوم حرب ضراغم يحامون لا بالسهم بل بصوارم ويرمون لا بالنبل بل يبنادق وتسخيرهم للهند والذين دونه اذا شمر واعن ساعدا الجدي الوغا وان صادوا قوما احلوا الرديهم وكم من حجه ون اسفرت عن مدافع ما اثرشتي ليس في الوسع عدها واني وان اكثر ت مدحى لهم فلم وارخت لي بالدر نظم فارخي
--	--

* (سنة ١٨٥١) *

* (سنة ١٢٦٧) *

واول تاريخ هجرة احمد * وما بعد ليليلاد قدتم واكتمل

(وقلت في ملحق اسمه محمد)

واليه بسهر عينيك يوحا خشى البدري في السما ان يلوحا فاري سوسنا وراحا وروحا فشهدت الغبوق منها صبوحا كم تكني عنه قفل لي صريحا له دعني فما أراك نصوحا وفؤادي بسره لن يوحا لا تكذب بطيها فيفوحا يجد الكاب من بعيد نبوحا بظبا لحظه تراني جريحا	من لصب بري محياك يوحا يا مليحا اذا تبدى بأرض بعذاريه والرضاب يحيي كم سقاني الطلاب بكاس الثنايا قال واشي الهوى بمن أنت صب وانت صحت لا ولا بحبيب الـ أنت ممن يبيع كل حديث أيا المنكر الشذا للغوالى لست أخشى لوما وما ذا على من أنا أهوى حلوا الشماثل طيبا
---	--

يشتكي حمله الثقيل الرجيا
كل ملاح منه كان مليحا
لوتكهننت أوغدوت سطحا
نبله يترك الهزبر طريحا
لم أزل في محور دمي سبوحا
صرت بالروح في هواه سموحا
فألى متهاك سله القنوحا

خصره الضامر الهيل دوما
باله مفردا يديع الثني
لم أفه باسمه وما كنت تدري
هوريم يصمي الرمايا بطرف
يارسول التسيم بلغه اني
ان يكن من بالوصال فاني
واذا ما واشبه غلق بابا

(وامتدحت مليحا اسمه مصطفى غالب فقلت)

ارسب الحجاب بكاسهالي أو طفا
وبدت لنا بكرا عجوزا قرقفا
أطفال در قد تحضنها الصفا
كالعصن قدا وانسيم قاطفا
عن وجهه غيم النقاب تكشفا
داج وفي جنح الظلام لها اختفا
الاولى علل بفيه ترشفا
يحي جنى وجناته ان يقطفا
كالصهري اللدن حيث تعطففا
ونضامن الاجفان غضبا مرهفا
فلسانه اذ ذاك تسل من القفا
يحكيه لنا واثني فتقصفا
وكسارباها الطل خزامرطا
وكستهم ثوب الشراب مفوفا
عن طيب لحن للسامع شنفا

هات الطلامن كف أغيد او طفا
عذراء في خدر الدنان تعقت
جلبت فواقعها المزاج فانجبت
يسعى بها ساق بهي محاسن
هي في يديه الشمس وهو البدر اذ
عجبا لها تبدو وغيب شعره
ما كان لي نهل بكأس شرابه
أبدا يفوق اسهما من حاجب
مارمت ضم قوامه الا اثني
واذا طلبت الوصل منه صدني
ظن البنفسج انه كعذاره
واختال غضن البان يزعم انه
في روضة صاغ الربيع حليها
نثر على الندمان لؤلؤ زهرها
غنى المزار بها وافصح معربا

وغصونها رقص وهز متعطفا
 فاذا الاصيل عليه اتى زحرفا
 يجري على زمن الشباب تأسفا
 تومي الى النمام حتى يعرفا
 بين الندامى لم يزل متشوقا
 باسم الحبيب وكن بذلك متحفا
 من ريقه قل بالبنين وبالرفا
 تجلو الشراب مثلثا ومنصفا
 بسطو على الاشراف قلت له قفا
 في كأس راح راح يظهر ما اختفا
 فاجبت دعنى بالحبيب المصطفى
 أبدا بغير حياته لم أحلقا
 كان التواصل منه أو كان الجفا
 هيئات ان جاد الزمان وأسعفا
 وهواه فى الاحشاء لن يتخلقا
 ثم انشيت وما الغليل به اشتفى
 غصبا ولم الكفى السفاش منصفا
 وبما يشاء هواه فيه تصرفا
 هو غالب أبدا وفى هذا اكثفا

وشدت على العيدان ورق جامها
 وجرى لجين الماء فيها سائلا
 أبدأها الدولاب دمع عيونيه
 واصابع المنشور فيها دائبا
 وكان نرجسها عيون مراقب
 هيا اسقيها يانديم وغنى
 ولئن شهدت العقد حين زواجها
 كم ليلة دارت على كؤوسها
 حتى اذا طابت وكاد ديلها
 فاخو الندامى ان تجاوز حده
 قال العذول بن كافت صبا به
 قسما به وحياته وانا الذى
 ما بحث يوما فى غرامى باسمه
 أترى ليا الى الانس تسعد بامنى
 عجبا له اذ رام تبديل الهوى
 ودعته أشفى الغليل بنظرة
 لولا الهوى لاخذت كل سفينة
 أرايت مملوكا تملك مالكا
 كيف الخلاص وفى محالة الهوى

وقالت استدعى بعض الحسان وكان قد تمسك بعروة الجفا وكتب
 الى بالغتب

بشائر أنسه بعد الشرود
 وأهملت الدموع على الخدود

لقد وردت على من الشرود
 فهمت بما فهمت من المعانى

وقلت لهجتي كوني سلاما	يرد لما يذات الوقود
كني ما قد جرى من دمع عيني	ولم يك مطمئنا نار الصدود
فاهلا ثم سهلا يا حبيبي	وعودي باليالي الانس عودي
فاني لا ازال اخا ودا	اراعي حفظ هاتيك العهود
ازوج بنت كرم باين مزن	وارحوان تكون من الشهود

(وقد قلت في زواج مليح اسمه رضوان)

اشرفت بهجة وجوه الاماني	وبشير المنى اتى بالامان
وليالي السرور زوج فيها	حور عين الجنان من رضوان

(وكبت الى راغب افندي حصني)

شياطين الوشاة عتوا عتوا	وخالوني شهابا غير فاقب
سعوا ما بين محبوبي ويني	بما قد يورث اقلب المتاعب
وقالوا دابه الاعراض تها	فقلت نعم ولكن عن مشاغب
حبيبي يقتل العشاق صدا	ويدي لي التمتع وهو راغب

(وقد طلب مني ابيات ترسم على سفرة الطعام فقلت)

ايها السيد الكريم تكرم	وتناول ماشئت اكلأ شهيا
وتفضل بجبر خاطر من هم	اتقنوا صنعه وخدمته شيا
وتحدث على الطعام وآنس	واحدا واحدا بشوش الميا
واستزدهم اكلأ وقل ان هذا	طاب نضجا وصار غضا طريا
فهلوا بنا ومدوا اليه	ايدا باعها تنال الثريا
ثم قل يا احبتي هل لكم في	بعض شئ من التبيذ الميا
ولئن ساغ شربه للتمري	فكلوا واشربوا هنيا هنيا
صاح خير عني بان سروري	ان تنال الضيوف شبعأ وريا
واذا ما آكلت ضيفا فأرخ	ان هذا لرزقنا كل هنيا

* (سنة ١٢٦١) *

وامتدحت بعض الحسان وكان قد تمسك بعروة الجفابعد ان كان
ما كان من الوفاء فقلت فيه

أمر القلب باصطبار وأنهى
واذا فاض من جفوني دمع
شغل الوجد بالغرام فتوادي
أنا أهوى مهفهف القد الى
ان يشبه بالبدد يوما فاني
لوتباهي بالدور ضوء سناه
شعره والجبين ليل وفجر
روض خديه فيه آس وورد
كم ليالي وصل حلامه مرت
بت أحظي بضم عسال قد
لا تسلي يلهو عن كنه حالي
ان ذهبتني منه ثقالة ردف
أنا عبده ومقال كنه
واذا نهيتي نهيتي عنه
لو أردت العال وافي ملها
فرداته لدى تقضي
ومن العظم فيه من عظم ماني
ويج صاد مشاهد عين ماء
يا خليلي خل النوى وأرحني
ليس برضى استبدال جنح صبح

عن تشكي جواه ان هو انهي
قلت للعين كفكفي الدمع عنها
وعن المكرفي سوى الحب الهى
ريقه العذب من رحيق اشهى
لم أشاهد له مدى العمر شها
لزمه انوره وكان الاسهى
والحيامن طلعة الشمس أزهى
مجتلاه مراتع لى وملهى
ما أحيل ذاك المكرر منها
مع ذوقى فيها عسيلة بنها
فى هواه فليست أدريه كنها
فالتجاني أمر ثقلا وأدهى
كنته لا خلاف طوعا وكرها
قلت كفى نهيت من ليس ينهى
أواردت الوصال عني تلهى
ومرادی لديه يذهب دلهما
والجوى أو هن اصطبارى وأوهى
غير كاف لم يرو بالباء والمها
من تقضى المنى بسوداء شوها
غير نفس تكون عياء بلها

لست أنفك عنك حتى مماتي * واليه حد التعلق ينهي

* (قال وقتل مطرزا باسم عمرو) *

<p>عواذل الصب يا ذا الحسن ما علموا منأى ان احببني من وحنيتك جنى رفقا فمهجة قلبي بالجوى تلفت وما لزيد من الواشين لاسلموا</p>	<p>بان قلب الشجي يصلى لظى الجمر أو احتسى من لملك السكرى خمرى واسمع وواصل فاني حرت في أمرى يا صاح من خبر بالحال عن عمرو</p>
---	--

* (قال وقتل من الدوبيت معي في اسم مصطفى) *

<p>ما كعبة سحجة تراها المقل لا حج يتم لأذى طاف بها</p>	<p>والركن بها ولم تنله القبل والسعي لذهن الصفا مفتعل</p>
--	--

* (وقلت فيه أيضا مطرزا) *

<p>من مجيرى من أهيف أشجاني صادفني جفنه باسم لحظ طاف يسعي بانكاس في عطف فارقت مقلتي الكرى في هواء ياله من فتى كريم نفارا ان تبدى لناظر قال هذا فرجى قربه وأنسى لقاءه ناب عندي حديثه عن عتيق دائما دأبه يمت ويحيي يغرس الورود فوق خديه طرفي</p>	<p>بهواه ولم أنل أشجاني مارماها الا أصابت جفاني مفرد الحسن ماله من ثاني ودموعي قد واصلت احفاني وهو الصب باخل بالاماني ملك جاء في حلى انسان ونواه وبعده أجزا في رب لفظ يدير بنت الدنان لحميه بالجفا والتداني مع أني والله لست بجماني</p>
---	---

* (وقلت فيه أيضا) *

<p>قلت اذا جاء رسول التداني قال هذا مرسل الحب يتلو</p>	<p>لا تشب حلوا لهوى بالجفا المر ولقد جاءك من نبي المر</p>
--	---

وامتدحت

(وامتدحت جارية حسناء ندعى نفيسة فقات)

والتفتا على المهابة مقبسة
تلك وحشية وهذى أنيسه
ظنها صورة أتت من كنيسه
أنظر الكنز دره وعروسه
كم تغور باسمهم محروسه
صيرت سهجة الأسود فريسه
أطلع الوجه من سناها شموسه
يتغنى الحادى ويطرب عيسه
كيف لا تستطاب وهى نفيسه

قل لمن يجعل الملية لحظا
لا تقس بالها حبيبة قلبى
غادة لوبدت لراهب دير
ما تبنت بالكاش تبسم ألا
ان حى الطرف تغرها ليس بدعا
فتكت بالقلوب منها جفون
كلما جن غيب الشعر منها
فى فيا فى الفلاذ كرحلاها
درة تستطينها كل نفس

وقلت فى جارية حسناء اسمها سمحمانشية على لسان ابن المراجينى
اليهودى

جادت وما زلت ارجو وهى ترجينى
هلا صبرت لعل الله ينجينى
منه عسى طيف من أهوى بناجينى
والا ن لم يبق صبر فى المراجينى
واذ كر لها ما من الاشجان يشعينى
والوجد قيده قيد المساجين
طبق المسنى لمعنى الاسم يلجينى

سمعا ما سمحت لى بالوصل ولا
وههجتى فى الهوى قالت تعالى
فقات ميهات كم مرجونة ملئت
وطالما فى غرامى بت مصطبرا
سرى انسىم وبلغها جوى كبدى
وقل تركت دموع الصب مطالقة
دقابه وارجميه واسمى كرما

(وقلت فيها مطرازا)

ان ترى من احب بالوصل سمحا
أطاعت دونه من الوجه صحا
اذ لسيف اللحات يضرب صفحا
أثرت فى الفواد ما ليس عى

سمحت بالدموع عيني عساها
ملككت شهجتى بغييب شعر
حار فكرى فى ناعس الجفن منها
آه واه لو عتاه من نار عشق

قدما اللدن هزل لطن رحما
أرسلته ليثخن القلب جرما
خدها فاقه ازدهاء ونفحا
عل في حبها لقلبي نجحا
وحديثي يطول متناوشرما

من مجرى من جور غيداء هيقا
نبيل الحاظ لها يصيب اذا ما
شابه الورد وجنتها ولكن
يا عدولي بالله دعني ووجدى
هى روى ولا غنى لى عنها

(وقلت فيها أيضا)

وعيني دمعها ملاً الجوابي
ألم أسأل فنى بالجواب

شعوى أشعلت نار الجوى بى
الى كم تبخلين وأنت سمعا

(وقلت فى الحث على الخلوة ومجانبة قرناء السوء)

وأدر كؤوسك دون ثالث
نعم المنادم والمحادث
وجميعهم للعهد ناكت
ن وذاك يرتكب المحاث
ن وبعضهم يخفى الخباث
وسين عن أبناء يافت
لأشوه ومثل الكلب لاهث
والسرح فيه الذئب عاث
ع وقد تظافرت الرباث
من بعد انشباب المضاث
والقلب للجسرات وارث
صك بالقرار وأنت لا بث
ويصير مراً وهو ما كـ
بين المعربد والخباث

خل المناني والمثالث
فى روضة شعور ها
كم من نداهى عوهدوا
هذا يسيئ بك الظنوا
ويرايك بعضهم الضغيا
ففتى يعربد صائلا
وفتى كدر ما صفا
أرى الكرى راعى الحمى
أنى يطيب له الهجو
كيف الخلاص من الاسى
مات السرور مضيقا
كيف التقاعد عن خلا
الماء يحلو جاريا
صاعب اويقات الصفا

<p> بمذهب لك منه باعث ن وحبذا تلك المخافت جد يحمل البند عابت بالصبر في الاحشاء نافث ينسى الرحيق فغير حاث ق حديثه مهما يحدث سا بالغناء ورحت جاهث ودع المسائل والمباحث ت ونح عنك قذى العناث ذاق الوقائع والحوادث حسن الختام لمن تجادث </p>	<p> ما الانس الا خلوة خفت الشمائل والجفو عقد الوصال وانت في وسقى لما لم ولحظه من يؤل ان رخصابه يقنيك عن شرب العنب واذا اتعنى طبت نقد فذر الوري في خوضهم وتول عنهم ما استطع واقبل مقال محرب واسأل بعاقبة الرضى </p>
--	--

(وقلت في ذلك أيضا)

<p> ان كان صفو مديركا سكر مرتجا نور يضيء وليل طرته سجا اولاح اجمل حسنه بدر الدجا وترى الغزالة ان بدا متبلجا يحكي الشمائل حيث تنسم سمجها لوجدت روض الخدمه ارجا ورد او من بذت العذار بنفسها صرفا وحسبك باللي أن تمرجا نظمت لها حبسا يلوح مغلا طابت شذالار جاء منه تأرجا واذا اتعنى رحت ذا شجن شجا </p>	<p> دع باب أنسك دون واش مرتجا واعكف على ساق لصبح جينه ان ماس ازرى بالغصون رشاقة تلقى الغزال اذا رنا متلقنا بخفت الشمائل رقة ولطافة لوقيل روض الورد يزهر بجمعة واشرب ودونك من جنى وجناته وارشف بكاس الثغر منه سلافة وانظر الى در الشايبا الغراذ نعم المنادم من اذا طابته يقنيك عن شرب القديم حديثه </p>
--	--

وكلاهما يا صاح يلعب بأحبا
للجفن حيث الصدغ منه تدبجا
قد لاح من جراح الحدود مضرجا
ان هز عسال القوام وحرجا
منه الحميا واللسان تلججا
صغرى وكبرى حاكما مستنجا
ماثم من واش يروعل مزججا
فى باقة فانزعه منها مخرجا
اياك يا منشوران تنفرجا
لا تندم على تجرعك الشجا
ولبعضهم ضمم القلوب تأججا
خطرا وقد صار المجلى اعرجا
شرس المذهب والقويم تعوجا
عنهم وجانب من هجالك منهججا
بشفاعة من نالها فيه نججا
حسن الحتام ونيل غايات الرجا

سيان سكر حديثه وعتيقه
قرت قسى الحاجبين بأسهم
وحى يبيض ظبا العيون السودما
ينهاك عن ترشاف معسول الملى
واذا انتنت أعظافه وتمكنت
فانهض وفر بمقدمات وصاله
لا تخش فيما جئت لومة لاثم
ولئن غدا النمام عندك داخلا
وأمر بقلع عيون نرجسها وقل
واجعل نداى السوء عنك بمعزل
يتعجبون وفى الوجوه بشاشة
انى لحيل رهانهم ان يدركوا
هيمات هيات النديم اخوال الصفا
فاسلك سبيل الانس وحدك معرضا
وسل الكريم الفوز يوم لقائه
واستغفر الغفار وارج بفضله

❦ (وقد قلت فى اخوان الصفاء) ❦

من جاد بالدمع فى اتراحه وسخا	فليجل عنه بافراح الطلا وسخا
ان الغيوم اذا آياتها تليت	لدى نداى الحميا حكها نسخا
فاصرف بصرف كؤوس الراح عنك اسى	وكن بها من صرفوف الهم منسختا
فى روضة كلما اعتل التسيم بها	بكي الغمام وناح الطير واصطربا
كانها جنة الفردوس حيث جرت	فيم اجد اول عين ماؤها نضختا
والطل يكتب ما املى السحاب على الـ	أوراق نسخا وتلو الورق ما نسختا

والزهر يضحك مدأغصانها رقصت	لزامر الريح اذ في نايه تنفخا
ماماس ساقى الطلائع ابقامته	الاوكان لقامات الغصون ابا
واستقبل بين الندامى عنبرى شذا	كانه بسحق المسك قد طبخا
ولا تروج بينت الكرم غيرلى	ساقى الكؤوس ففقد الماء قد فسخا
واستغفر الله محمد كل عاقبة	بلغت غاياتها من شدة ورعا

(وقلت فيهم أيضا)

صاح هات الرحيق دون تحاشى	شرح حالى فيه غنى عن تحاشى
خمرة ان دنت شياطين هم	من سما كاسها انذوبة تباشى
اذ نجوم الحجاب قد حرسها	بشهاب ذى سطوة يطاش
واسقنيها ممزوجة بلى ذى	وجنة خالها شقيق النجاشى
قد كساها الحياء شقة ورد	طرزت بالريحان منها الحواشى
ما انتنى ربح قده اللدن الا	واعترى البان رعدة الارعاش
ان تبدى والشمس في قبضتيه	حاول البدر رجل ذيل الغواشى
في رياض انقاسها ففج مسك	ونفوس الندمان ذات انتعاش
غض اترجها مجا مرند	ونداها ققام للرشاش
ذشرت في الربا لآلى زهر	نثرت فوق سندسى الفراش
يفضح النور من بكاء الطل فيها	لنواح المورقاء باستيماش
واذا ما التمام فيها تبدى	نجلت منه وجنة الخشخاش
حديق النرجس العيون بهادو	نعماق الاغصان خيفة واشى
طيب ارجائها الاربع شذاها	هابق من نوافج النقاش
ان سقى بالكؤوس ساقى الحما	بين افنانها عدت في لندهاش
ياندبى حيا اسقنيها وبادر	ان في شربها لرى العطاش
نبت كرم اذا النجلت لعبوس	سره حسن وجهها البشاش

حجيت في خدورها وتوارت
لم تزوج من غير كفاء وصيت
يامدير الكؤوس قم واجل بكرا
ما تسرى بها رضاك الا
واذا خفت اسع رقش الخطايا
والتبى ياتى الى خير ملجا
وتوسل به وقل كن شفيعي
وعسى الله ان يتم بخير

احتراسا من خلطة الاوباش
عن قرين في السوء والافحاش
عنفت في الدنان دون افتراش
كان منها نجل المسرة ناشي
فاله عن عشق زينب ورقاش
وتضرع اليه ذا الجهاش
يوم يث الانام بث الفراش
وبحسن الحسام يسكن جاشي

● (وامتدحت بعض الحسان فقلت) ●

مرسل ذو فصاحة وبلاغه
ما حذا حذوه الفرزدق كلا
يا مليحا صيغت حلى حلاه
البسته البدور درع سناها
واليه زهر الشقائق اهدى
نجل الورد من جنى وجنتيه
بلسان يعطى الحلاوة لكن
عطر الكون من شناه برياً
قتل السلسل الرقيق بجز
وسعى كالنسيم بين الندامي
اسقني الصرف بالرضاب مشوبا
واذا خفت نزعاً من وشاة
فارهم من سما الكؤوس بشهب
ثم جد بالوصال واسمع بقربي

مدمع في هواك ادى بلاغه
لا ولا نحوه نجا ابن المراغه
صيغة ابدعت فنون الصياغه
حيث تمت وبادرت اسباغه
لونه صبغة بدون صبائه
والرياحين قبلت اصداغه
هو منى اردافه رواقه
ملائت بالعبير طيبا فراغه
شبه شجرة اصابته دماغه
وادار الشراب سهل الاساغه
ومزاج اللى يجيد مساغه
كك الشياطين بيننا وزاغه
وهي تعروا بصارهم بالاذاغه
وارد جرنى غراب بيني وزاغه

وتربص

وتربص بنا عواقب خير | وسئل الأصمير وأطلب أفراغه

﴿وآمدحت أيضا آخر فقلت فيه﴾

ومشروب الطلاء بلأه شابه
وفي رقي له أبدأ كتابه
وحكم في ديوان الصبا به
واحشائي ترى عذابا عذابه
رميته ولم يخطئ مصابه
ودمي دأطل بيدي أنسكابه
عليه من ذوائبه معابه
وقلبي بالجوى يصلى التهابه
فيسكرني ولم أطم شرابه
ولكن ما تنزل للعاه به
وولي معرضا يولي اجتنابه
دخلت على هزبر الغاب غابه
وعوضني الشجون على الدعابه
ليسترقوا ولم يخشوا منها به
وسوف تكون عقباه عتابه

بروحى من لخص البان شابه
ملج لم يخط له عذار
بدا العقد الفريد بغيه نظا
ومر فلم أجد صبرا عليه
دمي قلبي بسهم قدمضى في
وراح وقد بدا برقي الثنايا
يلوح ووجهه بدر ولكن
بخذ روضه يرعاه طرفي
يدرم من الحديث عتيق خمر
أراه في محاسنه عليا
سعت وزرته فازدادتها
أنا الجاني على نفسي لآثي
فبدلني بنوم الليل سهدا
شياطين الوشاة به ألوا
سألتي منه غايات الأمانى

﴿وقلت في آخر﴾

وهل ينفع المضي لدى الموت عائد
وأن تميتي في المحاسن خالد
علي أنه مني تقور وشارد
مسوح لها منه عليه شواهد
تهون علي قلب الرفاق الشدائد

خليلي هل ماضي وصالي عائد
أبي الله إلا أن أموت صبا به
له الله من ظبي فوادى كناسه
دموعي عليه العين في غمراتها
الافاتل الله الفرق قدونه

مراحمي النوى قصت مراحمي وصيرت	مناي المايا حيث لست اشاهد
الوفى اناس لم يشمل الوفاءهم	وفقه قد مثلي الفقه وهو واحد
متى اعينى القرعى تقربقربه	وتقرب بعد البعد تلك المهادد

وقد التمس منى بعض الاخوان ان انقام له شيا على سميل المجون في لجة
ابن خالته وكان قد حج بيت الله الحرام وارسلها هناك وعاد بها فقلت
قصيدتين في ذلك احدهما مزية والاخرى جدية فالجزلية هي قولى
مؤرخا

فى حبه كم بت صبا	اجرى عليه الدمع صبا
ظبي حلاه فى الصلا	تحكى لنا بدرا وشهبا
بهرت شمس جماله	فسبت بطلعتها المجا
عجبا لمل عذاره	اذ فوق ورد الحد دبا
سلك الطريق لثغره	متطلب الشهد المربي
لله نجل سعادة	فى حجر حظوتها تربى
لو صار اشيب لم يحل	عما عليه كان شبا
حاكى اياه تربيا	بل فاقه وعليه اربي
كانت عوايب امره	محمودة شرعا وطبا
ادى فريضة حبه	سعيها وقطوافا ولبا
وسقته ززم شربة	ندليت ما كان معبا
واقى ليعدث لجة	فاسترسلت كالريح هبا
مهلت عليه طبيعة	ولرب طبع قد تأنى
وفشت بخديه وما	بالت ولا سكادت تحبا
وغدت تقول لخدمه	يا حسرتا قت وتبا
كم من خزانى حولها	هوا بها شتما وسبا

واذا رأوا تلويثها	صوا عليها الماء صبا
فاصبر عليها واعتذر	عنها اعمل تفرور غبا
وارجع عن الشكوى وقل	اني رضيت الله ربا
فلقد جنيت بها على	خديجناء كان رطباً
ريبتها ففعلت	ولكم تغلت من تربى
بغضا لها من لمحبة	كثفت وحاشي ان نجبا
هجت عليك تها ولا	ودعت سميعا قد ألبا
ومذا استطالت اراخت	قد ضر طولى يوم لبي

(سنة ١٢٥٧)

(والاخرى الجديدة قولى)

آس عذار فوق خديه منشور	ام الورد في روض به حف منشور
حديقة ازهار عبير شميمها	له في جميع الكون نشر وتعطير
حماما من الحاني قسي حواجب	وقناك لحظاسيفه العضب مشهور
الى الله اشكو جفن ظبي اذارنا	الى قلب صب صاده وهو مكسور
الا في سبيل الحب صب متم	مصاب بسهم الجفن ولها من مسكور
عليه سطا لحظ الحبيب بنظرة	فراح طليقا دمه وهو مأسور
لئن ساءه يوم الرحيل فراقه	فقد سره لقياء والحظ موفور
الا قاتل الله الفراق فكم به	على ذي رفاق قد تعسر ميسور
ورب محب حذروه من الهوى	وقد رت يغريه على الحب تحذير
سباه غزال قد دعتة الى الحمى	مهي الوحش تبغي انسه والظبا الغور
فجلفه حيران في ظلمة النوى	وسار الى البطحاء يكشفه النور
وفاز بحج البيت غير مقصر	واذ فاته حاق فافات قصير
وزمزم راته به بملحة لمحبة	على مثلها الولدان تحسدها الحور

مراحمي النوى قصت مراحمي وصيرت	منأى المأيا حيث لست اشاهد
الوفى اناس لم يشمل الوفاءهم	ويقتد مثلى الفقه وهو واحد
متى لعيني القرى تقربقربه	وتقرب بعد البعد تلك المهاد

وقد التمس مني بعض الاخوان ان انقم له شيا على سهيل المجون في لجة
ابن خالته وكان قد حج بيت الله الحرام وارسلها هنالك وعاد بها فقلت
قصيدتين في ذلك احدهما راية والاخرى جديفة فالجزئية هي قولي
مؤرخا

في حبه كم بت صبا	اجرى عليه الدمع صبا
ظبي حلاه في الصلا	تحكى لنا بدرا وشهبا
بهرت شمس جماله	فسبت بطلعتها المجا
عجبا لمل عذاره	اذ فوق ورد الحد دبا
سلك الطريق لثغره	متطلب الشهد المربي
لله نجل سعادة	في حجر حظوتها تربي
لو صار اشيب لم يحل	عما عليه كان شبا
حاكى اياه تريبا	بل فاقه وعليه اربي
كانت عوايب امره	محودة شرعا وطبا
ادى فريضة حبه	سعيًا وتطوافا ولبا
وسقه زمزم شربة	ندلفت ما كان معبا
واقي ليحدث لجة	فاسترسلت كالريح مها
مهلت عليه طبيعة	ولرب طبع قد تأني
وفشت بخديه وما	بالت ولا سكادت تحبا
وغدت تقول نخده	يا حسرتا بت وتبا
كم من حزاني حولها	هواها شتما وسبا

واذا رأوا تلويثها	صبا عليها الماء صبا
فاصبر عليها واعتذر	عنها أهل ثرور غبا
وارجع عن الشكوى وقل	اني رضيت الله ربا
فلقد جنبت بها على	خديجناه كان رطبنا
ريبتها قفقت	ولكم قفقت من تربتي
بغضا لها من لحيمة	كثفت وماشي ان نجيبا
هجت عليك تقا ولا	ودعت سميغا قد ألبا
ومذ استطالت اراخت	قد ضر طولي يوم لبي

(سنة ١٢٥٧)

(والاخرى الجديدة قولى)

أس عذار فوق خديه منشور	أم الورد في روض به حف منشور
حديقة ازهار عير شيمها	له في جميع الكون نشر وتعطير
جاما من الخاني قسي حواجب	وفناك لحظ سيفه العضب مشهور
الى الله اشكو جفن ظبي اذا رنا	الى قلب صب صاده وهو مكسور
الا في سبيل الحب صب متيم	مصاب بسهم الجفن ولها من مسكور
عليه سطا لحظ الحبيب بنظرة	فراح طليقا دمه وهو مأسور
لئن ساء يوم الرحيل فراقه	فقد سره لقياء والحظ موفور
الا قاتل الله الفراق فكبه	على ذي رفاق قد تعسر ميسور
ورب محب حذروه من الهوى	وقد بت يغريه على الحب تحذير
سباه غزال قد دعتة الى الحمى	مهي الوحش تبغي انسه والظبا الفور
فخلفه حيران في ظلمة النوى	وسار الى البطحاء يكفه النور
وفاز بهج البيت غير مقصر	وارفاته حاق فافات قصير
وزمزم راته بهلية لحيمة	على مثلها الولدان تحسدها الحور

وان قال من يهواه حقاهي الرد	حلاه بها زادت كملا وبهجة
الا ان من يهوى العذار لمعذور	تقول لواحيه وقد عجبوا لها
ولاحت على الاوطان منه تباشير	ولما قضى نسكا وادى زيارة
وقلب محبيه طقياه مسرود	اتته تها في الخطا يحكم سنها
فجيك مبرور من سن مغفور	ونادته ان ابشر محمد بالمني
الى حج بيت الله عاكف مستكر	وهذا لسان الحال قال مؤرخا

(سنة ١٢٥٧-)

(وامتدحت بعض الحسان فقاته)

ورده محذب الورد	خذه القاني الورد
وهو ذو بعد سرود	ريم انس يتداني
يزدري بان ذرود	قده المياس لينا
لنا فاق النجود	نظمت من نرد معي
دونه غيل الاسود	يا له ظبي كناس
وله العبد جنود	هو للحسن ملك
واحد فرد ودود	رب تبه ودلال
بين ولدان وخود	جل شانا عن نظير
واي الا الخلود	في اظلي الوجدرماني
وهو رومي الجدود	زانه زنجي خال
يحفون منه سود	فاق بيض الهند قطعا
حدها فاق الحدود	كم امنيته مواض
وهي في قلب النجود	تشحن القلب جراحا
اشدت انا نسود	بيض قتاك طباشا
انا في ذات الوقود	برياض اخذ منه

راحة العاني الكنود	لم يكن يوما ليرضى
ماعد اميل القدود	لاولا يرضى بيميل
وصله وهو الكنود	واذا ما رام صب
وأنت لام الجود	ألف الوصل تمت
اذغدت وهي الولود	بينما الليلة حبلى
لم يكن قبل يجود	وبه جاد زمان
لا بعرض أو تقود	ليلة بالعمرتشرى
ثم خرت لاسجود	ركعت فيها القناني
خجرة من عهد هود	فتهادى وسقاني
معربا عن لحن عود	ثم ناداني ان اطرب
فيه عذالي رقوقد	وانتهز فرصة وقت
وتنقل بالحدود	وارتشف جريال ريقى
وغفت عين الحسود	قلت لما طاب وقتى
وبدا نجم السعود	دولة الاسعاد وافت
قد تغللت من صدود	يا لها ليلة أنس
ليت شعري هل تعود	وحلت لى ثم مرت
بيد فيها عمود	هجم الصبح علينا
را كضا شقر النهود	وجلا دهم الليالى
لاولا راهى العهد	ما صفا الدهر لحل
سال من ذوب الكبود	فا سكبى يا عين دمعاً
واقطعى جبل الهجود	وصلى جبل سهادى
انما الدهر حقود	لا تغرنك الليالى
وقيام وقعود	والهوى كروفر

حكم الحب بأسرى	بعد اطلاق القيود
والأما في حلفتي	حمل أقال يؤود
فدموعي في هبوط	وزفيري في صعود
ما لمن يعدم حفظا	من نصيب في الوجود
هل يضر الدهر شي	وهو ذو فضل وجوه
لو رأي من همت فيه	حمل معقود البنود
وفعلنا ما فعلنا	ما علينا من شهود
في الهوى بعد النوى	بعد عاد ونمود
ولئن طال مطالي	كانت العقبي المهود

* (وقلت في آخر) *

قرب الوعد بالوصال ودن	واجتل الراجين كاس ودن
كم وكم لانسال قلبي مناه	على يوما يكون فيه التمني
اذكر البان والنسيم اشتياقا	وغزال الحمى واياك أعفى
وأرى الأرض حيث لم تلت فيها	وهي ذات الفضاء أضيق سبعين
انا عبد الهوى ومالي سلوى	فتفضل واسمع وعنتي بمن
يارشا لم أجد بروحي الا	كان بالوصل رب بخل وشن
واذا قلت انه بي رؤوف	لا تنني يا أضلعي قال اني
حرس اللحظ روضة الخدمنه	ورمت ما جباه من جاء يحني
كلما استهدف الفؤاد بسهم	سمعت فيه رنة السهم اذني
أنتني الصبر في هراه واني	لي هذا والقلب قد ضاع مني
كان لي في الهواء اخراثن صبر	نفدت كلها ولم تن عني
في سبيل الغرام ضيعة نفس	قلت وهي غير ذات تحني
هتقت ما طلات سحبت دموعي	كلما لاح منه بارق سن

يا عدولا في شأن دمي عليه
 أن لي من حديثه لعتيقا
 واقد طاملا لم اظننت رضاه
 ولكم مرة دعوت عليه
 فاجيب الدعا وتامته خود
 شغفته جبا وصادت كراه
 منقطها في الهوى عذاب سعي
 ليس قلب الاوصار عليها
 شعرها الجعد فوق رجع قوام
 طال شرحا وزاد في المتن حسنا
 كم عليها حاجت بلابل شوق
 جهات تغرما رباط لا لي
 لم تغب شمسها عن الطرف الا
 فرح القلب بالاقامة منها
 قتل الصب ان رنت أو نبت
 واذا القلب جاء وهو شهيد
 وان الصب شادر كن اصطبار
 كيف يقضى دينا غريم هواها
 ولدى سوقها يباع رخيصا
 سكنت قلبه وسكان خليا
 وكست خصره العيل سقاما
 فاني شاكيا الى جواه
 وتداني يقول ما كنت أدري

عذما جري ودعني وشأني
 بمسرات سكره نقي حزني
 واراني خلأف ما كان ظني
 ان اذقه يارب مر التغي
 ليس في الغيد مثلها ذات حسن
 يجفون يقطلي التواطر وسن
 ورضاها نعيم حنة عدن
 طائرا اذ بدت كقائمة غصن
 علم مفرد زها بالثني
 رب شرح يزيدي في حسن متن
 اذ عليها ورق الحلي تغني
 وجهت دره بنا عس جفن
 نومه جاء اذ تغيب بدجن
 لا يوازي اجزائه يوم ظعن
 بظبا البيض او بسمر اللدن
 رد في شرعها بمرح وطعن
 في هواها أتت بهديم ركن
 وهو ما انقل قلبه تحت رهن
 كل غال ما ان يسام بغبن
 فاربع البال غير مشغول ذهن
 زاد فيه وهما على وهن
 بدموع هت ولاهي مزن
 ان فن الغرام اكبر فن

وتصبر قد يدرك الثاني
 فجزاء الذي يهني التهي
 يلقي في نفسه اقامة وزن
 قد تبدلت فيه خوفاً بأمن
 ظاهراً في ضميري المستكين
 أو أراي جني وصالك اجني
 وينيل المرام ظهراً لبطن
 هلكت بالهوى والافاقين
 كان عقي المطال موتى ودفني

فتربص بالقلب جود الميالي
 قلت جد للحب وارجمه ترحم
 من يقيم وزن غيره بوفاء
 حسب قاي يادرتم محاق
 قصما بالهوى وما كان منه
 لا حول بين طرفي ونومي
 ليلة بالعناق وجها لوجه
 قد ارك وأحي بالوصل نفسا
 ولئن طال في هواك مطالي

﴿وقلت في آخر﴾

ومن الوجع باد صبري يبدأ
 واني سيرها اليكم رويدا
 بظبا اللعظ تأخذ الاسد صيدا
 بحلي الحسن يستهم الجنيدا
 تحسب الخال في الحديد سويدا
 عند ما صار جبه لي قيداً
 ولذا ماد قدده الهف ميداً
 ووشاة الهوى يكيون كيدا
 ولدى الفعل صار روعاً وحيدا
 لم يجد غير اسعة النخل فيدا
 لا اراهم في ردها عنه ايدا
 وكسا أس عارضية الحديدنا
 عنك واعشوق حسناء ميفاعيدا

دونكم جيت كل واد وبيدا
 حيث عادي الاشواق حث المطايا
 يا طباء لهم كمال جفون
 لي في سرهم فخرال غرير
 رشا تجذب القلوب اليه
 طال في عشقه تسلسل دمي
 هو في نشوة بصره فيه
 كدت في جبه اذوب غراما
 رب وصل اناله منه قولاً
 وكأين من طالب نيل شهد
 من محبيه لورائي مدأيد
 طرز الحسن وختيه بورد
 كم عدول في عشقه قال دعه

واخلعن العذار في حب عذرا	ذات حسن حوراء عينا جيدا
قلت مالي وما لهند ودعد	خلني في هواي عمرا وزيدا

* (وقلت في آخر) *

ما على غصن اثني وتأود حرت في وصف عطفه مذثني من مجيري من جور عادل قد دأبه القنك بالحب دلالة صدعني تها ولست بجان انما أورد الملامة واش لم يجرد سيفا من الجفن الا حسب قلبي من الغرام شعبون أترى هل يبرد فيه انطفاء لودري من يلوم حال ضلوعي قال لي عاذلي بمن همت وجدا ربما يعمل الفتى صالحا من بينات الغرام شهد ووجد يا خليلي نومي ومبري قرا انت ظبي حلوا المراشف المي لوحكي البان غصن قد كقصدا خل عنك الصدود وارحم محبا ليس يدري قطعا أثر كي لحظ يارحمي الله عهده بليال لم يحل عن وداده لك يوما	لو أتي في الهوى القساوة أوودة وهو في جمعه المحاسن مفرد مال عني وركن صبري هدد بتجافيه والتعيب والصد غير ما قد جنيت من روضة الخلد والى الخدمت من حيث أورد كان فيما بين الجوانح مخد تنطوى نارها عليه وتؤصد إظلي حر مهجة تنوقد لبكي رجة عليها وعدد في الهوى قلت خلني بمجد بعد سكر الهوى الذي فيه عربد ودموع جاءت على الصب تشهد فأدر لي كأس الرضاب المبرد ادعج الطرفي مائس الجيد أغيد في تنبيه واثني لتقصد بالهوى عهده القديم تجدد جرح القلب أم حسام مهند بك فيها شمل المنى ما تبدد والفتى كائن على ما تعود
---	---

يرتجى في هواك نيل امان | منهاها ان لا يقابل بالرد

(وقلت أيضا في آخر)

<p>أسرت مهجتي شمائل ظبي سود أحفانه هي البيض قطعا مالا عطفه اذا ماتت ان تبدى سالت دموعي وقالت عذب القلب بالصدود واعدى ياله من فتى كريم تفارا لام واشيه في الهوى قلت دعني</p>	<p>قده كالغصين حين يميل ولي ثغره هو السلسيل بين بان الرياض غصن عدل ذاك شأنى ملاح خد أسيل جسمي السقم منه خصر نجيل وهو بالوصل للحب بنجيل بك يهدي الحبيب اسماعيل</p>
---	---

(وقلت في آخر)

<p>أهيف للغصون أمسى شقيقا وأرى ناظري غصنا ورقا وسقاني بادعجيه الغبوقا صار في اقلب بعد ذاك حريقا وكان الغروب صار شروقا حينما طاب نشر فيه عيقا صبح زاهي جبينه لي برقا فعدا سقمها لديه عقيقا رخت بالدمع من عيونى شريقا فاتق الله وارحم الرقيقا طاق النوم بعدها تطليقا</p>	<p>حار آسا في خده وشقيقا ما تننى عيس بالكأش الا جعل الرشف من ماء صبحي ريقه في في رحيق ولكن زار في ليلة حلت لي ومرت لذفيها طي بساط دجاها كلما جن غيب الشعر أبدى ياغزالا أسكنته في جفوني ان تبدى يزهو بوجه شربق أنافى الحب رق جسمي نحولا وأعدها برجة حيث جفنى</p>
--	---

(وقد كتب الى بعضهم ياغزى اسم حرة وهو)

من لى بمعدل القوام مهفف | تزرى بغصن البان لينة قده

في فيه تخيف اسمه وبخذه / وبقلب عاشقه لشدة صده

(فاجبته بقولي)

هو جرة وبفيه خمرة ورده	وبخذه الوردى حرة ورده
وبقلب عاشقه حرارة جرة	لم يطفها الا الرضاب برده

(وكتب الى بسؤال من طرف محمد اسعد افندي الزلي صورته)

يا مفردا حاز جله	والكل يشهد فضله
أفد امعي جوا يا	يشفي السقيم المدا
في نار عشق أصابت	قلبين منها بشعله
هل وقعها كان بدأ	في قلب صب موله
أو في حشاشة قلب ال	معشوق تنقط جله
فاردد بلطف سؤالي	يا من حوى اللطف كله
لا زلت في العلم بحورا	ترجي لنشر الادله

(فكتبته اليه في الجواب)

يا شمس فضل نسائها	تمد منه الا هله
سألت عن نار عشق	تصلي لظاها الا خله
ووقعها أي قاب	يكون بدأ محله
اقاب صب كتيب	أم قلب من كان خله
خذ الجواب وفصل	لا تجعل القول جله
ان كان كل جملا	قد أبدع الله شكله
فذاك يعشق هذا	وذا بذاك موله
ومن لمذين حا كي	فناره مستقله
وان تمسح هذا	وذاك لم يك مثله
فالبارتسرى اليه	بعرمة مشعله

ولا يخل بخله	حتى يميل ويهوى
لم يكسه الحسن حله	وحيث كان المعنى
بأدم مع مستهله	فداؤه ليس تطفى
وميل ذاك لعله	وميله كان طبعا
يلجيه من فرط ذله	وهى الدنانير أو ما
يرضى ويختار فعله	ما اضطره الحب حتى
له الملاة مله	فكم نبى جال
عن قلاه ومه	وكم شبح مستهام
فائق بجهد المقله	وذا جواب مقل
سما وقد فاق أصله	سملت يا فرع مجد
سقاء ساق وعله	ما فاز بالرى صاد

وقد سألتنى العلامة يوسف أفندى المدينى البيمانى عن الفعل الآتى
من عذره وعذله أهو من باب ضرب أم من باب نصر واستعار سفينتى
وهجرنى أيا ما فكتبت اليه بقولى

وجفانى حفة من آذى	يا يوسف حسن وإفانى
يا يوسف أعرض عن هذا	لأتصغ الى قول الواشى
من بعدك مارت أفلاذا	وانتفع باقرب ظلم كبد
وارحم صبا بك قد لاذا	وامن بالوصل وجد كرم
غرقت فامضها انقاذا	فى بحر هواك سفينته
بك ممن يعذله عاذا	وبعذرى الحب أعذره اذا
واضمم من يعذل ان حاذا	ولا تلى العذر اجبر كسرا
لازلت ففهما جهباذا	وبحسبك هذا تورية
ب المغناطيس القولاذا	والقلب له مجذوب جذ

وقد بعث الى بعض الاخوان بشي من الحنطة فكبت اليه بقولي على
سبيل المحزون

مننت على من كان عندي من ناس	وما كان غير الناس انت له ناسي
واني لارجو ان تكون ركوتي	بمك في خير وامن من الباس
فلا تنسها واذ كمرتب علفها	فحالتها جو عايلين لها القاسي
ولوان لي عنها غني لصرقتها	بما حلتها من جلال واحلاس
ولكنني لا بدلي من ركبها	ولو صرت في اعلى مراتب افلاس

(وكبت الى احد الظرفا)

بعدت منا لا بعد قريك مذلنا	وما كان ظني ان تغز المطالب
فيا ليت شعري هل توفي هودنا	وابلغ هذا اليوم ما انا طالب

(وقلت محاجيا في ابليس)

احاجيك في شخص يقود تكرما	ويجزيه لا بالخير عنا الهنا
أذا شط من تهواه دارا اتى به	وطرفك وسنان الجفون الى هنا

(وقلت في التفاح)

وما شئ يحاكي الورد لونا	ويشبه شكله نهد الغواني
يفوح شميمه كالمسك طيبا	وينزرى طعمه بنت الدنان

(وقلت في الكثرى)

وما شئ يشابه نهد خود	ويحكي لون خد عزائم
حوى ما قد حواه نعر جي	فرياه الشذ او الريق طعمه

(وقلت في الحشيشة)

وما خمره ليست تدارباً كؤس	على انها تنشي اذا عبت فقها
وقد هزمت جيش الهموم سيوفها	فخذ فرصة واضرب يندىها صفحا

(وقلت فيمن اسمه محمد)

مذ رأى عاذلى شجوفى زادت	وسقامى بداو وجدى تجدد
قال قل لى بمن شغفت غراما	قلت د عني يا عاذلى نجد

(وقلت فيمن اسمه على)

بلابل فوق غصن القد قد صدحت	وانهل وابل قاني الدمع من مقلى
وروض حسنك بالابناع مبتهج	ولم أقل خيفة الواشين أين على

(وقلت في أيدش تطير نرا)

أيدش سطا بالفتك منه غضنفر	أم الحظ فينا للسهم يرش
بروحى افديه رشا ذامحاسن	ادافكرت فيها العقول تطيش
يميت بلخطيه ويحيى بريقه	ومن نال من ماء الحياة يعيش
شماطه تحلو اذا مروا نثنى	على قسوة فى القلب وهو بشوش

(وقلت دويت)

لا تحتقر الصغير من غير بيان	كم من حسن يحى من غير حسان
ان كان لدى الصغير ما يحسنه	فالمرء بأصغر من قلب ولسان

(وقد قلت فيمن وعدوا خلف)

ليس وعد الكريم يا صاح يخلف	بل باضعافى ما تكرم يخلف
قد نشرتم ذكر العطايا امتانا	وأراكم بدلتكم النشر باللف
اكذا شأن سادتى ان يفوها	بقال وفعله يتخلف
فاز عبد قد اسلف المدح فيكم	طامعافى جزاء من هو اسلف

(وقلت، فيمن لم براع الوداد)

يا ملحا محضته صدق وذى	فتجاني وما رعى لى حقوقا
بلى فى صبوتى علت وليكن	بعد هذا الجفا كرهت العلوقا

(وقد قلت ايضا)

حبيبي وأيم الله لست بفاسق	وما القصد الا أن توامل علقى
---------------------------	-----------------------------

فان ترع ودي كنت عندى مقربا | والافقار فنى الى حيث القت

(وقلت فى ملىح رنى)

همت وجدا بعب ضارب رق | قد رمى لحظه فؤادى بأسمهم
رمت منه وصلا فما كان أحلى | قوله لى من بعد ذلك تكتم

(وقلت فى ملىح تغنى بلحن ولحن فيه)

فدته شادنا غنى واعرب عن | لحن بدا فيه لحن دونه صمنا
وقلت مذقيل ما أحسنت خلت اذ | لحننت فيه نعم ما احسن اللحننا

(وقلت فى ملىح حسن الصوت)

لله شاد رخم الصوت همت به | وفيه طابت أويقاتى واحيانى
اذا رنا بظبا الأ لحاظ مت جوى | وان ترنم بالالحان أحيانى

(وقلت فى ابن الامة)

اذا لم تصاهر بنى حرة | وخالط ماؤك ماء الامة
نفيت عن ابنك اكرمه | وابدت لفضة ما الامة

وقد نظمت اسماء الشهور الاثني عشر فى الجاهلية وكان اسم المحرم
المؤتمر * وصفر ناجر * وربيع الاول خوان * والثانى بسان *
وجمادى الاولى حنين * والثانية رنى * ورجب الاصم *
وشعبان العاذل * ورمضان فاتق * وشوال الوعل والعاذل ايضا
* وذى القعدة الجحلان ورنة ايضا * وذى الحجة برك فقلت

شهورك خذ اسماءها جاهلية | وان رمتها نظما فهناك اروها عنا
وبالمؤتمر ناجر لخوانك الذى | يلبه بسان فى حنين له رنى
وقل للاصم العاذل الان فاتق | وبالوعل والجحلان يبارك امتنا
فللوعل قال العاذل اسمع بشركة | كما شارك الجحلان رنة وافتنا

(وقلت من الدويبة وفيه اقتباس)

الاثم مسعفي بوصل الا حبي لكم ابتغاء وجه الله	فاحفظ لي ما عهدت وارقب الا لا أسألكم عليه اجرا الا
---	---

(وقلت ايضا من مخرج البسيط)

سلم اليه الامور تسلم ما ثم الامراد رنى	ولا تقل انى اشاء ويقول الله ما يشاء
---	--

(وقد قلت فى ذم ابناء الزمان)

شبههم يشبهون طفلا حديثا فاذا ما شاهدتهم قلت طابوا عد عنهم وسرا الى من عداهم كم قتي يقتل النهى طاب اصلا وكائن من أشيب عاش دهره ورث الحق عن أب وجدود لو أردنا تنزيهه عن خناهم من ينجى فنجو حية مستغيثا ان طلبنا حديثه عربيا منتهى العلم فيه انا نراه	لا يكادون يفقهون حديثا لى ألفا وثم تلقى خبيثا لوصفيرا فى السن سيرا حثينا يسنا الحسن زان فرعا اثينا فاق نوحا فى العمر أوافق شينا كان كل منهم لكل وريثا لوجدنا فى ذاته تلويثا لم يصادف حيا يراه مغثا قار أحمى حيث اطمى طمينا عن تمام الكمال كان ريشا
---	---

(وقلت فى ذم بعض الناس)

ان فى الروم من يروم الحبوشا اذ ترجى من ما ثم رى ارض وتصابى فى حبهم وهو شيخ فهو مثل الفراش حقا وزعما عاش دهره وجهله فى ازدياد لو فهمنا حلى الكمال فهمنا	وبرى محض نعهه مفشوشا زادها خلف نوءهم تعطيشا كان فى دولة الجوى جاوئشا طاش عقلا وطن ان لن يطيشا ليتته بعد لم يكن ليعيشا بالمعاني لراح يهوى النقوشا
---	---

لوجدناه عندها أطروشا
 فأصبنا الحشى أصباه ريشا
 بجناياته ويرعى الحشيشا
 ونرى قبرامه منبوشا
 يأكل العيش حيثما فى الحشوشا
 خاف منه وخال فيه جيوشا
 فحوأرض الصعيد أم العريشا
 أنسات المها لحاش الوحوشا
 وبوجه العبوس يلقى البشوشا
 رافضى يدعونه الدرويشا
 جعلته أيدى العلى سربوشا
 لو صرنا فى البعد عنه قروشا
 فى لياليك ما مثل العروشا
 ويرى فى مزاجه تشو يشا
 وثره بترية مفروشا

أوبذلنا له النصيحة يوما
 أورمينا بالسهم عن قوس وعظ
 نجتنى الكرم يانعا وهو يابى
 وبايدى القصور بيني قصورا
 يتعاشاك وهو بالجن بخللا
 ان تبدى خياله بغدير
 وهو يهوى الخلاف ان نحن سرنا
 لو قصدنا قصيدا واقتصدنا
 أبدا دأبه على الضد منا
 وهو فيما داخلته خارجى
 كان مثل البابوش فى الرجل لكن
 قربه لم يكن لنا منه بد
 فتوختى يانفس صبرا عليه
 وعسى تغلبى الغواية عنه
 أنزاه مجردا فوق نعش

* (وقلت راداعلى أبى العلاء المعرى) *

واجتنب أعشى المعره
 حسبما الشيطان غره
 ذو حياة مستقره
 وبنار لن أضره
 خبره اكفى وشره
 طول عمرى مستمره
 ما أدر الله دره

صاحدع عنك المعره
 أذ أبى اللحم طعما
 قال هذا حيوان
 لم أعذ به بذيح
 أبتغى ما عشت انى
 عادنى فى شأن هذا
 ليت ثديا قد غذاه

واعترى السكل بعزه	سب آباء البرايا
وجفا أهل المبره	وقضى المهر اعتزالاً
غفلة منه وغره	وتعالى في عماه
يحد المملوء مره	من يكن فوه مريضاً
تبد في وجهك غره	فاتبع يا صاح طه
اذ وجوه مكفهرة	يوم تبيض وجوه
كرة من بعد كره	وكل اللحم واطعم
والينا الكفر كره	حبب الايمان ربي
وانما فيه مضره	ما أحل الله شيئاً
قدس الرحمن سره	لو علمنا التوب قلنا
جنة المأوى مقره	من يطع مولاه يجعل
اذ جهلنا ما أمره	لكن الامر مغطى
في جمال وأسره	فهو ان شاء الهى
من عذاب النار حره	أوهو المحكوم يصلى
أمره وارج المسره	فالى مولاك فوض
فيه للاعين قره	واطلبن حسن ختام

وقلت في مروة أنشأها حضرة سلامه أفندي المهندس لجامع القلعة
 العامرة الذي جددته الحساب الخديوي المجدي العلوي ودفن فيه وهذه
 المروة ليس لها نظير حيث اشتملت على بيان الاوقات والساعات
 بحساب كل برج من البروج الاثني عشر الفلكية ويعرف بها الماضي
 من النهار والباقي منه الى وقت غروب الشمس وقد جمعت هذا كله
 في بيتين هما قولى

ومظهرة للاوقات ظهرا وغيره | والبرج أيضا ههنا واحدة العصر

سلامة منشى رسمها وحسابها | | لجامع خيرات تفرد في مصر

(وقلت في مجموعة له ايضا)

ومجموعة سارت وحيدة عصرها | | على انها شمل المحاسن جامعه
ارزقى فريد الدر عقدا منظما | | وزهر الدرارى جمعت وهى طالعها

(وقلت مطرزا باسم سليمان اللبان)

سناحيك فوق القدر لاح لنا | | كانه البدر يعلو قامة اللبان
لله الله ما أحلاك من رشا | | احفانه تحتات والكحل رباني
يبني على أفكه الواشي تفرقنا | | والوجد يهدم ما يغدوله باني
مالا لوشاة ومالي في الغرام اذا | | دعوت محبوب قلبي وهو لباني
أوتيت ملك جال قد خصصت به | | ومن له نبيغى الملك السليمانى
نفديك ثاني عطف لانظيره | | ومفرد آماله في الحسن من ثاني

(وقد نظمت بحور الشعر ملتزما فيها الاقباس فقلت في العاويل)

اطال عدولي فيك كفرانه الهوى | | وآمنت يا ذا القلبي فأنس ولا تنفر
فعلون مفاعيلن فعوان مفاعلن | | فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

(وقلت في المديد)

يامديد المجرهل من كتاب | | فيه آيات الشفا للسقيم
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن | | تلك آيات الكتاب الحكيم

(وقلت فيه ايضا)

لومد دنا بابتها ل يدنا | | نرتجيمكم هل يكون العطاء
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن | | ان زعتم انكم أولياء

(وقلت في البسيطة)

اني بسطت يدى ادعو على فئة | | لا موا عليك عسى تخلوأما كنهم
مستغفلن فاعلن مستغفلن فعلن | | فاصحو الا ترى الامسا كنهم

(وقلت في الوافر)

غرامى بالاحبة وفترته	وشاة في الازقة راكزونا
مفاعلتن مفاعلتن فعولن	اذا مروا بهم يتغامزونا

(وقلت في الكامل)

كملت صفاتك يا رشا واولوا لهوى	قد يابعوك وحظهم بك قد نما
متفاعلين متفاعلين متفاعلين	ان الذين يبايعونك انما

(وقلت في الهزج)

لئن تهرج بعشاق	فهم في عشقهم تاهوا
مفاعيلن مفاعيلن	وقالوا حسبنا الله

(وقلت في الرجز)

ياراجزا بالوم في موسى الذي	اهوى وعشقي فيه كان المبتغى
مستفعلين مستفعلين مستفعلين	اذهب الى فرعون انه طغي

(وقلت في الرمل)

ان رملتم فخطي نافر	فاستهلوه بداعي أنسه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	ولقد راودته عن نفسه

(وقلت في السريع)

سارع الى غزلان وادى الحمى	وقل أباغيد ارجوا صيكم
مستفعلين مستفعلين فاعلن	يا أيها الناس اتقوا ربكم

(وقلت في المنسرح)

تنسرح العين في خديد رشا	حي بكاس وقال خذ به بني
مستفعلين مفعولات مستفعلين	هو الذي أنزل السكينة في

(وقلت في الخفيف)

خف حمل الهوى علينا وليكن	ثقلته عواذل تترنم
--------------------------	-------------------

فاعلاتن

فاعلاتن مستفعان فاعلاتن | ربنا صرف عنا عذاب جهنم

(وقلت في المضارع)

الى كم تضارعون	فتى وجهه منير
مفاعيل فاع لاتن	الم يأتكم نذير

(وقلت فيه ايضا)

محياك لم يضارع	له البدر اذ تعين
مفاعيل فاع لاتن	واياك نستعين

(وقلت في المقتضب)

اقتضب وشاة هوى	من سناك حاولهم
مفعولات مفععلن	كلما اضاء لهم

(وقلت فيه ايضا)

اقتضبت عن عذلوا	مذ سناه قابلهم
مفعولات مفععلن	كلما اضاء لهم

(وقلت في المحث)

اجتث من عاب ثعرا	فيه الحمان النظيم
مستفعان فاعلاتن	وهو العلى العظيم

(وقلت في المتقارب)

تقارب وهات اسقني كاس راح	وباعد وشاتك بعد السماء
فعلون فعلون فعلون	وان يستغيثوا يغاثوا بماء

(وقلت في المتدارك)

دارك قلبي بلى ثعرا	في مبسمه نظم الجواهر
فعلن فعلن فعلن	انا اعطيناك الكوثر

(وقلت فيه ايضا)

لتدرك حظوتنا قلنا	حردوا با وصل ولو ساعه
فعلن فعلن فعلن	قلتم ما ندري ما الساعه

(وقلت فيه ايضا)

بادر وتدرك من عدلو	ك ودرمعهم فيما داروا
فعلن فعلن فعلن	قل ان كانت لكم الدار

(وقلت في مخرج البسيط)

خلعت قلبي بنار عشق	تصلي بها معبتي الحاره
مستفعلن فاعلن فعولن	وقودها الناس والحجاره

(وقلت في الدوييت)

دوييت لنظم فارس ميزان	ما خصصهم بكسبه الامكان
فعلن متفاعلن فعولن فعلن	بل ران على قلوبهم ما كانوا

(وقلت فيه ايضا)

كم من حيل عملتموها انتم	حتى لو نيق عهد ودي ختم
فعلن متفاعلن فعولن فعلن	تالله لتسئلن عما كنتم

(وقلت في الموالى)

لذي الموالى الا كابر واعتصم بالله	يهديك اذا شاو الا تزل بالاله
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن	وما تشاؤون الا ان يشاء الله

وقد نظمت ما جاء مجزوا من محور الشعر في كلام العرب وهو خمسة
بمرفقت

ان العور التي في النقام قد وردت	مجزوءة حسب اجاءته العرب
مجموعها خمسة وهي المديد كذا	مضارع مزج مجتث مقتضب

(ونظمت تفاعيل العروض العشر فقلت)

تفاعيلهم عشر ولكن اصولها	باربع واقت والافروع عاقت
--------------------------	--------------------------

فعولن مفاعيلن مفاعلتن وفا فكككها واستخرج وبالسبب تبدى اتك بمفعولات مع متفاعلن وخذها علاتن فاعلن تلق وجهها	علاتن ذووا الاوناد اصل بداتني تجدها فروعاستة فادر ياتني ومستغفلن نوعين حفظهما رقي تبدى وقد يحظى المليب بماتني
--	--

(ونظمت بيان موضع مستغفلن وفاعلاتن مفروفي الوند فقلت)

مستغفلن ان ترم مفروقه وتدا وفاعلاتن تبدى في مضارعهم	ففي الخفيف وفي المجتهد قد وردا لا غير فافرق وكن في العلم مجتهدا
--	--

(ونظمت عيوب القوافي فقلت)

روى ومجري عندهم ان تبدلا وان كان ذاتي البعد فهو اجازة بالفظومعني حيث لم يمض سبعة وتضمنهم عيب فجانبه واحترس سناد بتأسيس واشباع ما يلي فأما بتوجيه فبعض اجازة	بغيرها قربا ك كفاء اقواء واصراف اعلم والتكرار ابطاء والافلا ابطاء اذهب به جأوا بفهم وخذ شيئا وان غاب اشياء وخذو ورد في عيب ان شئ اشياء ومن قد ابوه بالكرامة قد باؤا
--	---

(ونظمت أسماء حروف القوافي فقلت)

احرف ستة بدت في القوافي وهي تأسيسها دخيل وردف	مثل شمس السماء ذات البروج وردف مع وصله والخروج
--	---

(ونظمت أسماء حركاتها فقلت)

حركات ستة اتت في القوافي ثم حذو توجيه مجرى نفاذ	هي رس يليه اشباع افهم فاروعني وفزها وقفهم
--	--

(ونظمت ضرورات الشعر فقلت)

ضرورة وزن النظم حتى لا حلقها ومصرف لمنوع كذلك عكسه	بتفكيك ادغام وتخفيف تشديد ومد المقصور وقصر الممدود
---	---

وتهيئ اطلاق واطلاق قعيد	موصول لمز القطار والعكس مثله
بآخر في الميزان لاجن تجريد	وتعبير مبني اللفظ حين ازدواجه
وتأخير ذي التقديم تأخير تبعيد	وتجريبك ما حاز السكون وعكسه
ولم يكن الاعراب فيها بوجود	كذا حركات للروى اتواها

وقلت على لسان حفي القسيس كاتب دار الطباعة سابقا وكان حضرة
عبد الرحمن بيك مظهر قد امر بنقله اذ ذاك منها الى ديوان الاشغال
فاستصغروه ووردوه احتقار اياه فعرض حاله لحضرة البيك المولى اليه
بهذه الابيات

وابدى نوره الباهي التماعه	اياقرا كسا الدنيا شعاعه
وزانتها او امرك المطاعه	لقد حسنت بك الايام حقا
ولاح النور في دار الطباعة	وحيث بك المهمات استنارت
وامرك واجب سمعا وطاعة	امرت بنقل هذا العبد حفي
اصول الوضع في ذلك الصناعه	واذ حسبوا بانى لست ادرى
الى ديوان اشغال اليراعه	رستم عند ذلك بانتقالى
صغير واستخفوا بالبضاعه	فساعت بي الظنون وقيل هذا
ورجم الغيب لا ترضى اتباعه	وهذا كان منهم رجم غيب
ولم احصل على غير الاضاعه	فلا قصدى بلغت ولا مرادى
ولم اك بالغاي غير الاشاعه	اشاعوا اننى غر صغير
بهمتلك التى تبدى الشجاعه	وكان مؤملى امرا عظيما
عبيدك باسطى ايدى الضراع	ادام الله عزك مادعا

﴿وقلت تشطير بيت مفرد﴾

حبالى ليا لينا بها لم تبكر	وفي قدر الرحمن كل عجيبة
نخبة لم تحتسب افكر	وان وضعها اسفرت عن غربة

وقلت

﴿وقلت على سبيل المزل والمجون وانا اسئغفر الله سبحانه وتعالى﴾

ومنهففت لعبت به ايدى الصبا
سدل النقاب وزار وهو يقول ا
فسألت كيف البدر يحجب قال ا
ناديت ان يا بدر ما اسلمت قال ا
فسألت ما فمة الغزال فقال ا
فاجبت صف ورد الخدير فقال ا
فسألت كيف الريق قال تراه ا
فدنوت استدعى الوصال فقال ا
وابان عن سيف اللحاظ وقال ا
فاجبت ماذا الحال قل لي قال ا
فسألت هل بالوصل تسمح قال ا
ودعا بكاسات الرحيق وقال ا
فسألت هل تحظى بشي قال ا
فاجبته خذ ما تشاء فقال ا
وازاح مسدول النقاب وقال ا
فعضضت مبسمه الشهي فقال ا
ومذاجتلى وجه الدراهم قال ا
فوثبت مثل الليث وهو يقول ا
هذا وذلك لم يكن بل نحن ا
والنكتة استدعت تكلف لفظه
فاستغفر الله العظيم لما وصل

كالغصن هزته نسيمات الصبا
ذر أن يرى وجهي فجبت منقبا
سن ما بدا لك بعد ان يتحجبا
مدواتني يحكي بافته الظبا
وى قد حوى حسنا وكم عقلا سبي
مر قدرها في الوجنتين وانجبا
لى ما يكون لدى المذاق واعذبا
سب طبع من يهوى الملاح مهذبا
مى الحى ممن جاء يطلب مأربا
وال الهوى تبدى العجيب الاعجبا
لام تسر فؤاد صب قد صبا
كم فى النديم بما يكون استوجبا
ظى بالدراهم اذ تحل لها الحبا
سنت الجواب وقد تغنى مطربا
كى حيث اشرق نور وجهى كوكبا
وعن اتصال الالفاظ عرض مغضيا
بابي العزاز اتوا فالى مرحبا
رقت الحشى فافرق ولا تلت متعبا
يانا ترانا من فواخت اكذبا
من شأنها فى النطق ان تقبنا
حسن الختام بحيث ان نتعذبا

﴿وقلت فى الرفيق المخالف﴾

ورد الهوى غيرت اوصافه وانفت
 بن بالسلامة من بانات ذى سلم
 واهجر فتي فتن العشاق من نظره
 ضاع الوفاء لمن بنى وبينهم
 لله من لم يطاوع في صباهه
 ما صنع من ظن ان المهر فيه مدى
 قد انجلي الليل وانجابت دجنه
 والعين قد شاهدت ما كان محتميا
 كيف البقاء لمصباح زجاجته
 ان الاسود تعافى الماء حيث رأت
 ان كنت بالشم حربت الهوى فلقد
 وصرت ذا الكنة فيه وذا حصر
 هيهات هيهات لا صبرا للجمل وقد
 ارى الجمال اذا خفت بما جملت
 من ناطح الصخرة الصماء معتمدا
 فاركب سفين نجاة وهى جارية
 وصدا ففى لها ايذا السموم وخف
 واسل الغرام وعنه لا تسئل أبدا
 والجمالى خاتم الرسل الكرام تفر

احكامه مذ كلاب فيه قد ولغت
 ودع غدا اثر ذات الغدر لو صبغت
 بوجهه صبغة الورد الجنى صبغت
 بعد الوداد شياطين الجفان زغت
 نفسها بفت فعل ما لا يذبحى وبغت
 فبهاء فجأة داعى التوى وبغت
 والشمس يا صاحى آفاقها زغت
 والاذن بالسمع نحو لكنا صغت
 اوقات صحتها بالكسر قد فرغت
 فيه شروع كلاب بالجمى نبغت
 ان كنت بالشم حربت الهوى فلقد
 وصرت ذا الكنة فيه وذا حصر
 هيهات هيهات لا صبرا للجمل وقد
 ارى الجمال اذا خفت بما جملت
 من ناطح الصخرة الصماء معتمدا
 فاركب سفين نجاة وهى جارية
 وصدا ففى لها ايذا السموم وخف
 واسل الغرام وعنه لا تسئل أبدا
 والجمالى خاتم الرسل الكرام تفر

(وقلت تويمض اليه من المتكبرين الا ن مع انهم كانوا متمنين فيما اعهدوه)

يا من تعز وسايلك

لم يطف فيها عزالك

اذ ليس ثم مماثلك

انا مرتجيك وسايلك

يا حاكم فى دولة

انت الوحيد مما سنا

م كما تشاء انا ملك	تمحو وثبت في الانا
يا بدر حيث منازلك	واذا سما اهل الهوى
صيد حوته حباثك	صيدوا ولو صيد اوكم
هي يا غزال تغارلك	رفقا بمهجة مغرم
والدمع عنها ساءلك	اخذت بسيفك عنوة
قد مال عني عادلك	يا مدلل القدر اعتدل
لا غصن فيه يعادلك	عهدي بروض البان ان
جادت على شمالك	وليتني عم — لا به
ونسيت اني عاملك	والآن قد اقصيتني
ك بما تحب عواذلك	وأراك تقضي في هوا
ولدي يزرع آفلك	ستد ورد يا فلان المنى
دلت عليه دلائلك	افكان ذاك تدللا
قل لي فيسمع قائلك	ام كان عن سبب جرى
حيث الجيب يواصلك	فاجاب نل ما تشتهي
بالميل عنك احاولك	عاما وحولا كاملا
وبما اراه اعاملك	لارى شؤونك في الهوى
د به تصاب مقامك	ما خلت ان سهم الصدو
بعثت الى رسائلك	واليوم طب لا خلفان
لا زلت بمنع ناقلك	فاخذت اثني قائلا
طابت لدى اوائلك	وقطيب آخرة كما

(قلت مسجعا لبيتين قيل في الشيخ يوسف اليزيدي وهما)

من اليزيدي لا فخر ولا مسك	ختم غدا بهما فيه العلوم بدت
ارخته آمنة ختامه مسك	واذ صدر للتدريس عن عظم

* (سنة ١٢٥٨) *

وهذه صورة التسميع

هضم هذى الليالى الآن قد ولدت	واليوم قد افصحنا ذغردت وشدت
والبغل برز مذخيل الرهان عدت	عجائب لم تكن من قبل ذاوردت
حقا ولا سيما العجوبة وجدت	ختم غدا سجا فيه العلوم بدت

(من اليزيدى لا فخر ولا مسك)

لئن فشا فضله في يوم محتتم	فن فتوح له في حلقة الكلام
عودت تمناله بالالوح والقلم	ويا لها بهجة مصبوغة الادم
بحسن يوسف لا بالشب والكم	واذ تصدر للتدريس عن عظم

(ارخته آمنة ختامه مسك)

* (سنة ١٢٥٨) *

* (وقلت على لسان ابن المراجيني) *

سمي اسمي بالرضا وجودى	لهائم القلب فى الغرام
وان وشى عاذل وايدى	بزوره زخرف الكلام
فحقى القول ثم جورى	اوانصفى واتركى ملاهى
فالجأكم العدل ايس برضى	سماع دعوى بلا احتكام
بل يثبت الامر مدعيه	ويقنع الخصم فى الخصام
فان بدا الحق وهو نور	والنور يجلودجى الظلام
فالحق بالاتباع اولى	والظلم من ديدن اللثام
وان اكن مذنا فعفوا	والعفو من شية الكرام

* (وقلت مدحا فى بعض الحسان مطورا) *

سلوه هل لصبك من نصيب * بخذك فى جنى ورد نصيبى |

<p> اذا ما قيل ما هو بالحبيب ومنشأ عنتي عين الطيب اذا الرقباء في شك مرب وعطف ماس كالغصن الرطيب فذاب وسال بالدمع الصيب وكم للجفن من سهم مصيب ومن انقاسه يانقس طيب بمرهف ناظر لظلي الريب بقرب منه في بعد الرقيب واطفي بالرضاب لظي لهيب وريقته الطلاو النعروبي لا خبره بافعال المشيب وينكيني غناء العندليب ومر العيش يحلو بالحبيب فكلم للفجر من فرج قريب ونور الشمس يحجب بالمتيب لما ألقى من الحسن الجيب </p>	<p> يمينان اتال الدهر سؤلا دوائى من هيامي فيه هائى يقيني في الغرام به يقيني محيا لاح يزرى البدر نورا صوارم لحظه فتكت بقلبي طغنت بسهمى القدمه فروحي يا حيا قاتى في هواه يصيد الاسد وهو يصول فيهم أيسعدني الزمان به واحظى فانعم في رياض الحسن منه ندبى وجهه والحد وردى دعوني والتصاني في هواه يهيج بلابلى شوقا اليه حلالى في رضاه عذاب قلبي اثن حبيته عن عيني اليلالى محاسنه هي الشمس استنارت يزيد اذا نظرت اليه وحدى </p>
--	--

(وقلت في غلام رومى اسمه نقوله وذ كرت الوشاة)

<p> ما لكم من مقالة مقبولة سائل الدمع لم ينل مشولة وعصيت رب السنن ورسوله حازر في برقة معسولة نفسه بالمنى على بخيلة </p>	<p> يا وشاة الغرام خلوا سبيله كم قتاتم صبا صبا وتركتهم وسعيتم في البين طوع التقنى انا عبد الهوى ومالك روى ياله من بهى حسن كريم </p>
---	---

قد حجتهم مرآه عني وصبرتم	بين طرفي وبينه حيلوله
ان أني نص قتلتي في كتاب	فاروني نصوصه ونقواه
نفس هيا اعشقي سواه ورومي	غيره واستغني اليه وسيله
فراي الواشين دون مراي	قد أصابت سهامها كل حيله

﴿وقلت على سبيل المجون لا الشجون﴾

شجاني رشاحل من قد براه	واوهن جسمي بنسقم براه
دري ان قلبي دارله	وانكر عرفان ما قد دراه
واغضي واضرم جهر الغضي	وشرد عن جفن عيني كراه
وداح يتيه على مهجتي	واعرض عني وولي قراه
ولما توغل في تيهه	واقسم بالطور أن لن أراه
وسافر يسفر عن فارس	ضياء يحياه يهدي السراه
قصدت الصعيد اجوب الفلا	لا سكن فيه بارقي قراه
ويمت نجاد عسى اني	افوز بمشرق أعلى ذراه
الى ان سموت الى مهمه	مهاه حتها ضواري شره
فصدت بفنخي غزال الحمي	وحكمت فيه هز برافراه
واذ حل عقدة هيمانه	وامسكت منه بوثقي عراه
تسورت بيضاء من فارس	وارسلت طر في حتى هراه
وصرت الاقيه من خلفه	فحيث تراه اتراني وراه

﴿وقلت على لسان احد الخطاطين يستدعي بخدمة﴾

قضيتي عجب في حكم من شرعوا	والحمل والوضع في اتا جها شرع
مقدم الرسم في شرطي حظوته	جمع المنى وخالوا بال قد منعوا
الخط والخطا هيئات اجتماعها	وان هم اجتمعوا لظرف لا يسمع
رزقت خطا وكان الخط في شغل	عني ولست بما في النفس اجتمع

فصاح بي هاتف ليلا وأنشدني اقصد جناب سعيد الدهر وهوبه يعني الذي في جي فيحاء ساحته فقت في فرح وافي على ثقة صدقت رؤياي في هذا ولست به وهاشهاية في السمع موقعها نقته وسعي يجري بها قلبي فطالب القوت ينهي جهده قوته	يتاواذ في لما قد قال تسع يساعد الحظ والافات تسع السعد يخدم والدنيا له تبع من الحظوظ ولي في حظوتي طمع في سنة الصدق ممن هاء يتدع يحوز أجل وقع اينما يقع عسى لندوحة الامال متسع وغاية الامر يدعو وهو لا يدع
---	---

(ونظمت اسماء الشهور الرومية الاثني عشر فقلت)

شهور الروم تشير بيان جا آ اذا ر خلفه نيسان يأتي خيران فتموز فآب تجبي بسبعة زادت وفيها فن كاف ومن نادون ثان زيادة واحد وعن البواق فكانت ستة زيدت ليعني ونقص شباطها يومين فيه الى الاسكندر الرومي تعزى ومذجات سنو الميلا د صارت ولكن خالفت نصي وكانت فكانون به ختمت وثاني فلاروم الخريف يكون بدأ وها در رادت لآ فالتقطها	بكانونين دونها شباط كأيار به دبرا يلاط فايلول باخرها بناط لنقص شباط بالجبر احتياط ومن الف سوى يلول ساطوا زيادته بلا نقص تماط لهاب الشمس في السير ارتباط يرى لابسوا الكبس انبساط وفيها نص ترتيبي اشتراط لهافي سلك أشهرها انخراط بكانونين عدتها تحاط به ابتدت ويمتد الصراط وللميلا د بالمشق اختلاط فكم للدر أعوزك التقاط
---	---

﴿وقلت مطرزا باسم صديقه﴾

صاد قايي بالسهم لحظ فتاة	قدها يجمل الغصون الرشيقه
دل داجي الشعور دون سناها	انها للبدور اخت شقيقه
يحسن النظم من رأى الثغر منها	ومدير المدام يجلو رحيقه
قسم بالهوى لقد ملكتني	وانا الحر وهى هيف رقيقه
هاتن الذم مع كان مرسل طرفي	منذ صارت ترى له صديقه

﴿وقلت مطرزا باسم زنوبه﴾

زارت وقد زانت ديارى بالها	غيداء تترى بالمها رعبوبه
نفث الكرى عن ناظرى مذا قبلت	ورأت هواطل ادمعي مسكوبه
ودعت بصرف الراح تسقى الصب اذ	مزجت بعذب رضاهامشروبه
بخت بوصلى مذوشاة الحب قد	نقلوا اليها فريه مكذوبه
هم كبروا ذنب الشجي وذنوبها	قد صفرت وهى اسمها زنوبه

﴿وقلت مطرزا باسم حسيه﴾

حبذا لو عتي بعشق فتاة	قدها يجمل الغصون الرطبيه
سلبت مهجتي وأضنت فؤادى	وهى تحتال فى حلى الشيبه
يسهر اليل من يشاهد منها	فى دياجى الشعور شمساجيبه
باكى الطرف هائم القلب يرجو	لو يبرد الرضاب تطفى لهيبه
هى حسبي وكيف أسلوهاها	وهى تدعى بين الحسان حسيه

﴿وقلت دوبيت من قبيل الحكم﴾

تمجوسلفامضى باطراء خلف	من قبل ظه ورحال من بعد خلف
أطريت بياض من به قام كف	مانشر مدح جاهل الامر كف

(وقلت فى خلف الوعد)

مواعيد عرقوب وامثاله كما	ابا خلافتها كما واجنى الصديق كوفى
--------------------------	-----------------------------------

فهما تشم برقا لهم فهو خلب | ولا سيما برق يشام لسكران
(وقلت في الزلزلة وما تلاها من خسوف القمر الواقعين في شهر صفر)

قد زلزات مصر والبدر المضي بدا | فيه الخسوف وهال القطر مالا في
مولاي يا واسع الفضال جدك رما | وارحم وعامل بما بالالطف قد لا قا
فاغني الارض عاشوا من تعهدهم | في نعمة وسواهم مات املا قا
اذ قيدوا الرزق بالاسعار واحتكروا | فبدل الناس بالتقييد اطلاقا

*(وقد كتب الى الشيخ زين العابدين بابيات يدعو في فيها الى زيارته
(وهي قوله حفظه الله)*)

صبا للقلبا كم يتوق	اليكم قلبه مشوق
فيما شهاب الزمان قل لي	هل لشموس الاقاصير وق
وهل لليل النوى صباح	من حسنكم حسنه يروق
وهل الى زورة سبيل	ما دونها عائق يعوق
فوصلكم للقريب بر	وهجره منكم حقوق
قد جاب في جبكم فياف	تعجز عن قطعها البروق
أعمل من شوقه حروفا	نحوك تقضي بها الحقوق
ما زال حادي الغرام يحدو	به وأشواقه تسوق

(فكتبت الى جنابه بقولي))

هل كدر الوقت لي بروق	حتى أرى فيه ما بروق
رأيت أفراده اجتماعا	ليس لاجيانهما طريق
عذب قاي بنار وجد	في أسره مدمعي طليق
فرق بيني وبين أنسي	هيها هيها لي العقيق
وصرت من بعد جمع شمل	في وحدة ما بها رفيق
مالذ يا صاح لي صبح	كلا ولا طاب لي غبوق

للكل حسن هو الخلق	يا زين هذا الزمان يامن
ليس بغرم له وثوق	رفقا بشيخ وهت قواه
ماسا هدها عليه سوق	لورامت الرجل منه سعيا
فما له نحوه طروق	وقد جفا جفنه كراه
من كيدها لم يكده يفيق	هتته عاقها هموم
هل ينكر الشهد من يذوق	لا تنكرن فاعهدت منه
واسحق فانت الاخ الشفيق	واقبل معاذيره وسامح
حاشي فاني الفتى الصديق	ولا تقل انه جفاني
ليس لها بيننا فروق	والبعد والقرب والتداني
ألست أدري الذي يليق	كيف التجاني يكون مني
لها اشتباك به العروق	والحب في مهجتي مكين
واحضرت للرحيل نوق	مضى زمان الصبا وولى
فما لها في الرواج سوق	بضاعة شأنها كساد
بمسكه يختم الرحيق	لكن هسي ان أرى التصافي

﴿وكتب الى الشيخ زين العابدين المذكور بقصيدة مطلعها قوله﴾

شهاب سماء لاح ام طالع الفجر | وليل ضلانا فيه ام فاحم الشعر

﴿فاجبته حفظه الله بقولي﴾

نسيم الصبا يسري لدى الطي بالنشر	وعطار الشذا روى عن الطيب النشر
فله ما أحلى حديث رسائل	أدارت كؤوسا من معتقة الخمر
وابدت بيانا من معان بديعها	بمقد فريد الدر في نظمه نرزي
ومالت الى وصلي بايناس زينها	وهي أزالت شين موحشة الهجر
هي الغادة الميضاء دل دلالها	على لينة الاعطاف في دقة الحصر
تجلى سناها عن تيمة دهرها	وجلت حلاها عن حلى دمية القصر

بنفحتها اغنته عن اطيب العطر
 بحسن الثنى وهي مفردة العصر
 اسكر مبين ام بليغ من الشعر
 وكنت شهابا ثاقب الفهم والفكر
 ودمت كما تهوى مدى مدة العمر
 وجئت بما يحلو من النظم والنثر
 وكل لياليها غدت ليلة القدر
 على انها الحلي من السكر المصري
 ديارك والاوطان يوما من الدهر
 عسى ان ياحلولى اعوض عن سبب
 ونحظى بمرأى البيت والركن والجحر
 بستر لها حالا تلوح على الستر
 زيارة طه صاحب الكوكب الدرى
 دعوتك يا مولاي دعوة مضطر
 فاني ارجو حسن عاقبة الامر
 وزال ظلام الليل مذ طلع الفجر

بعثت بهار بجانة لشها بها
 عجبت لها في جمع كل رشاقة
 وحرث فما درى حقيقة حالها
 الا في سبيل الله ضيعة فكرتى
 فيا زين زين العابدين لك الهنا
 لقد زنت مذواقيت ارض ديارنا
 فايامها صارت جميعا مواسما
 ومرز عاينا وهي كالبرق في السرى
 وان انت ازمنت الشخصوص الى حى
 فاني ارجو ان تكون سوية
 وقلقى بجمع فى منى غاية المنى
 ونشهد انوارا اذا ماتعلقوا
 ونسعى الى ارجاء طيبة ترتبى
 احب يا الهى بالتقبل اننى
 الهى واختم لى بخاتمة الرضى
 وصل وسلم ما نارت كواكب
 على خير خلق الله خاتم الانبيا شفيع الورى فى منتهى النشر والحشر

(وقلت من الدوبيت)

والصب جوى بيت يشكو وصبا
 قد هيج وجدده شمال وصبا

القلب اليك مال شوقا وصبا
 بالله عليك لا تطل هجر شجى

(وقلت من الدوبيت أيضا)

او واعد المحب يا بى انجاز
 هل يمكن ان اراك طيقا انجاز

يا من بوفاه لا يحمي ان جاز
 النوم محترم على اجفاني

❖ (وقلت امتدح السيد ابا طه وقدولى الادارة) ❖

حسن الادارة في الامور عناية	والحظ خادم ما ادار السيد
نعم المدير يدير كاسات المنى	وبسؤل من جاء الحى هو جيد

وقلت على لسان السيد بيومى مكرم يستدعى بطالب قصر الحاضرة
سعادة عبد الحليم باشا فى قرية منطى حيث كان له طين فيها وليس
له دار بها ليسكنها

لما انطويت بمنطى	وطاب نشر نسيمى
ولم اجد ثم دارا	بها لسكنى المقيم
وكان قصر المعالى	فيها عديم اللزوم
قالت لى النفس اقصد	باب الجناب الحليمى
ففيه بحر العطايا	يجرى بفيض عيم
عسى المكارم تبدو	لمكرم بيومى
قد فار من لاذ يوما	بابن الكريم الكريم

❖ (وقلت فى غلام نصرانى اسمه فخره كحيل) ❖

خل الملامة يا خلى	ودع شبحا قلبى وخله
اتلوم وابل مدمع	يستقى رياض الحسن طله
كيف الملامة يا جهو	ل اليس لى فى الحى فخره
افدى كحيل الجفن من	ليست طباء الحى مثله
متنصر جعل الملا	لذنه والصد مله
بالوصل يحى من عيم	تب بهجره من حيث مله
يسبيلك بالخصر للتحية	ل وياخذ الاسباب فخره
مت يا هذول فلى به	نصران تفصيلا وجهه

❖ (وقلت مطرزا باسم امين) ❖

شجاني وقلبي في هواه رهين
لقد جاء فيه بالصباح جبين
لهافي قلوب العاشقين رنين
وهل يتساوى خائن وامين

الى الله اشكو عشق اهيف شادن
محياء بدر والغداثر غيب
يصيب بعينه الغواد باسمهم
نهاني عنه عاذل خان وده

(وقلت مطرزا باسم نخله كحيل)

وادمعي بين منظوم ومنشور
روض زها لم يكن يوما بمطور
لم تلق قلبا لصب غير مكسور
كلا ولا قر في باهر النور
يا صاح انموذج الولدان والخور
ولم يكن غيرها عنه بمأثور
احيا مواصلته في موت ممجور
وكيف يحرج سيف غير مشهور

ثم التسم على ورد ومنشور
خدا الحبيب هو الروض النضير وهل
لله غصن قوام دون ضمته
هو الهبي الذي لاشمس تشبهه
كانما جعل الخلاق صورته
حدثه عن مسلم يروي ما أثره
يهوى محياله الضدان قد جمعا
لسود احفانه بيض الظبا شهدت

(وقلت محمدا قول ابن نباتة المصري)

عروس كنوز تدهش اللب جلوة
بروحى هيفاء المعاطف حلوة
تسكاد بالحاظ المحبين تشرب

سلاتنى ولم اخطار ببالى سلوة
فقلت وآمالى تخيل خلوة

وان نظرت فالفقد ترنومها تنها
أقد عذبت القاطها وصفاتها

اذا برزت فالشمس ترهوجها تنها
هي لاطمية المياء تساطوحها تنها

على ان قابى في هواها مغذب

وكيف تحب النفس من رام موتها
تجاسر عود اللهو يشبه صوتها

حذار سهام الحظايمان هوتها
ايحدى لدى الجيد العلى وليتها

ومن أجل هذا أصبح العود يضرب
فاني اصب أن يفوز بقربها / وهيها هيها الخمان لقلبها
تربوع ولم ترع الوداد لصها / وأحرت دموع العاشقين بلمعها
فقال الاسي دعها تخوض وتلعب

(وقلت مشطرا لآيات يعسر تشطيرها)

انا والحب ما خلونا ولا طر	في قلبه وعز النصيب
واذا زارما اجتمعنا ولا طر	فة عين الا علينا رقيب
ما خلونا بحيث يسعدني الده	رويش في مني القواد الكئيب
اتمني لو ساعة ساعد السك	رباني أقول أنت الحبيب
فخلونا بقدر ما قلت انت ال	لن غنمي على الوصال يطيب
فتنتي تها وقد صحت جادا	ح فوافي فقلت كيم الطيب

(وقلت مستعيدا بالله ممن يلهون عني ولست عنهم باللاه)

برئت من قوتي وحولي	ومن ذئاب تحوم حولي
فجج بيتي لهم دواما	وجهة البيت كل حول
أسعى لهم ابغني صفاهم	ولم اقصر طول يل طولي
وهم يصدوني بايذا	فكيف لو انهم سعوا لي
وهالتي دارة تقيم	من كل ما يعتري بهول
قد سغت في حلقتهم شرابا	يطيب لا يعرفون غولي
سقيتهم سلسلا مصفى	وهم سقوني شراب نول
وحاك ملبوسهم صنيعي	تبت يدا نائي ونولي
اجبي اليهم ثمار غرسى	وهم يخالونني تكولي
لو قلت قولا تخالفوه	ولا يرون اعتبار قولي
ولو لهم قد وهبت روى	لحاولوا جهدها ولولي

شالت باذنابها المطايا	ولست يوما أذنت شولي
وقسمتي في الامور عالت	ولا نزاعون أمر عولي
مجازهم باعتبار ما كا	ن قبل لا باعتبار أول
دعوتهم ارتجى ثنائهم	فلم يحبسوا ولا دعوالي
وأخر الامر قلت زولوا	مفارقا زولكم لزولي
يكفي الذي قد مضى فاني	برئت من قوتي وحولي

وقلت وقد صدر أمر كريم بتجديد حروف لدار الطباعه فأحمد له ناظرها وانتدب موسى افندي لعمل الحروف المطلوبه للبري فاتهمه الناظر بمعلمها لجهة أخرى مكيدة فبه فالتمس مني ان أنظم له ابياتا لطبعها بتلك الحروف ويعرضها السعادة ولي النعم الكريم فاجبته لذلك بقولي على لسانه

لقد صدرت قدما وأمر اعلنت	بأبدا بدع الطبع حسن بيانه
وقد وضعت تحت الوسادة وانطوت	زمانا ولم تنشر لعين عيانه
وحجبها عني الذي هو ناظر	عنادا وأخفاها نخب جنانه
واذ سمعت اذني بذاهو حرفتي	وعلمنيه الداوري بأمتنانه
علمت له انموذجا ماس واتني	يدير على الندمان خمر دقانه
سبائك تبر صغتها ونظمتها	حروفا كعقد قد زها بجمانه
هي الروضة الغناشد اعند ليها	وابدت شميم الورد عند أوانه
هي الخط حيث الحظ كان قرينه	ولاحت لدى العينين عين حسانه
وجئت بها ارجو مكارم سيدي	اذا وافقت مرغوب رفعة شاناه
وقلت عساها ان يلوح ازدهاؤها	لدى الملك الاسنى سعيد زمانه
وتسعدني الاوقات منه بنظرة	اذا شرفت يوما بابائهم بنانه
ادام اله العالمين حياته	وظللنا فيها بظل أمانه

وخلص موسى من تفرعن معتد * ستغرقه عقبي اقتنانه

(الباب الخامس في تقاريف الكتب ومقاطيع التاريخ)

(قلت في تاريخ طبع شرح المنوى سنة ١٢٥٠)

المشوى الذى به الصادى روى	تجربى المنى فى نظمه بحرى روى
اذ عطر الاكوان طيب نشره	وهو على سر المثاني منطوى
وحينما من عزيز مصرنا	بشرحه للفاضل الاثقوى
نادى بشير جوده ان ارخوا	ابحج جود طبع شرح المنوى

وكتبت على حاشية الدر المختار للعلامة السيد احمد الطحاوى وكان قد
تم طبع اجزائها الاربعة سنة ١٢٥٤

(قلت في تقرير نظ الجزء الاول)

اذ ان علا طردت شجوها سجعاً	يجابوها الف على بانه الجرحى
تغنى على العيدان معرب لحنها	وقد احسنت فيما شجتها به صنعاً
أم القينة العيد ابدت تسلب النهى	بهمجتها مرأى ولهجتها سمعاً
تجلت على عشاقها خيفة النوى	وقامت بكاس الراح في يدها تسدى
أم الدر قد رقت حواشيه واردهى	بحسن انتظام راق في سلاكه وضعاً
معان هي البحر الذى خص غوصه	بدر وقد عمت موارده نفعاً
بدائع حسن عز جمع شملها	اتبع لها حاوالم بها جمعاً
تقص منها ما تبدى نغاره	وانقد في تأليف شاردها الوسعاً
يقول لئن كنت الذى جئت آخراً	فلى السبق فيما قد اتيت به بدعاً
اذا قاسه بالاذرى مقاييس	فقد قاس في شئ يضيق به ذرعاً
اعاد لنا النعمان نحظى بققه	ويسكب من ليس يحظى به دمعاً
فحمد لما ابداه احمد من سبي	وشكرا لما قد كان من ذاك الميسبي
أبان لنا اسعافه عن زواهر	هدايتها فيها العناية تستدعى

وتألمج ففكر درلله دره هي العاديات الموريات بقدها تجل عن الاشباه في كل غاية على منتقى الدراردهي ضوه درها ينابيع عرفان جري نهر فضلها هي الروض تستعلي فواكه غرسه لئن قيل قدياً في الزمان بمثلا ومن ذا الذي يأتي بمجهز احد سلوك نصار قد بدا حسن سببها ومذا كملت بالطبع قلت مؤرخا	ورب نجيب أصله يغيب الفرعا اذا وسطت جمعا انارت به تقعا وكم ذاترى في الواقعات لها وقعا وفي الكثر لانا في نظائرها قطعاً تفوق السما فيضاً اذا استنبطت نبعا ومن قد أجاد السقي طاب له المرعى منعنا وقلنا لا نسلمه دفعا ولم لمحو عقلا ما به جاء ناشرعا بوتر فريد الدر قد صيرت شفعا حواشي هي الدر قد اكملت طبعا
---	--

(وقلت في تقریظ الجزء الثاني سنة ١٢٥٤)

اروضة حين وشي القطر بردتها ام غادة غنيت بالحسن عن حلل أخبارها سارت الركبان تنقلها عما يشين ازديان الطبع قد عريت ومنذ زانت عقود الدر طليتها	واقبت ففتحها بالطيب واشية وقد غدت بعقود الدر حالية وانا قاموا سرت بالسبق ماشية والبست من غواشي الحسن غاشية اذا ذاك ارحت رق الدر ماشية
--	---

(وقلت في تقریظ الجزء الثالث سنة ١٢٥٤)

هذي عروس فضائل رقت حواشيه لمن وتقلدت بالدر اذ وزعت بحسن الطمع في كم من فروع اسبلت هي آية الحسن التي	رفعت ستائر حجبها أوسى بهيم بحبها جلت لها لب قربها حل الكمال لخبها لتزيد زينة صلها شهدت بقدره ربها
--	--

واذا بذت لمؤرخ * ففتحاه مسك بها

* (وقلت في تقریظ الجزء الرابع سنة ١٢٥٤) *

اقبل المزن والسحب	زوجه يابنة الغيب
فبدت في السكاس طلعتها	خلف شباك من الجيب
أم ثنايا غادة يسمت	عن أقاحي ثغرها الشنب
اقبلت تزهو بهجتها	وانثت ترزى على القضب
ام عقود الاولو انتظمت	في نظام صيغ من ذهب
درها قدرق حاشية	وبدا يحكى سنا الشهب
فهى شمس زوجت قرا	حسنه من أعجب العجب
فازدهت طبعاً محاسنها	وتبدت دون ما حجب
قلت لما عقدها كتبوا	ارخوه آخر الكتب

* (وقلت في تقریظ تاريخ طبع حاشية الكنعرى سنة ١٢٥٤) *

هذى محاسن عبقرى	أم طلعة المشتري
ام حور عين اقبلت	تسبي بطرف احور
تسعى بكاس مدامة	مزجت بماء الكوثر
ام ذى عقود عقائد	نظمت صحاح الجواهر
رقق ودقت وانثت	ترزى بكل محرر
نصرت أيام صورها	ودعته ان قد ابشر
اناما تريد محاسنا	لا ما يريد الاشعري
خال الخيال انها	خفيت ولما تظهر
فاراد كشف قناعها	عن صبح وجه مسفر
فترفعت وتمنت	بتحجب وتستر
حتى اتبع لها قى	يدى خفايا المضمير

كفو قول انالها	وكفاك شاهد منظرى
هو لست كمنقرة الذى	يزرى بكل غضنفر
من ليس يشهد قبله	بافضل للتأخر
برز له من خدرها	ودعته ان قد شمر
فجنى جنى وجنائها	واقض غير مقصر
ومذاثت طلابها	بتأسف وتحسر
وأنت حواشيم لى	يعرضن حسن الجؤذر
والكل اصبح هثما	بوصالها المذمر
نادتهم ان أرخوا	حسنن حواشى الكثرى

*(وقلت فى تقرىظ تاريخ طبع تكميل الامام حاشية محرم على
شرح الكافية للجامى سنة ١٢٥٦)*

ادرارى النجم لاحت فى الظلام	أم عقود الدر ترهبو بانتظام
ام ثنايا اشذب الشغريدت	حيث فوه افترعنها يا يتسام
ام معان هى راح تجتلى	شربها صرفا حلال لا حرام
فاجلها مزجا بجامى واسقى	طاب سكرى وعلى الدنيا السلام
رب معنى رائق الفاظه	بالنهى تفعل أفعال المدام
وكأين من تصانيف وما	كل من صنف وفى بالمرام
قلما تاقى اماما مثل ذا	ينظم الجوهر فى سمط الكلام
فارتشف خمر المعانى والنقط	درر الالفاظ من ذاك الهمام
واقبس أنوار تكميل له	اذ كمال النور البدر التمام
واغتم مارق طبعها وانتهز	فرص اللذات فى هذا المقام
ولدى تكيله قل ارخوا	تم طبعها أصل تكميل الامام

(وقلت فى تقرىظ طبع حاشية محرم على شرح جامى لاسكافيه)

افم الاكام عن زهر تبسم	ام صبا نجد شذاها قد تبسم
ام قناني الراح فضت عن سلاف	من رحيق مصيق المساك ينجتم
ام حواش قد حوت راحا حلالا	وهي تروى للندامى عن محرم
فاجلها يا ايها الساقى عروسا	واقضض بكر ابنة الكرم المكرم
وادرها معربا عن شرح جامي	وانتج نحو الحان بالالخان تقم
هي شمس في الدجا كافية عن	ضوء مصباح و نار تتضرم
لم تكن تدري أدرام درارى	ام معان لفظها المنسوخ محكم
حا كما حبر همام وحكاها	بقضايا حكمها حكم مسلم
قد تحلت عن نخل وتحلت	بيان يزدرى العقد المنظم
رب لفظ مشكل معنى ولكن	حله ببيانها الحمل المتم
واذا ماتم طبعا قلت ارج	جل اذ حل لمعناه محرم

(سنة ١٢٥٦)

(وقلت في تقريرها طبع سفينة راغب سنة ١٢٥٥)

لذات دنياك اناها وامراها	في العلم لا الجهل اذهدان امراها
ففيه الطرف من تهويم غفلته	وحذر النفس ما الشيطان اغراها
وساوس القلب واحذر من وساوسه	وان ابي الطوع فاقض الامرا كراها
فحالة الفضل لا تبلى وحليته	ابهى الحلى لا فتى زينا واحراها
ياها ثم القلب من سكر الهيام اتق	عسى الجهالة ان تنقل امراها
وانما العلم بحر في سفائنه	نفائس الدر صفرها وكبرها
ومن يكن راغبا هذى سفينته	فليقتحم بها من حيث اجراها
تجربى على طبعها الزاهى بما وسقت	مما اذا قسته بالشمس ازراها
من يسلك الدرب فليحضر مراكبه	وليحتم سيرها فيه ومسرهما
فاسلكه واركب وقل فيما تؤرخه	سفينة الدرب بسم الله مجراها

وقلت

(وقلت في تقریظ طبع روح البیان سنة ١٢٥٥)

<p>فدته نفوس مسماء تهوى دعوه بحق وما تلك دعوى وفاق الاوائل زهدا وتقوى وكادت لدى الناس لولاه تطوى بمباراق معناه اذرق فحوى ووسع بالفضل منا وسلوى وجاد بما طال طولاً وجدوى واحسن في الصنع ما كان سوى وكم جاهل كاد بالجهل يتوى واكرم بما غاب سرا ونجوى وجنات عدن مقيلاً ومثوى حوى در را لم تكن قبل تحوى اقرت بما عنه في الفضل بروى بروح البیان حباتى تقوى</p>	<p>سمى الذبيح المقدى بذبح واذ كان بالحق للحق يعزى انال الاواخر عزاً ونخرا وزاد الفضائل في الكون نشرا وفسر تنزيل آيات روى ومن بما عن سواء سلونا واحى بروح البیان الامانى وسواء في الحسن صنعا جيلا هو الروح بالعلم احبى قلوبا فانعم باعلانه من شهود جزاه الاله بحور حسان ولله درك تفسير نظم جميع التفاسير من حيث وفى وقالت اذانم طبعاً فارخ</p>
---	---

(وقلت في تقریظ طبع دلائل الخيرات سنة ١٢٥٦)

<p>من جهة الدهر حلت بها الدياجى تجلت بمطلع الطرس هلت يد ابن مقلة شلت حيث الخليفة ضلت شي الضلالة فلت والترهات اخيملت بها العقول استدلت</p>	<p>اغرة ابن حلت ام نيرات الدرارى أم ذى اهله حسن تقول دون رسوى ابدت حلى خيرهاد طه الذى بهداه واذ دعا وتحدى أتى بايات صدق</p>
---	---

وكم له معجزات	غلت شؤونها وجلت
أسرى به الله ليلا	وخلفه الرسل صلت
ونال رتبة قرب	دنت على وتدات
والأئيل جاءته تسعى	كما النمام اظلت
والهجم قد كلمته	وما بنطق أخلت
والعين بعد عماها	قد ردها وتمت
كذاله أنشق بدر	به يد الكفر غلت
والجن اذ جاء حادث	عن السماء وولت
لمسرات من شهاب	يرمى به من تغلت
واذ تلا خير ذكر	به عرى الشرك حلت
بدينه الحق دانوا	وملة الكفر ملت
حتى اذا الارض القت	جنينها وتحتلت
كان المشفع فيمن	اقدامه ثم زلت
عزت موالوه حقا	كما معادوه ذلت
يا واصفا فيه كلا	فوالسن المدح كلت
حاوات ما ليس يحصى	ومكثروه أقلت
كم من حلى أرخوها	وذى لدلائل دات

*(وقد طبع كتاب تعريب المجلسستان الفارسي العبارة وكان
المعرب له جبريل الخلع سنة ١٢٧٣ م قمرطا)*

كواكب اشرفت ترهب بانوار	ام لاح لي روض أزهار وأنوار
كلابل الالمى اللودعى بدا	منه بدائع اسجاع وأشعار
زهت بمعاني جلسستان الدرية في	ما صاغ من عربي اللفظ الادارى
لا تحروان جاء جبريل الكريم بما	مقروءه حيث يتلى يعجب القارى

معرب عبرت عنه براعته منشوره در در في سمطه نظمت ابان عن يابل سحر او اعرب عن لله روض ثغور الزهر قد ضحكك في طي أنفاسه يهدي اريج شذا واذرها حسنه بالطبع مستحبا	عبارة أظهرته أي اظهار نظم بلاغته جائق باسرار لحن البلايل اذ تشدو باسحر فيه لمن جاء بجني غص أنمار ترويه فحتمه عن نشر معطار ارخت ازهي بهج روض ازهار
---	--

(وقلت أيضا في تقریظه سنة ١٢٦٣)

يا ذا الذي ليس بدرى من جهالته لو كنت ممن لهم بالفضل معرفة وحيث قلت بما اذا جاء من تحف	بالفرق ما بين ديباج وكنان آثرت صمتا ولم تنطق بيهتان ارخت جاء بتعريب المجلسان
---	--

(وقلت في تقریظه طبع كتاب ملتقى الابحر سنة ١٢٦٣)

انفع روض الآس والعبر ام عطر الافاق طيب الثنا من ملتقى ابجر عرفانه وابرز الابريز من كنهه واذرها بالطبع ارخته	اهدى اريج المسك والغبر عن جهنم الشهاب الهام السرى ابدى صحاح الدر والجوهر حتى بدا يحكى سنا المشتري ابهى كتاب ملتقى الابحر
---	--

(وقلت في تقریظه طبع المثنوى تأليف الشيخ جلال الدين الرومى)

هذا هزار قد شجاني سجنه اهدى فريد الدر في منظومه قباله من مثنوى مفرد جلا جلال الدين في ميدانه وصار وتر الدهر حتى جاءه فكان كل منها مجلينا	ام ناظم ابدى البديع صنعته مثنى وخص ما يع نفعه يسبى الزهى بما حواه جمعه عن سبقه منذ أثير نفعه مترجم به تبدى شفعه والاصل قديأتى فحيا فرعه
---	--

فانهض الى روضاته لتبني جني الثمار حيث طاب نعه	وأشرب مدام الانس في حان الصفا
واقض المني من نظم ذا الصوفي الذي	صوفي وفي القلوب جل وقعه
وان بدا كالبدر وهو كامل	وقدرها بالحسن طبعها وضعه
فصع وقل يا صاح في تاريخه	الثنوى قد اتم طبعه

(سنة ١٢٦٨)

وقلت في تقريب الجزء الاول من كتاب الفتوحات المكية للشيخ
الاكبر سيدي محي الدين بن عربي عت بركاته! الوجود وقد صدر امر
الجناب الاصفى بطبعه سنة ١٢٦٩*

اروض رياحين برياه احياني	ام الدهر حيا في وطيب احياني
ام القادة الجيدة اجادت قبرها	وماست بقدر قد ابان عن البان
وطافت على الندمان تجلو بكفها	كووس لجين موتهما بعقيان
ام الشادن الالهى اباح وصاله	وكان مدى الايام اوجب هجراني
وراح يدبر الراح ثاني عطفه	وليس له في حسنه الفرد من ثاني
رحي الله طيبا قد شجاني غرامه	ومدسكن الاحشاء حرك اشجاني
تخال اذا واقاك بالكاس انه	تقلت من ولدان جنة رضوان
غرست بعيني الورد فوق حدوده	فعاقبني صدا ولم اك بالجان
فالى نصيب من جني وجناته	كما كان لي من اسهم اللطاسه
بل الشيخ محي الدين احبي نفوسنا	فناالت افاصها جني الجنة الداني
قلله مولى كان للكشف مظهرا	فاعلن بالاسرار اوضح اعلان
وما هو الا من ملائكة السما	هيولا جاءتنا بصورة انسان
فتوحاته قد غلقت باب من اتى	ليدر كما من كل صاحب عرفان
الى ان اراد الله ايجاد مرشد	تصدى لها بالطبع باذل ام كان

انا يعقوب الهوى لا تدخلوا
 حاجته في النفس اقصيها ولم
 كيميا السرتبه والذى
 صدوا الانفاس مع تقطيرها
 واسبكوا الجسم فيكسى صفرة
 همت ووجد او غراما بالذى
 في حل اوصافه اذ جعلت
 ان عيشا تقضى ايامه
 هام محي الدين قبلى وعلى
 ونحاج عبد الغنى النابلسى
 فانظروا ديوانه تتهجوا
 رب لفظ جل معنى وجلا
 وزها عجا بطمع حسن
 ولهذا قلت في تاريخه
 اذ به قد جاءنا منتظر
 وسعى في نشر ما في طيه
 بزايا آصفى العصر من
 واتام الناس طرا عدله
 بمعال لا يسامى قدرها
 وعطايا للبرايا لم يزل
 ومبان بمعان زخرقت
 فعله المجود ممدوح العلى
 ورث المجد تليدا طارفا

بابه دون ان تراق أى بنى
 تغن شيا بعد عن قد عني
 هو بالتدبير فيها يعنى
 عبرة الدمع ببذل ممكن
 وترى الشمس بقلب المعدن
 وجهه ببق اذا السكل فنى
 لست أخشى سوء لوم مسنى
 فى هواه ذلك العيش الهنى
 اسمه السامى ابنى ما قد بنى
 نحوه فى فنه المستحسن
 انى المرشد حقا انى
 بذت دن عنست فى الازمن
 وتناهى بالكمال الاحسن
 ازدهى ديوانه عبد الغنى
 هو غوث الوقت مل الاعين
 من شذا نشر خفى المكن
 بابى الفضل مسما كنى
 فى حمى ظل ظليل المأمن
 كل سام دونها دان دنى
 هو فيها بالكريم المحسن
 لثمار الخير منها يجتنى
 ايس يحصيه فصيح اللسن
 فاذا حدثت تروى عن عن

دام ملحوظا بعين الحفظ في | ذروة الغر المبكين الامكن
ما مراد لمريد تم او | ختمت بالخبر عتي مؤمن

وقلت في تقریظ دیوان الشیخ الاکبر محیی الدین بن عربی ١٢٧١

اطیب مسک بشذاه اطیب ام ذا عبیر من نسیم الصبا ام تلك انفاس الحبيب التي واذ هدها نشرها جاءنا لله يا طيبي الحمي لفتة قلبي على القدر غدا طائرا رفقا فكم في اللحظ لي اسهم يا قلب كم ذائنت في شقوة ان صديوما اوقضى نجبه ترعى السهي والطرف ساء وقد هلا بمحيي الدين احييت ما شيخ هو الاكبر في الاوليا كان ولا ريب ختاماً لهم اعلن بالاسرار في وقته لب ولا قشر عليه يرى والحجب له يا صاح من مرشد قطب رحي الكون على راحه ان غاب بدر التم في افقه فاذكر لعيني سنا وجهه وادخل حياه مستغيثا وسل	ام من رياض الزهر قد جاء طيب شميم رياه لسقي طيب يعرفها بالعرف شم الرقيب يطوى قصي الارض طي القريب يشفي بها الصب المعنى الكئيب وكم على غصن شدا عندليب وان اكن في الخلد مالي نصيب بناعم يزهر وغصن رطيب رحمت قليل الصبر جم الحبيب امسيت ذا وجد بكف خضيب افناء منك الآن وخط المشيب وهو الامام المقتدى والخطيب واختم مسك فوجه لا يريب واظهر الامر الخفي الغريب فقطب به نفسا تفر يا لبيب لهد به يدعوك لو تستجيب دارت وراحي حيه لا يخيب شاهدت بدرا ماله من مغيب وقل قفانك لذكري حبيب مواهباً من ذي جناب مهيب
---	--

وفاز بالا راب منه الاربيب
 الداوري ابن الداوري الخيب
 كساء جلبابا موشى قشيب
 واستقبل الصدر بصدور حبيب
 اذ منظر المنشور فيه عجيب
 وعطرت اعطاره من نصيب
 ونزه الطرف بروض خصيب
 غدوت في الفردوس فوق الكشيب
 ديوان محبي الدين روض يطيب

ديوانه دان له ذوا الحجب
 لذا سعيد الدهر نجمل العلي
 مذ آتس التهذيب في طبعه
 حتى تبدى سنه ضاحكا
 منطلومه روض نصير زها
 تارجت بالفتح ارجاؤه
 فاجن جناه واتشوق طيبه
 وقل ايا نفس بانفاسه
 وهذه بشارك قد ارحمت

وهكيت مقرظا لحاشية الفاضل الشيخ محمد السنجري على شرح
 المنظومة الرحية في الفرائض سنة ١٢٦٦ فقلت

لكل محاسن صارت خليقه
 فزهت قامة هيفا رشيقه
 لقد جلت معانيها الدقيقه
 بدر حديثه البكر العتيقه
 له شمس الضحى اخت شقيقه
 بنثر فرائد الدرر الانيقه
 وفي القروطاس قد سلكت طريقه
 فتعسب نقشها نور الحديقه
 بها تقف العقول على الحقيقه
 له في الفضل انساب عريقه
 وسبحان البلاغة بالسليقه

عروس تزدهى بين الخليقه
 جلاها خبر سنجرج علينا
 والبسها جلايب ابتهاج
 فيالله ما احلى بياننا
 حواش اسفرت عن كل وجه
 على منظومة الرحي جادت
 هي الزهر الدراري قد تدلت
 يزيد مداها الحدقات نورا
 يجازل الفرائض حيث كانت
 توارثت العلي عن خير مولى
 هو القرصى زيد باكتساب

ومذوا في بها تختال عجبا | وترفل في موشاة نيقه
دعاني طمرهما ان قل وارخ | جمال زان حاشية رقيقه

﴿وقلت تقرظا على مؤلف له بد الله باشا الى عكة سابقا﴾

<p>هكذا هكذا يكون الوزير انما صاحب العلوم الامير في زمان له عيب كثير لمعاليه جاء وهو المشير عنه ساني اتى به الخبير وسنا البدر بالكمال جدير وعلى ما يشاء ربي قد ير وبه بعدهم يحيى الاخير</p>	<p>ادب كامل وفضل غزير ليس من كان جاهلا بامير وهو عبد الله الوحيد نسيها علم مفرد وكل ضمير شرف باذخ وحلم وعلم ول هذا التأليف منه عليه بلغته العلي جميع مناه زب أمراعي الا وائل طرا</p>
---	--

وقد هنأت الحضرة الخديوية المحمدية العلوية بهليك مصر المحروسة
فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٥

<p>باشراقها سبل المكارم تسلك على شرط ما تهواه والشرط املك بنيل امان حيث انت المالك اهنيك بالتمكين فيه التملك</p>	<p>عقود تهان بالمنى لك تسلك لك الخط طول الدهر جاء مباحا فعمس في امان بالغ القصد انما وهذا لسان الحال قال مؤرخا</p>
--	--

﴿وهنأت نجله الا كبريداك ايضا فقلت مؤرخا سنة ١٢٥٥﴾

<p>حيث الاماني انجزت للوعد بالكون في قرب له او بعد حلاك في لسانه كالعقد بتاج ابراهيم بشرى المجد</p>	<p>واقبك بالبشرى تهاني السعد يا كوكبا قد اشرفت أنواره هئت بالتمكين في الملك الذي والخط نادى مقبلا ان ارخوا</p>
---	--

﴿وقلت في تاريخ اتمام قبة الجامع الخديوي سنة ١٢٦٣﴾

لله قبة انوار سمت وزهت قد ابدعت صنعها آثار ذي هم وكيف لا وهو في الدنيا محمدا للارض قالت مبانيه مؤرخة	كزخرف مفرغ في الجو منسبك ما النعم في سلكها السامي بنفسك عليها الا في ذوالسودد الملكي باهت جمالي سمو قبة القللك
---	---

(وقلت في تاريخ بناء القناطر الخيرية سنة ١٢٦٣)

زان حلى المحاسن المصريه فانت هجت واصبحت تسفر عن كم اثر فيها زهار ورقه زاد به الزمان عجبا وغدا كل بناء شاعري ارخه	تاج سنا المآثر الميري غرة منشأتها الفخريه فاق على الكواكب الدريه ينشدنا مقالة جهره أهجه القناطر الخيري
--	--

(وقلت في تاريخ تولية عارف بك شيخ اسلام بالاستانه سنة ١٢٦٢)

واذ جاء البشير وسر قلبي اجبت بمفرد هوان تؤرخ	وقيل بمن ترى شفت سمعا اجل مشايخ الاسلام جمع
---	--

(وقلت في تاريخ احد بابي الجامع الخديوي سنة ١٢٦١)

ادخل تجد مسجدا انواره بهرت شادته ابدى عزيز لا نظيره عن فخر آثاره حدث ولا حرج منع عجيب بياهي نور طلعه قالت حلى حسنه انظر يا مؤرخه	وحسن رونقه زهو على الاموي بايد عزته الدين القويم قوي فشكل ما تور فخر عن علامه روي منشور ذكر اعاجيب الزمان طوي ضيانا مسجدي المجدى العلوي
--	---

(وقلت في تاريخ بابيه الثاني سنة ١٢٦١)

مسجد جددته ابدى ملك	صنعه جل عن نظير يعانى
---------------------	-----------------------

هو في الدهر مفرد الكون طرا	كيف وهو الوحيد يوتي بشاني
رب باب علي علاه استدلوا	با عايب صنع ما هو باني
يايه منشئا اراتا رديعا	قد غدا جامعا فنون المعاني
حسن مبناء قال اذ اركخوه	ادخل الباب وابتهج بمعاني

(وقلت فيما يكتب حوالى خفيات الجامع سنة ١٢٦١)

ايها السيد الحميد الخصال	الهي السنا البديع الجمال
انوفرض الوضوء واغسل عيما	منك نزهو كالكوكب المتلالي
والى مرقى يديك فاسبغ	غسل ايد وامسح برأس اعالي
والى الكعب غسل رجليك ثم	واتخ في ذا الترتيب فهو مقالي
واذا رمت فيه تفلا قبسم	نا ويا فعل نديه بامثال
وانسل الكفين من وثث	وكذا كل مايلي من فعال
وتسبض واستنشق الماوانثر	ثم خلل للشعر في كل حال
وامسح الراس كله ثم خصص	مسح اذنيك بعده بالبلال
واطل غرة وجهك وفرق	بين كل من اصبعين ووال
واذا تم فادع مولاك واشكر	سعي منشئ خيرات تلك المعالي
وتأمل عجيب صنع وحيد	قد غدا جامعا جميع الكمال
من سواء يا في هذا لك ارخ	بظهور جارى كهذا الزلال

(وقلت في تاريخ قطرة جدها ابراهيم باشا سنة ١٢٦٤)

ان الوزير الصدر ابراهيم من	كل المنى بسعده مسيره
دامت معاليه وغر نصره	وايد الله تعالى عسكره
علا على هام الملوك همة	بشوكة نافذة ومقدرة
قد ازدهت مصر به واشرفت	واصبحت ضاحكة مستبشرة
كم نعم اولى وكم مراحم	احيي بها الخير لنا وابشره

شادت لها قنطرة تاريخها * احسانه جدد هدى القنطرة

* (وقلت في تاريخ ولايته مصر سنة ١٢٦٤) *

ما تولى الوزير انشدهم مصر غدت	ترهبوا او تبت من منعة الفضل
والخط قالت تهايه مؤرخة	لمصر بشر بابراهيم والعدل

* (وقلت في تاريخ وفاته عليه رحمة الله سنة ١٢٦٤) *

صبرا على ما قد قضى	اذلا مخلص من قضا
كيف التصبر والمنا	يا ذات غضب منتضى
أودت بابراهيم مذ	بلغ المقام المرتضى
واليه آل الامر في	حكم الايالة وانقضى
فضى وقلت مؤرخا	الله يرحم من مضى

(وهذا ما كتب على ضريح ابراهيم باشا المذكور قبله سنة ١٢٦٤)

هذه صكبة تخرج اليها	رجات من مالاك الملك تدنى
أم رياض قد طاب نفع شذاها	وجناها ما تشتهى اطلب تجدى
بعلال من تحتها النهر يجرى	وينادى الظمئان ان قف وردنى
قال ابراهيم المنزه فيها	رب مما به انتم زدنى
اذ بكاس الرحيق طافت عليه	حور عين تقول أهلا بخدنى
ودعاه رضوان بشراك أوخ	زينت لقدم جنة عدنى

* (وقلت في تاريخ الفرج الداورى سنة ١٢٦١) *

كم لذ الاصفى من هم	بحلاها الصدور تنشرح
انشدت في الورى مؤرخة	فرجى ليس مثله فرج

وقلت في تاريخ قدوم سامى باشا من الاسكندرية وكان اذ ذاك
هو معاون الاول برتبة ميرلواء سنة ١٢٥٣

من صيره في الخير خير السير
نوره تجلي دياحي الضير
يشدو بعلبهم مزار الطير
وان جفي حتى ندام غيري
ان قدومكم قدوم الخير

ياسعد لقبل اذ انا بالمنى
بشر الكوكب المسامى الذى
من سادقى روض دوحات العلى
لم يجن ازار امتداحى غيرهم
قدومه مصراتى تاريخه

(وقلت في تاريخ ستر الكعبة سنة ١٢٤٣)

وجاء حل سناء الباهي

حل فوق الستور نور الله

جعل الله الكعبة البيت امانا

فكسوه سترا واذا ارجوه

*(وقلت في تاريخ باب قبة الامام الحسين من ناحية الرجام وكان قد
حدثت فيه عارة ايام نظارة الهروقي سنة ١٢٢٩)*

واليك تهدي في الحى تفحات
وهو الذى سادت به السادات
باب به لك تنزل الرحا

يانا طرا هذا المقام لك المنا
هذا مقام ضريح سبط المصطفى
وبابه ايدى المعالى اُرخت

*(قلت وهذا تاريخ عمارة حسن اغاه الارزنجاني باب قبة السيدة
تقيية سنة ١٢٤٨)*

وبجاههم منح المكارم والمنى
بنفسه بنت ابن زيد بن الحسن
من ارض ارزنجان يدعوه الشعب
ولاك المزيد من القبول مدى الزمن
ذا باب جاء زانه انشا حسن

الله طهر اهل بيت نبيه
يا زائرا هذا المقام لك المنى
من امها حسن الفعال وجاءها
نادته ان جدد رجاني منشئا
فبنى وجدد والمعالى اُرخت

*(وقلت في تاريخ نظارة ادهم بيك على مسجد السيدة زينب
سنة ١٢٦٣)*

قف بياني يا ناظرا لرحابي	وتوسل بجاه بنت علي
انا بنت الزمراء جدي طه	صاحب الخوض والمقام السني
زيب اسمي والسبط صنوي ودوني	سيدان قد سدن لكل ولي
قل ولا فخر بعد ذاك وارخ	باب أخت الحسين باب النبي

*(وقلت في تاريخ انشاء مكان بناء البيت الموي اليه من ربيع وقف
الحرمين الشريفين سنة ١٢٦٥)*

انظرالي هذا المكان المنتمى	الى الابرار الابرار الابرار
واشهد حل منسبه فيما قد بدا	من صنعه الزاهي البديع المحكم
انشاء من ربيع الاماكن انتغا	مرضاة مولاه الاجل الاكرم
والعزم من خيرات قد أرخت	هذا بنا تجديده لا ادهم

(وقلت في تاريخ تجديد منظره بمنزل ابراهيم افندي البغدادي)

حرم زها عجبا بكعبه حسنه	ومقام ابراهيم فيه نوره
فانظرالي اتقان رونقه وقل	لله ما أبهى وأحسن منظره
واعجب لا ثار زهت بمؤثر	اذ قلما أثر حكى من أمره
والخط مذوا في المقام مؤرخا	أبدى به أزهى وأبهج منظره

(وقلت في تاريخ ولادة نجل اسمه حبيب سنة ١٢٦٠)

لبالك بالخط قد أقبلت	فخذ من مناك بأوفى نصيب
وابشر بقادم نجل أتي	تقربه العين عما قريب
وفز بالتهاني وقل ارخوا	أتي بالمسرات نجلي حبيب

(وقلت في تاريخ ولادة نجل ادهم بك المهدي بخليل سنة ١٢٦٣)

ادر كؤوس الخط يا ذا المدير	حيث الصبارقت وراق الغدير
وطالع الافراح فينا بدا	وبالتهاني قد أنانا البشير

والعز وافانا بنجل سها	اذلظه نحو المعالي يشير
وهذه بشراه قد أرخت	خليل ابراهيم بنجل أمير

في (وهذا تاريخ ختان بنجل رافة بيك من الدروبيت سنة ١٢٦٣) ❊

ياغصن مكارم حلا حسن تنيك	لازلت تحتها بانواع تمينك
فالخط بدا واذا بفراحتك وفي	ارخت زها ختان بنجلك أهنيك

وقلت في تاريخ ولادة محمد ابن السيد عبد الرحمن سعيد سنة ١٢٥٢

قد أتقن الرحمن بهجة كوكب	كلمت معاني حسنه باللفظ
وحباء بنجل عن قسي حواجب	يرى النهى فتكاسهم بالخط
جاءته قابله عناية جده	وتكفلته يد العلي بالحفظ
ولدى ولادته التها في أرخت	لمجد مجد سعيد الخط

وقلت في تاريخ وفاة حواها ثم اخت أفنديها عباس باشا سنة ١٢٢٩

قف على روض قبر من قد كساها	رهبها حلة الرقي والمه
وهي بنت الوزير بنجل المعالي	روح الله روحها المأمينة
خدمتها حور الجنان فارخ	ان حوا حلت بخلد الجنه

وقلت فيما كتب حوالى قبر خديجة هانم زوجة أحد الامراء وكانت
وفاتها بسبب وضع جملها رجعها الله تعالى سنة (١٢٦١) ❊

يا واقفا عند قبر	ربا شذاه اريجه
محب الترحم طافت	به وكانت حبيجه
ومن به حيث وافت	حلت رياض ابيجه
وقفت والدمع يجري	خل البكا ونسيجه
واستر عيوب شعار	بدت وشانت نسيجه
قرب حمل ووضع	كانا بدون قتيجه

واذ بحسن الترضي	تجني ثمار نصيبه
ترض واسمع وارخ	بالحسن فازت خديجه

(قلت وهذا ما كتب على شاهد قبرها سنة ١٢٦١)

الا يا ابا كيا ففقدى	وشا كي لوعة الوجد
اقل بكاك والشكوى	ودونك سورة الحمد
وحيث تلون اخرها	الى ثوابها اهد
وسل ولاك لي صفحا	جميل اضافي الورد
وان عز الالقارخ	لقاي بجنة الخلد

(وهذا ما كتب على قبر عثمان افندي مفتي الموره سنة ١٢٤٧)

هذا قبر قد حل به	استاذ من اهل السنه
فانظر تجد التاريخ بدا	عثمان رفيق في الجنة

وهذا ما كتب على ستر مقام الشيخ عبد الكريم خليفة السيد البدوي

الا قل لمن زار هذا الهى	ولاذ بعبد الكريم الكريم
خليفة قطب الورى العيسوى	ومرشد ذاك الطريق القويم
ايا راغبيا في بلوغ المنى	وروضات دار النعيم القيم
تمسك باذيال ستره	تنل كل خير وفيص عيم
فهذا المقام كما ارخوا	مقام ولى بهى عظيم

(سنة ١٢٦٤)

(وهذا تاريخ انشاء الحمام الذى بناه الشيخ مصطفى الخادم في طنتدا)

في حى ذا القطب حمام به	جمع الضدان روض وجم
حور عين في جنان زخرفت	وجيم يتلظى في جـم
قد بناه مصطفى من بعده	خادم وهو الكريم ابن الكريم

وكذا اجد من خدمه	في مقام السيد الجاه العظيم
قل لمن يسال عن تاريخه	كنت فيه بين جنات نعم

(سنة ١٢٥١)

(قلت وهذا تاريخ انشاء حمام آخر سنة ١٢٦٤)

ادخل الحمام هذا يا حبيب	وتعجب من نعم في حبيب
وتزه في رياض زخرفت	تنشئ الغلمان فيها كالنسيم
ابدع الرحمن فيه الصنع اذ	عبدته انشاء وضا في حبيب
ودت النظر في تاريخه	لو ترى الولدان في دار النعيم

وقلت في تاريخ جامع انشاء عبد الرحمن افندي الحبشي سنة ١٢٦٥

من بني لله بيتا طالبا	لرضا فهو يدعوسا معا
وله اجر عظيم عنده	فوق ما قد كان فيه طامعا
واذا الرحمن اعطى عبده	من بحار الفيض فضلا واسعا
لطريق الخير يهديه ولا	عن جميل الصنع يلقى مانعا
صاح قل طوبى لمن انشاء	وغدا يحني جناها يانعا
هذه بشراه قالت ارخوا	قد بني للخير جمعا جامعا

(قلت في تاريخ انشاء حمام له سنة ١٢٦٥)

أنعم بحمام زها روتقا	وفيه للتنعيم ماء حبيب
اما ترى يا صاح ما ارخوا	ادخل بنا للانس دار النعيم

(قلت في تاريخ سبيل له ايضا سنة ١٢٦٥)

اذا رمت تحظى بعذب زلال	فقم سبل سبيلا الى سلسيل
ورده هنيا وقل ان تؤرخ	سبيل لخير لنعم السبيل

(قلت في تاريخ سبيل انشاء محمود افندي سنة ١٢٣٥)

يا واردا سلسبيلا راق منهله	اشرب هنيا فهذا العذب مورود
وانظر الى رونق رقت محاسنه	وطالع العز والاقبال مسعود
شادته ايدي فريد لا نظيره	اخلاقه البر والاحسان والجوده
وهاتفات المنى قالت مؤرخة	سديله عاطف للخير محمود

(قلت وهذا تاريخ انشاء منزل علي بيك حسيب من الدويدت)

من حيث بداسنا البناء الباهي	في منزل كوكب علي زاهي
نادته حلي كماله ان ارخ	شيدت يا حسيب بيت الجاه

(سنة ١٢٥٨)

(وقلت في تاريخ فتح باب بيت عارف بيك سنة ١٢٦٢)

بيت عز اذا دخلت جاء	كنت فيه بكعبة المجد طائف
حرم من بجته حل يغدو	آمننا من جميع ماهو خائف
فتح الجود باب لا امانى	وكسته العلي سني المطارف
والتهاني قالت وقد ارحته	فتح باب اجد بهجة عارف

وقلت في تاريخ انشاء فسقية بنزل مصطفى افندي شرمي سنة ١٢٦٢

ولما زهت حولي الندامى	وزف الطلاب ساق فساقى
وطاب التصافى قلت ارخ	بكم اصبحت ترهبو الفساقى

(وهذا تاريخ آخر لها سنة ١٢٦٣)

شاهد صفاء لجين مائى واستعج	نظرا الى فضيه المسكوب
واسمع خيرى اذ يقول مؤرخا	كل الفساقى اصبحت ترهبو

(وقلت في تاريخ ولادة حسن نجل ولده صالح سنة ١٢٦٣)

بشر اك يا مصطفى هذا الزمان بما	رزقت من صالح وافي بكل منن
في طالع اشرفت انوار سودده	قد اوجب الحظ من كل الوجوه وسن

هذي تهانيه قد قالت مؤرخة * ابشر بفعل أتي بالسؤل وهو حسن

* (وقلت في تاريخ وضع غلام اسمه طاهر سنة ١٢٦١) *

ا كوكب لاح زاهي نوره الزاهر	أم ذاك باهي جبال حسنه باهر
كلا بل الكون أمسي مشرقا بسنا	اقبال فجل سعيد سعده طاهر
اكرم به قادمه وافق بشافره	ترهو بطالع عز للعدي قاهر
والخط قالت تهانيه مؤرخه	بشر بأسعد نجل مفرد طاهر

* (وقلت في تاريخ وضع غلام لبراهيم افندي البغدادي اسمه باسم)

بشراك ابراهيم بالنجل الذي	بقدومه اقبال حفظك قادم
ومناك قد وافق بتاريخ له	ابشر بفعل قد أتي هو باسم

* (سنة ١٢٥٢) *

* (وقلت في تاريخ وضع غلام لعارفي بيك اسمه محمد حبيب) *

يا عارفي المعروف ابشر بالمني	ولك المناب قدوم نجل مسعد
حيث التهاني بالمسرة أرخت	الجل يحفظ بالحبيب محمد

* (سنة ١٢٥٩) *

* (وقلت في تاريخ تجديد منظره سنة ١٢٥٤) *

منازل بهجة لبدور تم	تربك بحسنا ايهي المناظر
بدوم جمالها اذ أرخوه	برونقه لك الاشراق باهر

* (وقلت في تاريخ زواج علي بيك البدر اوى سنة ١٢٦٠) *

فاح زهر الربا وطاب شذاه	وشهاني ترنم الشكرور
فاجل لي وانديم بكر عروسا	أحسن زفها قيان الطيور
وانتهز فرسة المسرة واغنم	صفوها بين فحة وحبور

والليالي قد أشرقت واضاءت	بسنا كوكب على منير
وبشير الهناء قد قال أرخ	فرح تم وازد هي بالسرور

(وقلت في تاريخ تجديد تنهي بمنزل سنة ١٢٤٠)

هذي رياض زهت بورق	ناهيك بالمطربات منها
اذا الا غاني أرختها	قامر بالعود وهي تنهي

(وقلت في تاريخ فرح ابن السيد هاشم سنة ١٢٦٣)

لله ما أمهي ولا ثم	عنما اتقي واش ولا ثم
بشراك يا نجل العلي	بالحظ حيث العز هاشم
وليهنك العرس الذي	جمع المغامر والمكارم
تاريخه فرح به	زاد السور لنجل هاشم

(وقد طلب مني بعض الاخوان تاريخا له مزاره فقلت ما جئنا)

في وجهه لاح السواد حالا	وشعره دون المرام حالا
اذ عارضاه بالنبات اقبلا	واحدنا في خده و بالا
وكم تجاني وهو مهمل نيله	ومن اتاه يستنيل فالا
واذ فشا سالفه أرخته	سالف طرد مورث ملالا

(سنة ١٢٣٢)

(وقلت في تاريخ عذار الغلام اسمه سعودى سنة ١٢٣١)

لاح حول الشقيق آس عذار	اشرقت لي به شمس سعودى
فدعاني الغرام ان قل وأرخ	جاور الاس جلنار الحدود

(وقلت في تاريخ عذار الغلام اسمه على نور الله سنة ١٢٦٣)

قاني الخديد زهار يمان عارضه	وحف بالاس منه ورده الجورى
وحيث قبلته خطت سوافه	اني تعذرت فاقبل عذرم عذور

فقلت

فقلت انى وكان النور منفردا	والان زين بنسرين ومنثور
يا حسنهما الحية زادت حلا منسا	به يفوق على الولدان والخور
وكيف لا وعلى الشان ارحها	انبت على حسنه نور اعلى نور

(وقلت فيه ايضا حين علمت انه يلقب بالذئب سنة ١٢٦٣)

رب ذئب قد دعوه باسم نور	اذ تبتت في البرايا شمس زوره
والايماني احدثت في عارضيه	لحمة قد عارضتني في أموره
قصرت جدا وقالت قل طولى	ثم قالت ضرطولى في قصوره
صحت لما اظلمت ان ارحوها	سودن لحمة ليل وجهه نوره

(وقلت في تاريخ قدوم سنة ١٢٦٥)

بشرى لمصر فقد لاحت همتها	في دولة اسفرت عن حظوة وجبور
والحظ قالت تهايه تؤرخها	قدوم عام جديد قد أتى بسرور

(وقلت تهنئة للسيد على النصف بحفظ نجله السيد آمين من النظام)

يا بشر عرج على سيد	منى المعالى بهى السنا
وبلغه عنى التهانى بما	به قرعينا وحق الهنا
وقل يا عليا علا شأنه	تهنأ بنجلك واقض المنى
فهذى معاليك قد ارحت	بحفظ امين امان لنا

(سنة ١٢٦٤)

(وهذا تاريخ عذار اسماعيل افندى الوزان الصغير سنة ١٢٦٥)

سبح الاس روض ورد تورد	ام نضار مرصع بزبرجد
بل عذار قد حف وجنة خد	فكساها ثوب الجمال المجدد
والتهاني تقول مذارخته	اكل الحسن بالعدار يحدد

(وهذا تاريخ عذار محمد السجيني الخياط سنة ١٢٦٠)

قل للسجين الذي عشقه	قد البس العشاق ثوب اصفرار
وسود جفنيه بيض الطبا	من لحظه تسبي النبي باحورار
محمر ورد الخد قد زانه	من سوسن العارض طرزا خضار
واذ بدا يزهبه ارخوا	لوجهه بالحسن زان العذار

(وهذا تاريخ نقش على طبق سفرة سنة ١٢٦١)

ايها السيد الكريم تفضل	وتناول ما شئت اكلا شهيا
ان رب الطعام قد قال ارح	ان هذا لمرقنا كل هنيا

(ونقش عليه بدون تاريخ)

كل ما اشتيت من الحنيذ	واستظم الطعم اللذيذ
واذا اردت تمريا	فاشرب عليه من النبيذ

(قلت وهذا تاريخ المسجد الذي انشاء ابو المعالي السيد محمد الجوهري)

(سنة ١٢٦٤)

ان هذا البلب البهي جامع	للحال الانوري الازهرى
اذ وجوه الخيرة اسفرت	عن ابي هذى المعالي الجوهري
وهلاء رونق الحسن للنبي	يبهر البدر سناه الابهرى
وحلاه زانها تاريخها	بالحلى الزخرفى الجوهري

(وقلت في تاريخ ولادة غلام اسمه حسنى بهيم سنة ١٢٦٤)

روضة المجد تفتح طبر باها	عطر الكون من شذاه الاربع
حيث جاءت بشري القوابل تزهو	بغلام وافي وحيد التسيج
والمعالي اتت عليها اياه	بالاماني تسعي كركب الحجج
والمني اقبلت تنادى ان انتظر	ما لحسنى من بهجة ووهج
والتهاني قالت وقد ادرخته	قادم الحظ نجل عز بهج

(وهذا تاريخ عذار سنة ١٢٦٤)

اهذا عذارك ام روض آس | سقاء غير الحيا غير آس
وحيث ازدهى ياليها قلت ارخ | جميل عذار بياني المحاسن

(وقلت في تاريخ نظارة حسين افندي على المطبعة سنة ١٢٥٢)

ولما تبدي لبولاق نور | يفوق سنا البدر يدي شعاعه
سألت البدور فقالت لي اسال | حسين الوقائع رب البراعه
فسرت اليه وقلت علام | اشاهد ذا النور ابدى التماه
فقال وقد جاء بالصدق ارخ | بحسن الذي زان دار الطباعه

وقلت في تاريخ ختم نجل الشيخ محمد المنصوري للقرآن على لسان من

اقرأه سنة ١٢٦٤

اهنيك يا حبر الزمان بما غدا | يلوح بلوح النجل من خطه التبري
وليس بدع ان رجوت حلاوة | لعل بها القى الجزاء على صبري
فابشر فقد قال الزمان مؤرخا | اتم كتاب الله نجاك يا حبري

(وقلت فيما كتب على قبر بعض الامراء سنة ١٢٦٣)

يامن اتى زائرا قبراه به نزلا | من كان بين البرايا صفوة الاصلاح
حدث عن البحر فيما كان من كرم | واذا كرا حديث ما عن لطفه نقلا
ونحن وعدد وقل فيما تؤرخه | امير كل الى دار البقا انتقلا

(وقلت فيما كتب على قبر ايضا سنة ١٢٥٤)

مولاي اليك توجهنا | في دنيانا ولك الله
والحور الان مؤرخة | عثمان توجه في الجنة

(وهذا ما كتب على قبر الرئيس حسن المصطفي سنة ١٢٥٠)

بازائرا قبراه به | رئيس مصطفيه حسن
استغفر الله له | واجلب له منه المنن

خلا وخلي بيننا	وبين مركب الفتن
والحور قالت ارخوا	بجنة الخلد سكن

(وهذا ما كتب على قبر امرأة اسمها زهره سنة ١٢٥٩) .

قبره قد أشرق شمس الرضى	ويدان لنا الرجات فيه جهره
هذا ورضوان لدى تاريخه	في حنة الفردوس زف الزهره

(وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها زينب سنة ١٢٥٧)

انظر الى قبري هذا	تجد سناء كالكوكب
اذ قال رضوان ارح	في خلد جناحي زينب

(وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها عائشة سنة ١٢٦٣)

يا زائري لا تبكني من بعد ما	رمت سهام منيتي عن قوس
فحسان حور العين قالت ارخوا	عائشة في ارجح الفردوس

(وهذا تاريخ وفاة رسمي افندي سنة ١٢٥٤)

ثم فتي اضحى على سفر	ليس يوما ينقضى سفره
بينما فلقاه مبتدأ	اذ تبدى ناعيا خبره
كان صباحا شمس طلعت	عاد جنحا غائبا قبره
وجهه زالت محاسنه	وناي عن طرفه حوره
ما قضا رينا ازلا	لم نزل يجري به قدره
رب روض يجتني ثمره	قد ذوى ثم انقضى ثمره
رسمت ابدى الحيا ضربا	فوق خديه بدت صوره
وغدت اذمات باكية	قد هي من دمعها مطره
قلت ما هذا البكاء وقد	طالما اذى الحشى نظره
انشدت أبكي مؤرخة	كون رسمي قدمي اثره

(وهذا تاريخ فرج محمود بن يوسف عبد الفتاح سنة ١٢٥٥)

ليالي تهمان يوسف جمالها	محاسنه في وجهه ايامنا خال
تدير على الندمان راح مسرة	بكاساتها تسعي امان وامال
فشاها دباها صاح بهجة يوسف	وقل اذ تنهيه لينثك انجال
وابشر فهذا السعد قال مؤرخا	محمود افراح المسرة اقبال

(وهذا تاريخ حية رزق الله عيسى الكاتب سنة ١٢٦٥)

قد رزقنا محمد ربي وقارا	دمت يا رزق الله في الناس تجمد
حليمة الوجه حية البسمة	حلة الحسن والكمال المجد
والتهاني تقول اذ ارختها	كامل الحسني بالعدار يجدد

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه محمد حسيب سنة ١٢٦٠)

فاض بحر النداء بالفيض كم مد	حيث بالجزر للحواسد كم د
واقى طالع المخطوط بجل	لأعلى جاء فاصدا بتجد
صاح خبر اباه بالجد عني	اذ به الفخر عبه وتجد
وبشير المناء لي قال ارخ	قدم الفخر بالحسيب محمد

(وهذا ما كتب علي ستر مقادني الله يوشع بن نون عليه السلام)

يا زائرا قبر النبي المجتبى	فقي كليم الله ناسي النون
من ردت الشمس له معجزة	حيث دعا بسره المكنون
ادخل حتى مقامه تلق به	من المني ما ليس بالمنون
وانظر الى الستر تجد طريقه	اني ستر يوشع بن نون

(سنة ١٢٦٥)

(وهذا تاريخ وفاة الرئيس مصطفى المصطفي سنة ١٢٦٤)

مصطفى مصطفى قد سكنت	روحه في روضة الورد
حيث حور العين عطرها	خازن الجنات بالنس

خلا وخلي بيننا	وبين مركب الفتن
والحور قالت ارخوا	بجنة الخلد سكن

(وهذا ما كتب على قبر امرأة اسمها زهرة سنة ١٢٥٩) .

قبره قد أشرق شمس الرضى	وبدأ نسنا الرجاء فيه جهره
هذا ورضوان لدى تاريخه	في حنة الفردوس زف الزهره

(وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها زينب سنة ١٢٥٧)

انظر الى قبري هذا	تجد سناء كالكوكب
اذ قال رضوان ارح	في خلد جناحي زينب

(وهذا ما كتب على قبر أخرى اسمها عائشة سنة ١٢٦٣)

يا زائري لا تبكى من بعد ما	رمت سهام منيتي عن قوس
فحسان حور العين قالت ارخوا	عائشة في ارج الفردوس

(وهذا تاريخ وفاة رسمي افندى سنة ١٢٥٤)

ثم فتي اضحى على سفره	ليس يوما ينقضى سفره
بيننا فلقاه مبتدأ	اذ تبدى ناعيا خيره
كان صبا شمس طلعت	عاد جنحا غائبا قره
وجهه زالت محاسنه	وناي عن طرفه حوره
ما قضاه رينا ازلا	لم نزل يحرق به قدره
رب روض يجتني ثمره	قد ذوى ثم انقضى ثمره
رسمت ابدى الحيا ضربا	فوق خديه بدت صوره
وغدت اذ مات باكية	قد هي من دمعها مطره
قلت ما هذا البكاء وقد	ظالما ادعى الحشى نظره
انشدت أبكى مؤرخة	كون رسمي قد هي اثره

(وهذا تاريخ فرج محمد بن يوسف عبد القناح سنة ١٢٥٨)

لباني تهاذي يوسف جمالها	محاسنه في وجهه يا من اخال
تدير على الندمان راح مسرة	بكاساتها كسي امان وامال
فساها مدها باصاح بهجة يوسف	وقل اذ تنهيه ليهنك انجال
وابشر فهذا السعد قال مؤرخا	بمجرد افراح المسرة اقبال

(وهذا تاريخ حبة رزق الله عيسى الكاتب سنة ١٢٦٥)

قد رزقنا بمجد ربي وقارا	دمت بارزق الله في الناس محمد
حبة الوحة حبة البسته	حلة الحسن والكمال المجد
والتهاني تقول اذ ارحتها	كامل الحسين يا لعذار يحدد

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه محمد حسيب سنة ١٢٦٠)

فاض بجزالند وبالقريض كم مد	حيث بالجزر للعواصد كمد
واقي طالع المظبوط بفعل	لاعلى جاء فاصدا سجد
صاح خير اياه بالجد عني	اذ به الفخر عده وتجد
وبشير النساء لي قال ارح	قدم الفخر بالحسب محمد

(وهذا ما كتب على ستر مقام نبي الله يوشع بن نون عليه السلام)

يا زائرا قبر النبي المجتبي	ففي كليم الله ناسي النون
من ردت الشمس له معجزة	حيث دعا بسره المكنون
ادخل حي مقامه تلق به	من المني ما ليس بالممنون
وانظر الى الستر بعد تطريحه	اني ستر يوشع بن نون

(سنة ١٢٦٥)

(وهذا تاريخ وفاة الرئيس مصطفى المصطفي سنة ١٢٦٤)

مصطفى مصطفى قد سكت	روح في روضة الورد
حيث حور العين عطره	خازن الجنات بالتد

بلغة المولى جيسع المنى	حتى يرى المأمول فيما ينال
خص البرايا وهو برهم	يبحر أحسان عيم زلال
وحيث وافى البحر أرخته	وفي بحر الشرق بحر النوال

(وقلت اذ شرف المحلة الكبرى سنة ١٢٦٧)

حل الركاب الاصغى مشرفا	أرض المحلة ما كست حل السنا
وزعت بموكبه البهي وزنت	لسعيد مقدمه وفازت بالمنى
وقضت ليالى حظها بمسرة	وجنت ثمار العرطية البنى
وغدت تقول بمل فيها أرخوا	بقدم هذا الاصغى عم الهنا

(وقلت حيث شرف المنصورة أيضا سنة ١٢٦٧)

منصورة الشرق صفا الوقت لها	وأصبحت بالاصغى مسروره
قالت وقد حل بها ركابه	واحرزت بالذات حسن الصورة
حظيت بالمأمول من نيل المنى	وليس بدعا حظوة المهجوره
وكيف لا وان في تاريخه	لناصر بالدولة المنصورة

(وقلت وقد شرف ركابه تغرد مياط سنة ١٢٦٧)

بسم الشجر عن فرائد در	هي في عقد لبة الجدر أوساط
بملك ذى شوكة أصغى	قد أنام الامام فى ظل اقسط
لم يكن صنعه الجميل لخصى	بمداد البعور والدهر خطاط
منهل ورده يعم البرايا	ليس يختص فى الورود بفراط
شرف الجسانين برا وبحرا	والمعالى به تحف وتحتا
ثم وافى دمياط نذرفيها	من طوايا الخيرات اهبج انماط
والنهانى تقول يا بشر أرخ	جدد الاصغى تشرف دمياط

قلت وهذا تاريخ تولية الشيخ خليفة مشيخة المقرأة والخطابة بمسجد

الامام الحسين سنة (١٢٦١) *

يا وحيد اقد حوى كل لطيفه رب نأى وهو كفؤ للعالي قرعينا حيث ذات الحظ جاءت حظوة واقفك ناديت يا حبيبي والعلي قالت لمن قد أرخوها	وتولى الرتبة العليا المنيفه خطبته تطالب القرب شريفه تتباهى وهى حسناء ظريفه قم خطيبا انت اهل للوظيفة راقبوا انا جعلناك خليفه
---	---

(وقلت أعزى حبيبا فى والده مؤرخا سنة ١٨٥٢)

سهم المنايا تصيب البرايا الم ترسل السهم حتى ألم فسلم لمولاك فى كل أمر وصبراجيلا لوجدان وجد فساعبه قد قال لما نعاها	وصهى الرمايا بأمر حتم بجرمانس السهم منها لم فن سلم الامر يوم اسلم ولا تمدن على من عدم لك الآن أرخ بخير ختم
--	--

(وهذا تاريخ وقفية أندينا الاضنى سنة ١٢٦٨)

طب يا زمان العز واقضى المنى ملايكها العباس أيامه بعزفة تشر احسانها حاتمة بالجود وهى التى انشأ وقفها اكملت حسنه خيراته ترى فاستقضى تقول انى منذ ما أرخوا	فى دولة لها العلى خادمه تغورها عن عدله باسمه طوية على النداء عازمه كانت لنا فى عصرنا حاتم شعائر طول المدى قائمه بل ان مضت تلك فذى قادمه صدقة جارية دائمه
---	--

(قلت وهذا تاريخ عيد الاضنى سنة ١٢٦٥)

بلاضنى المقدى والحظ لى قال أرخ	بلغت ما ارتجيه عيد كما تشتميه
-----------------------------------	----------------------------------

﴿قلت وهذا تاريخ سبق كما كان سنة ١٢٦٥﴾

لما مضى عام خمس	وسار احسن سير
نوديت ان قل وأرخ	بدا وتم بخير

﴿قلت وهذا تاريخ قدوم عام سنة ١٢٦٥ تهنئة لولى النعم﴾

طالع هذا العام قد أسعدنا	يا صفي ذى حلى حميه
يا صاح طب نفسا فتلك دولة	قد أرخوها دولة خيريه

﴿وقد قلت مؤرخا سنة ١٢٦٦ من الدويث﴾

طوبى لعزيم مصرنا يا زمن	اذ جدت بما به تريد المن
والحظ بدا يقول مذارخها	ذا العام قدومه قدوم حسن

﴿وقلت مؤرخا تجد يد سرية الدار البيضاء سنة ١٢٦٦﴾

يا دارا طالعها حظ	تحلو الثمرات به جنيا
زينت بعمالي منشئها	وزهرت بتباهي بالبنيا
لوقيل هل انقردت دار	بالحسن وخصت بالثنيا
لا جيت نعم هي أرخها	الدار البيضاء في الدنيا

﴿قلت وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٦﴾

عام المسرة قد آتى	فدعوا الكرى وتيقظوا
وادعوا لعين عناية	لنوى الصداقة تلخظ
لا زلت أشكر فضلها	في كل ما تلهظ
ولها أقول مؤرخا	الله رب يحفظ

﴿وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٧ تهنئة لولى النعم﴾

طالع الحظ بالمسرة وافى	وهزار الافراح صاح وغنى
وبشير الايام جاء بهام	في لياليه بالصفانتها

والمعالى قالت وقد أرخته || بشر الاصفى بما يلقى

(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٨ تهنئة لسعادته)

عام سعيد بالاماني مقبل	طالع زهائنا سنه
قال سفير الحظ في تاريخه	بلغ عبا س به مناه

(قلت وهذا تاريخ تشريف سعادته الوجه القبلي سنة ١٢٦٨)

حل الركاب الاصفى مشرفا	وجه الصعيد بموطئ القدم السعيد
وطوية الاحسان تنشر امرها	بالعدل في دان وفي قاص بعيد
ومذموني وافت على كيد العدى	بمراه والدهر جاد بما يريد
جاءته بشري حظه بمسرة	تاريخها تشريف موكبه الصعيد

(وهذا ايضا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٦)

طالع الحظ والمسرة وافي	يامانينا وحق الهنا
واليالي قد اسعدتنا بعام	قادم وجهه بهي السنا
وارتنا العلى حلى اصفى	روض احسانه جنى الجنى
والتهاني قالت ايا سعاد رخ	سنة اقبلت بنيل المنى

(قلت وهذا تاريخ عذار اسعد العطار سنة ١٢٧٠)

لله روض محاسن	ازهاره ابدًا تجدد
فيه بأسعد طالع	حفت بأس وردة الخلد
والعز قال مؤرخا	حسن العذار زها بأسعد

(وهذا تاريخ لحية احمد محسن بن عبد الله محسن سنة ١٢٧٠)

ولما لاح سوسن عارضيه	وحفت بالرياحين الورود
وقالوا خذ الزاهى جناء	بروضته بدا الأس الجديد
ولحية وجهه قد احسنته	بحليتها لها الحمد المزيد

أحببت نعم ولكن ارخوها | بأحمد حسن زهت الخردود |

(وقايت ايضا سنة ١٢٧٠)

رب ذقن تقول قد ضرطولى	حيث انى اتصالات بالخصيتين
أحدث العارضان فيها وبالا	بكشيف يدنو من الاليتين
لوراها العفريت يوما لولى	مستعيذا من شر داهيتين
لحمة فوق سخنة شوتهما	كانتا حين ارخوا خريتين

(وهذا تاريخ وضع غلام السيد محمد بليحه سنة ١٢٧٠)

ان العلى جاءت بنجل مسعد	ورقة عودا بالحفيظ الواقى
والخط ناداه يقول مؤرخا	جل السعادة انت عبد الباقي

*(قلت وهذا ما كتب على ستر جدده ولى النعم الا فى مقام السيدة
ميمونة احدى زوجاته صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا سنة ١٢٧٠)*

يا حسن ستر قد تحلى بسنا	احدى نساء المصطفى طه الامين
انت دبت لزينه مذ ارخوا	ندبت ميمونة ام المؤمنين

(وهذا تاريخ وفاة فيروز معتموق عبد الغفار افندى سنة ١٢٧١)

يادهر كم انت لنا مغاضب	اكفف وكن مسالما ووالنا
واجعل انا الاخر ما تاريخه	وفاة فيروز في شوالنا

وهذا ما كتب على ستر عبد الله بن عباس رضى الله عنهما سنة ١٢٦٧

حدث بما شئت عن نور تشاهده	ما فى امتد احب عبد الله من باس
هذى جمالته قالت مؤرخة	يزهوب هذا الحى نور ابن عباس

*(قلت وهذا ما كتب على ستر السيدة امانة ام المصطفى عليه الصلاة
والسلام سنة ١٢٦٧)*

ان هذا الحى حى بنت وهب | وهى الام لشفيع الصمين

قل ولا فخر هذه ارخوها * ام طه الكريم خير امين

*) (وكتبت الى احمد افندي الحضري وقد وضعت اخته تؤامين
في أول الشهر ووضعت زوجته وليدة اسمها الميية في آخر الشهر بقولي
مؤرخا سنة ١٢٦٧

يا همي الحلى تمنا وابشر	بخيين عزرا بعبيه
يا تحسينين أول الشهر وافي	ولدى المنتهى أتي بالحسيه
نعم ذا الشهر وهو شهر ربيع	جعل الخير حظه ونصيبه
حيث فيه بوضع خير البرايا	اظهر الله للوجود حبيبه
ولهذا السرور ارحت بدا	قدم التوأمين ثم ليبيه

*) (وهذه تهنئة لخمرة جعفر بك برتبة مير ألي وتولية ادارة اقليم
المنوفية سنة ١٢٦٨)

يا جعفر انا ارانا بحورا	من الفضل لازات تلقى جنورا
اتتلك التهانى بنيل الاماني	فكن للهمين عبدا شكورا
فبالشكر ترقى سماء المعالي	ويوليک مولاك ملكا كبيرا
وبشراك تدعوك ان طب وارخ	لقد ساعدتک الیالی سرورا

*) (وقلت في هذا را حد سالم سنة ١٢٧١)

ايا احد الغيد يا سالما	اعل فؤادي بهجرانه
خديك روض لعيني زها	وقلبي اصطلی جرنيرانه
ولا يجتنى منه غض الجنى	سوى مرسل الدمع من شانہ
فدعني وما شئت من ووده	فقد همت وجدا بالوانه
واذحف بالآس ارخته	عذارك جاء بریحانه

*) (وهذا تار يخ وضع غلام اسمه يوسف سنة ١٢٦٧)

قل منصور وقد قال المنى	بوليد لا يبه يخلف
طالع الافراح وافى بالهنا	اذ انا فاق به نجل يشرف
ولث البنى به حيث العلى	ارخته لى غلام يوسف

(وقت ايضا مجونا فى عذار احمد سالم سنة ١٢٧١)

لاح كالبدور ازدهاء	وحكى فى الحسن دحية
ثم اذ احدث ذقنا	نزلت تشبه حربه
قال لى صفها وقل لى	انها اجل حليه
قلت فى السارىخ انم	بالها اضطر لحبه

(وقت فى تاريخ وضع غلام اسمه ابو العلى سنة ١٢٦٧)

لث الخط اسماعيل بالقادم الذى	حلام بدت فى جهة الدهر غرة
فابشر بفعل جاء وهو ابو العلى	ترى من معاليه لعينك قرة
وهذا بشير العز قال مؤرخنا	لقد قدم النجل السعيد مسرة

وقت تهنية بجلول الركاب السعيد بمصر بعد زياره السيد احمد

البدوى سنة ١٢٦٧

موكب الاصفى دام علاه	ايما حل حلت الفروحات
زار قطب الاقطاب ببحر العطايا	من لديه قد عمت البركات
واتى مصر قادما والمعالى	دون على ركابه خادما
والتمانى تقول هذا فارح	سيد منه تحصل النفعات

(وهذا تاريخ عذار حسن منصور سنة ١٢٦٩)

لله معشوق الشمايل اهيف	فرض التجافى عن محبيه وسن
يسبى النهى بصوارم اللخط التى	احفانها الوسنى نفت عنى الوسن

قالت عواذله وآس عذاره | قد حُف ورد الخدود ففقد اسن
فاجبتهم كفوا وقلت مؤرخا | بسنا البهاء عذاره زاهي حسن

وقلت تهنئة لشاكر بك وقد جاءه غلام سماء سيده بمجد طسم
افندي سنة ١٢٧١

يا مسعد انال المتى دم شاكر | لصنيع مولاك الكريم المسعد
بخدمات حظوظ سعدك انتجب | حملا ووضعنا اذ اتت بمجد
او ماترى بشرى المعالى اُرخت | نجل السعادة قد اتى بالسود

وهذا تاريخ انشاء مزار لمحيي الدين الرفايعي ومحمد العزى سنة ١٢٦٦

مزار محيي الدين والعزى من | فضل الكمال فيهما مشهور
فادخل وزر واطلب لنفسيه الرضى | فان ما فيه سعى مشكور
شمس القبول اثمرت وارخت | هذا انمى عليه من نور

(وهذا ما كتب على مقام السيدة خديجة الكبرى سنة ١٢٦٧)

طهر الله أهل بيت نبى | كان شمسا في الخاقين بهيجه
من رأى ذا المقام اذ اُرخوه | شافى كبرى ازواج طه خديجه

(وهذا تاريخ زواج بنت المنجور بابن الرشاش سنة ١٢٦٦)

فرح به استهيج الزمان مسرة | وبطالع الاسعاد فيه قدرها
قالت تهاني الانس في تاريخه | البدر شمس الحسن قارن في المها

(وهذا تاريخ زواج مسعود بن الشريف سعيد سنة ١٢٦٧)

سعيد طالع هذا الوقت قال لنا | بشرا كم فابتهاج الحظ مشهود
هذا سنا فرحى اذ اُرخوه زها | والشمس زفت لتبى وهو مسعود

(وهذا تاريخ ستر مقام السيد احمد البدوى عم بركة ته سنة ١٢٥٤)

عليه رحي الكون طرا تدور لدى فضله تستقل البحور وقد أشرقت من سناها البدور وقالوا عسى ان تحول الستور أمير اليه قصير الامور بضحك جدوا تزهو الدهور يفيض سناه على من يزور وارخ بنورك للستور نور	بهذا الضريح لقد حل قطب حبيب نسيب كثير العطايا هو الشمس في الافق غابت غروبها واذ بهر الناس منه التجلي كسوه بستر حباه حلاه سليل الوزارة عباس بطش ولما كسوه وقد زاد نورا دعاني ان اشهد باتوار مري
--	---

وهذا تاريخ مقصورة لابن عليم حددوها السيد علي العلبي سنة ١٢٧٠

انوارها وبها الاسرار مشهودة أهني العلبي حباه الله مقصوده جود بمقصورة السر ممدوده	مقصورة ابن عليم الشرق مشرقة مذاشت وعلى الشان جادها قالت بشائره هذا مؤرخة
--	--

(وهذا تاريخ وضع غلام لولانا الشيخ محمد السباعي اسمه ناجي)

(سنة ١٢٦٥)

غلام كريم بي جيل بطالع حظ وظل ظليل غلامك ناجي زكي جليل	لهنك يا ذا العلي والسنا فان الليالي قد ساعدت وقالت معاليك مذ أرخت
--	---

(وهذا تاريخ منزل انشاء الشيخ خليل سعد سنة ١٢٤٠)

وبليل أفراح الهناء يد اشوق بطالع حظا فقه الغر والمجد ثني ازدهاء وهو في عصره فرد مكان لفخر الجاهل به سعد	ودار بهادرت كؤوس مسرة سماء معالمها تسامت وأشرقت خليل كمال ما أخل بخلة واذ كلمت قال الزمان مؤرخا
--	--

(وهذا تاريخ وضع غلام للشيخ نصر الامام اسمه ماجد سنة ١٢٦٦)

ليمنك بالبشرى غلام سعادة	يسرك يا نصر الكرام الاما جد
فابشر باقبال وانشد مؤرخا	غلامي زكي جاء يدعي بمجاد

(وهذا تاريخ وضع غلام لحسن افندي الوفاي اسمه علي حيدر)

يا حسن زد حسن الوفاء محاسنا	بقدم نجل مثل نجم المشتري
لا قته قابله المعالي فاعتلى	شانا ويحذو السبل حذو القصور
وبه الهبالي اسفرت عن طالع	وافي الوفاي بالسرور الاوفر
وانته بشرى الخط في تاريخها	تبدي شمس سنا علي حيدر

(سنة ١٢٦٥)

ولما دخلت سنة ١٢٧٠ وكان الجنب الاصفى قد حل ركباه السعيد
بالطور وشرفه بموكبه السني قلت مؤرخا

ان العلي وعدتني وهي صادقة	بان تبدلتني يسرا بمسور
حتى اذا سعدت بالاصفى وصفت	اوقاتهما بسناه باهر النور
طالبتهما بالوفا قالت مؤرخة	أفي بعام تجلي النور في الطور

(وهذا تاريخ وقفية افندينا المرحوم سنة ١٢٥٩)

ته يا زمان على الايام مفقرا	بدولة زندها بين الوري واري
هذا المليك الذي دامت مآثره	على ممر اليبالي حكما ساري
محاسن زانت الدنيا وما قتت	تقول من عجبها يا حسن اتاري
اكرم بهادولة انوارها سطعت	في جبهة الدهر تحكي ضوء اثار
حلي معال لقد قاتلت مؤرخة	وقفي به صدقات امرها جاري

وقدارخت فرح الختان المبارك لمحضرة ابراهيم الهاسي باشا نجل
الجنب الاصفى بثلاثة تواريخ فقلت في احدها سنة ١٢٦٥

طاب الزمان لنا والدمع اسعدنا في دولة عمت الدنيا مكارمها فيما له فرحا زادت مسرته والحظ قالت تهاينه مؤرخة	بطالع جادة اغداقه الهامى ايامها اسفرت عن خير ايام لنجل هريدا كالكوكب السامى ازهى بها الدنيا ختان الهامى
--	--

(وقلت في الثاني سنة ١٢٦٥)

لازلت يا زمن الاسعاد مبتهجا اعني به نجل هذا الاصفى ومن الهمت انك تحظى يا زمان به هذي التهانى تناديه مؤرخة	يكوكب هو طول الدهر مصباحك بخط عليها نجلي عنه اتراحك فاجل الطلا اذ بالهامى صفت راحك نجل العلي حجة الافراح افراحك
--	--

(وقلت في الثالث سنة ١٢٦٥)

ان هذا الختان ابدى ابتهاجا في ليال بها الزمان تباهى والمزايا دنت غصون جناها والتهانى فادت بان قل وارخ	اذ علينا جلا هرائس ككنز طرزتها العلي باجل طرز حيث تجنى ثمارها دون هر فرح مشرق بانوار عن
--	--

قلت وهذا ما كتب على قبر احمد باشا الدرامل سنة ١٢٧٠

يا زائري قف واطل آى الحمد واعلم بانى بعد كوفى ضابطا تركت ما قد حرت في دار القضا وحيث كنت اليوم محتاجا الى اصكرمنى بفضلته وجوده والحور قالت لي فيما ارخت	ثم الى روى الثواب اهد ومير ميران ككثير الجند وصرت في قبري فريد اوحدي احسان ربي في زوايا اللحد وقال ابشر بالرضى يا عبيدي حل بفردوس ديار الخلد
--	---

(وهذا تاريخ طبع حاشية الطحاوى في المرة الثانية سنة ١٢٦٨)

افول لاوقات نيل الاماني	وقد اذنت لاستماعي وحقت
وجدت المكرر يجلو ويصمو	برتبة في المعالي ترقى
واذ كرر واطبع هذى الحواشي	وزادت كالا مصانيه دقت
دعنتى دواعيه ان قل وايرخ	اجد حواشيك يا دررقت

❖ (وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٧) ❖

باب الزمان لنا والذهر قد سعدنا	وقصد نيل المنى وفي عبا وعدنا
والخط واقف تهانيه يؤرخها	عام اتي قادم فيه السرور وبدا

❖ (وهذا تاريخ ختان اسعد نجل الشيخ العطار سنة ١٢٤٩) ❖

ايا روض فضل جناء دنا	ويامنهلا سائقنا نوردد
بعض رشداك العلى اصبحت	تسلك والطيب قد يشهد
تهمنا بافراح ختن بدت	لنجل سعيد له سودد
فورق التهانى بالحنها	عن الخط تعرب اذ تنشد
وقالت ليالى المنى ارخوا	ختان هناء به اسعد

وهذا تاريخ مقام حجرة عم الرسول الاكرم وقد جدده افندينا

لعباس الاصفى الفريد	مكارم في كل آن تزيد
ارانا المحاسن احسانه	وجدد ما كاد منها يبيد
وانشأ كسوة هذا المقام	ام الرسول الكريم المجيد
فقال معاليه اذارخت	لمجرة منى ستر جديد

سنة ١٢٦٦

وهذا تاريخ كسوة مقام سيدى على البدرى سنة ١٢٦٦

ضريح كساء النور من كل وجهة	وقد زاد اشراقا على طلعة البدر
----------------------------	-------------------------------

ولا تغفروا للعباء قالت وأرخت * أعز مقام للشريف على البدري

وهذا تار يخ زينة مصر المحروسة لقدوم بشري المصاهرة سنة ١٢٧٠

طاب الزمان وقد جادت مكارمه	بفيض اعذاق ايدي جوده الهامي
ومصرنا أصبحت نزهة بزينتها	اذ البستها العلي تاجا على الهام
فحدثنني الليالي وهي مسعدة	تقول أبشر بما تبديه ايامي
منيرة الملك مة تهدو مؤرخة	يبدو الوزير المشير المهر الهامي

وهذا تار يخ قدوم سعادته من الاستانة العلية سنة ١٢٧٠

بشري قدوم النخل زديا مسرة	فشكرنا اولى ولى أمورنا
وحيث أتى بالخطا قلت مؤرخا	قدوم الوزير الصهر راضى سرورنا

وقلت هذا ما كتب على قبر سنة ١٢٦٦

قد حل بالتهرب ولكنه	في روض جنات جناها جنى
والجور والولدان قد أدرخوا	مقام ابراهيم هذا سني

وهذه تهنية بسلامة حضرة أفندينا ولى النعم سنة ١٢٦٦

شكرت لمولانا له أجل الثنا	وحق له شكرى مسرا ومعلنا
نجا أصفى العصر دام بحكمة	وجهته نجوبها من معلنا
وهذا لسان الحال قال مؤرخا	نجا أفندينا النجا لكلنا

وهذا تار يخ المرحوم اجد حجازى سنة ١٢٦٦

سيف المدايا سليل	ما كان يوما ليهد
اصاب نجل حجازى	فراح والقلب مكده
وحيث جازاه ربي	برجة تتهد
ناداه رضوان ان فر	واشكر لمولاك واحد
والقوزلى قال أرخ	في جنة الخلد اجد

وهذا تاريخ مسجد انشاء الشيخ عبد الجواد سنة ١٢٦٩

عبد الجواد الشهم انشا مسجدا	فيه لعيني الناطرين قره
اسمه على التقي فارخته	له جامع للخير والمجبره

وهذه تهنئة بالعيد لبعض الامراء سنة ١٢٥٤

يا صاح منى بلغ سيد البها	ابهي تحيات راجيه واطيها
وقل شهابك من واقفك مدحته	من بعد ان صاغها حليا وهدبها
يهدى اليك تحيات المشوق وهل	يحظى لديك با مال تطلبها
وهاك تهنئة بالعيد ارحها	في العز تحي الى امثاله فيها

وقلت تهنئة لافندينا بقدم سنة ١٢٦٩

يا آصقي العصر يا	من بالعلي اتصفت امورك
هئت بالخط الذي	بدو به ابدا جبورك
زيت مصر فاشرقت	وانارها بسناه نورك
مذا قبلت سنة بها	رغم العدى يسمو ظهورك
تاريخها عام اتي	بجميع ما فيه سرووك

(وهذا تاريخ قدوم سنة ١٢٦٩ أيضا)

صاح طاب الزمان لا تخش لوما	واغنم الخط فيه يوما فيوما
وادع لا آصفي وقل طب وارخ	سنة قد بدت بصغولك ودوما

(وهذا تاريخ ذهبيه انشاها سعيد باشا سنة ١٢٦١)

ذهبية قد انشت	تزهو على العقد الغريد
سادت مواها مثلها	ساد الوري عبد المجيد
وحوث بباهر حسنها	مالا عليه من مزيد
حيث المعالي ارحت	ذي مركب النحل السعيد

وهذا ما كتب على قبر مصطفى جميل نجل المرحوم ابراهيم باشا يكن
صهر الجنب الداوري في تاريخ وفاته سنة ١٢٦٤

انظر الى قبر جميل المصطفى	نجل ابن خت الداوري ذى المنه
واشهد به نور رضى المولى وقف	وقفة من احسن فيه ظنه
وهب له ثواب ما تلوته	من الكتاب عاملا بالسنة
وخل انة الخيب والبكا	فليس شيئا عنك تقى الاثمة
دعاه رضوان ان اقدم خالدا	في جنى والنفس معامته
والحور في الفردوس قالت ارحوا	لقد مضى الى قدوم الجنة

وهذا تاريخ وفاة بنت رحى بك المروقة له من زوجته البكرية
الشريفة سنة ١٢٦٧

عوضت بارحى خير كريمة	عن منيتها دنت قهرية
نسبت فقال المجد ذاك وثرها	نسب نرى رجيته بكريه

وهذا ما كتب على قبر بنت رحى بك المذكور سنة ١٢٦٧

هذه رجيته بكريه	جدها صديق روح القدس
وضعها من بعد جل لم يكن	منقبا الا زهوق النفس
والنسا يا ابراما في المنى	كم بسهم قدرمت عن قوس
بينما الروح الى العلياسمت	اذ نوى الجسم بترب الرمس
ولسمع بعد عشر مر من	شهر ذى الحجة يوم الشمس
فارقتنا ثم في تاريخه	لاقت الحور على الفردوس
فعلينا رجة مهلة	ما توالى القند بعد الامس

وقلت اهنى الشيخ عثمان الدر داسى بوضع غلام له اسمه محمود سرى

ايابر تم حلاه حلت | وياروض فضل جناه جنى |

لم ينك فجل سعيد أتى	ومنه العذب صافي هني
لمولاك فاشكر وقل انه	بجهود سرى لقد سرني
وبشرى التهانى به أرخت	غلام زكى جلى سنى

(وهذا ما كتب على مقام الشيخ احمد السباعى سنة ١٢٧١)

مقام به طافت ملائكة الرضى	برجة ربى سرمدنا محمد
وخور الحسان العز قد أرخت به	الى حنة الفردوس شارع احمد

(وقلت تهذبة لاراهيم ابوعه بزواج ابنه سنة ١٢٦٦)

طاب الزمان وأشرق	انوار طالعه الاغر
بشراك ابراهيم اذ	هنت بالنجلى الابر
ولك اليا الى أسفرت	عما بهجتته تسر
فرح غدت أيامه	فى جبهة الدنيا غرر
لعروس كنز قد بدت	تزهو بمشور الدرر
زفت انجالت وانجالت	كالشمس فى حلال الخفر
والخط قال مؤرخا	شمس تزين لآقمر

(وهذا تاريخ انشاء مسجد جدد رجل اسمه على صالح سنة ١٢٦٨)

ومسجد نوره تسامى	وقد زها بالها اتساما
جدد انشاءه على	من وصفه باصلاح داما
شعائرها ما انتفاع	اصلا ولا بد ان تقاما
وكيف لا والحظوظ قالت	أرخه خيراته دواما

(وهذا تاريخ وفاة الشيخ عبد الرحمن امام سنة ١٢٥٤)

قد اصطفى الرحمن عبداله	كان وحيد العصر فرد الزمان
دعاه داعيه الى حنة	فيماله خيرات حور حسان

أجاب سعيًا طالبا للصفا	وهو ما يسترع غير وان
لا تجزعوا أذفات أوطانه	وقد خلا بالقوت عنه المكان
فان رضوان لتما ربحه	سكنه فردوس خلده الجنان

(وهذا تاريخ كسوة مقام الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه)

هذا مقام لابن ادريس الذي	علقت بالامداد منه عطامي
فادخل حياه وعن نفيس هلوامه	حدث وشنف بالحديث مسامي
واطلب وقل يارب في تاريخه	اجعل وسيلتنا الامام الشافعي

(سنة ١٢٦٦)

(وهذا تاريخ وضع غلام لاراهيم البغدادى اسمه حسين بنيه)

سمى الخليل اناما نبجل	بنت بالسعادة بشرى ابيه
وقالت تهايه بالحظ اذ ار	خته حسين غلام بنيه

(سنة ١٢٦٦)

(وهذا تاريخ ختان ابن الخضر اوى سنة ١٢٦٧)

يا كوكب هجة تبدي	يزهو بمحاسن التجلي
اغتم فرجاله ابتهاج	في طالع سوده وفضل
واستقبل به ختان نبجل	بجلاله بمجاله التجلي
بشراك مدت قفل وأرخ	بالعرزها ختان نبجل

(وهذا تاريخ وفاة الشيخ سليم صالح سنة ١٢٦٧)

نزلت منازل جنات عدن	وفزت بدار النعيم المقيم
واشرف الرضى أرخف بالسليم	تلاقى الكريم بقلب سليم

(وقلت تهنية لباش كاتب المحاكمه بقدم ولده عثمان من الحج)

مولاي اني أرجو * دوام اسباغ ظلك

حفظت نجلي حتى	وافى فشكر الفضل
سعى وطاف ولي	وزار اكرم رسلك
والسعد فاداه ان طب	لازلت خادم مثلك
والحظ لي قال ارح	ابشر بعثمان نجلك

سنة ١٢٦٩ هـ

قلت وهذا تاريخ سبيل راغب افندي سنة ١٢٦٥

اشرب زلا لا هنيأ راق مشربه	في وصف منهله قد حار من وصفا
مدشاده راغب في فضل سيده	ارخت مؤرده هذا السبيل صفا

قلت وهذا تاريخ سفر ولي النعم الى ناحية الصعيد سنة ١٢٦٦

اقصد بالفضل المليك الاصفي	فناهل الاحسان مؤردها صفي
واغنم معيته السنية واتهز	فرص الاماني حيث موعدها وفي
ملك جليل اسفرت اسفاره	في ضمن اظهار العلي عساخفي
والحظ قد وافي يقول مؤرخا	سعد الصعيد ابهذا الاصفي

وقد هنات الشيخ عمر الزواري بالحج فقلت مؤرخا سنة ١٢٦٩

يا ابا حفص تهنا بالني	فالمعالى في الوري مشهورة
ردك المولى علينا سالما	والرضى آثاره مأثورة
فرت بالحج وزرت المصطفى	والمساعي كلها مشكورة
فاحمد الله على احسانه	حيث كل نفسه مسرورة
والتهاني لك قالت سيدي	قل وارخ هجتي مبرورة

* (قلت وهذا تاريخ عام سنة ١٢٧٠) *

لطايع هذا العام حظ مسرة	تم ولم تترك به غير مسرور
هنيالنا بالاصفي الذي غدا	له السعد خداما واطوع مأمور

فطابت نفوس الناس أنسا وأنسوا | من الطور نور ليس عنهم بمستور
وحيث سناه لاح كالشمس أرخوا | بأنس تجلي كامل النور في الطور

﴿قلت وهذا فاريج نجل اسمه اجد ياور سنة ١٢٧٠﴾

جاء البشير ووافي مسرع الصبر | يقول ابشر بمحفوظ من الضير
فصرت اجلو مدام الانس في طرب | مما به قد تقني بلبل الطير
لله اجد اذ جادت مكارمه | فنلت من فرح مالم ينل غيري
وانشدني تهانيه مؤرخة | انم بمسعد نجل جد ياخير

﴿وقلت ايضا﴾

ولمت بشم عرف الورد دهرًا | وكان القلب للاشجان ساور
ولما جاد مولانا بنجل | لشمس المز والعلواء جاور
قنعت بشم عرف الخلد منه | فجاء الورد في نجل وحاور
يقول ومادعا هجران شمي | وكنت سهر انسك اذ تسامر
فقلت له نعم فاهرق وارخ | دعا هجرى شمسك عرف ياور

وهذا ما كتب على ستر جده الجناب الاصفى لمقام الامام زين
العابدين بن الامام الحسين رضي الله تعالى عنهما سنة ١٢٧٠

الله مكرم اهل بيت نبيه | وامد من وافاهم من واقدين
فادخل حبي هذا المقام ولذبه | متوسلا فيه ملاذ القاصدين
نجل الحسين سليل بنت المصطفى | محلي الصفا بجر الوفا للواردين
تشهد سنا نور النبوة قد حكي | ثمساتلوح على رؤس الشاهدين
واشكر صنيع الصدر آصف عصره | انسان عين الدهر تاج الماجدين
فله اشد عنايه بشؤونهم | لمز بد ايقان له وكال دين
اذ برهم وكفى بذاك مودة | فيهم كفاه الله شمر الحاسدين

وكسا مقامات لا ضرحه لهم	فستورها ثني ثناء الحامدين
وبهي هذا السر قال مؤرخنا	انا كسوة زينب لزين العابدين

وهذا ما كتب على سر الامام الايت رضي الله عنه سنة ١٢٧٠

هذا ضريح للحدث الامام	الايت احمد بن سعد الممام
من كان جبرائلا للتابعين	للصحب مولاي ارضعهم اجمعين
وعاش احدى وعشرين سنة	سيرة بين الوري مستحسنة
وموته لمائة وخمس	من بعد منيعين بدون لبس
وسره هذا الذي جدده	الاصفي حسبما نشهده
جاءت به حلاه جود الغيث	وارخت سترى ازدهى بالايث

* (وهذا تاريخ عام سنة ١٢٧١) *

جاد الزمان لنا بطالع كوكب	محيت به ظلم المظالم وانجلت
والعام وافانا عموما بالمني	اذ ارخوه به المسرة اقبلت

* (وقلت ايضا تهنئة لافندينا حضرة سعيد باشا سنة ١٢٧١) *

طاب حظ الدنيا وقالت اراي	كل يوم تزداد حقاوة امسي
فاغنم الانس في زمان سعيد	فرمان السعيد ايام عوسي
زاده الله عزه في معال	تسامي سمو عرش وكرسي
والتهاني تقول يا بشر ارخ	سنة اقبلت عليه بانس

* (وهذا تاريخ الفرج السعيد سنة ١٢٧١) *

ياسعيد الدهر يا نجل العلي	فارمن جادت عليه منحل
والليالي بالمني مذاقبلت	ساعدت فيما اقتضى مقترحك
والعالي انشدت اذ اרכת	ماله مثل شيه فرحك

(وقلت مؤرخا وفاة ساعي افندي رحمة الله تعالى عليه سنة ١٢٧١)

شكر الله مساعي من سعي	واهقي امر دنياه فظن
لو يطول العمر ما طال فلا	يدمن ان ينقضي لا يدمن
قد اتى ساعي وولى خلفه	فاتاه الموت من حيث امن
ونعامة الخطب قالت ارخوا	مات يوم السبت ساعي ودفن

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه حبيب للشيخ محمد الريان سنة ١٢٧١)

اهنيك يا ذا المعالي بنجل	لطالع مجلاه وجه جميل
افقر بالتهاني وقل ان تؤرخ	غلامي حبيب زكي اصيل

* (وفات حيث توفي الجناب الاصفى سنة ١٢٧٠) *

سيف المناسيا لا يزال منتضى	فاحذر سطاء واطرح تعرضك
هيات هيات لما تشفى به	حيث الطيب يا عليل امريضك
انظر الى عزيز مصر اذ مضى	كيف مضى وقس عليه مضضك
خلا وخلي تاركا آثاره	وانت لم تترك عليه حرصك
فسلم الامر لمن احكامه	تجربى وما اصب فيهما غرضك
لا تشق باقلى في تاريخه	عنه سعيدا الجليل عوضك

(وقلت تهنة بزواج حضرة ابراهيم الهاشمي باشا مؤرخا سنة ١٢٦٩)

قد اسعفتني اليمالى بالمنى وصفت	بأصفي الزمان الآن اياي
اذ زوج البدر شمس الحسن وابتهجت	كل الانام بهذا الطالع النامي
ابشر بالفضل بالامال تدركها	كما تشاء معالي جودك الهاشمي
وحيث اهتمت ان الحفلا تحفظني	والدهر لي جاد بالانعام في عامي
نوديت ان طب وقل فيما تؤرخه	قد صرت في فرح باه بالهاشمي

(وهذا تاريخ وضع غلام اسمه ابراهيم واسم والده اسماعيل سنة ١٢٦٥)

صادق الوعد المفدي طب وقل	لغلامي كل سعد خادم
هذه بشراك قالت ارخوا	ان ابراهيم خير قادم

(وقلت أيضا)

قل لاسما عيلناذا المفدى | لك نجل قد جلا كل خير
والتماني أنشدت صاح أرخ | ان ابراهيم قادم خير

(وهذا تاريخ وفاة السيد علي حكيه رحمه الله و قدس سره)

(سنة ١٢٧١)

لعل القطب الشهير بحكشة	عليا علالي جنة الماوي اتبنت
نم الولي الزاهد الورع الذي	لحميد سيرته الانام استعسنت
زهد وقوى مع تواضعه لمن	خضعت لعزته الوجوه وقد عنت
لاحت عليه حل الولاية والتقى	وبوضع الاسرار منه تمكنت
فعلى مرأهت شايب الرضى	وسماأب الرجاء عنه ما اثنت
هذا ورضوان يقول مؤرخا	لقدومه الجنات عندي زينت

وقلت وقد توفي الى رحمة الله تعالى سنة ١٢٧١ مولانا الشيخ عثمان
الدمرداشي ولم يحتفل بآئمه أحد من الناس ولا فعلوا له ما يفعل لامثاله
مما جرت به العادة بينهم

سهام الموت رسالة	الى باش واو باش
لتصميمهم وتحصرهم	بقبرة ونباش
فجأوا في مناحتهم	بطباخ وفراش
وما من صاحب الا	الى اضواشها عاشي
فكم غاد بركبه	وكم من رائح ماشي
وكل بات في نكد	واصبح حاش الجاش
ولم يك في الوري ناس	توفوا دون ايجاش
وقد حكت مناحتهم	مناحة موت خفاش
ولاذكروا بتاريخ	كعثمان الدمرداش

* (وقلت مقرط الحاشية الازميري وقد تم طبعها مشهولا بتحكيجي) *

* (سنة ١٢٥٨) *

اذا هبت نسيمات القبول	فقبال ماروته بالقبول
وتوه بالصبا التجدي وانقل	الى العشاق اخبار الرسول
ألم تعلم بأن نسيم نجد	يهمج تشوق الصب الجهل
ير على الجمال بحى ليلي	ويخبر عن شذا ذات الجول
ويروى عن شمائلها حديثا	يدير على النهى كاس الشمول
حلى رقت حواشيه او ما كت	حواشى جبراز مير الجليل
معان ان حظيت بما حوته	حصات على المني كل الحصول
جلالها وهى قد طابت اصولا	فجلت عن تهايرع الفصول
مباينها عات جنسا ونوعا	بما نظمت من درر المقول
كتاب لا يقاس به نظير	لسفنه باجماع الفحول
له بالفضل قد شهدت عزايا	ومن برضى العدول عن العدول
ومن يسهو الى المقصود منه	اليه سها بمرقاة الوصول
حواش حسن ما قدرق طبعها	وفى التمثيل جلت عن مثيل
حللادما اوجبت ان لاتضاهى	وفى ايجابها سلب العقول
تقول لمن يناظرها اقتضارا	وترهبها الصحيح من النقول
اذا افقر الزمان على بنيه	فذا الجلى الفضائل لا الفضول
وان بالطلع باهاهم جمالا	فحسنى تم بالطبع الجميل
وان بالاصل راآهم فأرخ	حلى باهت بمرآة الاصول

* (وقلت تاريخ قدوم سنة ١٢٧٢) *

قل لوالى ديار مصر المفدى	بابي الحظانتي فى الملك كنيدي
وبذا العام طبت نفسا فارخ	يا سعيد الزمان بشرك هنيدي

(وقد قلت أيضا سنة ١٢٧٢)

سمع الدهر بالتصافي ووالى | فى إيماليه بالمنى والأمان
والتهانى فادتك ان قل وأرخ | جادرنى بعام خير الزمان

(وقلت مؤرخا لوقفية سعادة الخديوى رحمه الله تعالى)

(سنة ١٢٦٠)

أنجوم زهر سارية	لدرارى الشهب مجارية
أم ذى آثار عبرات	بما أثرها متبارية
نفس كرمت ومكارمها	لنفس المدحة شارية
كست الأيام محاسنها	حللا هي عنها عارية
والشمس اذا كسفت منها	فلنجلتها متوارية
واياد طولى أيدىها	لسهام المهمة بارية
كم من دول فيمن سلفوا	وهم آساد ضارية
لحماء مدهم بمجدها	وعلى الشان مبارية
لا غرو وعالى همته	مامارت فيه عمارية
انى لزناد قد صلدت	القدح وماهى وارية
ما تدرى صاح أخيرات	أم أنهار متبارية
سل عنها أعين رائىها	فبعالتهى دارية
ولسان الحال يؤرخها	صدقات دو ما جارية

(وقلت مؤرخا لولادة غلام لى اسمه محمود سنة ١٢٥٨ من وزن)

(الدوبيت)

البشر بقدم قادم دون ترخ	الحظ اتى به ولا صدر شرح
وليم نك باشابه طالع	اذا ركه سرور بشر بفرح

(وقلت أيضا سنة ١٢٥٨)

جاد زمانى وسمع	والفوز بالحظ منع
أتى بنجل مسعد	فسرى بعد طرح
قدومه تاريخه	بشر سرور بفرح

(وقلت تاريخ وضع غلام اسمه محمود لاجدا فدى بجيت الحكيم)

(سنة ١٢٦٢)

قوابل الحظ قالت لى مهنة	بوضع نجل اتى بالسعد مولوده
ابشر بجيت وقل فيما تؤرخه	سعيد نجل كريم الحال محموده

(وقلت مؤرخا ليلة أنس سنة ١٢٥٧)

ليلة أنس بدا سنناها ولمع	لم بها الدهر شمل حظى وجمع
قال بشير السرور اذ أرخها	ثم حصول المراد والقصد وقع

(وقلت مؤرخا لوفاة بعض الحرم وكانت تدعى زليخا سنة ١٢٦٢)

فى رياض النعيم ذات عفاف	نوديت بين حور عين حسان
يا زليخا جاورت ربا كريما	ذا امتنان ورجة وحنان
قال للنفس اذ تبدى رضاها	وغدت من ذوات الاطمئنان
ادخلى فى عبادى اليوم أرخ	وادخلى جنتى اجل جناسى

(وقلت مؤرخا لعذار بعض الحسان بتاريخين أحدهما قولى)

(سنة ١٢٧٢)

ومذطرز الأس ورد الحدود	وحول الشقائق لاحت سواضهن
دعتنى شعبونى ان طب وأرخ	عذار كمال بأهلى المحاسن

(والاخر قولى على سبيل المحون سنة ١٢٧٢)

ومسحة عظيمة لو فرقت	وانقسمت لوزعت فى قريتين
مجددتهم بالحية فى سحنة	قد شوهت أرختها بخرتين

وقد قرطت رسالة ألفها الشيخ حسن العدوي في وضع اليد فقلت
مؤرخا سنة ١٢٧٢

أم سيوف لوامع وأسنه
عن متين المتون سهل الاعنه
ورده المستطاب لم يتسنه
وجلّت عن ضمائر مستكنه
قرنت باليقين فيه المظنه
فرض العدل في القضايا وسنه
من لعلياه في الممالك طنه
يتحلى به حلى الجنه
منه يلقي فيه المنى والمنه
وادراع النصوص كان مجنه
طيب الجاش نفسه مطمشه
قد علاه وقنه فاق فيه
محرضا ما بها أتت السنه

أنجوم زهر زهت في الهجنه
أم نصوص قواطع قد ابانت
وادارت من الحديث عتيقا
واجادت تفصيل ما أجلوه
جعت شملها شمائل حبر
انتدابا لواجب الاثر من
وهو الدواري السعيد المقدي
فجزاه مولاه خير جزاء
شاكرا صنعه الجميل بفضل
كيف يرمى العدوي بسهم عدو
من يباريه وهو بين البرايا
ما يعاليه صاحب الفن الآ
صاح طب واجتلت النصوص وارخ

وقلت تاريخ وفاة حسن كاشف نور الدين القولي المكتتب على قبره

اضواء نور الدين فيه مشرقه
عساه بالاحسان ان يحققه
بالجود هم المرتجي تصدقه
بجنة الفردوس دار الصدقه

قبر عليه انهل هتان الرضي
لمن به في الله ظن حسن
نادته حور العين ان يا كاشفا
خل الوري وحل في تاريخه

(سنة ١٢٧٢)

(وقلت تاريخ وضع وليدة اسمها وهية سنة ١٢٧٢)

سمع الزمان بوضع حمل كريمة * زادت اباهما بالنتيجة هية

وهبت له في شهر مولد من له	عظمى الشفاعة وهو ساكن طيبة
واتته قابلة التهاني بالمني	فاجاد جدواها واجزل سيبه
وليلة البدر السنية أرخت	بشر المسرة جاءه بوهيبه

(وقلت مؤرخا وفاة ابنه لبعض الاخوان اسمه ازهر سنة ١٢٥٩)

يادهر كفى كم من خطب	قد جاء بحادثه تذكره
صبرا يا صاح وقل أرخ	اقلت مني شمس الزهره

(وقلت مهنبا العارف أبي جبانة بقدم غلام ولده سنة ١٢٥٩)

يا عارف المعروف أبشر بالمني	ولك الهنا بقدم نجل مسعد
حيث التهاني بالمسرة أرخت	النجل يحفظ بالحبيب محمد

(وقلت تهنئة لاسكريوس افندي بزواج بنت بسليوس بك)
 (سنة ١٢٥٩)

تهنا بأبهي الحلى والحلى	وابشر بصهر جليل جلي
حظيت ب بكر سنا نورها	يقول اشمس النهار انجلي
فقل ليايالي المني والهنا	اقيمي دواما ولا تعجلي
لي الحظ واتي بتاريخه	وابهي عروس بدت تعجلي

(وعلمت في عذار الشيخ محمد الخضر اوى سنة ١٢٦٠ تاريخين احدهما)

روض المحاسن قد زهت ازهاره	والزهر في روض المجاني زاوى
ابدى عياه البهيج تقننا	بجناه وهو لى كل معنى حاوى
اوماتراه احر ورده دوده	وزها باس عذاره الخضر اوى
وبوجهه خط العذار مؤرخا	عن ورده باخذ آسى راوى

(والاخر)

آس العذار تباهى * وقال هل من معارض

فاجر خد حبيبي	وقد اصيب بعارض
وقال ما كان وردى	وجود هذا بفارض
فقال ثغر الاقحى	يا خد مه لا تعارض
عذاره ارخوه	بالاس زان العوارض

(وهذا تقريرا لجزء الاخير من روح البيان مع الاشارة الى تاريخه)
 (تمام طبعه سنة ١٢٥٥)

فديت بروحي روح البيان	ففي طيه نشر روح الجنان
هو البهر فتخرج منه الالهي	وكم لؤلؤ قد اتى من عمان
يقول لمن رام يحكيه حسنا	رويدك لا مثل لي في الحسان
فحسنى البديع حقيق بحقي	وكيف يحاكي بديع الزمان
عدتك سمي الذبيح المقدى	مثالب ماشان في كل شان
ولله درك من عارف	عن القامض السر كسفا بان
تباهى بتفسير نظم كرم	هو الجوهر الفرد بين الجمان
ادار علينا به اذ جلاه	كؤوس سلافة بنت الدنان
وكان الاخير زمانا فجل	وحاز نهاية سبق الرهان
لئن رق طبعا فقد راق وضعا	وجاء وحيدا بسبع المشان
واذتم حيث انتهى قلت ارخ	تمام نهاية روح البيان

(وقلت مؤرخا انشاء منزل جدد محمد شوقي افندي سنة ١٢٦١)

أملية حسناء أبدت خدها	أم روضة غناء اهدت وردها
أم ذى مبان أشرفت بمحاسن	بك يا محمد لا محاسن بعدها
كلت معانيها وفاق جمالها	في الدهر اقدم بنية واجدها
وغدت تشوق الناظرين بهجة	ترهو بما قد ابدعته وحدها
يا صاح ان شاهدتها قل أرخوا	انسا اليها تجد شوقي واردها

(وقد قرطت كتاب ارشاد المريد تأليف العلامة الشيخ حسن)

(العدوى وكان قد صدر الامر الكريم بأن يطبع وقد تم طبعه)

(سنة ١٢٧٢ اقلت مؤرخاله)

ام ذاك ارشاد المريد	افرائد العقد الفريد
في سلكه وهو الوحيد	نظم العقائد فاثنت
فدارها الدر النضيد	واذا الدراري ألفت
بالشكر قد حاز المزيد	لله در مؤلف
قوبلت بالوجه الحميد	جدا أيا عدوى اذ
لظفاتها تدني البعيد	صادفت عين عناية
تشقى غليل المستفيد	وأفدت ما تقحاته
وبسيط وافر مديد	بحر موارد حلت
وبه اذابة ماتريد	بالاشعرية مشعر
تلقى به بيت القصيد	قصاد ابواب الهدى
القمهم زبر الحديد	وعداك لا عاذا وقد
وكلامهم عبث الوليد	لاحواوهم شيب اللحي
ماثم من بأس شديد	جهلوا عليك وما دروا
تعباً بشيطان طريد	بالله عذمتهم ولا
فاصدع وقل اني اكيد	ولئن بدا ما اسسوا
ت بغيطه وهو انكيد	كم حاسد في الناس ما
بالكرم لين لها فديد	ولكم حياش قد بدا
زان الطريف حل التليد	نور على نور به
ومتمه المبدى المعيد	اني لهم اطفأوه
ان على الامين بن الرشيد	كيف السفاهة يا خؤو

ما كان ثم تناسب	ابن الحضيض من الصعيد
هذامليك الدهور من	سادت بسؤدده العبيد
وسطا على اهل الشقا	وكيف لا وهو السعيد
بالطبع اصدر امره	طلب بالكثره ما يفيد
ورأى العموم بنفعه	يختص بالرأى السديد
يا صاحب الرشدا اعتمد	قول الهمام ابن الحميد
فيه كما قد ارخوه	تعال ارشاد المرديد

وقد قرئت كتاب القاموس حيث تم طبعه سنة ١٢٧٣ فقلت مؤرخا

روض بان ابان عن وشى طله	فرزت بهجة افانين وبه
ام عروس القاموس زينت لتجلى	عل بعلامها يفوز بعله
فسطور الطروس ابدت بدعا	حسنه ما اتى زمان بثله
عنه فصحي اللغات تروى حديثا	طاب نشر افصح معتل ققله
كم فصيح وافى بهذيب قول	محكم وهو من مصادر فعله
وكأين من منزوفى زوايا	وحدة جاء وهو جامع شمله
صدف الدر فى مغاص سواه	لم يصادفه من يغوص لاجله
اذعلا مجده على كل مجد	وحلاه ياهت بحلية فضله
واتى مرتضاه متنا وشرحا	بهدى من يضل مسلك سبله
وهو بالذات ان تؤرخ بهج	رق طبع اوراق فى حسن شكله
يامريد المحبوب خل التوائى	لا ينال المنى المناوى نخله
فجز الوعد بالعناية منه	بعد ما طال ان عنيت بطله
ساعدتك الحظوظ فاجن الامانى	من جنى وجنتيه واحظ بوصله
ولك الامن فى زمان سعيد	قد انام الانام فى فى ظله
بابيه اقتدى واربى عليه	رب فرع سام هذا حذوا صله

دام للعز مركزا والمعالي | دائرات هلى مدارات عدله
وهو يرقى اوج السكالك افتخارا | فى ابتهاج بنيل غايات سؤله

وقلت مؤرخا وضع غلام اسمه بدر بهى وهو سبط السيد ابراهيم
سعودى وحفيد السيد محمد الزر سنة ١٣٧٢

اياسه اقد عضد الفخر مجده | بسعد حفيد الشريف الرضى
تهنأ بولود تبدى صبيحة | ليله قدر اسفرت عن سنى
فانعم بأصل طيب فرعه زكا | واكرم بذيك الغلام الذكى
ليالى المنى وافته حيث أرخوا | لبشره قد جاءت بدر بهى

(وهذا ما كتب على قبر المرحوم الشيخ على الاشمونى سنة ١٣٧٢)

قبر عليه للكرامة رونق | انواره تجلى بها الظلمات
فيه انطوى علم فضائل علمه | نشرت لها مين الورى رايات
هو جبراشمون على الشان من | درر المدايح فيه منتظمات
مذطاب ففتح شذائره ارخوا | جادت عليه سماء الرحامات

وقلت فيما يكتب على مقصورة الاستاذ أبى الاقبال احمد السادات

سنة ١٣٧٣

ايا اثر هذا الضريح لك الهنا | بامداد من حي الاله محياه
واذ حل بالروضات رضوان جاءه | بروح وريحان واكرم مثواه
وحوار الحسان العين قالت وارخت | ضريح أبى الاقبال احمد حياه

وقد هنأت حضرة افنديناولى النعم السيد بقدم هذا العام

المبارك الجديد فقلت مؤرخا سنة ١٣٧٣

ملك مصر ازدهى بفخر مليك | ياله فيه من عزيز جيد
وبشير المنى به قال أرخ | عام حظ وسود لسعيد

(وقلت مؤرخاً أيضاً سنة ١٢٧٣)

يا صاح طب نفساً فهذه سنة	مزيلة لامرنا المريب
باهى سنننا ريمها فيه نرى	قدوم عام الفرج القريب

وقلت أهني جناب محمد أبي يوسف القربي بختم نجله احمد القرآن
المجيد مؤرخاً سنة ١٢٧٣

يا أبا يوسف أنشر بالاماني	فاليالي أقبلت بالبشر والحظ
وبشير الصفو وافي بالتماني	وفم الدهر بما سر تلفظ
ختم النجل كتاب الله حفظاً	والغنايات بعين الحفظ تلحظ
فاحمد المولى وقل يا صاح أرخ	احد ابني بكلام الله يحفظ

ومدفرت كتاب العلامة الشيخ حسن العدوي المسمى بمشارك
الانوار المشتل على جملة من الاحاديث الشريفة وعلى ذكر من دفن
بصر من أهل البيت رضي الله تعالى عنهم أجمعين ونفعنا بهم آمين اللهم
أمين فقلت مؤرخاً سنة ١٢٧٣

مجل البدور مشارق الانوار	والروض مجنى الزهر والانوار
يا صاح طب نفساً فقد نلت المني	بنفيس در في عقود دراري
حدث عن البحر العباب بما تشا	وانقله عن صلة وعن بشار
لله من يجلو بجلو حديثه	كاسا يدبر بها عتيق عقار
تبدو المعاني في بديع بيانه	شمسا ولم تحجب بغين توارى
يملو امتداحي فيه اذهو سكر	تقوى حلاوته لدى التكرار
هنت يا عدوي هاجرت العدى	حيث العلى والتك بالانصار
الفت اسفارا لنشر علومها	في الكون تطوى شقة الاسفار
تنشى لنا تحفا عليل نسيها	بروى الشذا عن صحة الاخبار
عمت منافعها الا نام وخصصت	بالسر من يرعى جوار الجار

ونظمت درا في سلوك نضار
وفتحت كنز طاسم الاسرار
وتفرقوا كالقطر في الاقطار
هم سادة حلوا بهذي الدار
فبدت معالمها لدى الزوار
نفذت اوامره على الاحرار
من مصره افتخرت على الامصار
ترهو وفيها نزهة الابصار
وردت عليه جليلة المقدار
مجلي البدور بمشارك الانوار
حتى تنال شفاعة المختار
بلوغ عرك اطول الاعمار
بلغ النهاية في سراه ساري

بينت فيها اهل بيت نبيا
وهديت ارشادا الى تفحاتهم
ظعنوا منذ الحجاج شنت شملهم
فشرق ومغرب منهم ومن
وغدت مدافن بعضهم مجهولة
واذا امليك الملك ساعد عبده
هذا سعيد الدهر مفرد عصره
حيث اجتلاها وهي روضة رجة
صدرت مكارم فضله بالطبع اذ
من رام مجلاها بتاريخ يجد
جوزيت بالاحسان يا حسن الثنا
ولك القبول مدى الزمان مكلا
ما طاب مسك ختامها نفحا وما

(وهذا تاريخ طبع الفتاوى الخيرية سنة ١٢٧٣)

اهذا اقتاك مفتي البريه
ان روجي مني اليك هديه
ليس يقضى بمقتضى الامنيه
كم هجر قتلت نفسا ركيه
فهو يروى الفتوى بدون رويه
وقتاواه في القضايا جليسه
حيث يفتي بما اقتضته القضيه
صع نقلا واختير في الفقهيه
يتحرى تاليفه الارجيه

كيف نفسى تضام وهي البريه
يارشا يقبل الرشاد تهادي
خل فتوى مفتي الهوى رب قاض
وخف الله يا ظلوم وصلني
واطرح قول من يقتلي افتي
ان خير الدين الهمام جليل
لا يرى النفي وهو مهدي قلب
يسند النص في المقال الى ما
فالتصانيف بعضها دون بعض

<p>قد تحلوا بذهب الخفيه حيث جادوا بفضة المعية قد اتام الانام في امنيه نمرات المني لديه جنيه وهي ترجو بالطبع نيل المزيه ثم ارخ بهية الخيره</p>	<p>رحم الله سادة حنفاء هذبوه ورجحوا واجادوا لا تخف صاح تحت ظل ظليل فالابالي قد ساعدت بسعيد كم فتاوى بحسنها تنباهي واذا بالبها ازدهت فقهي</p>
---	--

وهذا تاريخ طبع حاشية الصبان على شرح الاشعري سنة ١٢٧٣

<p>واغتم الوصل دون لاح وواشي ان شرح الصدور فيه انتعاشي عن غوان كزيب ورقاش من سناها ترمي النبي باند هاش فجلبت عنه غشبة الياجاش تذرا للب فيه طيش القراش بسروور عن نشوة الراح ناشي واعترها تحقيقه بالتلاشي هل تساوى فيض بعض رشاش وأني بالمرام عن طيب جاش لاح يجلو الظلماء والنجع غاشي ايقاس الهزار بالحنفاش بحلي الحسن تسترق النجاشي وسواها كحاملات الغواشي لليب الصبان رقت حواشي</p>	<p>يا مريد المحبوب خل التعاشي وانح نحو الحبيب واشف غليلا رب شرح اتي بما هو مغن وارانا قطر الندى بشذور آنس الطرف لمحة الانس منه وعلينا جلا خلاصة تبر يملا القلب وهو يجلو صداه فاق كل الشروح حسا ومعنى بحر اشمون جاد فيضا عليه فاماب الصبان فيه المراي ياله كاملا ككبد سناه ان تقسه بمن سواء فظلم واقعد زينته رقة طبع اذ حواشيه سيدات تهادت ومعاليه انشدك فارخ</p>
--	--

وهذا تاريخ وفاة المرحوم الشيخ محمد السهري سنة ١٢٧٣

قبر عليه يد الحنان تكرمت قد ضم حبرا كان بحرا زائرا حياء بالروضات رضوان الذي والحور في جنات عدن ارخت	بسحب فضل والمراحم تربي حاز المكارم والمكارم تنجي يؤوي اليها من يشاء ويرجي بنعيمها قد خلد السعير جي
--	---

(وقلت مؤرخا وضع غلام لاسماعيل افندي اسمه مصطفى بهجة)
(سنة ١٢٧٣)

الابشر الخدن الصفي ابا القدا له السعد والاقبال والعز والمنا وقولا له بشراك بالنجل اقبلت وفي عاشر الحيم ازدهت شمس حسنه وحظوتك اردادت به حيث أرخوا	ينجل سعيد جاء بالخط متخفا وكل لياليه وايامه صفا ووعدك بالا فراخ وافي وقد وفي وطالعها زان الوجود وشرفا زيادة اسماعيل بهجة مصطفى
--	--

(وهذا تاريخ عيد الفطر سنة ١٢٧٣)

مؤنة شهر الصوم خفت وانقلت وقلت عساها ان ترق حواشيا ولما تجملت فيه ليلة قدره ووافي بشير الفطر صحت مؤرخا	بما حلت من متاعها متني فراذت بما قد طال في الشرح والمتن وخصت بمجدواها الانام وعمتي سفي هلال العيد بشرا جاء متني
---	--

(وهذه تهنئة بالعيد لسعادة ولي النعم سنة ١٢٧٣)

مصر ازدهت فرحا والحظ لا حظها وحيث اوقاتها بالاصفي صفت بشرا قالت تها فيها مؤرخة	وجع شمل منها صار غير بعيد وبدلت خير وعد من غير بعيد اعيد عيد بهذا الداورى سعيد
--	--

(وقلت مؤرخا عذرا شاب ظريف يدعي احمد البتونى سنة ١٢٧٣)

نجوم منازل البتون قلى وكان ضمير عشقي مستكنا	لا جدوها قسيم البدر افرز واكن بالتهتك فيه ابرز
--	---

وقد دب العذار بوجنتيه	ليحوى كل ما يحلو ويحز
ولما لاح يزهو صحت أرخ	بحسن الآس ورد الخد طرز

(وهذا تاريخ وفاة السيد صالح عذب رحمه الله سنة ١٢٧٣)

قد حل بالقبر وبشراه غدت	بالروح والريحان تأتى كل حين
وجاءه رضوان بالرضوان مذ	امسى وخور العين وافوا مصبين
وخبروا بما تطيب نفسه	به ولاقوه بشر فرحين
قالوا ايا صالح قل مؤرخا	انزلت فردوس ديار الصالحين

(وهذا تاريخ وفاة السيد على صالح الدنف سنة ١٢٧٣)

قبره حل شريف سيد	على قدر صالح شهم قويم
جاءته حور العين بالبشري وقد	وافاه بالرضوان رضوان الكريم
وهاتن الاحسان عم تر به	ونخصه بوابل الفيض الميم
وكيف لا والفضل قال أرخوا	انزلته بعدن جنة النعيم

(وقلت مؤرخا لقدوم سنة ١٢٧٤)

أيامنا بسعيدها ابتسمت	من بعد ما قد عيشت رضا
والحظ لاحظنا يؤرخه	عام به ابهى بلوغ منى

رقى الزمان على الدرج	وعلى النفضل لارج
وديارنا ارجاؤها	طابت بفتح شذا الارج
والدهر معتدلا مشى	وطالما ابدى العرج
والبشر قال مؤرخا	الحظ زوجه الفرج

(وقد هنأت حضرة أبى الانوار السيد محمد السادات بالحج والزيارة)

(نقلت مؤرخا سنة ١٢٧٣)

يا نجل سادات هم آل وفا	ويا هلا لانجلي انواره
سافر من مصر أبوانوارها	واسفر أحجاز عن اناره

ففار بالحج وإيام منى	وزارطه يقفنى آثاره
وعاد بالتشريف نحو مصرنا	فى رونق السودة والاماره
ومدبت بشاى رخت قد	هنت بالحنة والزياره

(وقلت مهنشا بالحج وزياره الرسول الامين لحضرة ايوب كاشف جمال)
 * (الدين سنة ١٦٧٤) *

جمال الدين خرت حلى لطائف	بها فى الخوف يأمن كل خائف
وفى الظلمات هل لك من منبى	سوى اللطاف يا ايوب كاشف
قضيت الحج مشكور المساعى	وزرت البدر يا شمس المعارف
وعدت الى الديار بمصر تره	وباهى النور يهر كل واصف
فنادى البشر ان قل ذا وارخ	بكعبة مريت الله طائف

(وقلت مهنشا لحضرة السيد محمد ابى الانوار الوفاى بحج البيت الحرام)
 * (وزياره النبى عليه الصلاة والسلام سنة ١٣٧٣) *

سافر من مصر ابوانوارها	واسفر انجماز عن اناره
ففار بالحج وإيام منى	وزارطه يقفنى آثاره
ثم اتنى مشرفا منزله	فى رونق السودة والاماره
واذبت بشراى رخت قد	هنت بالحنة والزياره

يا فجل سادات هم آل الوفا	ويا هلا لا نجتلى انواره
قد زدت نورا وكالا وعلى	تسوسموا الانجم السياره
السعى مشكوره نلت الصفا	وجئت بيتا رافعا استاره
والحج مبرور وطه المجتبى	يقبل شكوى من شكا اوزاره
روض الحمى يدنو جنى غراسه	من اناه يجتنى ازهاره
يا سيد السادات يا من مجده	كل الرواة اسندت اخباره
ان التهانى بالقدم قصرت	فى المدح عن بلوغها مقداره

فالعبد ذوالالتقصير في خدمته | ان يستقر سيده اجاره
 وشأن سادات الموالي ان من | ابدى اعتذارا قبلوا اعتذاره

وقلت مقرظا المقدمة تاريخ القاضي ابن خلدون الاشيلي الاندلسي
 واسمه عبد الرحمن الحضرمي وكان قد ألفها وهو في حبس ملك فاس
 وقد تم طبعها سنة ١٢٧٤ والتمس من ذلك من التزم بطبعها فقلت

ام ذى مقدمة القاضي ابن خلدون
 لدى العيان وقالت خل من دوني
 تروى حديث صفا البلور والصيني
 والطير تعرب عن شد والتلاحين
 عجيب سر تبدي غير مخزون
 فاعجب لدرميين دون مكنون
 ضمنا على فضله في كل مضمون
 أزرى بصنع طليق غير مصبون
 حال الاماكن من خال ومسكون
 حالات أهليه من عز ومن هون
 يمزا بين ذى لب ومجنون
 مستحكما لاساس الملك والدين
 تمدنا للرعايا والسلاطين
 كانها كونت بالكاف والنون
 على اعاليه انوار البراهين
 وما على لوالجهال لاموني
 وهل يسوى اولوامين بأمون
 والفخر وازنه رجحان موزون

حلى مخلد ولدان النعيم حلت
 هي الجنان بها العين الحسان بدت
 طافت علينا بكأس من معتقة
 راح التديم بهانثوان في طرب
 لله حبر حباننا من خزانة
 وفك طلسم ما في الكثر من درر
 قد دل تنظيمه فيما يؤلفه
 وضعه وهو في قيد ومحبة
 احاط بالارض خبرا فهو يعرف ما
 واستقبل الزمن الماضي ليكشف عن
 واستحضر الناس اجمالا وفصلهم
 وساسهم واداهم وجه راحتهم
 ومد مأدبة التأهيل مختلفا
 هيات هيات ان تحكي شمائله
 الافضل والفضل قد سطعت
 وكيف لا وبدعواي النعي شهدت
 هو الامين وهم بالمين قد نقلوا
 الجدر راهنه والسعد قارنه

وان هم استرقوا للسمع شيطنة	الشهب من شأنها رجم الشياطين
نعم الكتاب نعمنا وسط البحر	بفلك معرفة بالعلم مشعون
لو أنت بالروح سو ما كنت شارب	ما صرت في المشتري يوما بمجنون
هذي محاسنه طبعها يهيجها	نادت حلاه على ما ينبغي كوني
سقى سحاب الرضى والجود تربة من	ابدى جنى جناه غير ممنون
وروح الله روحا قد خلا وثوى	بدار رضوان بين الحور والعين
خلا ولكنه فيما يؤرخه	ابقى مقدمة سر و ربحزون
ففرجها واتهرز تظفر بغاية ما	تبغيه جزما وما جزم كظنون

(وقد هنأت حضرة الشيخ محمد النقادی بقدم نجله سرور مني الحجاز)
 * (فقلت مؤرخا سنة ١٣٧٤) *

ورق التهانى والمسرة غردت	وعن الاغانى قدا بان هديرها
والانس قد ابدى طلاقة روضه	والقضب ترقص از شد اشهرورها
وفم الاقايى افتر باسم ثغره	وزوافج الازهار طاب عبيرها
فرحا لمقدم نجل عز مسعد	وافت بشائره وجاء بشيرها
شكرت مساعيه وفاز بحجة	قبلت وقوبل بالرضى مبرورها
ومذاثنى بالخط قلت مؤرخا	قدم المنازل بالسرو سرورها
بشرى لوالده بطلعة كوكب	ترهوا لياليه ويشرق نورها
وله التهانى بالمنى قد اقبلت	يهدى اليه قليلها وكثيرها
لا زال محظوظا بنزهة نفسه	يحظى بمل العين وهو قيرها

(وقد هنأت السيد محمد محمد بليعه بوضع غلام له اسمه محمد حسيب)
 * (فقلت مؤرخا سنة ١٣٧٤) *

محمد ابشر بنيل المنى	وقادم نجل حسيب نسيب
وشاهد سنا وجهه اسعاده	وارخ باسنى غلام حسيب

وقد قرطت كتاب أمثال * ترجمة محمد افندي عثمان جلال *
 من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية * نظمها باوزان أدبيه *
 فجاء بديعا في بابه * فقلت مادحا لحسن معانيه وبيان آدابه *
 مؤرخا سنة ١٣٧٤

<p>اذ هذه جلت عن الامثال العقل باستحسناتها حكم خلت وقرعها ثمرها رنانه تعد أمثالا كانت تضرب وافتن في التنظيم اذ نظمها يشفي غليلا بعده لانظما عن منطق الطير فبا افهمه ما بين اهلى ووحشى هائم ودمنة قد قصرت في الحيلة حيث بديع الصنع قد أحسنها كالشمس اذ حلت يبرج الحمل وفاكت مفاكت الظرفا سبيلها لغيرها ماسلكت وصاغها بأحسن الصياغة ان امعن الفكر وما تلاهى لها باعين العنايات نظر محمد النبل لعثمان جلال نادى بأن ارخ بها الدر والنظم لصاحب العياى الى النعمه</p>	<p>نلت المني يا ضارب الامثال حيث انطوى منشورها على حكم وغيرها ككفارغ الملايه لو ادعت بأنها اذ تنسب لله ما اذكى فتى ترجمها اجادها ترجمة ونظما وقد أبان في الذى ترجمه وعن لغات اعجم البهائم فدونها كليله كليله تبارك الرحمن ما أحسنها عروس كنز تعلى في حلل اهدت الينا فاكهات الخلفا هى الدراري في نظام سلكت أفرغها في قالب البلاغه آياتها تعجب من تلاها ومن أجال في محالها النظر البسها اجل تيجان الجمال واذا تباهى الجيد بالعقد العظيم مؤدبا لحق فرض الخدمه</p>
--	--

دام لنا مؤيدا بنصره
حتى ينال الطالب المطلوبا
يستوهب الدين للدين
بالفضل في البدء وفي النهايه

وهو سعيد دهرنا في عصره
لعلها توافق المرغوبا
قرظها الداعي شهاب الدين
ويرتجي حسن ختام الغايه

السادس في عظة النفس بالزجر والتوبيخ قلت

أن الجأ ذر خطايا سبي النهي
لزم الرقاد وطر فرب عي السهي
شستان ما بين الثريا والثرى
صيد وكل الصيد في جوف الغراء
قرنت لترمي في الحشاشه والحشي
فقع المرارة دون معسول اللى
ان الدماء تسال في حب الدمى
الا واصلت الحشى نار الغضا
فهو المصيد انحاز في شرك الهوى
غاب الاسود و ابن ابن المنتهى
لم تنطفي والسبل قد بلغ الربى

خل المهامه والصبابة في المهي
كم هائم الى السهاد وجنبه
طلب المعالي والحضيض مقره
كيف اقتناص طباء حى امه
وقسى حاجبها بنبل جفونها
يا طالب اللبائى لم يصبر على
فزا السلامة واجتنب سبل الردى
لم تجن من وجناتهم غض الحنى
من رام آرام الحى متصيذا
هيئات هيئات الكناس وحوله
سالت مدا معك المدى ولظى الجوى

تسرى لئيل منك من سامى الذرا
من جد في طلب العلى وجد المنى
ياما ثلا عن لاثم لك في الهوى
طيش الفراشة جالب لهلاكها
ايس المخاطر بالمجيد منيعه
لذات ذاتك دونها آلامها
ولكم فتى فتن العقول بحسنه

دع ذا السرى والزرم مناخك في النهي
مالم تكن لعبت به أيدي الصبي
تحكى من اشترى والضلالة بالهدى
والحلم بعصم من مسارعة الردى
بدا ولوعادت عليه به المنى
بعد المحاق يتم للبدر السبا
اذماس عجايب بانات اللوى

آس وريحان وورد قدزها
 بدر ابلوح بكفه شمس الضحى
 من انسه مالم يحز وحش الفلا
 واذا قهم مالميس عنه لهم غنى
 بهى الصريم وديم غزلان النقا
 سمرالرماح وبيض باترة الطبا
 ضيغت رأس المال فى طلب الربا
 اخفى على غصن الشبيبة فالتوى
 فانظر بها أن ادرك البصر القذى
 حيث الغواية دونها قرق العصى
 والزم حلى تقوى بها تقوى القوى
 فيه الامان من اشتعال الحى
 والجا اليه تفرى خاتمة الرضى
 بهالنا حسن العواقب يرتقى
 طه ختام الانبياء المصطفى
 مارنحت غصنا مهينة الصبا
 حاد الى غايات مقصده انتهى

فى روض خديه لعينك تزهة
 لوطا فيدسى بالسلاف لخلته
 او حادث الندماء ثم لا تسوا
 اوانه غنى لشنف سمهم
 واذا بدا ازرى صريم جبينه
 رققا بنفسك فالحمى من دونه
 ان بعث رروحك بالومال فانت قد
 حتام تشط فى التشيب والنوى
 عين البصيرة نورها يحلوا الدجى
 واعكف على ارشاد فتحى وانتبه
 وتخل عن سمة تخل بأهلها
 انزال ما جات الانام بربهم
 فادع الكريم المستجيب لمن دعا
 واسأله عافية وعفوا كاملا
 متوسلا بعظيم جاه حبيبه
 هيم وصل عليه رب مسلما
 او ما طوى بيدا بنشور الخطى

﴿وقلت من المتدارك﴾

واليك شكاهما واسى
 وعسى عفوعنى وعسى
 بالبشر وان هو قد عسا
 اللين اذا ما العبد قسا
 فى بحر الحلم جرى ورسا

صفحا فالعبد جنى واسا
 مولاي انا العبد الجحاني
 فالولى من جازى المولى
 والسيد من من شيمته
 ذلك المشعون باوزارى

والرحمة تطمع من بثسا
 بالغفو وطهر ما نجسا
 والغارس يجني ما غرسا
 لك البسطها صباحا ومسا
 لا نعس ان يحى نعسا
 كم حبل قد صارت نقسا
 لحود وثوق ملتسا
 فيه يشفى من قد بثسا
 لم يرز رياسته انتكسا
 فالتقوى تحي مارمسا
 واحذر من نفسك واحترسا
 في بحر تقاتل منفسا
 وبوحشته منهم انسا
 تجلو باشعثها الغلسا
 ن يجدها قد ملئت حرسا
 وافاه الضيغم مفترسا
 وزهبت اليه لتقبسا
 والبس خلع الانوار كسا
 عن رجسك واطلب القدسا
 ان جن دجى خطب وغسا
 واقبس من جذوتها قبسا
 في حائه صدر الجلسا
 كن أول من منهن حسا

ولقد اسرفت على نفسي
 فارحم يارب وجد كرما
 كم من غرس في عفوك لى
 وكأنت من أيدى بدعا
 أنت الحى القيوم ومن
 والازمة ما اشتدت فرجت
 ثق يا خلدى بالحق وكن
 واستشف به من كل ضنى
 وارفض برضى فالباثس ان
 واستحي فؤادك بالتقوى
 ودع الاهواء وخالفها
 واذا غاضوا فى اللهو فكن
 فالذانى من قد باعدهم
 وساء الحق لها شهب
 وان استرق السمع الشيطا
 من خال الغابة خالية
 ولئن آنت سنا بطوى
 فاخلع نعليك بواديه
 وتزه ثم بحضرته
 واستقبل كواكب طلعتة
 واستدع مدام الأثس بها
 وادخل دير النجار وكن
 واذا الكاسات بها دارت

وتناولها وارقص طربا
وارشفها من شفتي ساق
بكر لم يحظ بها دنس
لذواق لهاها ذو خرس
من راح بها سكرنا ثملا
فاغتم خلس اللذات بها
واستنشئ منشأ منها
من يشر ضلالتة بهدى
من يحرم طيب ما يعطى
وسبيل الخير له لقم
والعين ترى ما قابلها
ومتى نظرت في مرآة
والصيقل يحمل ما صدت
والحازم من يرعى العقبي
فاصرف أنفاسك في النجوى
مولاي أتيتك في وجل
اذ من تقواك انا العارى
فارحم شبي واستر عيبي
وعلى التقوى ثبت قدمي
يارب وصل على طه
وعلى آل وعلى صعب
يارب واحسن عاقبتى
واغفر لفتى يستغفر لى

من لاملك فيها قد تعسا
ما احلى فاه واللعسا
الا وجلت عنه الدنسا
يوما لنفت عنه الخرسا
تمایل لن يخشى العسسا
فالفرصة قد تأتي خلسا
ما رسم معالمة اندرسا
في سوق تجارته وكسا
يستبدل بالبن العدسا
وسبيل سواء قد طمسا
ان لم يك ناظرها احتبسا
متمد أشعتها انعكسا
والقن يثقف ما انقوسا
والعاقل من يذر الهوسا
فالناجى من ناجى نفسا
والروع بروعى قد هجسا
وعلى من الاوزار كسا
واصرف عني الخلق الشرسا
واجعلنى بمن قدر أسا
من كان رئيسا للروسا
وعلى أزواج خير نسا
واختم للنفس بما انفسا
ولمن احسانك لى التمسا

ما صاح الديك يشمت ما * من انف الصبح له عطسا

(وقلت ايضا)

خل الملاهي والملاذ	واركن الى ذاك الملاذ
وانقض عهودا انقضت	ظهرا وقم بأخف حاذ
وانهض مجدا في التقى	كم ذا بهذا انت هاذ
لم تقض زادا وقد	ازف الرحيل بلا اتخاذ
رافق فريق ذوى الهوى	كيف السيل وانت شاذ
ان لم تصب من فضلهم	وبلا فأتخطى الرذاذ
وانبذ فريق اولى الهوى	وتول عنهم باتخاذ
وانزل على اصنامهم	بالحق واجعلها جذاذ
مولاي وفقني لما	بسلوكه ألقى النفاذ
قلبي ابن حرب قسوة	والذنب ثم أبو معاذ
مولي جنابك مذجني	بك من جنائته استعاذ
ايضام وهو قد احتى	بحبيب مولاه ولاذ
يا مصطفي يا مجتبي	بك عذت يا نعم المعاذ
ادرك وهكنا لي منقذا	حتى افوز بالانتقاذ
اني قرين شفاعته	حسن الختام لها معاذ

(وقد قلت ايضا)

ناق هيا جدى المسير وجوزى	بجمل كل من تخطاه جوزى
واستريحى من جوب حزن القيا فى	والزى ثمة المناخ وفوزى
حادى العيس سروح المطايا	لا تكلمها الى الكلال الغريزى
واذا لاح برق تيك الثنايا	قل ايا عيس حزن خير محوز
وانتهها وانزل باكرم حى	فيه يحظى الموعد بالتهيز

دون واديريك جنبه عدن
 رب مرج خصب أريج شذاه
 سلسل بارد وظل ظليل
 غنت الطير فوق ايلك رياه
 حمت السمر فيه والبيض فتكا
 فاتق اللدن والطبي من حماة
 واخش رمز الجفون فالسمر منها
 وتحرس من فتنة بفتاة
 وغلام يسعى بكاس نجين
 قد كسا الورد خده ثوب حسن
 ان زنا وثنى القوام فكم من
 واذا ما الشيطان ارك يوما
 واستعد بالذئ يقيك اذاه
 واجر النفس عن ادواي هواها
 أفلا ترجعين يا نفس عما
 كم تلاهى بعشق بيضاء عذرا
 عمل سيئ وفعل قبيح
 أنا أنى لك التساوى بقوم
 فتبدل بفعل ما حرم الله
 لهف قلبي على ليال تقضت
 رب عفوا عني وصفح اجيلا
 واشف بالفضل داء حبة قلب
 رب اكرم مثنوى حال استتارى

وحسانا تسمى بكوب وكوز
 عطره فاق عبقة النوروز
 ونسيم يقتل في تموز
 اذ ثنى عطف قد المهوروز
 بهما سطوة المحامي العزيز
 في جفاء وغلظة ونشوز
 دون كشف لسرها المرموز
 بسمت عن عقود درالكنوز
 موهت بالنضار والابر ين
 فيه بالآس صنعة التطير
 مشخن بالطبي ومن محفور
 فقل اذهب فليست بالماوروز
 عل تحظى بجاجر المحجوز
 واقض منها قضية الموصكوز
 بين جنيتك من هوى مركوز
 وتمازى في شرب شمطا عجوز
 أو ما كان فيك من تميز
 هم سدور وأنت في الدهليز
 به مباحا محقق التجويز
 في تعد ما ان له من محيز
 جاش جاشي وجد جدازيز
 لايدوى بحبة الشونيز
 في زوايا قبرى وحال بروزي

وأناني حسن العواقب واختم * لي بخير يتم بسط وجري
 * (وقلت ايضا) *

حرمان ما نالت يد الايقاظ
 هل بعد وخط الشيب من وعاظ
 في الاهوين تلاعب وتحاطي
 اغني غناء مقالة الالفاظ
 في الضعف تدرك قوة الانعاط
 ايكون مس البرد في الايقاظ
 رجت عروض سواء يوم عكاظ
 سرت بقمج كآبة المغناط
 نفس ومد هواك بالاحفاظ
 مافيه كيدك دعوة المظاظ
 لا ناظر شر را بعض لحاظ
 طال المدى مهلا طلت جواطي
 خفت عليك واثقلت حفاظي
 نية شداد لا تطاق غلاظ
 بسواحر الاجفان والاحماظ
 افكان حظي منه كل احاطي
 نهرا ولم يطق لي لميب شواطي
 غضب كفاية عصمتي وحفاظي
 من سوء عاقبة وكر ب كظاظ

في النوم بعد اطالة الايقاظ
 كم ذا التمدد في الجهالة صبوة
 او ما كفي ما ضاع منك سهلا
 فارب حال ساكت لكنه
 عللت نفسك بالمحال لعلها
 هيات ان يجده الشبيبة أشيب
 يا ويح من خسرت تجارته وقد
 ايقاس حسن بشاشة الذات التي
 حافظ على التقوى وحل عن مشتهى
 واجنب قري السؤان يدعو الى
 يلقاك وهو يش فيك وطرفه
 يا نفس مه لن تشبعي ابدا ولو
 سودت بيض صحائف بعظائم
 لجهلت ما بعد القيامة من ربا
 حتى متى أناني العواية هائم
 والام لا ادع الخلاعة في الهوى
 عجب السائل دمع عيني اذ جرى
 مولاي رحمتك التي سبقت على
 فارحم وأحسن لي الختام ونجني

* (وقلت ايضا) *

في التصاني لم الت التبارك * فاستعذ يا فتى بمولى تبارك

وتضرع واجأر و سل مستجيرا
 وأطلب ستر ما تهتك فيه
 كم توار عن الوري بتوار
 كم تلاها بجمرة ما تلاها
 كم تمارى في عشق أهورأحوى
 من لمى فيه كنت ترشف راحا
 قده للعصين حا كي اعتدالا
 جار في حكمه ورا عك جا را
 يا غدا في الشباب أنى لك العو
 كل غرس تجنى له ثمرات
 واذا ما بدا عرار بنجد
 أرف الوقت والى الى تقضت
 كم رجال للظعن شد وار حالا
 وكاش من وحشة لو ينادى
 تب الى الله واعتبر وتبصر
 وتبدل بغي نفسك رشدا
 والزم الفرض وانتدب لجواز
 كم نفوس تروح قتلى المعاصى
 لست تدري متى المنية تأتى
 آه واحسرتاه يوم حساي
 الامان الامان يا فضل ربى
 رب عفوا عني وصفحا جميلا
 واكفني شر كل هم وغم

حا ش لله ان يرد جوارك
 فهو من حلمه يجب استتارك
 وخنى الشعر كان يبدى شعارك
 من تصافيك لا يوازي خارك
 في عذاريه قد خلعت عذارك
 ومن الخلد تجتنى جلتارك
 وسناء للشمس في الحسن شارك
 بئسما الجار ليس يرعى جوارك
 د وهذا بازى المشيب أطارك
 فادكر صاح يوم تجنى ثمارك
 قم وودع قبل العشى عمارك
 فى الملاهى حتى أضعت نهارك
 ليسير واوقد حلت ازارك
 أن تعالوا فأنس لا بدت نفارك
 ان فى حال ما سواك اعتبارك
 واستقم دائما واخل ازورارك
 فسلوك الطريق يدنى مزارك
 فعض النفس وابتغ اليوم نارك
 وتنادى أن قم وخلف ديارك
 والذى فات ثم لا يتدارك
 كيف اظلم وقد وردت بحارك
 وقى بالنعيم عندك نارك
 واقل رب عترتى وتدارك

تق بولاك يا نوادي وذرتلا	مة نفسي اذ ذكره قد اناك
وتربص بن يعاديك هلكا	فهلك العدى تنال انتصارك
واستعبر من لظي بجاه عظيم	ذى حى كلما استعبرت اجارك
فرمن وفرة الخطايا اليه	وتعوض عن القرار افرارك
وادخره لما تخاف عوما	فهو يختص بالقبول ادخارك
وترقب عظمى الشفاعات منه	وانتظرها فلن يضيع انتظارك
وتطالب حسن العواقب وانزل	بجواه واجعل عليه امدارك
وعليه ما اسطعت صل وسلم	وسل الله ان يزيد اقتدارك
فاذا قت بالصلاة عليه	فهو تنهى الى الكمال منارك

(وقد قلت ايضا)

خل عنك الهم والوجلا	كم هموم صدها وجلا
لطفه ان حف في لجج	بغريق لم يخف بلا
طالبوا المحبوب قد كثروا	واليه قل من وصلا
ليس خالي بالمثل فتى	لم يزل بالخال مشغلا
انا لا اهوى شبيهه مهي	قام يحكى قده الاسلا
انما اهوى جماله من	جل عن شبه له وعلا
ايها الساقى بجانتنا	اسقوني فيك كاس طلا
شربها يحلو مكرره	رب شى حيث مرحلا
خلى بالاثمى سفها	لست بمن يتغى حولا
لم تزر فى الناس وازرة	وزر اخرى خف او ثقلا
ما اراد الله قدره	طبق ما فى علمه ازلا
كيف تبقى حالة ابد	هل جديد لم ينله بلا
أفلا ترعى السما وترى	كم بها من بازع أفلا

لا تطل في غيبك الاملا	ايها العاصي المقصرتب
قاعداعن واجب كسلا	كم حرام انت قت به
كم وكم لاتحسن الجملا	عذعن فعل القبيح وعد
شأنه تنبيه من غفلا	ان في وعظ المشيب لما
في الهوى لا يسمع العذلا	كم فتى باللهو مفتتن
ويرى افعال من جهلا	يتعamy عن جهالته
راح من راح الهوى ثملا	كلما لاح له ملح
اذ رأى ماضيق السبلا	بينما الانسان في سعة
مادري الا وقد كمللا	ظن ان العرفيه مدي
وقضى في لموه الاجلا	فاته ماليس يدركه
قائلا يا حسرتاه على	اذ علا تفریطه وغدا
صفحه عن جنى جملا	انما الى غير ذى كرم
وهو يأتى رذمن سالا	جسته سؤلى مراجه
يوم يلقي المرء ماعلا	من مجيرى من عذاب لظى
رب ان لاتغفر الزللا	ويح نفس ساء ماعلت
أن ترى في ضمن من قبللا	صاح تب وارجم اليه عسى
فضل مولاك الذى شملا	وتوسل بالنبي الى
حيث ساد السادة الرسلا	فهو خير الخلق قاطبة
عل قلقي الحبل متصلا	راجيا عظمى شفاعته
مهديا ازكى السلام ولا	وعليه صل مبتهلا
من سناها تكتسى حللا	وتطلب حسن خاتمة
وانتهى حادى المطى الى	ما بدور التم قد كملت

❖ (وقد قلت ايضا) ❖

ادرسهمس الطلاب يدري	فقد برزت من الخدر
وزمزم باسمها واشرح	بما زمزمته صدرى
وان لم تدر ما المعنى	فدع قولى لمن يدري

(وقد قلت ايضا)

أخى قدير قولى	ان جئت يوما حولى
كم هضبة ككؤود	تأبى من الصعود
من رامها تزلحق	والرجل منه تزلق
أياك واعتراضى	ومل الى التراضى
ولا تلم ياشانى	وخلنى وشانى
فن يحم حول الحمى	أوشك ان يقتما
لعل لى مندوحة	زنادها مقدوحة
والعلم بالحقائق	لخالق الخلاق

(وقلت طمعا فى فضل الله)

لا تفكر فالرب فضلا وجودا	عود العبد باصطناع الجميل
حاش لله ان تضام بنقص	وتتام الاحسان بالتكميل

وقلت فى التوبة الى المولى والرجوع الى ما هو الاولى

الى م التعاصى فى المعاصى وما تبنا	وأجالنا فوقاتهد وما تبني
فيما طالمنا حبينا القيا فى جراءة	على مشتهانا لا ترى العيش والحبنا
وكم ليلة لبنا على نيلنا المنى	ولم نبق ليلي اذ صبونا ولا البنى
اذا ارتاب أرباب المراتب فى الهوى	عليه غدونا عاكفين وما ارتبنا
وان حضر الارشاد غبنا غواية	وبغنا الرضى بالسخط فى سوقها غبنا
نعيب ولم نعبأ بالومة لا ثم	ولا نحن نخشى من زبانية ربنا
وجه لاقول الشعر لم ندر أنطوى	على طيب نشرام حوى الخبل والغبنا

<p>لعب بنا في سير من وقد عبتنا لذي عزة ان لم نهبه يعذبنا فما بالناس والشيخا ما هبنا وولي التصابي واستوى التبر والتبنا عسى ان بأمول نبوء وما خبنا وذكر ك يومافيه ينسى الاب الابنا وثبت على قهواك معنای والمبني مثابنا حسن العواقب اذ نبنا بجاه ختام الرسل طه وقر بنا</p>	<p>فيا صاح صح بالظعن واحذر كائنا وقل يعموايم العذيب بهيمة وهبنا وهبنا الروح الراح في الصبي المثل شبناء والشبيبة قدمضت رويدك خافي الله بانفس وارجمي أما ان ابان المائب الى التقى فقابل الهى بالتقبل توبتي وسامح وجدوا جعل بخاتمة الرضى وأبعد قرن السوء عنا ونجنا</p>
---	---

❖ (وقلت في ذلك ايضا) ❖

<p>مال قلبي وكلما مال عبت واراني بعد الشبيبة شبت مادعاني داعيه الاستحييت ولهذا طبعنا اليه انجذبت في ضلال ما عنه قط نكبت واذا مارا حواشبا عسى سغبت ان يكونوا مخربين وثبت نفس مه مه كفى ما اكتسبت واذا اخطأوا المرام اصبت وعسى أن تتوب اذا فأتبت واذا شوهه المطيعون غبت انجسا قد كان ام هوسبت سأراني عما قليل ذهبت</p>	<p>آه يا حسرتنا على ما لعبت كيف تقوى نفسي على غير تقوى عبثت بي يد الهوى والتصابي كان مغناطيسا وكنت حديدا جيت اهدى من القطا كل يدا يرتوى الشرب بالشراب واظما حالتى حالة الخلاف وفاقا نفس توبي فقد خسرت نفيسا كم رماة قد اخطأوا في مرام تبت مما جنيت يارب خاقبل فلقد طال ما حضرت المعاصي ضاع غمري لهوا ولم ادر يرمي ذهب الاطيان منى واني</p>
--	--

فالىم التفريط في جنب ربي
لم ياقلب لم ترق خسانا
اب الى الله واقف عنك التآني
رب وفق للصدق قاي فاني
جئت لاخير في صحيفة فعلى
رب عفوا عني وثبت فؤادي
رب يسر ولا تعسر حسابي
رب اكرم شبي وأعف وسامح
رب هب لي الامان اني ضعيف
ميت اني اضعاف وهو ضمني
انا في جاهه فاحسن خلاصى
وعليه مولاي صل وسلم

لست اخشى من لام هلا اجتنب
ابدا فيك للقساوة نبت
فعلى رغم انك الان ابت
حيث لم يصدق الفؤاد كذبت
بل لظني الجميل فيك صحبت
وانلى مشابة حيث ثبت
وبحسبي اني اليك اُذبت
رب آمن خوفي فبك رهبت
والى اكرم الانام انتسبت
اذ لا ولاده الكرام وهبت
وارض ربي ففي رضاك رغب
ما لحسن الختام منك اطلبت

﴿وقلت في طلب التوبة وحسن المآب والاوليه﴾

برئت من الشرك الرجال ولا عنت
ونس النساء ولا تغار لها وان
وذرا القبي واجن من غض البني
والزم حلى تقوى بها تقوى على
كم نفس استدعت نقائس طاعة
ولربما حول الحى حامت ويو
كادت توازن موبقات اساءتي
مولاي وفق فوق ما انا آمل
ولي الشباب وما المشيب بمسعد
يا وىح مستر تبدت حاله

وات بما لا شك فيه ولا عنت
هي غارلت او ما زحتك وما جنت
ما يستطاب ودع عداك وما جنت
ما ترجيه اذا العساة عاوت
ورزت الى التقوى وكانت طارنت
شك ان تكون لشدة البلوى زنت
شم الروائح ثقلة بل وارزت
في ساحة قصوى الظنون بهادنت
حيث اليبالى لم تكن لي نهادنت
ورأيت قوتها وفتوتها وفت

فأذن بهموا السيات تذكر ما	فبمعروها انباء فضلك آذنت
وهب الامان لنفس عبدا ملها	مولى سواك وانها بك آمنت
يرجو شفاعته خاتم الرسل الذي	عقبى شفاعته قبولك فارنت

وقد خست أربعة آيات اجتمعت من كلام الخلفاء الراشدين الاربعة
اذ كان لكل واحد منهم بيت مفرد منها فقلت على ترتيبها في قولهم

لم يدر ما اجلى الاموجه	واين موضع قبر سوف أنزله
يا صاح صم يا كيا ما نحن نجهله	الموت باب وكل الناس تدخله

بالت شعري بعد الباب ما الدار

نوجيت في السر اذ مع الجفون هي	ان افعل الخير واصرف نحوه المما
وجانب السوء وافرض كونه عدما	الدار دار نعيم ان عملت بما

يرضى الاله وان خالفت فالنار

قد فاز عبد سعيدا حرز النعماء	وخاب عبد شقي نفسه ظلماء
واذ غدا المرء بين اثنين منقسما	هما محلان ما للمرء غيرها

فاختر لنفسك ايا أنت تختار

الرد عن باب ذي الاحسان مجله	والعبد ما عاش لا تعدوه مسئلة
من ظن خير انسا بشراه قائله	ما له باد سوى الفردوس منزلة

وان هفوا هفوة فالرب غفار

(وقلت في التوبة الى المولى والرجوع لما هو الاولى)

بتوحيده مولاك كن ذا اختصاص	ولا تنزعج من عوم المعاصي
فولاك مولى كريم حلیم	اذا شاء تاب على كل عاصي
توكل عليه وحده عن سواء	تجدوا احدا ما به من خصاص
وكن مثل طير تروح بطانا	وفي الغد تغدو غدا والنخاص

وقل يا الهى اعف عني وسامح
ومن شرك الشرك اطلق قيادي
وأصمت مناهم سهام المنايا
تخلص ظل وثلت عروش
وحاروا اليك الهى حبارى
وأنت على كل شئ قدير
رجال السباحة خفوا فقاموا
وغاصوا على الدر فاستخرجوه
ركبت الخلاعة جهلا وحقا
وبشس القرين اذا ما تولى
فكم رحمت اقتض بكر القناني
وكم قامت القلب غيداء جيدا
وكم بت اصر غصنا رطيبا
فوفق لطا هتك الآن قلبي
وأعف من الذنب وامح الخطايا
ووسع مضيقا من القبر وافسع
وثبت لدى النشروا الحشر جاشي
اليك توسلت ربي بطه
وجئت الهى به مستجيبرا
فتم بخير ويسر عسيري
وصل بالصلاة عليه سالما

اذا قيل مه لات حين مناص
اذا الصيد صيدوا فبح اقتناص
ولم تغن عنهم سبوع الدلاص
وقصر في الخطوباع القلاص
وما منعهم حصون الصياصي
وسيان عندك دان وفامى
وفي السبع قد عمت عوم الرماص
بجد ولم يجد شيئا مقاصي
الاسا غير حليف القماص
تولى ووالى لفرط الحماص
وكفى مغرى بفك الغماص
بصبح الجبين وليل الغماص
يميل دلا لا ويبدى التقاصي
ونج غريقا بصرا التماسي
وعامل بعفوك دون اقتصاص
وأدن رياض النعيم الاقاصي
وهون شدايد هول العراص
ختام البين أرجو خلاصي
من الاخذ يوم اللقا بالنواصي
وأكمل بفضلك نقص انتقاصي
لدى نشره طاب طي التواصي

﴿وقلت تسليمة للنفس﴾

له يحيا سنه مشرق ومضى | | سيان حال اذا استقبلته ومضى

بالصب تغدر تحريضا على الحرص
 أعيد جوهره بالله من عرض
 والسيف تأثيره بالجرح حيث نضى
 مراض أحفانه تقوى على مرضى
 فهل له في صميم القلب من غرض
 أقلب القلب تعذبا على الغرض
 بتت يدا من بسلاوان الحبيب رضى
 بانته بها مهجتي تصل لظى المضى
 ولم يكن عهدا فيها بمنطق
 هلا تبدلت منه سائق الجرض
 كان هتانه القياض لم يفرض
 حتى أعوض عنه أحسن العوض
 ما بين منبسط فيها ومنقبض
 من عاذل معتبر بالوم معترض
 وان يخض خاض ذره ولا تخض
 كيف الخلاص وكان الامر ثم قضى
 فاجعل مثوبة مندوبي كعترضى
 ووف دين اقتراضى قبل منقرضى
 اذ لا يسوى الذي يعلم بمنخفض
 واجعل بقبرى نورافى الظلام يضى
 على شفيق الورى واجعله رب رضى
 بجاهه وق وجهى شرة الرضى

بدر بدا فى دياج من غداثه
 يحلو عوارض تغر زانه شنب
 فتاك الحاطه بالجفن يجر حنى
 فاعجب لاضعف انسان يغازلنى
 عن قوس حاجبه يرمى بمصمية
 قضيت أعزب عمرى فى الغرام به
 أقول واحربا يا قلب ذب أسفا
 فكى لال مضت من بعد هجرته
 كانت معاهد انسى وانقضت حزنا
 ابيت من شرقى بالدمع فى خنجر
 ولوعتى بصيب الدمع ما طفئت
 صبرا جلا عسى الايام تسعدنى
 فالمرء ما عاش والاوقات دائرة
 لم اخل من عاذريانى الملام ولا
 يا صاح مهلا وصبره لن ترى كدرا
 وكل ما قدر الرحمن فارض به
 مولاي أنت على ماشئت مقتدر
 واغفر وسامح وجدوا منى بمرجة
 وأعل يارب فى الدارين منزلتى
 وروح الروح فى الروضات ترضية
 وصل أركى صلاة بالسلام ذكت
 وأختم بخير وتم حسن عاقبتى

﴿وقلت عظة لنفسى الظالمه وطلبا لحسن الخاتمه﴾

جلنار الخدين ناری اذ کی
 یاملیک الجمال رفقا بصب
 لم یعمل عنک صبوة وهواه
 و یج روجی من جور احور احوی
 اسرت مهجتي له لفتات
 بنبال الاهداب بصی الرمايا
 لحظه یظهر الامان لقلبی
 باسم الشجر عن عقود جان
 روح الروح یامشیر غرامی
 واترکی النوح یا هتوف هیاما
 وابک یامدعی علی فقدانسی
 وا کف اللوم یا خلی وأقصر
 ذاب قلبی وسال یقطر دمعاً
 یا غریقاً فی لجج بحر التصابی
 والی ربک اشک لوعة صب
 لیس عبد عن العبادة لاهی
 رب وفق قلبی ویسر عسیری
 واضح ذنبی واثبت العفو عنی
 رب وارحم شیبی ونور ضریحی
 وافانی المنی واحسن خلاصی
 وارض عنی بجاه طه الذی ما
 خاتم الرسل اول الخلق بدأ
 وعلیه ازکی صلاة شداها

وشذا فحمة من المسک اذ کی
 قد تصرفت فیه ملکاً و ملکاً
 لیس یرضی توحیده لک شریکاً
 فیه بدلت باستتاری هتکاً
 فعلها بالخشى من السهم اذکی
 و یبیع الدماء سفحاً وسفکاً
 وهوما انفک عنه بالغدر قسکاً
 تبهر الناطمین دراوسلسکاً
 وارحنی من عشق ذاک وتلد کاً
 کم علی الدوح قبل مبکامبکی
 فعلی مثله یناح و یبکی
 لا تطل لوعتی ودعنی أذعکاً
 صب فی قالب المدامع سبکاً
 عدودع واجعل التدامة فلکاً
 مثلها من لظى الصبابة یشکی
 مثل عبد صلی وصام وزکی
 رب وا کشف عنی غوما وضنکاً
 فذنوبی زادت علی الصلک صکاً
 وتقبل منی دعاء ونسکاً
 ففی العبدان یری المن منکاً
 جاء بدعا کلاً ولا قال افکاً
 من هداه محاضلاً لاوشکاً
 بذکی السلام یعقب مسکاً

﴿وقلت في الرد على من يقدر﴾

<p>أيا مورياتيران زندك. بالقدر أراك تسيي الظن بالناس جاهلا وقد خضت في بحر تلاطم موجة تعرضت للدعوى بدون أدلة وما ذاك الا من تجارة غفلة ان قلت لي افطرت في مدحك الطلا اجبت اشد واقرا ألم تر أنهم ودعوا كفسقي أنت فيها مفسق ولو قلت أطريت النصارى تمحا فجئت بمحظور دياجي ارتكابه لقلت أما تدري بأن ضروري وهم صرفوا عني المهوم بجودهم وحيث اليهم احوج الحال ساعدوا وبالبشر لا قوفي وقاموا بخدمتي وقد صدقوا وعدا وفي الارض زرعتهم فاطريتهم لمحاسن منيعهم وراعيت عهد الود منهم لذمة ومثلك لو اطريته بمداشحي ولو جئتته تسعي اليه لحاجة هلي اني والحمد لله لم أكن ولكن قضاء الحاجة اضطرني الى فدع عنك عذالي واخل سبيلهم</p>	<p>تروم اذى الاذان بالذم والقدر بما علموا معناه في المتن والشرح وانت لدى الباحات منقطع السبح وافرغت سبك اللوم في قالب النصم تبدلت فيها الخسر يا صاح بالريح وقد همت في وادي الخلاعة والشطيم تجد قوهم يخولون الكدو والكدر وشاهدك المرتد قد باء بالجرح وافصحت تر في اوتني بالقصم غياهم في الدين مظلمة الخنج اباحت لي المحظور في ذلك المدح وتجبل ما يهدي من السمن والقمح وبودر بالتشهير عن ساعد النجم واسفر كل عن سنا وجهه السمع ووعدك بهتان وزرعك في السطح ولا دخل للاديان في ذلك الملح تراعي واصلاح الطعام على الملح لضاعت وكانت ثم في حيز العارح لا عرض اعراض البخل اني الشبح لا سال في شئ على جهة المنع مشاهدتي ما كان في اشنع القبح وذره وجانبهم مجانبه القبح</p>
---	--

فان دخلوا بيتي أخلا وآمنوا ^{فصفها ورب البيت ذو العفو والصفح}
وان ازمعوا التعنيف فالسيف منتضى ^{وليس يخاف الميث مكثرة الحجة}
واين الجبال الشم مرفوعة الذرى ^{من الارض اذا انخفض في القاع والشمس}
وانت اذا انصفت جئت مسلما ^{وأعرضت عن لومي ومات الى الصبح}
لتكنفى ذى التويج بين ذوى الحجى ^{بكشف قناع الليل عن غرة الصبح}
وان ابت النفس الخبيثة ماعدا ^{مبارزة الابطال بالسيف والرمح}
فاياك اياك التزال فدونه ^{لقد راحت الارواح في الطعن والذبح}
وعد صاغرا واسمع بدون تكبر ^{ولا تجل جد القول في معرض المرح}
وسالم باخلاص فكم من مسالم ^{يكون على نشر الاذى طوى الكشم}
سريرة اخوان الصفا طيب نشرها ^{يزيد ختام المسك نفحا على نفح}
وصل على من جاء آخر مرسل ^{وسلم تشنف سمعك الورق بالصدق}

الباب السابع في الرأى وجميل الصبر والعزاء قدر ثيت الاستاذ الفاضل
الشيخ على البخاري قدس الله تعالى سره فقلت مؤرخا وفاته

سنة ١٣٥٦

بالموت كم ذانقصت لذات	والوصف يبقى بعده لا الذات
كم فاضل يطوى وفضل علومه	أبدا تطيب بنشره الاوقات
لثا يامننا يا خادعات في المنى	مالى على أبوابها طاقات
أفتار تقع الحرب فيما بيننا	فاسترجعت منالك الثارات
انشبت اطفارها ظفر العدا	صبرافسو في تحول الحالات
ليت المنية لم تكن اذ دونها	قد هانت الاحوال والشدات
يا دهر لو سالمنا ماذا يضر	وما عليك من العدى لومات
كم ذاتفوق اسمها الفاتها	لم تغن عند مصابها لامات
مهلا فقد اصميت ابطال الوغى	حتى خلت من أسدها الغابات

وعند

وعدت دروس العلم بعد دروسها
 شأن العميون صيب ادمع شأنها
 مات الذين يعاش في اكنافهم
 مامات من احبي الظلام وكلما
 ولرب شرب قد اداروا خرة
 بالسكر نجى رى نجاريهم
 عاطيتهم كاس الفوات تشوبها
 فانقض كوكبهم وامسى آفلا
 هذا على القدر قطب القطر من
 هذا هو الصوفي من صوفي ولم
 هذا وحيد الدهر مفرد عصره
 من زانه فقر به فاق الغنى
 والعبدان يزهد يكن متفوقا
 يا صاح ان قلت اناس انه
 هو ناسك ورع عفيف زاهد
 هو نور فضل لازمه حل التقي
 صدر له قدم التقدم في الورى
 ما رزحت عن فضله طلابه
 كادت تحاكي وجهه شمس الضحى
 حظيت به الحور الحسن وزخرفت
 وبقره حلت سحائب رحمة
 واتاه رضوان يقول مؤرخا

كلال لا ذات ولا آلات
 في سكرة هي دونها دالات
 كلا هم الاحياء لا الاموات
 مر الزمان حلت له الطاعات
 ابداهم في شربها حانات
 ظمئهم اذ دارت الكاسات
 لمصاهم بوفاته صابات
 من بعد ان ظهرت له آيات
 من حوله قد دارت الدارات
 تلك كدرت أوقاته الاقوات
 دعوى بها منها لها اثبات
 اذ شان شان ذوى الغنى فاقات
 حتى يرى من تحته السادات
 في الناس يوجد مثله قل هاتوا
 يخشى الذى خشعت له الاصوات
 وكائناتها لضيائه مشكاة
 وبدلت خضعت لها الهامات
 فكأنه بدروهم هالات
 لولا جرت بكسوفها العادات
 للقاءه لما قضى الروضات
 ابد ترى بدالها الغايات
 قد زينت لقدمك الجنات

ورثت الاستاذ الشيخ مصطفى المنادى فقلت مؤرخا وفاته عليه رحمة

(الله تعالى سنة ١٢٦١)

سيف المنايا على الاحياء مشهور
مهلا روندا الى كم يامنية لم
فيينا الشخص حي ماس في حل
ظهرت مظهر قهر للانام اما
كم ذا خلت امة قد عمرت واوت
علام بالجزم لم تبقى ولم تدرى
ما فت من صالح ابدى صداقه
ابن الذين سرت بالعدل سيرتهم
ابن الطاعة البغاة المفسدون اما
ابن النبون والرسل الكرام ومن
الكل فان ولن يبقى سوى ملك
هو الكريم الذي يغفو ويصفح عن
صبرا فما قد قضاء الله قدره
ياده وما ذا على الايام لو سمحت
كم نغصت لذة للمرء واخترمت
اودت بغاود الهدى حتى قد انتظمت
شمس الحقيقة مصباح الطريقة من
فكم ما اثر تروى عن فضائله
بصيرة بهرت بالكشف قد بصرت
ستربدا جهرة في الكون قد لمعت
قلبه طافقرا لاسرار حيث غدا
لا غرو ان حجت الابرار كعبته

وفضل سطوتها بالقنك مشهور
تقادري الحى الا هو مغدور
اذا هو الميث في الا كفان مقبور
كهاك من قدمضوا والكل مشهور
الى القبور وكما ذا حربت دور
سيان عندك مرفوع ومجرود
كلا ولا طامح اقواله زود
الم يكن قدمضى كسرى وسابور
قديا بالهلك هولا كو وتمور
اعمالهم برة والسعى مشكور
قد جل شاناله في الملك تدبير
جان وان طال تغريط وتقصير
والامرثة مقضى ومقدور
بصغوها وبات ما فيه تكدير
مأموله وهو بالآمال مغرور
فيه عقود الرنا والدمع منشور
منه لكتبيها في السر تنوير
حديث آثارها في الناس مأنور
وما به ظهرت في الغيب مستور
منه على جهة الدنيا أسارير
بيتا لها وهو بالانوار مهور
وحج من حج بيت الله مبرور

ورب وعظ له في النفس تائير
 ثم انطوى ولواء الفضل منشور
 كنت المنادي أن يا قوم مناسيروا
 بلوح تحت الثرى منها لنا نور
 وانت في فرحة بالبشر مسرور
 فالجبر في جنة الفردوس محبوب
 وحيث صوفيت فالعسور ميسور
 وحظ من تصطفيه الله موفور
 شمعها نفعه مسك وكافور
 بوابل الرحمة الهتان مغور
 بروضة قد زهت فيها الازاهير
 من صبح غرته لاحت تباشير
 تدايدها والطرف مقصور
 من سندس زاتها وشي وتجبير
 زفت له ابدًا بالجنة المحور

لله ما اقوى وعواظله
 يا كوكبا انشرفت في الكون طلعه
 سلكت مسلك ارشاد وانت به
 ما كنت احسب ان الشمس ان غربت
 جزنا عليك به خزا الجوى كذا
 يا قلب صبرا على ما فيك من حرق
 بشراك يا مصفا في العليا بصفوتها
 اسم سمها في المعنى مطابقة
 سقيا لربة قبرض اعظمه
 وقدس الله سرا روحه ابدًا
 اكرم به مكرما مولاه نفعه
 ومنذر ضوان بالرضوان بشره
 قامت بأكوابها العين الحسان له
 وحيث زفت له تحتال في حل
 قالت لنا السن البشرية مؤرخة

(وردت الفاضل الشيخ ابراهيم الخربتاوى المغير فقلت مؤرخا وفاته)

(سنة ١٢٥٩)

اذهم اسارت مطي هم
 جها اميقانه التنعيم
 اخصوص ذاك ام تعيم
 افامسى شاردا اذا الريم
 ناح نوحا دونه التهميم
 بيد أنى مدعى مسجون

ودعوا الاحياء فانوا هموا
 يا حداة الركب هل من وقفة
 كم ينادى برحيل في الحمى
 شان آرام النقي ان يشردوا
 يا حاسما لمحام الالف قد
 نفع وعدد انت مثلي في الجوى

كم سيفوف فانككات تننضي
 والمنا يانشت اطفارها
 باصروف الدهر رقبا بالحشى
 اخرى بعض الورى أو قدمي
 هتمت اركان بنيدان النقي
 رب حبر حيث نادته العلى
 فارق الدنيا ولي ضاحكا
 ونعاه لانهى معقوله
 كان ذا فضل اذا باهيته
 نسب سام الى اوج العلى
 كاتب العلى وما وقت له
 قسم البين الاسى من بعده
 للجفون الماء والقلب الاظى
 عبد عن ظلمك يا بين انسا
 بان من اهوى وما بان الهوى
 رحم الله تعالى تربة
 زارها الغيث وحي حيا
 كعبة حجت لها سبب الرضى
 يا اخلاقي تعالوا نبدا من
 عذب القلب بنيران الجوى
 خلف الاخران فينا ومضى
 في جنان قد جرت انهارها
 حكمته العين في ولدانها

لطباها الى الحشى تكليم
 رب ظفر فاته التقليل
 ليت حد المتضى مالموم
 شأنك التا خير والتقديم
 ساء هدم ماله ترميم
 أن ترحل ولك التكريم
 وبكاه العلم والتعليم
 ورثاه الفهم والتفهم
 زانه المنطوق والفهوم
 لا يضاهاى عقده المظوم
 رب مال ماله تقيم
 قسمة تحليلها تحريم
 ويجه ما هكذا التقسيم
 ان قلبي في الهوى مظلوم
 كم اقم يا شجوى قوموا
 ضم فيها عظمه التعظيم
 واليا اهدى التسليم
 وبها قد طوف الترحيم
 حل قبر اتر به مالموم
 وهو في روضاته مرحوم
 حيث طاب الشم والمشموم
 ماؤها الجريال والتسليم
 نعم عقبي الدار والتكليم

وعليه الحور طافت تبخل بالماء كاسا دهاقا شربها قال منها منتهى الحظ الذي والتهاني بالتناهي أرخت	برحيق صرفه مخموم ما به لغو ولا تأثيم كان فيه للني تقيم قد أتى الجنات ابراهيم
--	---

*(ورثت الاستاذ الشيخ محمد امين المهدي الحنفي مفتي السادات
الحنفية عليه رحمة الله تعالى ثقلت مؤرخا وفاته سنة ١٢٤٧)*

لك يا منية في المنى وثبات او كان فيما بيننا نار الوغي قسما بمن يحيي رميم عظامنا للموت كاش لا يسوغ شرابها لا الذات من يوم الفراق تروقي يا دهر كم جرعتنا من غصة قدم وأخر من تشاء من الوري أفلت شמוש الفضل بعد بزوغها وذوت رياض الجود بعد نضارة وغدت دروس العلم عند دروسها ابن الذي كان الزمان بهابه فيه على أهل الصداقة غيرة هو سيد طالت يدها تطولا صدره قدم التقدم في العلي لما علت درجاته وترفعت جعت بناديه البشاشة والقرى يده اليد العليا التي بنوا لها	هل لي عليها قدرة وثبات فاسترجعت منالك الشارات والجسم بال والعظام رفات لكنه عظمت به السكرات كلا ولا في وصفه لذات حسرا انها فوقها حسرات فلقد خلت من اسدها الغابات ومحت اشعة نورها الظلمات كانت لديها تجتني الثمرات كالا ل لا ذات ولا آلات وله عليه العز والسطوات وبه تشن على العدى الغارات ولذلك غنه تقاصر السادات ويد لديها تخضع الهامات كانت اليه ترفع الحاجات وتفرقت بيد النداء الصدقات للفقر محو والغنى اثبات
--	---

والشمس قد كادت نحاكي فضله
 خبر هو البحر المحيط بقفا
 أحبي لنا النعمان حتى يمدده
 لله أقلام بساورة حظه
 يا صاح ان قالت أناس انه
 هذا هو المهدي ذو الفضل الذي
 راجع قباويه تنل كل المهدي
 حازت به الاحياء كل مفاخر
 سقيا الاوقات بيهجته انقضت
 حيث الياالي لم تكدر صفونا
 فعلى المكارم منه تسليم الرضى
 هو نور مجد لازمته حل التقي
 لمادع الله اعى الحج مقامه
 زفت اليه عرائس الحور الحسا
 وأقام رضوان يقول مؤرخا
 لا زال في خلد الجنان منها
 وسهايب الرحمان طريرة
 طوبى لبقعة ذلك القبر الذي
 وعليه طول مدى الزمان تحية

لولا جرت بكسوفها الامادات
 لكنه ملح وذاك فرات
 تجريه فوق خدودنا العبرات
 الفاتها من دونها الامانات
 في الدهر يوجد مثله قل هاتوا
 ظهرت له بين الورى آيات
 من هاديات من مهديات
 وقضى لتعزز فخره الاموات
 فالمر حقا هذه الاوقات
 وكاثنها الهامات والخلالات
 وعلى يديه من البدا الصلوات
 وكاثنها لضياؤه مشكاة
 طافت بكعبة قبره الرحات
 ن وزخرفت لقدمه العرفات
 قد زينت للقائك الجنات
 تجلى عليه بنجرها الكاسات
 ضمته اذ غرست بها البركات
 من طيبة تستنشق النفحات
 ابد ترى بدلها الغايات

﴿وقلت ارني المرحوم السيد محمد العروسي واعزى أخاه السيد
 مصطفى باشا العروسي﴾ مسليا له على فقده رحمة الله عليه سنة ١٢٦١

تأوهت من وجدود والوجد أواه | وإن لم تكن غمه لتغنى أواه
 الا في سبيل الله فقد اخى تقي | دعاه الى العلياء من كان سواه

فلي مجيبا داعي الله وارتقى
 وحلف احشاء تو قد جبرها
 وحيث قضى قاضي المنون على امره
 ولوانه استفتى طبيبيا لعله
 لنا في رسول الله احسن اسوة
 ولودامت الدنيا لكان محمد
 شؤن أخي للدارين بالضد فيهما
 الا أياها المحزون وجدنا على أخ
 تعرفنا شي تعز على الفتى
 وصابر فؤادا ساورته شدائد
 ولا تأس في الدنيا على فوت غائت
 ففي الناس من يسألون فيهم اخو شجي
 وهيهات هيهات التسلي لموجع
 ومثلك في الارشاد يا علم الهدى
 بقيت لك العمر الطويل ممتعا
 ودانت لك الدنيا ودمت بها لنا
 فانت الذي زان الزمان به العلي
 واث الذي قد احرز الهم والتقى
 ومهما تكن من شدة جل خطبها
 وان رام شان كتم شان لك اعتملى
 سلمت وروض الفضل منك تجوده
 وذاك عليه رجة عم فيضها
 وحى الحيا قبرا حواء وجاده

ينم في روضات جنة مأواه
 ولم تك تطفئيه من الدمع امواه
 بضعف وامضى حكمه فيه قواه
 يداوى واقفاه لخالف فتواه
 وهل احد ثم اسوى الله ساواه
 بها باقيا حيا وما القبر آواه
 فبئس لذيها ونعم لقصواه
 تناءى وجافى من احب وناواه
 مداواته الا وبالصبر داواه
 وهون عليه الامران بث شكواه
 وان عظمت بين الجوانح بلاواه
 اذا ودلوي سلوا في القلب سلواه
 اذا ما ادعاه ناقض الحال دعواه
 به يهتدى من ذوال الضلالة اغواه
 على كيد حساد بما انت تهواه
 محلى حلى اسنى الفخار واضواه
 وقاه على بدر الكمال وقاواه
 وحاز من المجد المؤثر اقواه
 تهن بك في اعلان ذاك ونجواه
 اشارت به ايد وقالته افواه
 سحاب افضال فيفضل مذواه
 وخص جميع الجسم منه ورواه
 سحاب الرضى دوما بديعة جدواه

واكرمه المولى وروح روحه بروح وريحان ذكاته فحواه
وطافت عليه الحور تسعى بسلسل رحيمة مصفى طاب في الشرب مروا
واورده رضوان انهار حنة بها وعد الرجن ارباب تقواه
وقالت لنا بشرى السعادة ارخوا بورد نعيم اكرم الله مثواه

ورويت العلامة الفاضل الشيخ على الخفاجي وقلت مؤرخا وفاته عليه
رحمة الله تعالى سنة ١٢٦٣

حكم المنايا في البرايا ازلى ما ان لهم في ردها من حيل
كم كدرت صفواكم قد نقصت من لذة وخيت من امل
ابن السلاطين الذين قد سطوا بملكهم وعزهم في الدول
سقوا كؤوس الموت صرفا واثنوا من سكرهم ولا اثناء التمل
لودامت الدنيا لكان المصطفى حيا حياة لم تفت بالاجل
صبرا على ما كان من فقد الاولى فازوالدى المولى بخير النزل
مضوا الى دار العلى في نعمة وخلفوا قلوبنا في وجل
هذا الخفاجي الذى بفضلته بين الورى قد سار ضرب المثل
الجهنمى الحرير قطب وقته من زان حسن علمه بالعمل
كالبدر في الافاق لولا نقصه والشمس في الاشراق لولم تأفل
بحر محيط زاخر لكنه مورده للناس عذب المنهل
شهم لديه تبطل الابطال ان لا قاهم فياله من بطل
طود ولكن ترى غيبه في بطنه واهاله من جبل
لوانه يقدى ففته أنفوس من كل قريس نفيس امثل
لمادعاه الداعى لبي عاريا فالبيسته الحور اسنى الحمل
اذ فارق الدنيا وخلي أهلها وحل بالفردوس اسمى منزل
وعه المولى بفيض رحمة وخصنا منه بفيض المقل

قد عزت العلياء دميأطاعلي وكتفكت دمعها وقالت انبي كم قانت انساء ما يأتني وكم مامات ليث ناب عنه شبله سقي القبر جسمه فيه انطوى طاقت عليه العين والولدان في وقال رضوان الجنان ارحوا	ما فات اذ عزت بذاك المومل في سبطه لي منه انبي بدل من ائراغني غناء الاول كم من هلال لاح بدرا ينجلي وسره في الكون نشره جلي عدن بكاس من معين سلسل ابرار عليين قد دعت على
---	---

ورثت العلامة الالمعي الفهامه اللوذعي الشيخ مصطفى البولاق
البراسي فقلت مؤرخا وفاته عليه رحمة مولاة تعالى سنة ١٢٦٣

ارى الدهر قد حث الركاب واوجفا الاليت ايام الزمان لاهله واني لها الصفو المنزه عن قذى وكم من مرام في مرام تصيبها تدور بكاسات المنايا سقاتها فبينما الفتى يرتاح كالعصن مائسا خطوب برقع الروع تأتي صروفها دعته دواعيها فلي اجابة وخلف نار في الضلوع تاجت رعى الله هاتيك الشمايل والحلى ذكاء نير الكون ضوء كائه اذ اجبت شمس المعارف دونه وفضل هو البحر المحيط تموجا له الله مولى كان في اهل عصره	وايس يراعي الود واصل اوجفا تدوم على صفوا اليبالي فتسعفا وان عهدت عهدا فليس له وفا رمته فلم تخطئه حيث تكفها وليس لمن تدعوه ان يتخلفا اتبع له ربح الردى فتقصفا ولاسيما خطب الصفائي ذى الصفا وسار ولم يمكنه ان يتوقفا وما ان بقاء الدمع يدولها انظفا فما كان أحلاها وما كان أطرفا فبيد وبه ما كان قبل له خفا تجلى سننها وانحجاب تكسفا سوى انه عذب المذاق ترشفا وحيد القدر حار التقي والتعقفا
--	--

<p> اذا طرق الاذان ران وشفا وتبدى معانيه البديع تصرفا وصف منها الى مرهقا ومتقفا علام وخال الرسم لم يك قد عفا وقل لهم ها توارحسبك الا كفا اليس له سبق المجلى قد عفا اذا انكرت حالا تزيد تعرفا ومامات من احبي العلوم والفا فقد ابصرت من بعده القاع مصففا وكم شبل ليث اثر والده اقتفى ويمنعه بالقرب منه تشرفا وخلد فينا بالفراق تأسفا وعاطته تسنيم المروق قرعفا يناديه ان ابشر فولاك قد عفا تزين المنى دار النعيم لمصطفى وولاه هتان الرضى لن يكفكفا بها في ارتجاح حسن العواقب يكتفى </p>	<p> براعته تكسو العبارة رونقا بين عن السهر الحلال بيانه ايا صاح حدث عن براع ومقول وان قال من لم يد رمقدار فضله فبحي بمراعاة النظير مطابقا اليس له القدر المعلى فضيلة اليس له في كل فن معارف قضى وقضى تخليد ذكر ثناءه على نقده تبكي الدروس دروسها ولكن عسى يحبي يعبي سليله ابي الله الا ان يتوته العلى فاسكنه دار الكرامة خالدا فطافت عليه بالا باريق حورها ووفاء رضوان برضوان ربه هنيئاله والفضل قال مؤرخا سقى تربه شؤبوب صيب رحمة وحياء رب العالمين تحية </p>
---	--

✽ (ورثيت بسليوس ييل فقلت مؤرخا وفاته سنة ١٢٦٣) ✽

<p> لا ولا راهبا ولا قسيسا وسقتهم من صرفها خندريسا كان بين الوري اميرا رئيسا وعلى همة ظلمت المقيسا اوليسوا للنائبات فريسا </p>	<p> نوب الدهر لم تدع قديسا كم صروف دارت بكاس المنايا وكاشن من شهم اخترمته ان نفسه بكموكب في سمو اين من قد خلوا وكانوا لو كا </p>
--	--

ان شئت ظفرها بهم ثم غضت
 اين من كان عزانه غالى
 غدرة الايام اذ غادرته
 هكذا كان شأنها في البرايا
 صاح حدث عنه وقل قد وجدنا
 وشهدنا فيه مكارم نفس
 يالها من شمائل كنسيم
 جذبان برقة الطبع كانت
 لهف قلبي هلى معان تداعت
 آه واحسرتنا على من حلاه
 لو تفدى أماله بنفوس
 ان حقا على الكنائس ان لا
 آتة في صحيفة الدهر خطت
 اقضى العرام تحجب عنا
 لم يمت من غدا الشتاء عليه
 بئسا جاءنا به من نعا
 افينعى باسيليوس بن غالى
 فليخ من ينوح يوم يعزى
 ليس بدعا اذا بكته اناس
 نعم الله لا تعد واكن
 راكب الدهر لا يراه سوا
 رب شخص بيت ضاحك سن
 هل اعشر واربع وهو بدر

فبرت اعظما وقطت رؤوسا
 وبه ازداد فخرملة عيسى
 رهن حبس لم يلق فيه انيسا
 لارئيسا تبقى ولا مروسا
 منه فى كل كربة تنفيسا
 ان تنافس فيها اصبت النفيسا
 يلزم الغصن لطفها ان عيسا
 تحديد القلوب مفنا طيسا
 ومزا يا قد اودعت راموسا
 حيث تجلى تجلوعينا عروسا
 لفداء ما ليس يحصى نفوسا
 تضرب اليوم بعده ناقوسا
 وغدا الآن رسما مطموسا
 مثلى يحجب الغمام الشموسا
 بين احيا ثنا يدبر كؤوسنا
 اذ غدا شكل رمل انكيسنا
 ام مليكا من العلى فاموسا
 كل من كان دينه التغطيسا
 حالهم بعده يعود بئيسا
 فقد هاجل الاصيل خيسا
 بل ذلولا طور اوطورا شموسا
 وتراه لدى الصباح عبوسا
 صار بالحجب نوره محبوسا

وسيجلو شروقها الجليل	أوه والشمس بالغروب توارت
صار في مجردة مع مغوسا	لم يقصر باك بكاه الى أن
قدس الرب روحه تقديسا	يوم قال الناعون ارح بليل

ورثيت حضرة افندينا الحاج محمد علي باشا فقات مؤرخا وفاته

سنة ١٢٦٥

كان منها لدى المصيبة انات	عظم الله أجر مصر فكم ذا
ما وقاها منه وقاية جنات	قصمت ظهرها المنايا بسيف
قلبت للعدا ظهور مجنات	يا فريد الزمان يا من سطاء
ولذ كرى على شانك طنات	أنت يا داوري محمد صنع
انها بعد ذا تعد مشنات	دولة وحدت وحاشي وكلا
واثنى راقيا لارفع فقات	كان للفخر حاجة فقضاها
ليس بدعا اذا علت لآثر نات	صاح مع باكا حلاه وعدد
كافل الكل والنفوس مهنات	هوبين الوري وصي اسهم
انها تسكب الدموع مقنات	ان حقا على عيون البرايا
بحرا احسان ما افاض مسنات	فلكم اعين لهم أجريت من
خافا منه عند كل مظنات	لم يمت ضيف أنانا بسبل
بدرتم بدا نير دجنات	رب شمس غابت وقد ناب عنها
بعده واشك كرى لربك منات	فتعزى يا مصر عوضت خيرا
ما التسبحامه الترحم منات	وعلى قبره عنان امتنان
تبعثها من الكرامة عنات	كلما لاح منه عنة فضل
في لظى الوجد والقلوب معنات	حل دار النعيم والكل منا
زينت لاقدم عندي جنات	ودعاه رضوان ان زر وارخ

(ورثيت العلامة الشيخ أحمد السباعي فقلت مؤرخا وفاته سنة ١٢٦٦)

ساروا وما مكنت من وداعي
 كيف التعاصي واليالي اسفرت
 ياسائق الركب اتشد وارفق بمن
 لله بدر حل في أفوله
 عيني تراعي ان تراه بازغا
 ليت المنايا لم تكن أوليتها
 كم فرقت والقوم في تواصل
 ابن الملوك السالفون في الوري
 لم يغن عنهم ملكهم شيأ ولم
 أن الموالى أن أرباب التقي
 هذا امام الوقت قطب عصره
 قد بان لم تعطفه يوم بينه
 واذدعته الحوران أقبل وكن
 سري الى الفردوس حامدا السرى
 وفاز بالنعيم في دار البقا
 واهاله من سيد وصالح
 جلي فجلى عن وجوه لم تكن
 ويح الدروس اليوم من دروسها
 اذ كان حلالا لمشكلاتها
 عزم هو الهندي في مضائه
 وهمة تسمو الى هام العلى
 يا كهف عرفان توارى في الثرى
 لقد حكى ذكاؤه ذكاء في

حيث المنون جاء وهو داعي
 عن مرسل ذي قوة مطاع
 خلا وخلي دونه رباي
 بالقلب بعد منزل الذراع
 هيهات هيهات لما تراعي
 اذا سطت ترد بالخداع
 وشئت والشملى في اجتماع
 اما دعهم هذه الدواعي
 يجد الذي شادوا للامتناع
 امارموا باسم الضياع
 أخو الهدى مهذب الطباع
 عواطف الانساب والرضاع
 مسارعا وجد في السراع
 وساروه وشاكر المساعي
 وخلف القلوب في التباع
 كأصله في فضله المشاع
 من قبله مكشوفة القناع
 وقد غدت في قبضة النزاع
 وزافع الخلاف في التداي
 لولم يكن يقل في القراع
 والنفس في تواضع اتضاع
 وكان طود اشاخ اليفاع
 اضواها الممتدة الشعاع

قاعا بها يخض دون قاع
 تحد ولا حدثت في سماعي
 حيث غدت منشورة الرقاع
 نقسا ولا تجزع بنعي ناعي
 لاسوة لكل ذي اتباع
 والقبر فيه فسحة اتساع
 ومالمها شوائب انقطاع
 بالفضل وفي احمد السباعي

ماخلت ان الشمس في مغيها
 ولم انبا ان بحرا ضمه
 ان انطوى فانا طوت اسراره
 يا صاح لا يحزنك ما قالوا وطب
 صبرا جيلا ان في خير الوري
 لا ضير في ضيق الصدور بعده
 حلت به دو ما شايب الرضى
 وخازن الجنات قال ارخوا

❦ (وقلت فيه ايضا سنة ١٢٦٦) ❦

ليس يعني عنه شيئا قول اواه
 بالاماني وهو لم يحظ بسلاواه
 لم يصمها صيب الدمع بطفواه
 واعتراها راما عن قوس بلواه
 هجبت عن طرفه ما كان هواه
 لم يجد بداله من بث شكواه
 ودلوان الذي اضناه داواه
 بدلته المر في الذوق بحلواه
 وغدا بعد العلالى الترب ماواه
 وحلاه بلغت في المجد قصواه
 ثم من كان قرين السوء اغواه
 اذهى الداء سرت في الكل عدواه
 وهو روض نشرت في الكون فحواه
 حيث طالت في دياجي الليل نجواه

من المحزون كليم القلب اواه
 قد تسلى عن تباريح حواه
 ان فيما بين جنبيه لنسارا
 فرق البين اتصالات هواه
 والى الى اسفرت عن نائبات
 والمنايا غادرته بالرزايا
 كم سقيم حيث واقته شعوب
 بينما اوقاته بالصفوة غضى
 جرعه كاس صاب لم يسغها
 أين من كان هما في علاه
 أين من كان تقيا دارشاد
 لم تدع هذا ولا ذاك المنايا
 يا اماما قد طوته الارض هنا
 كان فينا احمد الناس جهارا

ما دعى الفضل على من ثم الا قل لمن جاء بجاريه افتخارا اتساوى من الى خير البرايا انه الصوفي الذي صوفي وكانت انه البربل البحر ورودا بينما العين تراه بدرتم جادهتان رضى المولى ثراه وعليه رحمت تتوالى وحسان الحور قالت قل وأرخ	ثبتت يا صاح بالبرهان دعواه بالمعالى انت فاتك المساواه نسبوه ضل من اقتالك فتواه مثل شمس في طريق القوم تقواه ما اتاه ذو صدى الا وارواه في سماء اذ تراب الارض آواه وسقاه وابل الاحسان جدواه من كريم انشأ الخلق وسواه حل بالفردوس اكراما لمثواه
--	---

وكنيت قدر نيت العلامة الشيخ العطار قدس سره بتصيدة ضاعت
مسودتها وليس في مخيلتي سوى أبيات قليلة مطلعها قولى

سله امنا فهو معطى الامان بينما الانسان يرجو بعيدا لم تنزل آماننا فى ارض ياد والمنسايا حكما فى البرايا يا خليلي خلني وشعوني كل شىء هالك جل ربى	رب امر حال دون الامانى اذ تدانى منه داعى التمانى مع ان العمر فى نقصان بالبلايا دائم الجريان ان مابى من شعبون كفاى فتدبر من عليها فانى
--	--

(ونها)

سيد أبدى لنا السعد معنى قد أتى رضوان يسعى اليه ورحيق النحر يجلى عليه والعلى نادى أيا بشر أرخ	وارانا معجزات البيان وكساه حلة الرضوان من اكف الحور والولدان سكن العطار خلد الجنان
---	---

(سنة ١٣٥٠)

ورثيت الفاضل الشيخ على المهادي عليه رحمة الله تعالى فقلت مؤرخا

(سنة ١٢٧١)

أترى ليالي بالحوادث قد جنت
أم حيث أنشبت المنية ظفرها
من خال بان الليث بضحك سنه
هيهات هيهات المسرة بالمنى
صبرا على ما مر من كدر الاسى
لولا مذاق المرما كان الهوى
ان الخطوب لدى الجرب ان قست
ودوام حال قد قضت بمعاله
يا بشما صنع الزمان ولأهله
قبها لما أبداه من صفة الاذى
أخنى على من ساوأ حسن سيرة
وهو المنادى أن تعالوا نتبع
لاذت سحاباه لشدة حلمه
لله ما أذكى شمائله التي
سكن الفرد يس العلى وقلوبنا
يا صاح لا تعجز ولا تعجز وطب
لك في رسول الله أحسن اسوة
يكفيك ان حلى المروءة والتقى
وسحاب الرجاء عمت نبره
وحسان حور العين وافنه بما
هذا ورضوان يقول مؤرخا

زهراتنا وعلى الذى اختارت جنت
انباها للناثبات تبينت
خابت مظنته وهمته وت
ويد المنون بربه قد احزنت
حتى ترى الدنيا بصفوك اذنت
يجلوا ذا فرص الامانى امكنت
حينما فآونة عليه تخنفت
اذ عن اصحاب العقول واذ عنيت
ود والواحرركات منه سكنت
ما ذا عليه لو حلاه استحسنفت
نفحاتها بالسرفيه اعلمت
قدم التقى لمن الوجوه له عنيت
والنفس منه على النفيس تمرنت
طابت شذاوبها الانام نيمت
بالوجد في قاع السعير توطنت
فالنفس من خوف عليه آمنت
ترضيك لو ان العقول تقطنت
والزه قد اذنت عليه واثنت
ويد النداء اختصت ثراه واحسنت
في مشتهاه والصحاف تلونت
لقدومه الحنات عندى زينت

(وقلت فيه ايضا سنة ١٣٧١)

ام عليه فيه توجه لومات
برزايا فيها تنقص لذات
بكرام منهم رأينا مروءات
افكانت عند الورى لك فارات
بالتصافي تعجل صفاتك والذات
عد عما مضى يسلك في الات
بأودافهم وجدنا مودات
عارضتنا فيه الاليالى بافات
بسنا ضوته ينير دجنات
وصلاح وفعل خير وطاعات
ان تعالوا نسلنا سبيل عبادات
وهي تبغي به الهبات لاموان
طاب نشرها وقد طوته غيايات
اثبتته في جبهة العصر آيات
يامنادى مشواك عندى جنات
خاتمت تنلى باكل غايات
منه تبدولنا شمس كرامات

أفيض دهرى عدوى لومات
كم سهام يادهر تصمى الرمايا
وكأين من مؤلمات ألت
نار تقع الوغى فآثرت حربا
كف عن فعل ما يسوء واحسن
بئسما كنت فيه مصدر سوء
فلقد طالما صرونك اودت
آه واحسرتا على فون مولى
كان بين الانام مصباح فضل
وهو ذو عفة وزهد وتقوى
شأنه كاسمه على ينادى
وهبته لنا الحياة وعادت
غاب عنا وكان ناشر جود
وسنا سره وسر ابيه
قدعاه رضوان ان زروا رخ
روح الله روحه وجبابة
وسقى صيب الرضى ترب بر

(وقلت ارضيه ايضا قدس الله تعالى سره)

وعقدة الصبر منا مذ خلاحلا
جاءته خاطبة والخطيب قد خلا
وبالاساور من تبر له حلى
وعلى سقى لمى معسولها علا

خلى الديار وبالفردوس قد خلا
والخورد اذ جردت عنه ملابسه
والله البسه من سندس حلا
وطافت العيزت سعى بالرحيق عسى

واهل الجبره والبحر المحيط وقد
 باصاح صحبا كيا واذب محاسنه
 لاغروان ثلقات أيا اسفا
 ساني اذارمت فحصاصن ماثره
 عهدي به صارماتعني مضاربه
 ويدرتم نير الحالكات ضيا
 ماخلت نقص محاق يعترى قرا
 ولا ظننت سيفي لهندان صدت
 هو الهام الذي كانت له هم
 وهو الحريص على تقوى عزائم
 اكرم به مرشدا ابدى كرامته
 مامل من سائل يتغني مكارمه
 مولى ولايته اسرارها ظهرت
 لمفات ناديه نرجو مناديه
 صدر يمد اليد الطولى تطوله
 على سواء الصراط المستقيم مشى
 الاوسيته كانت منارهدى
 واذ توفي واقفه مبشرة
 لله روضة قبرضم اعظمه
 وروح الله روحا ریح صخته
 وغاية الامر فيه مثل اوله

حواه بعض الزوايا فانزوى كلا
 ووال وابل دمع العين والضلا
 على العلى وعلى عرشه ثلا
 اذ كان سيفا على الاعداء مستلا
 ما كل قطعا ولا وقتا نبا كلا
 ان لاح في مشكل اشكاله انحلا
 حال الكمال وليس الدور مختلا
 صفا حها ما لها من صيقل جلا
 كثير وجدى على فقد انها قلا
 تقوى بها حيث قام الابل اوصلى
 مدت على طالبي امدادها طلا
 ولم يقل ان طلبنا منه يوما لا
 منها عليها لها فيها سنادلا
 الارائناه فينا راقبا الا
 طول المدى حيث ابدى غيره شلا
 وقد جرى ثابت الاقدام مارلا
 يهدى بانوارها السارى اذ اضلا
 بالبشر من كل وجه ايمانولى
 على ثراها سحاب الرحمة انهلا
 جاد النسيم به اذ جاء معتلا
 خلى الديار وبالفردوس قد حلا

(وقلت اسلى نفسي وارثى ولدى انسى)

افواذى عهد الصباية انسى | امدها الى اندهاش وحشة انسى

حكم الدهر في متى ابني المنايا
 خلعت روحه هيا كل جسم
 وسمت ترتقي لسبع طباق
 بعد ما كنت ثاني اثنين معه
 أسكب الدمع على يطفى التبايعي
 وأرى ذاك ليس يجدي واني
 كنت أرجو حياته بعد موتي
 خطفته المنون مني وباعت
 لهف قلبي على ليال تقضت
 ان أقل يا غلام قال نعم ما
 كان روحي وراحتي ونديمي
 شب في حظوة لطالع سعد
 منشأ صالح عناية ربي
 احرز الجمع بين خط وخط
 ادب كامل وصرف اهتمام
 ونحنا في المحسنات بديعا
 وهو يحكي فيها ذكاء اياس
 غاب عن ناظري وهو بمرأى
 اتناسى ذكرى له بلساني
 بجواه قلبي بروح ويعدو
 آه يا حسرتا على ثمرات
 رب أفرغ على صبرا جيلا
 رب أسس بناء ركن ثباتي

فقضت فيه دون ابناء جنسي
 البسته الوفاة حلة ورس
 بعلاها أحاط عرش وكرسي
 عدت فذا ضرب ست نجس
 طامع في زوال وجدى وبؤسى
 لدموع اطفاء نيران فرس
 والقضا قد جرى بتقدير أسي
 أمل في بقائه بيع نجس
 كان يبد وفيها كطلعة شمس
 ذا الذي بتغيه تقديك نفسي
 وهو ريماتي وراحي وكاسي
 صانه الله من شوائب نجس
 حفظته من شر جن وانس
 وتحلى بمعنوى وحسي
 في معاني بيان منطق درس
 جل عن مشبهات طرد وعكس
 ومقالا ذكا فصاحة قس
 من خيالي ومسمع دون لبس
 وهوبين الضلوع ليس بمنسي
 ولديه سيبان يومي وأمسي
 فات مجنى أغصانها وهي غربي
 وامج قبح الاسي بحسن التأسى
 ليس يبق البنيان من غير اس

رب وافسح له ووسع لديه	ما به خل من مضيق الرمس
رب زوجه حور عين ليقضى	ثم ما فات من زفاف وعرس
رب واجع ما بيننا في نعيم	رياض الجنات والفردوس
رب واجعله في حي أهل بيت	أنت طهرتهم باذهب رجس
رب واستر عبي وأحسن ختامي	وبهذا يتم كشفك بأسي
وصلاة على الحبيب دواما	لاتناهي حصر البسطة وطرس
وكمال المنى وغاية سؤلى	ان أنال الرضى وأحظى بأنسى

وقلت أرنى الاستاذ السيد أحمد أبا الاقبال شيخ السادة الوفاية
مؤرخا وفاته عليه رحمة الله تعالى سنة ١٢٧٣

كم لنا يا جرت بالغدر من عادات	ما غادرت من عبيد لا ولا سادات
لا الذات أبقت ولا ما كان من عرض	كلا وآلامها كم نغصت لذات
ترعى فيصمى الرمايا نصل اسمها	وما لها عند من ترميه من ثارات
دارت تطوف على الاحياء صرف ردى	كفى كفى شربهم ما مر من كاسات
يادهم لها فكم جرعت من غصص	وقد خلت من ضواري اسدها الغابات
يا صاح صبح ناعيا هذا المصاب فقد	فقدت سيد من واسى ذوى القابات
حيث الوفاة رنت نثر الى ابن وفا	با عين الغدر حتى رنت الرفات
لو ساعد الدهر أبقي المحسنين لنا	وما على الدهر من ساء فالومات
كانت لئلا السوء في المصطفى حسنت	لا تأس يا قلب واذا كرسا الف لازمات
الليث غاب وشبه لاه لنا خلف	منه وعن نابه نأ بالدى الصولات
فأسر باق ونور النيرين به	يملى الدجى وهو قد اغنى غنا المشكبات
ونحن بالخط من عيني عنايته	في حرز مثل وكم لله من منات
هم سادة من بنى الزهر وآل وفا	نجل ابن عم النبي اليين الايات
هم مهبط الوحى محلى السر مظهرهم	لاخت جلالته في اجل الحالات

بيت على باب العلياء ما فتئت	تدعو الورى ان تعالوا أنزلوا الحاجات
حتى يحبي الذي واهاه ملتجئاً	حالا ويغنيه عما قد مضى بالالات
يا ذا الذي قام ببيكهم ويندبهم	ندبت قوماهم الاحياء لا الاموات
أما سمعت لسان الحال ينشدنا	بيننا مدائحهم فيه لها طنات
الاولياء وان جلت مراتبهم	في رتبة العبد والسادات هم سادات
فحضرائل مجددا واعتلى شرفاً	بمنصب رفعت فيه لهم رايات
واذ خلاذا الذي اشتدت مصيبتهم	والناس اني لهم ان يكتموا الانات
الارض قد زلزلت والبدر قد خسفت	أنواره بعدها اني لها آفات
ما كنت احسب ان الشامحات ترى	بعد ارتفاع الذراع مخفوضة الهامات
كلا ولا البحر يروى ضمن زاوية	في القبر من بعد ما قامت به قامات
ومنذو في الضريح انداح واتسعت	له به الارض حتى حل بالروضات
والعين قربت به عينا وقد فرحت	بالقرب منه وراحت تلثم الراحات
وبالارامل زادت ما اعدله	من العلالى وقالت ذائب الدولات
اقبل فانت أبو الاقبال أجد من	افارجح الدجى منه سنا الطاعات
وجاء رضوان بالرضوان يلبسه	تاج القبول وقد زين له الجنات
وكيف لا والعلى قالت مؤرخة	قد أم جنات عدن أجد السادات
همت عليه شأيب الرضى كرماً	هذا ورحمة ربي منتهى الغيايات

وقلت ارضيه أيضاً واهني نجله الا كبرانا النصر السيد احمد بتوليته
مشيخة السادات الوفاية من بعده

لذباب الحى وانزل قربه	حب سادات الموالى قربه
من اليهم تنتمى خدمته	فى المعالى حاز أعلى نسبه
هم بنو الزهرا وآل المرتضى	من لدى الهيجاء امضى عضبه
نسب كالعقد فى تنظيره	صانه المولى واسمى كعبه

هم ذرو والهمة هم حزب المهدى
 هم خيار من خيار صفوة
 سادة منهم لنا الغوث بدا
 وتودد وائل لا اسألكم
 من أناهم في دياجي غيب
 فاهم في العز أزهى دولة
 كان للفخر سواهم قشرة
 من دعا الله بهم مستغفرا
 لودوى في الروض منهم غصن
 صاح وافي الحى من آل وفا
 ان نوى بالترب منهم خير
 رحم الله تعالى من مضى
 جذبه للعلا جاذبة
 وعليه انهل هتان الرضى
 وحسان العين وافت قبره
 عزمن عز علينا خطبهم
 واجد الله وقل عوضنا
 ان يغب ذاك فذا أحدمن
 والمعالي زافت المجده
 حرم من جاءه في وجل
 صاح كور فحللاه سكر
 وادخل البيت وقل ذى عادة
 اقبلت ترهوعسى ان تقبلوا

ايد الله تعالى حربه
 فتراهم نجبة من نجبه
 فاحظ بالغوث ولازم قطبه
 حيث مولانا بهذا نبه
 نور الله لديهم قلبه
 ولهم في المجدا بهى وكبه
 وحلاهم جعلتهم لبه
 غفر المولى تعالى ذنبه
 لزهت تحتال منه شعبه
 فسناهم ماله من حبه
 فهو شمس قد عرتها وجهه
 وقضى بين البرايا نجبه
 نعت المجذبة هذى المجذبه
 وسحاب الفضل والى سكه
 ثم حيث حى تلك التربه
 واندب المنبر وابل الخطبه
 خلفا منه الذى قد اشبه
 احرز السر وارضى ربه
 وانارت فى الليالى شهبه
 حل بالا من ووافى السكبه
 عادة التكرير فيه عذبه
 حسنها الباهر ابدى عجبه
 من يوافى حيث انهى حبه

ثم هنئه وهني سربه	سربها يا صاح نحو المتهنى
فتثاني ديمة منصبه	واروعني المدح انشاد وطب
وسمت في الافق فوق القبه	ان تعالت للمداري رتبة
كوكب السادات اسنى رتبة	قلت لا فخر في تاريخه
خصت الاكل وعنت صحبه	وعلى طه صلاة بالشذا
في القياي وهو يحذور كبه	ما انتهى حاد الى غايته

وقد أرخت وفاة المرحوم الشيخ محمد كيون التونسي سنة ١٢٧٣ فقلت

انا البحر في الامداد فاطلب تجدني	مكارم مولانا تقول لعبده
وقل رب عما أت انعمت زدني	فشكر المأوليت واستزد الرضى
له هم كانت من الله تدني	وشاهد سنا قبره حل ذا الذي
بمشواك يا كيون جنة عدن	ونادته حور العين ان طب وأرخت

وقلت ارني السيد احمد وhibه عليه رحمة الله تعالى سنة ١٢٧٣

ولقد انى الف حسره	لله احمد الف مره
حكم القضاء وببت امره	يجرى المقدر طبق ما
بالقهر في دنياه عمره	ومح ابن وهبة اذ قضى
واذاقه الحلو المره	والدهر كدر صفوه
بدلته بالعسر يسره	يا دهر هلا كنت قد
ن ورامت الايام غدره	رام الامان من الزما
فتحولت رجلاه يسره	واراد يمشى يمينه
من رجلاه للحنف جره	كيف التخلص والقضا
عظمت يا مقدور اجره	وبكسر عظم الفخذ قد
غشيت به هند النزع سكره	وسقيته كاسا بها
فبشيره بالخير سره	ولئن بشرتك سؤته

والله أكرمهم وبال	لا حسان والأناعام بره
واقرب عينيه بحب	له عذبه فعدت مقرة
هبة له منه لقد	اعلت بعينين قدره
وبد المكارم أرخت	حبرت بالفردوس كسره
يا صاح مع شكرا وقل	عادت مساءته مسره
وارحمناه لناسك	لم ينسه الرحمن ذكره
واليه حبيب طاعة	والقسق والعصيان كره
كانت معاهد نسكه	في جهة الأيام غره
أني لنا أمثاله	وحلاه للعينين قره
وصفت مكارم نفسه	بالحسن اسرار وجهه
رزق الله كاهنوسعا	وسوى لكاهن سم ابره
وتراه اجد من ترى	حال المسرة والمضرة
حكم تحير ذا الحجي	في امرها وتضل فكره
مولاي روح روحه	وأرح بمحض الفضل بره
واقسم له في قبره	واجعله من اهل المبره
وانه غايات المنى	فوق الارائك والاسره

وقلت ارني مولانا الشيخ حسن البلتاني واثني على من بقي بعده

(سنة ١٢٧٣)

اصبح الدمع فوق خدي صبيبا	وهو لم يطف لأفؤاد لمييا
لأصاب الجبال وجدى الذى بي	كان للأخضر وهو صلد مذييا
غصة لا يسيغها الماء شربا	حيرت ففكرة واعيت طييا
والليالى ذوات كسر وفر	وخداع يرى الشباب مشييا
البستنى ايامها الآن طمرا	كاد يبلى وكان بردا قشييا

والنسا يا ترمي النني عن قسي
 حيث اودت بطود بلتان حتى
 ودعته الى الحجام فلي
 وقضى نخبه وسار وأبقى
 لم اخل قبل ان توارى سناه
 كان بين الاحياء بحرا خضما
 الامان الامان ياده وامن
 فالى كم لم تبق في الحى حيا
 رب حبر آوى الى ضيق قبر
 قد شهدنا منه مكارم نفس
 طابق اسم له مسماه حتى
 وعليه رعى المحاسن دارت
 وهو قطب الزمان غوث البرايا
 كم نجيب خلا وخلف فينا
 ان ذوى غصنه وعز جناه
 روضة لم تزل بها للطيء تشدو
 روح الله روحه ثم حي
 رب اكرم مشواه واجعل نراه
 ثم انزاه روض جنات عدن
 وارض عنه وأرضه واثله
 ونسيم القبول جاء بشيرا
 قال حور الجنات قالت فارخ
 وعلى خاتم النبيين اربى

نيلها لا يزال يصي مصيا
 ورثته من المنون نصيا
 واراها منه سمعا عجيا
 لاورى بعده البكا والتحيا
 ان للشمس في التراب مغيا
 واسع الفيض ثم عاد قليلا
 بسرور نراه منك قريبا
 لاوضعا ولا حسيبا نسيا
 كان مأواه في الحياة رحيا
 ورأينا زهدا وسرا عجيا
 صار في حجر كل حسن ريديا
 منذ اوسى للصالحين تقيا
 من دعاء فقد دعى مستجيا
 عوضا عنه لوزعيا لييا
 فسفخى سواء غصنا وطيا
 ان يغب بلبل نجد عند لييا
 من تحلويا بالفضل مردا وشيا
 كشد المسك حيث يعبق طيا
 واسقه السلسيل حتى يطيا
 غاية الفضل اذ اناك منيا
 وبشره سر قلبا كشييا
 حبر بلتان قد اناا حبييا
 صلات يهدي شذاها الاريا

ما هزار على منابر ايت * بين ايدى الاعصار قام خطايا

وقلت ايضا ارنى العلامة الشيخ عفيفى كامل مؤرخ اسنه ١٢٧٣

<p>واقف وقل للدمع قف يا سائل ونعيم دنياها سر يعا زائل تسمى الرمايا اذ تصيب مقاتل رفع وعن جزم بدون عوامل سيان فيه اواخر واوائل يتقى ولا شهيم همام فاضل واعرضه مجانا بغير مقابل والى الذى طلب الوديعة آيل غض المجانى ثم يصعب ذابل وابوالكمال عجيب سؤل السائل عنه ليقنى شأن دمع هائل متواريا حالا وحال الحائل لرسوخه مازلته زلازل بين الورى تطوى اليه مراحل طولى اياديهم تعود بطائل اعملوا وهم فى الدهر خيرا فاضل للك اسوة واسمع لما اتا فاضل عوض بروضته يقبل القائل فبشدوها اغنت غناه بلايل وعليه بالريجات اغرز وابل نم التزبل توى بخير منازل</p>	<p>يا وجد عن مهج البرايا سائل ظل الحياة وارتمادى مائل كم لانسايامن سهام ارسلت قد اعربت فى الفعل عن نصب وعن صبرا فكاس الموت مر مذاقها لا جاهل قد غره طول المدى يا صاح بع عرض المفاخر ما جانا ما المال والاهلون الامودع والعصن فى الروضات يسمى ما سنا هذا عفيفى ذوالعناق اخوالتي واقاه خطب جل شأنما لم يكن حجيت سناه الارض عنا واننى يا قبر كم آويت طودا شاخا وحوته ضمننا ونشر علومه مهلا فقد اسرفت فى فقد الاولى ورثوا العلوم وهم بما علموا لقد لاتاس يا قلبي ففى سلف خلا ان يمس ذو فضل فعنه من بقى واذا هزار الدوح اصبح صامتا طوي له وثره طاب شيمه وبشير به بالبشرى فى منشدا</p>
---	--

والدى يديه جميع ما هو أمل	بالحور والولدان قرت عينه
اكذا تعبني لعفني كامل	وحدائق الجنات قالت ارخوا
اذكي صلاة تفهمها متواصل	والى ختام الرسل اهدى دائما
مانال غايات المقاصد نائل	صلى عليه ذوالكمال مسلما

﴿وقلت اشكوا الى الله سوء حالى واتوسل اليه فى حسن ما لى﴾

ولا ارضى سوى يدى	بنفسى بعد ذات يدى
وهل حى يموت فدى	فداك الحى يا املى
وما كحلت من الرمد	أفدى غمض اجفان
مقيدة بلا صفد	ورجل ذات اطلاق
ويا اسفا على ولدى	فوا حربا ووا حزنا
وخلد فى الجوى خلدى	قضى أجلا له ومضى
وها أنا قد وهى جلدى	وها قلبى يذوب اسى
على ما كابدت كبدى	وانى الصبر لى يبقى
كما الزفرات فى صعد	ودمع العين فى صيب
ألا فى فيه من شدد	يمينا بالفراق وما
لما باعدت عن صدد	لئن باعدتني صدا
وان روجفت جسدى	خيالك لا يجافيني
وما لهوى من امد	وكل هوى له امد
حديث الوجد بالسند	مسلسل ادمع بى روى
أظلى الحسرات والكد	وحر الشوق يسلمنى
لشهب الليل بالرصد	كان سهاد اجفانى
وما بالدار من احد	وانسى فيه او حشنى
وصالت صولة الاسد	وايامى على سطت

ورطبي أمه ينس	واما مدمعي فندى
فياندعي على زمن	به قد عشت في رغد
لياليه احلت وصفت	ومرت دون مانكد
ويومي طاب عن امس	وما ادري بمكرغد
دعي في قتلتى هدر	الا يا ضيعة القود
وخطبي جل عن خطب	وعن تقليد مجتهد
فعدد صاح اضلاعي	ودع شهني بلا عدد
فليت أبي أبي أمي	وليت الام لم تلد
الا عوناً على وهن	اشد به قوى عضدي
يزول الهم حيث بدا	وهي لم يزل ابدى
عسى فرج به ترجى	ازالة شدة الغند
المى الضف بحال شبح	به لعبت يد الغند
وكان ممتعا بابن	وحيد العصر منفرد
فعاش لحظه دهره	به لم يخل من حسد
فتى لو لم يطر طيرا	لا صبح بيضة البلد
فيالحى بنى الزهرا	لحتاج الى المدد
اذا ما ضل في ظلم	بنور كم السنى هدى
وجاء الحى ملتازا	بهرندى وبرندى
برجى حسن خاتمة	ويأمل غاية الرشده

❖ (الباب الثامن في الاراحيز الرائقة والمزدوجات الفريدة الغائقة) ❖

(قد نظمت ارجوزة في آلات الطرب والله وقد جعت فيها بين طوفاً)

❖ (الجد والمزل والمدح والمجوف قلت وانا استغفر الله) ❖

تروى شذا هود الكبا القمارى
 واجل الطلا وغن بالاحمان
 ولا تكن عن صوتها بلاهى
 ومقتدى اكابر الاثمه
 يجوز التبيذ للتمرى
 قد جوت في قوله المغازف
 والدف والطنبور والمزمار
 والناس والموصول والشبابه
 فاسمع لها وطرب وتابع جنده
 أنفاسه فاقت شميم العود
 تدهش اذ تسمع منه وترى
 يلهيك عن اسماء والرباب
 أرمى الفواد وهو عندى واجب
 ذى خبرة يحس نبض الوتر
 هو الرئيس صاحب القانون
 قد حاز بالجمال ملك رقى
 حيث اليه طار ينغى القرا
 الحافظه نار الجوى اشبابه
 وهو الذى يمنع أن نواصله
 من مات مقتولا بطول الناي
 فحلت يا صاح الحديث نايا
 فقال لا اذلت لي بنايك
 وزاد فيه نغمه الخبور

غمت على عود الربا القمارى
 فقم بنا يا صاح نحو الحمان
 واشرب وطب برنة الملاهى
 هذا العراقى همام الاقمه
 وهو على ما فيه من تحرى
 ثم ابن حزم وهو خبر عارف
 وعنده قد حلت الاوتار
 كذلك الارغن والربابه
 ولا جناح فى الجناح عنده
 قرب شاد مطرب بالعود
 تغاله اذا تبدى قرا
 وربرى جاء بالرباب
 يقول بالسهم وقوس المحاجب
 ومطرب يحكى ضياء القمر
 تقول اذ غنى على القانون
 واهيف حلو التثنى رقى
 حمل قلبى بالغرام وقرا
 وشادن يشدو على شبابه
 لم يقتصر موصوله الى صله
 وفان يجي بنفخ الناي
 حذثنى وافتت عن ثنايا
 قلت له كن مطربا بنايك
 ونجل ترك جاء بالطنبور

يدخلنا في سلك أهل المقبره
 أذ بعض عشاق الهوى له أتى
 وقال انى اليوم أبغى الحقنه
 فالزمر يستدعى خروج الريح
 قيامتى فيه بكشف الساق
 يروح قلبى مستها ما فيه
 وأعربت عن صفوها أحيانى
 طاب الهوى وطابت الحيا
 واشرب على ترنم الآلات
 وقلت بالتحريم لا الجواز
 ولم تكن لتتبع ابن حزم
 واشرب وكن فى الغفوعنك طامعا
 فى بحر فضل الله حتى الآخره

يكاد بالالحاظ حين الطنبره
 وزامر بأخر الزمر أتى
 وقام واستحي وغطى ذقنه
 قلت له لا تعن بالتصريح
 ورب غصن ماس وهو الساقى
 اذا اثنى يسقى الطلام فيه
 وان تقنى لحنه أحيانى
 هيا بنا يا صاح هيا هيا
 فهات كاسات النبيذ هات
 وان تكن متابع المجازى
 وصرت بعد أخذنا بالحزم
 فآخزم به وشنف المسامعا
 ودع سفينة الذنوب ماخره

﴿وهذه أرجوزه فى النصيحة﴾

من اصطفى وهو الحبيب احمد
 وآله من اتتموا اليه
 جواهر النصع بها مكنوزه
 وصية لطالب السلوك
 ان لا يجولوا جولة الرخاخ
 وهو بها يستجلب الخبيصه
 كما ترى وانماهم ذبيحه
 كمن يدأى السقم وهو قد سقم
 فلذبه وهكن من التلامذه

احمد من ارشدنا باحمد
 مصليا مسلما عليه
 وبعد ذا فهذه أرجوزه
 نظمتها كالدر فى السلوك
 من حق من كانوا من الاشياخ
 قرب شيخ يلبس الخبيصه
 ومثل هؤلاء ما هم شيعه
 من ليس يستقيم فى قول استقيم
 فان تفر بصالح الاساتذه

لا بد من شيخ مسلک تقى
 شتان بين باطل تبليج
 فلازم التقوى على ما ينبغي
 كن من عباد الله لا الشيطان
 باطما اغواك اذ تبعته
 كن بالحلال راضيا وقانعا
 واجد على الباساء والضراء
 أعدى عدك انفسك اللوامه
 من حال بين نفسه وما اشتت
 نفس الفتى ما قتت اماره
 لا ترض بالعود وبالرجوع
 ألم تكن فى الذر ما قالت بلى
 فحلها عن خلة الانيه
 ان الفتى اذا تتبع الهوى
 صم ما استطعت عن هوى وامسك
 من كان ذا حذق بحس النبض
 عارضها معا لجا اعراضها
 فكز فتى صاحب حكمة وطب
 وارض بما نهى النهى وما أمر
 وان تعالجها فتدير العلاج
 ان الهوى اذا غدا مستحوذا
 من اغتذى بالنور جوفه خلا
 ما ملا ابن آدم له وعاء

بهديه نفسك من غي تقى
 ووجه حق لاح وهو أبلج
 ولا تكن أخى طاغيا بغى
 فإله عليك من سلطان
 وكن ذ الخسران فيما بعته
 ولا تكن لما سواه قانعا
 واشكره فى النعماء والسراء
 وان غدت صوامه قوامه
 سارت به العليا الى حيث انتهت
 بالسوء فيما يقتفى آثاره
 الا اذا أدبتها بالجموع
 حتى رأت ما اشتد من جهد البلاء
 وحلها حل حسن النية
 ولم يخالف نفسه فقد هوى
 واجعل غدا واليوم مثل امسك
 وعارفا بسطه والقبض
 وراضها مداويا أمراضها
 وقرعينا واحظ بالمنى وطب
 سريان ما حلولى لها وما أمر
 عند الطبيب العدل بتديل المزاج
 عليك لم تنفعك حمية الغذاء
 ولم يكن يوما لياقى الخلا
 سرا من البطن اذا ما قدوى

ليس في المجموع طعام وافر
 الام هذا الجبس في رهن الطعام
 ان الطعام ليس الا فضله
 واستدرك الاعمال قبل الفوت
 عمر الحياة هاهنا قصير
 هذا ما نادى الظعن نادى بالرجيل
 فأحضر الزاد وشهر للسفر
 الا اذا عوملت بالاحسان
 يوم نرى أعمالنا ولم يحق
 كمذا تتابع الهوى اما أنى
 تبسط منى للطلا اكف
 مستغنيا من ناظر ورائى
 اياك اياك ارتكاب الفحش
 كم نافر مستوحش من ناس
 فاتخذ الله تعالى حرزا
 وصم وقم ليلا واذا فرضا
 وخل عنك الكاس والمدامه
 واسل هوى رشيق قد امردا
 مستغنيا بعرب المثاني
 واسكب دموع العين سكب الغيث
 يا نفس كمذا تبغين منعظه
 يا نفس خلى مشتهاك خلى
 يا نفس كفى قد كفى ما فرطا

بلى ولكن أفت منه نافر
 أما أنى لك الفكاك بالقطام
 فاستغن بالمقيت واغنم فضله
 ومث وأنت الحى قبل الموت
 وثم لا يستدرك التقصير
 يقول بين النفس والهوى وحيل
 اما الى الفردوس أو الى سقر
 وما لدى رضوان من رضوان
 بالنفس الاما تكون تستحق
 لك ارعواء عن هواك يا ابا
 وعن قبيح الفعل لا اكف
 وعلمه المحيط من ورائى
 وان بدا فانقر نفور الوحش
 لانس به بالذكر غير ناسى
 واجعل حلى الكمال فيك طرنا
 والزم تقى وبالقضاء فارضا
 وبالندامى استبدل الندامه
 سهام لحظه أصابت أم ردى
 عن لحن من غنى على المثانى
 وصل على النفس صيال الليث
 مهلا فابعد المشيب من عظه
 واسم بدلى بالحلو مر الخل
 هيا بما تهيشين فرطا

رب فتى من ذنبه على وجل حيث توى والنفس مطمئنه يا نفس توبى واقبل النصيحة وفي الذى سمت من البضاعه هذا وانى مرتج حسن الختام	خوف عقاب ربه علا وجل توى بدار الخلد اعنى الجنه لا خير فيها دونه فضيحه مالا تخاف عنده الاضاعه بجاه جدى خاتم الرسل الكرام
---	---

❖ (وهذه ارجوزة فى ضوابط رسمية وخلافها) ❖

احمده سبحانه مصليا ثم على الآل أولى المهابة وبعدذا فهذه ارجوزة سميتها راوية الضوابط فيها نظمت درر افريده كم من نكات أمرها غريب فها كها يا طالب الزيادة واحرص على الدروس امح ناظمه	مسليا على أجل الانبيا وكل أهل البيت والصحابة امثالها فى بابها عزيزه حاوية العقود والروابط ضمنتها فوائدا عديده وقلما يحظى بها الا ريب فى كثرة العلم والاستفاده واطلب له العفو وحسن الخاتمه
--	--

❖ (اسماء خيل الحلبة العشرة) ❖

أول خيل حلبة الرهان ثم المسلى ثالث والتالى من بعده المرقاح اعنى الخامس سابعها الحظى والمؤمل والتاسع العظيم والقاشور دعوه بالفسكل والسكيت	هو المجلى والمصلى الثانى رابعها عدأعلى التوالى وبعده العاطف وهو السادس يحيى ثامنا وليس يعجل عاشرها وذلك الاخير ايضا ففر بحلبة الكميته
---	--

❖ (اسماء قداح الميسر العشرة) ❖

ان رمت اسماء سهام الميسر ❖ فيها كها منظومة كالجوهر

<p>ثلاثة قد رانها الترتيب وبالمعلی الملمات تكل يليهما العاشر وهو الوغد ولم تكن كالسبعة المتقدمة كالتلك فادر يا حيدى الى بلوغ السبعة انتهاء لما يلي وهكذا فعان احرز أجزاء الجزور كلا اذما لهم فى الدست انصاء وللمعلی سبعة الاثانة</p>	<p>الفد فالتوام فالرقيب فالجلس فالمافس ثم المسبل ثم السفج فالنج بعد وهذه الثلاث ليست معلية فماها شئ من النصيب من واحد نصيبها انتهاء فواحد للفد ثم اثنان ففيه الرقيب والمعلی ومن عداه باغترام باؤوا حيث الرقيب حظه ثلاثة</p>
--	---

﴿اسماء ايام برد العجوز الثمانية﴾

<p>ثلاثة مالى عليها صبر وكلاها ايام فحس مستمر والشامن الاخير مكفى القدر وتقتضى تجنب النساء</p>	<p>الصن فالصنبر ثم الوبر وبعدها الاثر ثم المؤثر كذا معل فطفى الجمر وهى تحبى آخر الشتاء</p>
--	--

﴿اسماء اشكال الرمل الستة عشر﴾

<p>وقد حوى ستة عشر شكلا كلؤلؤ منظم فى عقد تقام فيها راية الافراح اعتابها جرتها كالورد وباجتماع النصرة انكس فعله جماعة ودخل القبض اكتمل</p>	<p>لرمل أم لم تكن بشكلى وهى على ترتيبها فى العد جودلة احيائها يا صاح بياضها مثل نقي الخلد انكيسها نصرته بالعقله وفى الطريق خارج القبض اجتمل</p>
--	---

﴿اسماء المنازل الثمانية والعشرين﴾

النطح فالطين فالثريا فهامة الجوزا وتدعى الحقعه ثم الذراع بعد ثم النثره وبعدها الصرفة ثم العوا ثم الزباني بعد فالأكيل ثم النعائم الذي يأتيها فبلغ سعد السعود بعد مقدم الفرغين فالنوخ	فالدبران الباهر الحيا أيضا وبعدها تحي الهنعه فالطرف فالجهة ثم الزبره وبالسماك الغفر قد تقوى فالقلب فالشولة يانيل بالبلدة الذابح يزهويتها يليه صاحب الحباء سمد يليه الرشاء اذئوخ
--	--

(اسماء البروج الاثني عشر)

ان البروج وهي اثنا عشر الكبش فالثور كذا الجوزاء ميرانها بعقرب القوس سميت بها تحمل السبعة السياره	بيانها فيما يلي قد حصرا فالسرطان الليث فالعذراء والجدى والدلولدى الحوت رمت وهي ذوات السمك والاثاره
---	---

(اسماء الكواكب السياره السبعة)

اولها كيون وهو الاعلى والثالث المريخ ثم الشمس عطارد السادس وهو الكاتب كل فريد في سماء وحده	والمشتري يليه اذتلى فزهرة بهاتم الخمس فالقمر الاسفل في المراتب وسيره ابطأ مما بعده
---	---

(الثوابت)

ثوابت البروج والمنازل وهو المحيط بالعلی وسيره من تحته الكرسي وهو اطلس ثم السموات تليه السبع	في الفلك الاعلى وأمت نازل مخالف لما يسير غيره اذ لم تكن فيه نجوم تؤنس وهي به وبالمحيط تسع
--	--

فكانت الافلاك طرأسعا	تدور بالذى حوت وتسمى
محيطها على اليمين جارى	ودورها فيه على اليسار

(ذوات الاذنان)

ذوات اذنان وشبه اعمده	ومثلها نيازك ممدده
تكونت في الجولا السماء	وان بدت فيم العين الرائي
فلم تكن من جملة النجوم	ومثلها ما انقض للرجوم

(بيوت الكواكب السيارة)

الجدى والدو لها بيتا زحل	والمشتري بالقوس والحوث نزل
وعقرب كبش لمرجج السكره	والثور والميزان بيتا الزهره
للكتايب العذراء ثم التوأمين	والزبرقان وحيد السرطان
والليث بيت الشمس لا محاله	حيث به المئ الغراله
مقابل البيت به نبال	لكل ذى تقابل وبال
فسابع لاول يقابله	وهكذا في كل ما يماثله
وليس للرأس ولا للذنب	بيت ولا تقابل في النسب

(الكواكب الناطرة للطالع)

لعقرب الطالع خسه الحمل	وقوسه ترمى لثور درل
يخس با مجدى وبالجوزاء	للسرطان هدر دلو الماء
والحوث ليخ لينه والذنب له	اذ شهد العذراء وهي السفله
ميزانه رلى ووذو النظاره	رمزاخير أحرف السيارة
فخص كلامن وجوه البوج	بناظر من الدراري البليج

(الفصول الاربعه)

فصل الربيع فيه قوة الدم	وفي الشتاء زياد خط البلقم
والصيف فيه حدة الصفراء	وفي الخريف شدة السوداء

والأخريين الييس والصعوبه
وفي الخريف والشتاء القبر

بالاولين كثرة الرطوبة
وفي الربيع والمصيف الحر

(ضوابط فقهية)

نظمها كالدرر البهيه
ظاهره في الغسل كاف لا خرج
الاذقون أو عوارض الرجال
كغيره في سنة التقيه
وقسمه فورا علينا وجبا
فاعلمه وارو الحكم عن فقيه
بمن يؤم الناس كالولاية
تليزم للأمام بالائمه
وأن يكون نظمها موافقا
والاجتماع فاستمع مقالي
تجيب بالوافق في فعل السنن
فاستمكن هذا ودع من خالفه

وهذه فوائد فقيهه
كشيف شعر الوجه ان يكن خرج
وحيث لم يخرج فلا يكن بحال
والمسجد المشاع للبريه
وحرمه المكث على من اجنبا
والاعتكاف لا يصح فيه
شروط الاقتداء في الصلاة
سبعة اشياء بدت مهمه
ان لا تكون في المكان سابقا
ونية وعلم الانتقال
وان تكون تابعه له وان
حيث بها قد تفحش المخالفه

(ضوابط رسميه)

تجيب في فعلية واسمييه
حيث اعتلال اللام فيها جاء
وفي رعي وقل دعوت في دعا
وغيرها بالالف الهيفاء
تظفر بما فيه البيان ححصا
ورسم اليائي بالياء الف
بالواورسما لا تزد الف

وهذه قواعد رسميه
الحق بافعال المضى التاء
فقل سمعت ورعيت في سعي
وذان ياء رسمها بالياء
وثن في اسم كالرحى او العصا
فترسم الواوي منه بالالف
مضارع الواوي كيف غومن صفا

بل مثل هذى الواو عند الحازم
 لا كالتى تكون للجاءه
 كذا ك فى الافعال جى بالتثنيه
 فقل هما قد دعوا ربهما
 كذاهما قد اتيا ديارى
 رؤيا ودنيا وثرىا ربا
 وشبهها قد رسموها بالالف
 ثم ابو زيد اخو عمرو جو
 كذا ك ذ ومال وان هم جمعوا
 وهما ك بعض احرف المعانى
 نحو الى على بلى لدى مدى
 وما ولما ثم اما كلا
 كذا اذا ترسم فيها الالف
 نعم اذا ان نصبت مستقبلا
 ولم يكن يفضل الا بالندا
 ثم ابن عصفور بظرف فصلا
 وعنده الرسم بنون حقا
 وقال بعض بهما وفصلا
 وما التى تجيء لاستفهام
 كقيم مع تحذف الالف
 فيما يلى ممدودة الاسماء
 والبدء والرد مع البرء انضبط
 فى نبأ عن رشأ من سبأ

محذوفة حين دخول الجازم
 فى مثل لم يرجو سوى الصنائه
 تقربا فيه بيان الاثنيه
 والواو والالف صنع كتبها
 وجنيا بعضا من الثمار
 محيا محيا ومحيا محيا
 لكن يحى اسماء لم يختلف
 بكريدون الفات رسموا
 فيه كذا اولو فما قد وضعوا
 وظرفى الممكان والزمان
 حتى متى بالياء رسمها بدا
 لولا ولوما ثم الاهلا
 وحكما فى الكل لا يختلف
 وهو لما لدى اتصال قد لا
 اولا واليمين حيث اكدا
 كذا بمجرد انى متصلا
 وغيره بالف واطلقا
 ان نصبت فالف اولم فلا
 من يعد حرف الجر فى الكلام
 منها ووصل الميم بالحرف الف
 المهمزة رسمها كما فى الماء
 مرسومها بصورة المهمز فقط
 بالالف رسمها كما فى لبأ

وفي امرئ قال امرؤاقي امراً | اتباعها للراء كل قدرأى

(افعال واويه)

بألف في رسمها قد أثبتت	واويه الافعال وهي ما أتت
وما تعداه فبالياء ارتبط	وذا يكون في الثلاثي فقط
قلب صباطرف بكاسيف بنا	طفل حباطند خبا مال ربا
ماء طما به الحراج قدزجا	ليل سجا جنح دجا عبد نجا
ثم غدا يعدو علينا وندا	زفا الصدى لما شد اباد بدا
منذ شتات عنا حيث قسا	سار عشا سرفشا فلان رسا
وقد خطا حين سطا ليل غطا	لاه لما ماء غذا ظبي عطا
سمع صغا شخص طغا قول لغا	جدي تغا بكر رغا هر ضغا
مولى عفا عن هفا وقد غفا	ماء صفاشعر ضفا حوت طغا
ليل غسا عبد فسا مال زكا	خل دنا خشف رنا جرذ كا
جوف خلا قلب سلا سمر غلا	خذرها شخص سها طم حلا
فعل نزا غاف صفا قلب حنا	جان جنا كف سفا وجه عنا
تلوته خلوته علوته	كذاك ما الوته بلوته
هجوته رجوته غروته	رشوته رجوته عزوته
حشوت تربه حذوت حذوه	حشوت قلبه نحوت نحوه
شكوته والوجد يعرفو الصبا	دعوته والريح تذرو التريا
وهو دواحي لهوه طبته	طهوته والنار قد ضبته
ثم شحا فاه وقد جفاني	نضا مهندابه شجاني
وقدر فاثوبالذي طرف شصا	حدا المطايا وجبا ماء قصا
محوته أسوته كسوته	طحوته رحوته حسوته

(افعال يائيه)

مارسمه بالياء يستهم
 وقد غوى حين خوى نجم هوى
 ثم وهى حيث بكى طرفى هوى
 ساع سعى وقد مشى حتى مضى
 وقد وفى حين وفى بما جرى
 حيث هذى بن وشى من برتوى
 نهيه لو يته ذكيتيه
 حتى حثى التراب بنى سفيه
 كيتيه وبالسوى وصيته
 واذا وعيت قوله رعيتيه
 طويته شويته كويته
 وناقة تخدى جرت ما حبست
 طليتها كفتها سقيتها
 يروى الحديث وهوى اللفظ يذرى
 دريته بريته فريته
 وعند ما قنيتيه ثنيتيه
 يشفيه مولا الذى أعله
 وقد دهانا مذنينا قده
 ومن عصاه قد جباه وسبي
 كذلك اصطفتيه استصفيتيه
 واذا تعدى بابه بالياء الف
 لمن لهم بماله عنابه

يا أيها الفهم
 شخص أوى الى مكان ونوى
 غصن ذوى كلب عوى ذبح ذمى
 خل ناي زندورى فاض قضى
 فنى جنى مندوفى سارسرى
 اما أنى لمن زنى ان برعوى
 قدر على خدن قلى حكيتيه
 بنى على اذنوبت نفيه
 هديته فديته خصيتيه
 وديتيه رثيتيه نعتيه
 وعند ما حوتيه زويتيه
 نخل صوت تصوى اذا ما يدست
 رأيتها رقيتها وقتيتها
 بنيت دارا قد حكى عنها الذى
 أنيته قريته شريته
 كيت عنه بالذى عنيته
 جيته الطعام شراعله
 جنى علينا اذ جنينا ورده
 حى جاء ورمانا وانى
 ونحو قد صفيتيه أصفيتيه
 مما الثلاثى كان فيه بالالف
 هذا وفيما قلته كفايه

في الارض اشيا حسب ذكر من ذكر
الذكر الكبيرت ثم الاتي
فعدن منها رصاصا يسمى
ومحمد يد ونحاس أيضا
وكلها المقصود منها الذهب
فقصرت عن نيلها المطلوب
لكن يداوى حرها بالبرد
حتى يصع طبعها وتبرا
ولم تكن لتقلب الحقائق
حجارة الجوهر أيضا مثل ذا
لكنها قد يعثر بها الخلل
ولن يداوى بالعلاج دأوها
واثرت فيها درارها اثر
فبعضها ذو صفرة او حمرة
تنشأ في الكهوف والغيران
فهي من المياه قد تكونت
وقول ان أصلها الياقوت
هذا وفيما قد ذكرته شفا
وينتهي كلامنا الى هنا

تولدت من بين اثني و ذكر
فراها بالطبع يا بي المسكنا
وخص بالقصدير غيره اسما
وزئبق وفضة لي بيضا
لكها قد اعترها الوصب
واستوجبت لالة الطيبيا
معاجما مقابلا بالضد
وعند هذالك تعود تبرا
وانما عنها ازيل العائق
والاصل فيها كونها زمردا
من حيث تستولى عليها العلل
اذ شاركت لارضها سهاؤها
فاختلفت الوانها لدى النظر
وبعضها ذو رزقة او خضرة
من ماء سيل العارض الهتان
وبالنجوم اذ علتها لونت
عنه لدى من حققوا مسكون
حيث مغطى الامر عنه كشفا
بلغنا كل المني هنا

﴿وهذه ارجوزة في عقائد التوحيد﴾

يستوهب الديان للدين
بنعمة الايمان والتوحيد
على نبي جاء للخلق هدى

قال محمد شهاب الدين
الحمد لله على التأييد
ثم الصلاة والسلام أبدا

صلى عليه ربنا وسلمنا
وتابعين يقتفون أثره
أصلا عليه ينبنى اهتدانا
معرفة المولى العلى الذات
ارجوزة تكفيه فى العقائد
مع ذكرى المدلول والدليلا
ان يظهر التأليف ماهناك
فزاد تكرار السؤال منه
لذلك السؤال الذى رهبته
ولست ادرى ما يكون الاخرى
ذيا لك المضمار والمجال
وقدر الرحمن بالهداية
وصرت مما خفت فى أمان
جاءت على ما اختاره السفيه
ليتهدى بنورها الفضاخ
وشمسها للبتدين طالعه
صلى عليه ذوالعلى وسلمنا

اعنى به محمدا من قدسما
ثم على آل وصحب برره
وبعد فالتوحيد لما كانا
وكان أول المحتمات
سألنى خدن من الاما جد
مجتبىا فى نظمها التطويلا
فخفت ان اجبته لذلك
ورمت ان اضرب صفحا عنه
فلم يسعنى غير ان اجبته
اقدم الرجل وارجى الاخرى
وذا الانى لست من أبطال
فلا حظتنى اعين العناية
فقلت مارجوت من أمانى
فياهما ارجوزة سفيه
سميتها بالكوكب الواضاح
والله ارجو أن تكون نافعه
بجاء طه من اليه المنتهى

(مقدمة)

والانحصار فى ثلاثة ظهر
والثالث الجواز لا محاله
فهو الذى لا يقبل انتفاء
هو الذى لا يقبل الثبوت
طورا وطور الانتفاء كقفل

اعلم إنان حكم عقاك انحصر
هى الوجوب ثم الاستحالة
فان اردت الواجب ابتداء
والمستحيل لا عدمت القوتا
والجائز الذى الثبوت قد قبل

وعلم هذه الامور وجبا | اذ لا يتم دونه ما طلبا
وكل أمر لا يتم الواجب | الا به يا صاح فهو واجب

(باب العقائد)

يجب بالشرع على من كافا
بواجب في حقه تعالى
وواجب عليه في حق الرسل
فواجب وجوده والقدم
وواجب أيضا له المخافه
قصفه بالخلاف يامن وصفه
وان يكون واحدا في الذات
وقائما بالنفس أى لا يقتصر
فهذه الست من الصفات
وسميت بأسرها سليه
وهاك سبع اسميت معانيا
قدرته يا صاح والا راده
حياته وسمعه وبصره
وكل هذى السبع قد تعلقا
فالاوليان كن على تيقن
وسمعه عز وجل والبصر
وعلمه كذا الكلام فاستمع
وواجب لذاته العليه
وهن كون ربنا قديرا
وعالما بكل جزى كما

من ذكر وغيره ان يعرفا
كذاك ما جاز وما استحال
أيضا كذا فاسلك محجة السبل
كذا البقاء لا يليه العدم
اذ ليس شئ ثم الا خالفه
خلقه ذاتا وفعلا وصفه
كذاك في الافعال والصفات
الى محل او مخصص حذر
تجردت عن التعلقات
الا الوجود سميت نفسيه
وجوبها لله ليس خافيا
وعلمه الواحد لازاده
كذا الكلام حسبما ذكره
الا الحياه فادر ما تحققا
كلتاها تعلقت بالمكن
تعلقا بكل موجود ظهر
بواجب وجاثر وممتنع
سميع من الصفات معنويه
حينما يراد سامعا بصيرا
بكل كلى له العلم انتهى

ومتكلمها بلا حروف
 فجملة الواجب عشرون دفة
 اسكن على مذهب غير الاشعرى
 والاشعرى أنكر الاحوالا
 فعنده الصفات ثنتا عشرة
 وعنده الوجود عين الذات
 ثم صفات ذى العلى تعالى
 وهى الحدود والقضاء والعدم
 وانه مماثل ما خلقا
 وعجزه وكرهه والصمم
 وكونه عز وجل عاجزا
 ففعل كل ممكن او تركه
 تخلق الاشخاص والافعالا
 وكوننا نراه بالابصار
 لكننا يوم المعاد اختصت
 هذا فى الدنيا لدى الاسراء
 اكرم بها كرامة وما انتفى
 فلا صلاح واجب عليه
 بل كل ما أراده أصابه
 يضل من شأ ويهدى من شا
 ان الرضى والامر بالعبادة
 ثم الذى فى حقهم قد وجبا
 فالصدق والتبليغ والامانة

ودون صوت عندنا معروف
 بهن ذات ذى العلى متصفه
 من مثبت الاحوال دون المنكر
 وردها والحق ان لا حالا
 اذ مغنويات الصفات منكزه
 فلم يكن من جملة الصفات
 اضدادها فى حقه استحال
 كذلك الشريك فانف كل كم
 كذا اقتباره الى ما سبقا
 جهل عى والموت ثم البكم
 وهكذا وان أردت الجائزا
 فى حقه يجوز عزه لكه
 وبعثه لرسله تعالى
 بدون تكيف او انحصار
 بالمؤمنين حسب آى نصت
 خص بها الحبيب وهو الرائي
 بلن ترا فى ثابت للمصطفى
 سبحانه عما عزوا اليه
 سواء التعذيب والا ثابه
 وليس يرضى للعباد الفحشا
 قد غايرا للعالم والا راده
 عليهم السلام ما هبت صبا
 وزد عليها أيضا الغطانه

وليتنفع كتمان أمر وكذب وجائز في حقهم من العرض فهذه عقائد خسونا والتسع خصصت بها الكرام	خيانة بلادة فامنع تصب مالا الى نقص يودى كالمرض منهاله احدى وأربعونا من رسله عليهم السلام
--	---

* (باب البراهين) *

وواجب ان تعرف الدلائلا اذ كل من لم يأت بالبرهان وبعضهم قد كفر المقلدا والبعض قال الراجح المشهور لكنه ان كان أهلا للنظر فقل وجود الله يا ابن آدم لانه لو لم يكن موجودا اذ كان قبل خلقنا في الظلم واحد المساويين قالوا واذله مرجح سواء فصح ان لولا الوجود للزم ثم حدوث العالم المقرر اذ يطلق العالم يا ذا الشأن فيشمل الاعراض والاجراما وأول الامرين اعنى العرضا لانه يوجد بعد العدم والجرم أعنى ثاني الامرين وكل شئ لازم الحوادثا	تأتي به اجمالا او تفصيلا قلد في عقائد الايمان وقال في نار الحميم خلدا ايمانه واختاره الجمهور عصيانه بتركه له ظهر دليله حدوث هذا العالم ما كان باهى صنعه مشهودا وجودنا مساويا لعدم ترجيحه بنفسه محال رجحه فهو الذي سواء هذا المحال فادرقولى تستقيم فيما مضى دليله التغير على جميع ما سوى الرحمن تقسم أولا تقبل انقساما حدوثه به العيان قد قضى وعكسه وذا تقيض القدم قد لازم الاول دون بين فهو بلا شك يكون حادثا
---	--

فتم يا هذا حدوث ما عدا
 وحيثما الدليل للوجود تم
 وذلك ان لو لم يكن قديما
 وكل شئ حادث لا بد له
 فيلزم الدور ~~لما~~ التسلسل
 فصح يا صاح وجوب قدمه
 ثم اعلم ان برهان البقا
 وذلك ان لو جاز ان يطر العدم
 لانه لا شك حيث قلت به
 والجائز الوجود باليب لا
 وكيف هذا وهو واجب اقدم
 ثم دليل كونه مخالفا
 فهو ان لو مائل الحوادث
 اذا احد المثلث ما جاز عليه
 وكيف ذا وهو القديم الازلي
 وان ترد دليل وحدانيته
 وذلك ان لو كان قد تعددا
 لانه يلزم منه العجز
 ولو جرى في الملك شرك لفسد
 قيامه بالنفس أي اغناه
 وذلك ان لو كان محتاج المحل
 وهي لا توصف يا معاني
 وربنا اتصافه بذا يجب

ذي العزة الهادي وضلت العدى
 فهناك فيما بعد برهان القدم
 لكان حادثا فكن حكيما
 من محدث سواء ثم عدله
 وذا محال باطل لا يعقل
 وتم بالبرهان شأن اعظمه
 بعين ذا الدليل قد تعلقا
 عليه حل لا تنفي عنه القدم
 يصير جائز الوجود فانتبه
 يكون الا حادثا تأصلا
 كذا الوجود والدليل ثم تم
 خلقه كما علمت سالفنا
 لكان حاشاه تعالى حادثا
 جاز على الآخر وانتمى اليه
 وتدمضي برهانه وهو جلي
 فهناكه يزعم برهانيته
 لما من العالم شئ وجدا
 وهو تعالى القاهر الاعز
 نزهه واقر اقل هو الله احد
 برهانه كالبدري في سنه
 لكان حل صفة من حيث حل
 بمعنى ولا معاني
 فلا يكون صفة وسل يجب

هذا ولو الى المخصص افتقر
 فصحة ان الله واجب الغنى
 وقدرة الرحمن والارادة
 دليل كل هذه الخلائق
 وذلك ان لو كان بعضها تنفى
 واثبتت الخلق للعين رعى
 ثم دليل سمعه وبصره
 كتابنا والسنة المهمة
 وضع أيضا جعله عقليا
 وهو بها لو لم يكن متصفا
 وضدها في حقه استحالة
 وهو تعالى نقصه محال
 وان ترد ادلة الاحوال
 فارجع الى ادلة المعاني
 واعلم بان جملة الادلة
 اذ كل أمر بدليل قد ثبت
 ثم دليل كون فعل الممكن
 تقريره لومنه شيء وجبا
 لا نقب الممكن مستحيلا
 وذلك باليب ليس يعقل
 ثم اعلن ان صدق الرسل
 اذ لو لم صدق المقال لم يجب
 لانه صدقهم بالمعجزة

لكان حادنا ونفى ذا استقر
 عن غيره ومن عداه في عنا
 والعلم والحياة يا ابن السادة
 فاعجب وقل نعم الاله الخالق
 لكان هذا الخلق حلف الانتفا
 تم به دليل تلك الاربع
 كذا الكلام يا فريد عصره
 ليها الاجماع للائمة
 فاعلمه لكن قدم النقلي
 لكان بالاضداد منها اتصفا
 لانه نقص له تعالى
 وواجب في حقه الكمال
 في المغنويات على التوالى
 بعينها اذ يتلا زمان
 تنفى بين المستحيل كنه
 اضداده انتفت به واحتجبت
 او تركه جاز على المهين
 في حقه او استحالة ونبا
 او واجبا لا يقبل التبديلا
 فاعرفه واحفظ ما اليك ينقل
 برهانه وافي بهي الحلل
 لجاء في اخباره جل الكذب
 وما به يوما تحذوا البرزة

منزل منزلة الاخبار
 عنه سواء بشروا أم انذروا
 فصيح بالدلائل الاستدلال
 بالعصمة البرهان كل قرره
 بفعل ما عنه نهينا خانوا
 ووجب المنهى عنه او يندب
 في غير ما خصوا به دون البشر
 نرجوه من اللطف في القضاء
 في حقهم من فعل كل وصمه
 جئت على تبليغهم فانتبه
 يطلب كتمان العلوم منا
 قدياء باللعنة في القرآن
 قدياء نزهه وجهه الجميل
 لما على الخصم اقاموا الحجج
 للخصم منه المنع ليس يحصل
 تبين الخدق وضده امتنع
 جازت عليهم كالسقام والضرر
 بهم لاجل الاجر والتشريع
 نخسة الدنيا في انفس الوطن
 لمن احب واصطفى وعززا
 فذهب لنا اللهم حسن الخاتمة

وذا من الله العزيز الباري
 بصدقهم فيما به قد اخبروا
 وهو تعالى منه محال
 ثم على الامانة المفسره
 وذاك يا اريب ان لو كانوا
 لكان مثل فعلهم منا طلب
 اذربنا بالاقتدا بهم أمر
 والله لا يأمر بالفحشاء
 فصيح يا هذا وجوب العصمة
 وذا الدليل عين ما أنت به
 لانهم لو كتموا لمكنا
 وكيف ذلك وذو الكتمان
 ثم على الفطانة الدليل
 وذاك ان لو لا فطانة المحي
 اذ البليد الابله المغفل
 وحيثما ذلك منهم قد وقع
 ثم دليل كون اعراض البشر
 هو المشاهدة للوقوع
 أول لتسلي أول تنبيه الفطن
 اذربنا لم ير ضها دار جزا
 لانها ليست لهم بدائم

﴿خاتمة في السمعيات﴾

فذلك الحق واجب أن يمتد | وكل ما عن الرسول قدورد

فواجب ليماننا بالكتب
والموت والسؤال والتعيم
والبعث للأجسام عن محض العدم
ومثل هذا أخذنا للتحف
كذلك الحساب والميزان
وحوض طه الطاهر المطهر
ومثل ذا إعطاؤه الشفاعة
واللوح ثم الكاتبون والقلم
وجنة عالية قد وجدت
ورؤية للواحد المهيمن
ثم حليم سمعت معده
فنسأل المولى سعادة الازل
هذا وخمس صونها لقد وجب
واربع وجوب تركها ورد
وواجب تقليد بعض الاربعة
وهم أبو حنيفة المجدد
وواجب عرفاننا عقد نسب
وواجب للذنوب فوريقه
فأخلص التوبة حقا واندماء
واجزم بان الذنب دون الشرك
وان بعض المذنبين قد وجب
وقد رأى تخلف الوعيد
اذ خلعت يكون من شأن الكرم

والانبياء ذوى معالي الرتب
وضده في البرزخ العظيم
بعينها والحشر بعد للام
وهولنا في يومهاك الموقف
والوزن والصراط ياوسنان
من العيوب وهو غير الكوثر
في لنا كبين عن طريق الطاعة
والعرش والكرسى فافهم الحكم
وازلفت لكل نفس سعدت
تتصه بكل عبد مؤمن
للاشقياء يصلونها في شدة
والالطف في الدارين ما امرنزل
نفس وما ل نهية عرض نسب
عيمة وغيبة صكر حسد
ائمة الشريعة المتبعة
وما لك والشافعي واحد
طه الذي سما الى على الرتب
وان تعلم تنقض بالاوبه
فانها تجب ما تقدما
لايوجب الكفر بغير شك
تعذبه بذنبه الذي ارتكب
في الكل بعض شيعة التوحيد
وكيف لا وابل الاحسان عم

جار علينا بالقضاء والقدر
 ورزق شخص نفسه اختلاق
 يرزقه كرزقه الحلالا
 طه الذي عم البرايا برا
 ما بلبل بوضحة ترغما
 بما به مجي طه حقا
 على الاصع للكمال فاتبه
 هو الذي سمي بالاسلام
 يجمع ما قد أوجبوا اعتقاده
 ما مرفى عقائد الايمان
 في حق من على الخفى يطلع
 من النبيين الذين فضلوا
 كلمتي شهادة الاسلام
 يحسن لي بفضلهم انخاما
 لمبتد مثلي في ان يعرفا
 والاقدا لا قوم الطريق
 وهي مع اشتغالها وجيزه
 وبلغت حد الكمال واتهمت
 اليمين والافوز بحور العين

وان ما يحصل من خير وشي
 وان مولانا هو الرزاق
 وان ما حرمه تعالى
 وان افضل الانام طرا
 صلى عليه ربنا وسلمنا
 ايماننا معناه ان نصدقا
 ونطق ذي القدرة شرط جى به
 والعمل الصالح كالصيام
 واعلم بأن النطق بالشهادة
 لانها تضمنت معاني
 من واجب وجائز وممتنع
 ومثلها في حق من قد ارسلوا
 وقد جعلت آخر للكلام
 لعل رب العزة السلاما
 هذا وفيما قد ذكرته اكتفا
 فالحمد لله على التوفيق
 اذ تم نظم هذه الارجوزه
 وحيثما بدورتها ازدهت
 ارختها يرجو شهاب الدين

(سنة ١٢٦٠)

على رسول الله خاذل العدى
 كذلك الأزواج والحمابه
 وربى الرحمن حسبي وكفى

مصليا مسلما طول المدى
 ثم على الآل اولى المهابه
 ما بارق لاح وغيث وكفا

* قلت وهذه مزدوجه لطيفة في مدح دولة الانجليز سنة ١٨٥١ *

اروضة اهدت شميم ورد * ام نسمة جاءت بنفخ رند

ام ذائناء عن رشيق قد * بين الغصون ماله من ند

يروى الحديث عن صحيح الواحد

ساقى ولكن قلبه على قاسى * يسبى النوى بقده المياس

ووجنتاه قننة للناس * ما قام نحوى ينثنى بالكاس

الا ارى منه قران السعد

يا صاح هيا طابت المدامه * والدوح وشت برده النمامه

والزهر قد ابدى لنا ابتسامه * فقم نجد السير لا ملامه

على الذى يسعى لنيل القصد

وادخل بنا ديار انجلترا * قتلك فى وجه الزمان غره

منازل تستجلب المسره * واهلها قوم او لومره *

من شأنهم حسن وفاء الوعد

حات حلاها فى الورى واشتهرت * حيث العلى باهت بها واقفرت

* كأنها جنات عدن ظهرت * وشمس حسن الحور فيهما برت *

ووردها الجريال احلى ورد

* فيا لها مملكة مجيده * عصماء فى نظامها فريده

ظلالها طول المدى مديده * فى سطوة على العدى شديده

فما ان لها يا صاح من مرد

وكيف لا والعزدون مريه * راوى حديث الفخر عن وكثيره

من احرزت فى الملك كل بغيه * ولم تفتها من مناهمانيه *

والدهر طوع امرها ذى الرشد

مليكة ليس لها نظير * قدزاتها بحليه التدبير

كل عسير ونهايسير * مأمورها حقا هو الامير
وهز لها في الاثر عين الجند

ايامها مواسم الاعياد * فيها المني تأتي على المراد
ورايها في غاية السداد * وكل لها في الملك من ايدى
لها على كل الملوك ايدى

تربك في افعالها سكوندرا * وودونها في العدل كسرى كسرا
وقبصر قصوره قد ظهرا * شتان ما بين الثريا والثرى
والشمس لم تنظر لعين الرمد

واها لها يا صاح من قراله * حالتها في الملك خير حاله
قد حليت بحلية العدالة * وجندها الهى من انغزاله
اسكنهم في الحرب مثل الاسد

بعضها جناب ألفت سما * وحظه بين الانام قد غما
اكرم به مملوكا يحى الحمى * من سادة اهل وفاء كرما
ان عوهد وار عواذ مام العهد

لا غرو وهو بعلها الحليل * والقرن مثل قرنه جليل
هل للسما غير العلى سبيل * قضية منها لها دليل
ما قاوم الضيف غير الفهد

فاجب لبدر بسنا الشمس اقترن * قد سعدت به طوالع الزمن
وضوءه يجلو دياجى الفتن * ومن له حضن السعادة احتضن
تخدمه ايدى العلى في المهد

دولته في الفخر اعلى دوله * لها على اهل الزمان صوله
فلم يقل الا وامضى قوله * وان تبدى فالعلى حوله
تكون تحت الامر مثل الجند

واللوذعي صاحب العقل العزيز * منستروسي بارمرستون اوزير
* من فكره بكل تدبير خبير * وما يراه رأيه وهو المشير *

جواهر ما زينت في النقد

بهمة فوق السماء عليه * وطلعة بين الوري جليه

وغيرة في شدة الحميه * حماية للملاب والرعيه *

ما قصرت عن بذل كل الجهد

سياسة تحلوهم الرياسة * ونطنة زانت حلى القراسه

وشدة في البأس والحماسه * ومن بنى على السما سياسه

لم يخش ذا قرب ولا ذا بعد

فالمحرم صان ملكهم وزانه * وزاده فخر أو أعلى شأنه

حتى غدا في ذروة المتانه * مبرأ من شين اصد شأنه

والصدق يظهر حسن الضد

شتى القنون احرزوها جعاً * وكل شئ اتقنوه صنعا

ووشيم ازرى بوشى صنعا * تميل يا صاح اليهم طبعاً

ميل المصبا الى العصون الملد

اماترى ذات اليها اليزه * في لطفها يا طبع والغريزه

امثالها نادرة عزيزه * يا حسن الفاظ لها وجيزه

في السمع أحلى من مذاق الشهد

شمال تزهوبها اللطافه * مفرغة في قالب الظرافه

ورقة تعنى عن السلافه * وفطنة سيالة شفافه *

تسبي النهى في حلها والعقد

وزوجها السامى السراذق السرى * القنصل الشهم المسمى بمرى

* من روضه حلوج انى اثمر * ووجهه يزرى بوجه القمر *

اذا تبدى في سماء المجد

فكاهة تشييك كالجيا * وبهجة بهية الحيا *

في همة تعاو على الثريا * ومن أتى ذاك الحمى وحي

يلق المنى وافت بدون كد

من عصبة أولى حى أحله * مطالعهم في الغرب كالأهله

مع عزيمة في الشرق مشهله * سيوفها على العدى مستله

قد قل ما شاهدتها في الغمد

* لهم على كل الملوك سطوه * قوتها ما ملتها قوه *

* وشعبهم لم ينح شعب نحوه * وما حذت أهل الزمان حذوه *

أما سمعت صيتهم في الهند

والصين مع ما فيه من صيانه * وخدعة قدأ كة فتانه

وشدة في الخبث والخيانه * راضوه حتى طوعوا عذانه

واسكنوا الجوح بطن اللحد

فكم حصون اسفرت عن مانع * يحفظها من سطوة المطامع

قد نزع من قيضة المدافع * مذاها طرت من قلل المدافع

صواعقها برقها والرعد

ناس هم القوم الكرام في الورى * ديارهم هي البلاد والقرى

* ومثلهم بين الأنام لن يرى * من امهم على عدا انتصرا

هم سادة وغيرهم كالعبد

تفردوا في العصر بالبراعه * ودقة الاشغال والصناعه

ونافسوا في انفس البضاعه * ساعاتهم الى قيام الساعه

تبقى وما أحسنها من حد

كم أنشأوا في البحر من مراكب * تخالفا في سيرها كواكب

وكم لهم في البر من مواكب * تسعى المعالي جنبها اجنائب
 كأنهم من صافيات نجد
 عقد العهود عندهم لا يفسخ * وحكم شرع الود ليس يفسخ
 لو دمت افتى واللبالي تنسخ * لكان ما فتيه فيما ارخوا
 نظيمه مثل لا الى العقد
 * هذا وقد تمت بدور مدحي * واشرفت ترهوبوجه سم
 عساي ان احظى والقي نجحي * ختامه مسك ذكي النفع
 بعون من له كمال الحمد

وهذه مزدوجة عملتها حسب امر اقتضاها فقلت

في العشق لا يرعى جوارجار * بل حكه في ما قضاه جاري
 * من قال يوما للحب دار * وكن الى الكتمان ذا بدار *
 فليس في شرع الهوى بدار
 * اني له الستان وهو صب * ودمعه في كل وقت صب
 وقلبه استولى عليه القلب * وان براه وجده والحب
 تجده وما شاكر الباري
 بالاثني خل الملام خل * ما طعم خمر مثل طعم خل
 على اري لو كان يقني على * مدير كاساتي مریدا على
 من سلسيل ريقه العقار
 * جاء الزمان برهة برخصه * وجاد فيها باقتضار الفرصه
 حتى اسيفت بالسلاف غصه * وكان للساقى المقدى قصه
 يحق ان تكتب بالنضار
 وذاك ان القلب مني الفا * رشيق قد جاء يحكي الفا
 في وصفه يحار من قد وصفه * فطاب شربي من يديه وصفه

ولي خلا الوقت من الا كدار

افديه من ساق بهي الحسن * قواه يهتفضل الفصن
يسعي بكاسات الطلائعني * على رياض خده فاجني
منهاجني الورد والازهار

اذا تني مقبلا بالكاس * فانه البدر سعي بالشمس
وان بدايرنوفظي اذس * في سالفه نزهة للنفس
وجلتار الخدر جل ناري

فنامه بعشق قتاة قنته * كان اسمها مثل المسمى قنته
فما لها من حور عين الجنة * وكاد عشقا تعتربه جنه
وصار فيها حائر الافكار

* ومنذ لم تسعفه بالعلاج * وقد غدا مشوش المزاج
والطرف منه ساهر الدياجى * ولم ينل ما كان منها راجي
عاد عليلا عادم القرار

ان النساء حباثل الشيطان * في العقل والدين على نقصان
* وكيدهن جاء في القرآن * ومن بهن صار ذا اقتنان
فقلما ينجون الخسار

من حذون هاموا بهن قد حذا * على حياء بهن استحوذا
ومن درى ما في المحيض من اذى * ما قال يوما حبيذ بل حبذا
وشبه الولدان بالاقار

وحيث كان حبه نصيبي * والخد منه ورده نصيبي
ناديت ان جيشوه بالطيب * وقلت ما بابا يا حبيبي
زال اجرار الخد باصفرار

فقال كم صب سها نحو السهي * وكم هزبر مراده لحظ المها

ولو نهوه عن هواه ما انتهى * اذ الهوى يضطرار باب النهي

وليس فيه الامر باختيار

ما تصنع العشاق بالاطبا * وداؤهم دواؤه الاحبا

من كان يوما مستهما ماصبا * اضناه سقما بعد من احبا

فطبه يكون قرب المدا

فهمت اذ فهمت ذات لويحا * والدمع برؤي ما جرى صريحا

وقلت سل مجربا نصوحا * عساه ان يشفي فاستريحا

فغشني اذ كان مستشاري

تباله ما كان ذا رأي حسن * بل خائنا والمستشار مؤتمن

ورب مظهر خلاف ما أكن * قد انطوت احشاؤه على الاحن

واظهر الود به يداری

من كان ذا لؤم مسمى الطبع * فلن يجيد عن قبيح الصنع

ما تفك يوما عقرب عن اسع * ما لم تذقه النحل طعم الصفع

والخير لا يرجي من الاشرار

اترجي نصيحة من فظ * يبدو غليظ طبعه في اللفظ *

ليس له في آدم من حظ * بل طول اذنيه لدى ذى اللفظ

يشهد ان قد جاء من حمار

من كان من طباعه التلبیس * كانه في غشه ابليس *

* فلا تظن انه انيس * عن الخسيس يصدر الخسيس

والنصح من خصائص الاحرار

يلقاك ذا بشر ضحك السن * لكنه في نفسه ذو ضغن

ان النفاق ليس عنه يغني * وهو عنه مستحق اللعن

من العزيز القادر القهار

يخال ان يخيل ما احنه * هيهات هيهات فما احنه
ظن الخداع للضعيف حنه * لا يستوى الضياء والدمع
والشمس لا تخفى على الابصار

اياك اياك ذوى النفاق * فما السوق الغش من ففاق
ان العدو حيث كان الراقى * حاول دس السم في الترياق
والنفع لا يكون من ضرار

* يا صاح لا تستعجن لثيما * طبع اللثيم لم يكن سليما
ان كنت في فن الهوى حكيما * فاستنفض الساقى والندىما
واشرب على ترخم الاوتار

فالسقم يستشفى بتبديل الهوى * والبعد قد يطفئ نيران الجوى
ورب قلب بعدما كان انطوى * على غرام ضل فيه وغوى
سلا عن الاوطان والاوطار

فكفكني يا عبرتى الصيبا * وودعي يا مهجتي الحيبا
واستودعيه سامعا مجيبا * عساه ان يعيده قريبا
حتى اوارى في الهوى اوارى

ودعته وعدت من وداعي * والشوق منى جاذب وداعي
وناظري نحو السهى براعى * اشف الاذان باستماعى
ما قد اتى من طيب الاخبار

وعاذل في مدمعى اذ وكفا * يقول مه حسبك هذا وكفى
مذ قال لى بن غدوت مدنفا * اجبت دعنى بالحبيب المصطفى
باهى المحيا باهر الانوار

كم من مليك يقهر الملوكا * فى دولة العشق غدا مملوكا
وكم شهدنا زاهدا نسوكا * قد جن اذ قيل له نسوكا

وعادوه وخالع العذار

لاهم يا مولاي انت الهادي * وملهم الرشيد لذى الرشاد
فكل برهط خالفوا مرادى * وقد سعو فى الامر بالفساد
حتى يملؤ منزل البوار

هم رهط افساد وبئس رهط * حق عليهم اين حلوا السخط
* لوسار من سار ولا يحط * لما رأى لهم نظيرا قاط *
فلا اعا لهم من العثار

يا ذا النہى انہا ان تواجى * من ليس برعى حرمة الا واخى
وهه فى الطبخ والطباخ * وقوله كالريح فى المنفاخ
فانه ضرب من القشار

* لا تركن الى فتى حشاش * حديثه عن قهوة الدشاش
ولا تقس ذا النصح بالقشاش * فان مثل هذه الاوباش
يحق ان يتقى من الديار

تسيبوا فى البعد والفراق * وبددوا شمل الطلا والساقي
لكنه لا بد للعشاق * بعد فراق الالف من تلاقى
وينجلى الديجور بالنهار

وحيث ان قربه مأمولى * وكان غير ممكن وصولى
جعلت نسمة الصبار سولى * وقلت سيرى نحوه وقولى
تركنه عديم الاصطبار

* ملازما للوجد بعد البعد * مكحلا احفانه بالسهد *
مسائلا عن غصن ذاك القعد * من بانه الوادى وروض الرند
ما فاح عطر نفعه المعطار

وبينما ترسل القسم * اذ جاء فى البشير بالقدم

وقال جدد نسوة القديم * واتهمض الى ساقيل والنديم

واقض المنى بهجة النظار

ناديت اهلا يا مدير الكاس * يا بغيتي يا طيب الانفاس

* يا من افديه بكل الناس * ولم اكن لعده بالناسي

لوطال في بعاذه انتطاري

وصحت يا بشرى حل عندي * وكان هذا من تمام سعدي

ومنتهى سؤلى وجل قصدى * فلو جدت الله كل الحمد

حقا لما وفيت بالمعشار

* وقتل لما جاد بالاناس * ولاح في خديه نبت الاتس

ما في وقوف ساعة من باس * حتى افوز بارتشاف الكاس

على رياض سوسن العذار

فقال يثني العطف نحوى وصبا * وزادنى بلثم فيه وصبا *

وما س يحكى الغصن هزته الصبا * والعود قد اعرب عن لحن الصبا

حيث تقنى منشدا المزار

* فغن يا صاح وقل فى المعنى * قد شرف المحبوب هذا المعنى

من لم يكن نشوان سكرامعنا * فماله بين الندامى معنى

نعم النديم كاتم الاسرار

الآن نلت منتهى الامانى * وصرت مما خفت فى امان

اذا نجا خلى فقد كفانى * لو كان كل من عليها فى

اقصروذ ابلاغ الاقتصار

وهذه جواهر من كلى * قد ازدهت فى عقد هال المنظم

أهديتها الى ولى النعم * القصور العباس رب الكرم

نجل العلى سليل الافتخار

ارجوها في خدمتي وصولي * الى بلوغ منتهى مأمولى
حتى انال غاية المسؤل * تحت مد يد ظله الظليل
توسلا بالمصطفى المختار

أدام ربى مجده وعزه * وزاد شأنه على وعزه
وزانه بالدولة المعزه * وزاد فى كماله المنزه
عن كل نقص فى حلى الفخار

يقول اثير الغفوه * وكثير الغفوه * وفقير ربه * واسير ذنبه * محمود
العالم * غفر الله له جميع الماثم (بمجد) من زين سماء الادب بزينة
الكواكب * وحفظها من كل شيطان رجيم بشهابه الشاقب * انتهى
ديوان شعر البليغ الاربب * واليلعى النحيب * الرافى فى سماء البلاغة
بيرهان براعته المبين اللودعى الذكى مولانا السيد محمد شهاب الدين *
مصححاً على يدى * ومنميا فى تصحيحه الى * ولطامسا رقت فى تهذيبه
طوال الليال * وارتقت من انحراف نظرى فيه منشور الال * واعلمت
فى تجبيره نظرى * واجلت فى تحرير فكرى * واحكمته غاية جهدى *
وشمرت فيه عن ساعد جدى * ونزهت اجزائه عن كل قرح قريح
* ونزهته فى رياض التحرير والتنقيح * غير انه فى بعض الاحيان *
غادر تنبى غواد الزمان * فاعغت عنى بذلك اعين العناية * واغضت
على لواحظ الرعاية * فابت تمام اصلاح الحال * وقات ان هذا المحال
يريد المرء ان يعطى مناه * ويأبى الله الا ما اراد

كاد ان يكون مجرولم تعارض اشاراته عوائق التنزيل * ومع
ذلك فهو اجل جليل واخرل جزيل * العطف مارى فى باب * وانظر
ما لحت النواظر تفكها بجدائق ادابه * اجل من ان يتلقى من صدور
القبول وضعا على الرأس والعين * واعلى من ان تباع فى تحصيله

نفائس الانفس بلامين * مجالاً بالطبع في مطبعة الواثق بربه المعين
 الحمدة الفاضل السيد محمد جاهين * الكاشنة بجارة برحوان لازالت
 محفوظة ما بقي الزمان * ولما تقنع بדרه بالتمام * تفضل بتاريخه حضرة
 الفاضل الهمام * فريد عصره * ووحيد دهره * ذى الرفائق المجيده *
 والدقائق المجيده * والتأليف العديده * والتصانيف المفيده * من
 وقفت دون سدة بابه ارفاء البراعه * وعكفت على محرابه قلام اليراعه
 فليس له في أى فن مسابق ولا مبارى * حضرة الأستاذ الاجل السيد
 عبد الهادى نجبالا يبارى * فقال حفظه الله وابقاه * ونفع المسلمين
 بطول بقاءه

ما تهلت دواوين الاعمال * باجل من جد ذى الجلال ولا تكملت
 تيجان الابتهاال * باجل من شكر ذى النعم والافضال (فالحمد لله الذى
 فض لمن فضل عن طابع مسك الادب ختما * وجم لمن جل بفصاحة
 اللسان مواهب رفع له بهايين الانام اعلاما * وزين سماء البلاغة
 بمضامير من البراعة كانت لاؤلى الابصارى هدى * وحرس اسرار
 القريض من شياطين التمسدة فن يستمع الآن يجد له منها بارصدا *
 حمداتوشى حبر الطروس بسطوره * وتوشع عزائم الامور بجواهر
 منقلومه ومنشوره * وتسفر خرائد عرائسه في خدور المباني * وتزهر
 مواسم أمالده في رياض المعاني والصلاة والسلام على من ازهرت
 زواهر فصاحته ونصاعته * واثمرت ازاهر حصافته وفصاحته *
 سيدنا محمد الذى نافست مواطى اقدام اقدامه ذروه النجم السائر *
 وباهت نجوم الاراهر النجوم الزواهر بطلعة وجهه السافر * وعلى
 آله وحببه الذين بلغوا بلاغه * وبلغوا الغاية القصوى في البلاغة *
 هادى الامه * وكشف النهم * القائل ان من البيان لسحرا وان من

الشعر لحكمه * ماروى صاد ونطق صادق * وسالت بأعناق المطي
 الاباطح (وبعد) فان ديوان شعر خاتمة الشعر المفلحين * وفادرة الادباء
 الذنى لم يأت الزمان بمتله حتى حين * ذى الفكرة النقادة * والقريجة
 الوقادة * السيد العبقري * والسرى بن السرى * مولانا المرحوم
 السيد محمد شهاب * لازال ينهل عليه من الرجات اسع سحاب
 ديوان بلغ في مراتب البلاغة اقصى غايه * وبنغ شهابه البديع
 في منازل البراعة فأصبح آية ليس لحسناتهايه * رقائق الغايط ومعان
 كانها غمزات الحناط وفلحان * تهدي الى الروح روحا وراحا * وتهب
 على الانفس هبوب الشمال صبا حاييان احلى من التسنيم * واجلى من
 القمر اذا اتسق في ايل بهيم فهكذا يكون نظم الشعر بل هكذا يكون نظم
 الال * وهكذا يكون بديع القول بل هكذا يكون الشعر المحلال * فما
 شفت المسامع بابهي من لآلئه وعقائقه * ولا سرحت المنواظر في
 ازهى من رياضه وحدائقه * ولا ترنحت الاعطاف بمثل مثاليته ومثانيه
 ولا تروحت الارواح بمثل محاسنه التي عزان توحدا لافيه * ومن
 جليل لطف الله وجميل صنعه ان وفق لتجججه وتهذيب طبعه مع
 امعان النظر في تحريره واحكام التفكير في تجبيره الفاضل الارب *
 والاوزعي اللبيب ذا الذهن الذكي * والنسب الزكي * الشيخ محمود
 العالم حفظه الله وابقاه * وجاوز عنه كل سوء ووفاه * فلما اشرف
 بدر طبعه على التمام قلت مؤرخا له بحسب العام

نجم ثلاثا في الدجى متوقدا * أم بد رتم في منازله بدا
 أم هذه درر غدت منظومة * انحور حور الشعر صرن قلائدا
 لابل عروس بلاغة قد اسفرت * عن وجه حسن فيه للناس اهتدا
 لابل عروس براهة قد اخرجت * اكمامها الذوى العقول فوائدا

ديوان شعر للشهاب تراه في * افق البلاغة كالشهاب توقدا
ديوان آداب كازها رالربا * هزالقسم لما الشمال بالندا
او كالغواني مسن في حلل الصبي * كالغصن داعبه الصبا فتمتدا
في كل بيت منه أية آية * لسماعها البلغاء خروا سجدا
نظم البدائع في السطور كاشها * عقد تنظم دره وتنضدا
قدرق طبعها فاسترق اولي النهى * وحكي برقه السلافة موردا
وأراك من غرر القريض فواثدا * واراك من درر البديع فرائدا
وابان من سر البيان وسعره * ما قل في امثاله أن يوجد
اضحى لسان الحال منه يقول قد * ذهبت دراوين القصائد في سدا
وندا بلاغته ينادى ارحوا * في طبع ديوان الشهاب ترى الندا

سنة ١٢٧٧

ولما أن هذا الخبر في كل أمر تغيره قدوه * تطلعت بتاريخ يكون لي به
فيه اسوم (فقلت) ان ابهى وابهر ما تحت مجليه صفحات اجياد الزمان
وازهى وازهر ما تحت له خرد الافكار في منصات الازهان واكمل
ما لعل برقه الطبع السليم * واجل ما روت نشر عبيره شمائل التسميم
فن الادب الذي هوروض فياح لجانيه * وخذيقة غناء لرأغب ثمر نفعه
العيم من مجانيه * وقلائد در قلدها الدهر جيده * ومطالع بدر في سماء
الرفائق مجيده * فن دقيق المعاني رقيق المباني شريف الصناعة
والصياغة * وأساس تقف عند منتهى مركزه دوائر نضاعة الفصاحة
والبلاغة * تحيط دونه لعلو شأنه هام الثريا * وتتمل بسلاف رفائقه
الفاخرة الباب الحميا * وكيف لا وقد اختاره الله سبحانه وتعالى لحبيبه
الاعظام * وبنية النبيه الاكرم * دأبا وصنعه * وأحسن تعالت
اركانه له فيه صنعه * وجعله جل شأنه أجل صفات أفضل رسول

واعظم

واعظم نبي حتى قال صلوات الله تعالى وسلامه عليه اذ نبى ربي
 فاحسن ادبي وناهيك بهذا اشرف الاشرف فوقه ولا دونه ومجدا شيدت
 نسبتة اليه صلوات الله وسلامه عليه اركانه وحصونه وهو فلق قد فرقت
 فيه آراء مصاقع البراعة وهو اكثر كل منهم في تحصيله مداده وبراعه
 وجد على قدر طاقته واجتهده وامدروا به بنشر ما اثره واستمد وابدى
 ما لديه من سحره الحلال والقي ما في يديه من العصي والجمال الى ان
 رمي موسى هذه القنون بعصاه فدمرت ما كان يصنع حين القاها من
 عصاه وسعت تلقف ما سحر كل ساحر وتأخذ بالباب ارباب القرائح
 والنحو اطرو حرس من شياطين الشعراء تسماء الآداب فجعل
 اذا أخذوا في استراق السمع يرميهم منه بنشاب ظرائف آيات تجل
 عن ان تسابق عداوقدرا وظرائف نكلت اجل من ان تنظر اليها
 الحسود الالذخقاوشزرا هي لاشك عقود الجمان في فحور الحور
 الحسان وسلاسل المرجان في سوا عذخرد الزمان وكيف لا تكون
 كذلك وصائع مبانيها ومحرد معانيها البليغ الاريب والبلي
 النقيب من خضعت له وجوه مصاقع البلاغة خشوعا وعنت
 لجلال فصاحته سجد المهابته وركوعا المشار اليه في هذه الصناعة
 بالبنان والحائز نصب السبق في مضمار ذلك الميدان مولانا السيد
 محمد شهاب الدين ارسل الله سبحانه رحته عليه وانهى صيب
 مرسلات رضوانه في فراديسه العلية اليه ولما اخذ هذا الديوان بالاثقة
 والنفوس ووقع منها موقعا ولا موقع العروس تعلقت برفقة طبعه آمال
 ذوى الهمم العلية والاخلاق البهية حضرة العلم المفرد والودعي
 الاوحد بحر العلم الطامحي وطود الفهم السامحي مولانا الاجل الشيخ
 زين المرصفي وشقيقه السيد محمد والسيد عثمان الصياد بلغ الله كلا

منهم المراد وصهره العلامة الأملی والفهامة اللوذعی الفاضل
الأرب والخل الصفی مولانا الاجل للشیخ حسین المرصفی وحضرة
صاحب المطبعة المشار سابقا اليه وحضرة العلامة الشیخ مصطفی
التمراوی حفظهم الله وابقاهم ونجاهم من كل سوء ووقاهم
فأنجزت المقادیر ما رغبوا واسعفتهم فیما طلبوا ولما تقنع بדרه بالتمام
وفاح منه مسك الختام قلت مؤرخا فيه رشفا لاطلاوة من طل فيه
یاراغبا فی ریاض الانس والادب * بادرو سارع اليها واسع وانتدب
وانهض الی روضة غناء یاذنه * بالزهر مونة منهلة السحب
عنها تنبئ ابواب ثمانية * من ایهاشت فادخل تحظ بالارب
دیوان شعر شهاب الدین سیدنا * عقد جواهره من لؤلؤ رطب
فيه خرائد افكار جملة * بحسنها نهيت عن خطية الذهب
تبرقت بجلایب واكسية * بلغن فی الحسن اقصى غاية العجب
فوق السماء رقت بالطبع رقتها * محفوظة ابدان نایب الشهب
فانهض لها وافترع قبلابكارتها * وضهما وارشف من ثغرها الشنب
وعاطفی قرقما منه معتقة * تحجبت خلف شباك من الحجب
على اذا اسكرتني نشوتي فرما * بها وقد عوضت ما فات من نشب
أقول یامعشر الندمان دونكمو * تارینحه فاح روض الانس بالادب

سنة ١٢٧٧

قد تم ولبس وشاح الختام * وفاح مسكه وعم الانام * وذلك فی
خامس یوم من رمضان سنة ١٢٧٧ من الهجرة النبویة
على صاحبها ازکی التحیه * بمحروسة مصر وقاها

الله كل ضیروشر

آمین
تشغیل الشبراوی المطبعی